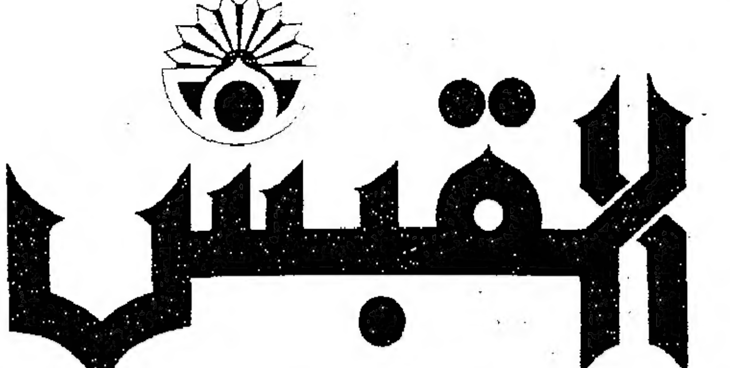


الاثنين ٢٧ ربيع الأول ١٤٠٦هـ - ٩ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٨٧٧ - الكويت
AL-QABAS — Monday, 9 December, 1985 — 14th Year, No. 4877 — Kuwait.

الكويت والسعودية تقودان خطة "انقاذ" لاوبك
علي الخليفة للتوفيق "بالداخل" ويماني للحرب "مع الخارج"

■ السعودية تدرس تبعات تخفيض سعر البرميل الى ١٨ دولارا للرد على الاخرين

اكد انصار انتهاج سياسة دفاعية جديدة لمنظمة «اوبك» تقودها السعودية والكويت في اجتماعات جنيف التي بدأت امس الاول، ان السياسة السابقة للمنظمة بلغت منتهاها، وان هذه السياسة سمحت لمنتجين غير اعضاء في «اوبك» في الاستيلاء على اكبر حصة في السوق العالمية على حساب «اوبك» التي انخفضت حصتها من ٦٠ الى ٣٥٪.

وقال وزير النفط السعودي احمد زكي يماني، والاندونيسي سوبروتو ان «اوبك» يجب ان ترفض من الآن فصاعدا القيام بدور «المنتج المتبقي» اما تام ديفيد وست، وزير النفط النيجيري فقد حذر من ان بلاده ضحت بما فيه الكفاية باسم المثل العليا لمنظمة «اوبك» وانها لا يمكنها ان تتجاهل بعد الآن حقيقة ان بلاده يجب ان توفر الطعام لما يزيد على مائة مليون نسمة، وحذر من انه سيرد على

البقية على الصفحة ٢١

● اليماني

● العتيبة (عن التلفزيون)

اقتراح نيابي باغلاق المحال في اوقات الصلوات الخمس

تقدم عضو مجلس الامة دعيج خليفة الجري باقتراح الى المجلس يطالب فيه باغلاق المحال التجارية في اوقات الصلوات الخمس «مراعاة لشعور المصلين وحثا للناس على اداء الصلوات التزاما بشرع الله الحنيف».. وكانت القبس قد نشرت مؤخرا اقتراحا للنائب ناصر البناي باغلاق المحال اثناء صلاة الجمعة وقد اقر الاقتراح في اللجنة المالية والاقتصادية التي احيل اليها الاقتراح الجديد ايضا..

اساتذة علم النفس بالكويت يفسرون «الروليت الروسي» في لبنان

الروليت الروسي (لعبة الموت) من الالعاب الخطرة التي اتخذها الشباب اللبناني وسيلة للتسلية اثناء الهدنة في بيروت.

ترى ماذا يقول علماء النفس حول هذه الظاهرة؟ الدكتور حامد الفقي فسر هذه الظاهرة باعتبارها ناتجة عن يأس الشباب اللبناني من وضع نهاية للحرب الدائرة هناك وبالتالي اصبح الشباب لا يفرق بين اللعب بالموت او الموت باللعب.

اما الدكتور عدنان الشطي فيقول ان هذه الظاهرة هي نوع من الجنون انتابت الشباب اللبناني لشغل الفراغ النفسي الذي يعيشون فيه.

(طالع ص٧)

قضية اليوم

الارهاب وسياسة الوجهين

مبدأ مكيافيلي «الغاية تبرر الواسطة»، برغم وصوليته، ما زال يحكم تصرف الدول وخاصة العظمى منها.

وهكذا فاننا نرى إن دولاً مثل أميركا تحاول تحقيق إجماع دولي لمكافحة الإرهاب، وتجند طاقاتها الاستخبارية والعسكرية لملاحقة شخوصه، وتوظف وسائل إعلامها للتنديد به، ويتفرغ مسؤولوها من قمة الهرم إلى قاعدته لوضع الخطط لتطويقه في مختلف مدن العالم، ولو أدى الأمر إلى خطف طائرة مدنية.. وفي الوقت نفسه تشجع الإرهاب بالضغط على غيرها للخضوع لمطالب الإرهابيين.

وما الحملة الإعلامية الأميركية المحمومة التي تطوق الكويت من مختلف الاتجاهات، لدفعها إلى استقبال زائر غير مرغوب به يحمل في حقيبته شروطاً مرفوضة سلفاً، إلا دليل قاطع على هذه السياسة ذات الوجهين التي تمارسها واشنطن في مكافحة الإرهاب والتشجيع عليه.

عندما اختطفت الطائرة المصرية إلى مالطا، شجعت أميركا الكوماندوز المصريين على اقتحامها، ودافعت بكل قواها عن نتائج الاقتحام، لانه لم يكن بين الضحايا أحد من رعاياها.

ولكن الولايات المتحدة نفسها، في سبيل الإفراج عن بعض رعاياها الذين خطفوا في لبنان، تريد من الكويت أن تنتهك قوانينها، وتضرب بعرض الحائط استقلال قضائها، والاستجابة لشروط الخاطفين، إنقاذاً للأرواح الأميركية، ولو كان في ذلك رضوخ للإرهاب وتشجيع له.

المتهمون في قضية التفجيرات مثلوا أمام محكمة عادلة، ووفرت لهم وسائل الدفاع المشروعة، والأحكام الصادرة بحقهم تنسجم مع بشاعة الجريمة التي ارتكبوها.. ولذلك لا يحق لأية دولة في العالم مهما يبلغ شأنها ومهما كانت مبرراتها، أن تنتهك القوانين وتستهين بالأحكام القضائية، في دولة بنت احتراماً دولياً على أسس سيادة القانون فيها والفصل بين السلطات.

الساسة لا يستطيعون تمزيق كتب القانون، وإلا كانوا خارجين على القانون، كما أن القانون الأميركي ليس فوق قوانين العالم، وكرامة القضاء الكويتي في الميزان أغلى من المصالح الأميركية.

وموقف الكويت ليس معروضاً في سوق المساومة، واحترام أحكام القضاء يحظى بإجماع وطني كويتي، لا يرقى إلى مستواه الإجماع الذي تحاول أن تحققه واشنطن حول مشروعها المزعوم لمكافحة الإرهاب.

وقد تحملت الكويت الكثير في سبيل أن تظل كلمة القضاء فيها محترمة وغير غرضة للمساومة، وهي على استعداد لتحمل المزيد.

ولو كانت الولايات المتحدة صافية النية، لحظي الموقف الكويتي باحترامها، ولامتنعت عن تحطيم السمعة الأميركية، عن طريق «الضغط» من أجل اعلاء كلمة الارهاب على كلمة الحق.

القبس

وزير الهجرة المصري غادر الى سلطنة عمان
السفير الكامل: خصم ٥ بالمائة من رواتب المصريين مجرد توصية

غادر وزير الهجرة المصري السيد وليم نجيب سيفين الكويت امس متوجها الى سلطنة عمان ضمن جولة عربية يلتقي خلالها مع الجاليات المصرية.

وقال رئيس مكتب رعاية المصالح المصرية في الكويت الوزير المفوض حسين الكامل لـ القبس:

ان الزيارة شملت عدة اهداف وعدة نتائج تضمنت اساسا تعرف وزير الهجرة وهو معين حديثا في الوزارة على التجمعات المصرية في منطقة الخليج حيث زار الى جانب الكويت الاردن والعراق ثم سلطنة عمان، وقد تضمنت الزيارة من جانب الوزير والوفد المرافق شرحا لابناء مصر لسياسة الحكومة وتوجهاتها الاقتصادية والداخلية وايضا مناقشات ايجابية بناءة حول برنامج العمل الذي اعلنه الرئيس حسني مبارك ودور وزارة الهجرة والمواطنين المصريين في ان يكون ما اعلنه الرئيس برنامجا دائما وايجابيا وعمليا يحمل واجب تنفيذه ابناء مصر في الداخل والخارج، وكان من اهداف الزيارة ان يستمع الوفد لاراء المواطنين المصريين في دول المنطقة وتصوراتهم واوضاعهم وامالهم في وسائل ربطهم بمصر او الوفاء باحتياجاتها وقد عرض الوفد ايضا لبرنامج متكامل من مشروعات كاملة دراسة الجدوى لشركة المصريين في الخارج التي شارك رئيسها المهندس مشهور احمد مشهور في الزيارة وشرح الفوائد الاقتصادية لمشاركة المصريين في الخارج في هذه المشروعات. وقد اعلن ان هذه المشروعات جميعها موجودة لدى المكتب التجاري والسفارة، الذي لن يكتفي بمجرد الاخطار بها وانما هناك استعداد كامل لمعاونة المواطنين

البقية على الصفحة ٢٣

الزيارة غدا اول مبادرة سورية تجاه الاردن
عرفات يسابق الكسم الى عمان لازعاج القيادة السورية

عمان - القبس:

من المقرر ان يصل الى عمان يوم غد الثلاثاء السيد عبدالرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام، في اول مبادرة سورية على سلسلة المبادرات الاردنية التي اتخذت من جانب واحد منذ تشكيل السيد زيد الرفاعي الحكومة الاردنية في مطلع شهر ابريل من العام الحالي.

وسجلت الاشهر الماضية خطوات اردنية باتجاه سوريا، ولم يقابلها اي رد فعل سوري على هذا الصعيد باستثناء الزيارة المرتقبة للسيد الكسم التي تاتي تتويجا لجهود لجنة المصالحة العربية من منظور سوري.

والاخبار عن زيارة الكسم للاردن، اعلنها الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة الاردني على هامش اجتماعات الدورة العادية ٤٤ لمجلس الوحدة الاقتصادية الذي

البقية على الصفحة ٢١

١٦٠ غارة عراقية

بغداد - الوكالات - اعلن العراق ان طائراته المقاتلة شنت ١٦٠ غارة على الحشودات الايرانية في قواطع عمليات الفيالق الثاني والثالث والسادس واوقعت بها خسائر كبيرة وعادت الى قواعدها باستثناء طائرة واحدة كبت في الاراضي الايرانية. وقال بيان عسكري عراقي ان القوات الايرانية قصفت مدينة الفاو بالمدفعية بعيدة المدى وان مجموعات جديدة من الايرانيين لجات الى الوحدات العراقية الامامية.



بعد تحسن صحة سموه
ولي العهد يغادر المستشفى

صرح وزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبد الرحمن عبدالله العوضي بان سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح غادر امس برعاية الله المستشفى بلندن بعد نجاح عملية استئصال المرارة بحمد الله وتوفيقه، ولقد تحسنت صحة سموه بصورة جيدة واخذ يتماثل للشفاء وسيحتاج لفترة من الوقت للنقاهة ولاستكمال ومتابعة الفحوصات الطبية اللازمة التي تجرى في مثل هذه الحالات .

وسموه اذ يسجد لله حمدا وشكرا على رحمته وعنايته التي اذهبت عنه بلاء المرض ليتوجه بوافر الامتنان والتقدير الى كافة الاخوة الذين غمروه بفيض مشاعرهم زيارة وسؤالا واطمئنانا على صحته وكان لكريم تعاطفهم ودعائهم اعظم الاثر في نفسه والذين كان طوال محنة المرض معهم بقلبه ووجدانه بالوطن الحبيب ، سائلا المولى العلي القدير ان يسبغ على الجميع نعمة الصحة والعافية وان يمده بعون من عنده كي يواصل اداء واجبه في خدمة الوطن والمواطنين .

وكان سموه قد تلقى صباح امس رسالة من رئيس وزراء الجمهورية التركية السيد تورغوت اوزال اعرب فيها عن تمنياته الطيبة لسموه بوافر الصحة والشفاء العاجل كما اجرى سموه اتصالا هاتفيا مع الوزير الاول للجمهورية التونسية السيد محمد مزالي اعرب فيها عن الشكر والتقدير لمبادرته بالسؤال والاطمئنان على صحة سموه .

في الرياض قالت الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ان الامين العام للمجلس السيد عبدالله يعقوب بشارة بعث ببرقية تهنئة الى سمو الشيخ سعد العبدالله بمناسبة نجاح العملية التي اجراها سموه في لندن . واعرب بشارة في البرقية عن خالص امنياته القلبية بالشفاء التام والعاجل وان يحفظ الله سمو الشيخ سعد لخدمة قضايا العرب والمسلمين .

وزارة الاعلام ردا على مقال «التضامن الوزاري»:
الوزير الجميعان لم يدع والنقد موضوعي مجرد!

تلقى رئيس التحرير ردا من وكيل وزارة الاعلام المساعد لشؤون الثقافة والصحافة والرقابة حمد يوسف الرومي على مقال «التضامن الوزاري» المنشور في عدد يوم امس على الصفحة الاولى طالبا نشر الرد او الايضاح في الصفحة الاولى كاملا. وفي ما يلي الايضاح مع استدراك من كاتب المقال:

الاخ الكريم رئيس تحرير جريدة القبس المحترم

تحية طيبة وبعد،،

فقد نشرتم على الصفحة الاولى من العدد (٤٨٧٦) من جريدة القبس الصادر بتاريخ ٨ ديسمبر ١٩٨٥ مقالا عنوانه «التضامن الوزاري» بقلم الاخ الزميل يوسف محمد السميط من ضمن ما جاء فيه ان قانون المطبوعات والنشر يصحو فقط لفئة محددة ويغمض عينيه عن الاخرى كما تساءل فيه عن الحملة الاعلامية التي يتعرض لها وزير مسؤول هو وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ونود في هذا الشأن ان نوضح للاخ الزميل ما يلي:

اولا: انه مما لا شك فيه انه لا يوجد ما يمنع قانونا نقد القرارات الوزارية متى كان النقد موضوعيا مجردا لا يتطرق الى مصدر القرار شخصيا بحيث يسيء اليه والى سمعته ويمسه شخصيا.

ثانيا: ان المادة ١٠٩ من قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية تنص على انه لا يجوز رفع الدعوى الجزائية الا بناء على شكوى من المجني عليه في بعض الجرائم ومنها جرائم السب والقذف وافشاء الاسرار وهذه جرائم معاقب عليها في قانون المطبوعات والنشر الا ان الوزارة لم تلجأ الى احالة الموضوع الذي اشار اليه الاخ الزميل الى النيابة العامة لان صاحب الشأن وهو وزير الشؤون الاجتماعية والعمل لم يتقدم بأي شكوى او طلب لاتخاذ الاجراءات القانونية بحق رئيس تحرير الجريدة التي نشر بها المقال ومؤلفه وفقا للقانون. والوزارة على استعداد لعمل ذلك اذا تلقت مثل هذه الشكوى خلال ثلاثة اشهر من تاريخ نشر المقال حيث لا يجوز اقامة الدعوى بعد مرور هذه المدة.

ثالثا: لقد التقيت الاخ الزميل يوسف السميط في وزارة الاعلام بالامس السبت ١٩٨٥/١٢/٧ ولم يستفسر عن هذا الموضوع او يشر اليه من قريب او بعيد والا لكنت اوضحت اليه الامر كما كان بامكانه الاتصال بي مستوضحا في اي وقت قبل النشر الا انه لم يفعل ذلك والا لكنت اغنيته عناء الكتابة من باب الاخوة والزمالة التي لي مع الزميل الكريم.

رابعا: اما بالنسبة الى مساءلته قضائيا عما نشر في الصيف الماضي فان ذلك قد تم لتاليفه مقالا تم نشره ينطوي على مخالفة لاحكام قانون المطبوعات والنشر، لجريمة لا تتوقف على اذن او شكوى من المجني عليه لانها تتعلق باثارة البغضاء وبث روح الشقاق بين افراد المجتمع الكويتي.

وتود الوزارة في النهاية ان تؤكد للزميل الكريم انها في تنفيذ احكام قانون المطبوعات والنشر انما تفعل ذلك انطلاقا من مبدأ المساواة لا تكيل بكيلين فتصحو لفئة محددة وتغمض عينيها عن الاخرى.

الرجاء نشر هذا الايضاح في المكان نفسه من الصفحة الاولى كاملا وفي اول عدد يصدر من الجريدة بعد تسلمكم اياه.

مع تحياتنا،،،

١٩٨٥/١٢/٨ — حمد يوسف الرومي

---

* استدراك:

اولا - يفهم من رد الوزارة ان خالد الجميعان قد تعرض الى نقد موضوعي.. ونرجو ان يوافقنا القراء الكرام على هذا الرأي!

ثانيا - لم اطلب او اشر الى احالة ما كتب حول وزير الشؤون الى النيابة فهو وزير مسؤول يعرف واجباته جيدا ولكنني اشرت الى حملة شرسة يتعرض لها وزير مسؤول!

ثالثا - اعتز بزمالتي بالاخ حمد الرومي، ولم اشأ سؤاله عن الموضوع لان الامر يتعلق بخصوصيات المهنة، وهو يملك كما ذكرت سلطة تفسير القانون، فسيكون هناك بلا شك تداخل بين الجانب الشخصي والجانب الرسمي.

رابعا - لم توضح الوزارة اغفال اشارتها الى قرار وزاري صادر من وزير مسؤول عبر اجهزتها الاعلامية.

خامسا - اكد رد الوزارة ان الاحالة الى النيابة كانت بسبب اثارة البغضاء وبث روح الشقاق بين افراد المجتمع الكويتي..

وأؤكد بأنني سأتخذ الموقف نفسه عندما تتعرض «لا سمح الله» الكويت لاي مكروه وسأستخدم القلم للتعبير عن حبي للوطن ووحدته.. بغض النظر عن تفسير الوزارة للقانون...

يوسف محمد السميط







قضية المبادىء الهدامة:
الحكم بسنتي حبس للمتهمين الأول والثالث والبراءة للثاني والرابع

● كتب عباس ناظم :

اعلنت محكمة امن الدولة امس احكامها في قضية المبادىء الهدامة والمتهم فيها اربعة اشخاص من الجنسية الكويتية ... وقد برأت المحكمة اثنين منهم وقررت حبس اثنين أخرين سنتين لكل منهما.

واعلن رئيس المحكمة رفض الدفع بعدم اختصاص المحكمة والذي قدمته هيئة الدفاع ... وتضمنت الاحكام البراءة لكل من المتهم الثاني مصطفى والمتهم الرابع عبدالحميد وعقوبة الحبس لكل من المتهم الاول «احمد» لمدة سنتين والمتهم الثالث صالح لمدة سنتين ايضا.

وكانت نيابة امن الدولة قد اسندت الى المتهمين جميعا انهم انتموا الى جماعة من اغراضها العمل على نشر مبادىء ترمي الى هدم النظم الاساسية للدولة بطرق غير مشروعة والانتقاض بالقوة على النظامين الاجتماعي والاقتصادي القائمين في البلاد مع علمهم بالغرض الذي تعمل له تلك الجماعة وذلك على النحو المبين بالتحقيقات كذلك اشتركوا في اتفاق جنائي الغرض منه ارتكاب الجناية المؤثمة بالمادة ٢٩ من القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٠ واتخذوا العدة لذلك على وجه لا يتوقع معه ان يعدلوا عما اتفقوا عليه بان اتفقوا واخرين على التحريض على قلب نظام الحكم في الكويت والحث على تغيير هذا النظام بطرق غير مشروعة والدعوة الى اعتناق مذهب يرمي الى هدم النظم الاساسية في البلاد بطرق غير مشروعة والانتقاض بالقوة على النظامين الاجتماعي والاقتصادي القائمين في الكويت وذلك على النحو المبين بالتحقيقات.

وللمتهم الثالث انه: تدرب على حمل السلاح وعلى استعمال الذخيرة وهو عالم ان من يدربه يقصد الاستعانة به في تحقيق غرض غير مشروع وذلك على النحو المبين بالتحقيقات.

وللمتهم الثاني: انه ارتكب تهريبا جمركيا بان حاز بضاعة ممنوعة «كتب ممنوع تداولها» دون ان يقدم ما يثبت استيرادها بصورة نظامية وذلك على النحو المبين بالتحقيقات ... واعتبرت النيابة انهم قد ارتكبوا الجناية المنصوص عليها في المواد ٣٠، ٢/٣١ من القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٠ بتعديل بعض احكام قانون الجزاء والمادة ٢٢١/٥٦ من قانون الجزاء وجنحة بالمادتين ١٦، ١٧/٦، ٢٠ من قانون الجمارك رقم ١٣ لسنة ١٩٨٠.

جلسات

وكانت محكمة امن الدولة قد عقدت اولى جلساتها للنظر في القضية بتاريخ ١١/٢ واستمرت فيها شهرا تقريبا اذ عقدت ثلاث جلسات في الايام ١١/٢ و١١/٤ و١١/٦ لسماع شهود الاثبات، وفي ١١/١٠ استمعت الى مرافعة نيابة امن الدولة وفي ١١/١٧ استمعت الى مرافعة الدفاع وقد تألف ملف القضية من ١٣٦ صفحة، كذلك اشتمل ملف القضية على ٣٤ صفحة كتب فيها تفريغ شريط الكاسيت الذي سجل للمتهم الاول من قبل المصدر السري وقد استغرق وقت الشريط الاول ساعة كاملة وقد سجل له للفترة من ١٩٨٥/٧/١٥ الى ١٩٨٢/٧/١٩، اما الشريط الثاني فاستغرق تسجيله للفترة من ١٩٨٥/٧/١٩ الى ١٩٨٥/٧/٢١ ووقته اقل من ساعة، هذا وعقدت المحكمة جلستها امس برئاسة المستشار غازي عبيد السمار وعضوية المستشارين اسماعيل زعزوع وفيصل المرشد وبحضور سلطان بوجروة وكيل نيابة امن الدولة ونزار محمد حسين سكرتير المحكمة وحضر عن هيئة الدفاع محمد اشكناني محامي المتهم الاول الذي ذكر لـ«القبس» بان عائلة المتهم الاول سيقدمون استرحاما لسمو امير البلاد لتخفيف الحكم.

اقتراح لانشاء ورش للاعطال في محطات البنزين

اقترح النائب عبدالرحمن الغنيم ان تقوم الدولة عن طريق شركة البترول الوطنية بتزويد محطات الوقود في جميع مناطق السكن النموذجية بمبنى صغير جاهز يستغل كورشة لتصليح اعطال السيارات الاولية يخدم سكان المنطقة وتعمل وفق دوام محطة الوقود الملحقة بها كما تجهز بمعدات ورشة متنقلة للانقاذ في حالات الضرورة.

النائب باقر يطالب بعدم ازالة المساكن المستملكة للاسر الكويتية

طالب النائب احمد باقر بعدم ازالة المساكن المستملكة التي تقطنها الاسر الكويتية الفقيرة ومن ذوي الدخل المحدود او توفير مساكن او شقق بديلة لهذه الاسر بايجار رمزي الى ان يتم تخصيص مساكن حكومية لتلك الاسر.

من جهة اخرى اقترح النائب باقر: العمل على ربط المناطق التي تفصل بينها طرق سريعة بجسور للمشاة على الا يقل نصيب كل منطقتين متقابلتين عن جسرين اثنين.

والمبادرة الى اقامة جسرين للمشاة عبر شارع المغرب الفاصل بين ضاحيتي المنصورية وعبدالله السالم، بحيث يصل الاول بين قطعة (١) في ضاحية المنصورية والقطعة المقابلة لها في ضاحية عبدالله السالم، ويصل الثاني بين قطعة (٢) في ضاحية المنصورية والقطعة المقابلة لها في ضاحية عبدالله السالم.

الروضان يقترح إنشاء إدارة للتوجيه المهني لتوعية طلاب الثانوي وإدارة لرعاية الموهوبين

قدم النائب ناصر الروضان اقتراحين الى مجلس الامة طلب في الاول ان تقوم وزارة التربية بانشاء ادارة للتوجيه المهني تتفرع عنها مراكز غير ثابتة لتتولى توعية طلاب المرحلة الثانوية بانواع التخصصات العلمية المختلفة بالجامعة والمعاهد التطبيقية والمجالات التي يمكن الالتحاق للعمل فيها بعد التخرج ومزايا كل منها بما في ذلك السلك العسكري وذلك ليتسنى للطالب تكوين تصور واضح عن الجهة التي يريد الالتحاق بها.

وقال انه يتبين من واقع المشاهدات العملية، وما يحيط الطالب المتخرج من المرحلة الثانوية من حيرة وغموض بالنسبة للوجهة المناسبة لميوله واتجاهاته وامكاناته وذلك تمهيدا في الشروع في التخطيط لبناء مستقبله على نحو يتسم بالوضوح والثقة في ملاءمة هذا الاتجاه مع ميوله ورغباته.

ومما لا شك فيه ان هذا الغموض هو نتيجة القصور الكبير من قبل الاسرة او وسائل الاعلام او المؤسسات التعليمية - وهي الاهم - في التوعية المطلوبة للطالب في اختيار الوجهة المناسبة له بما يتلاءم مع ميوله وامكاناته، والتي تتمثل في توضيح التخصصات المختلفة وما يترتب على الالتحاق بها من التزامات ومزايا ومجالات العمل بعد التخرج الى اخر التفاصيل التي تهم الطالب ومستقبله.

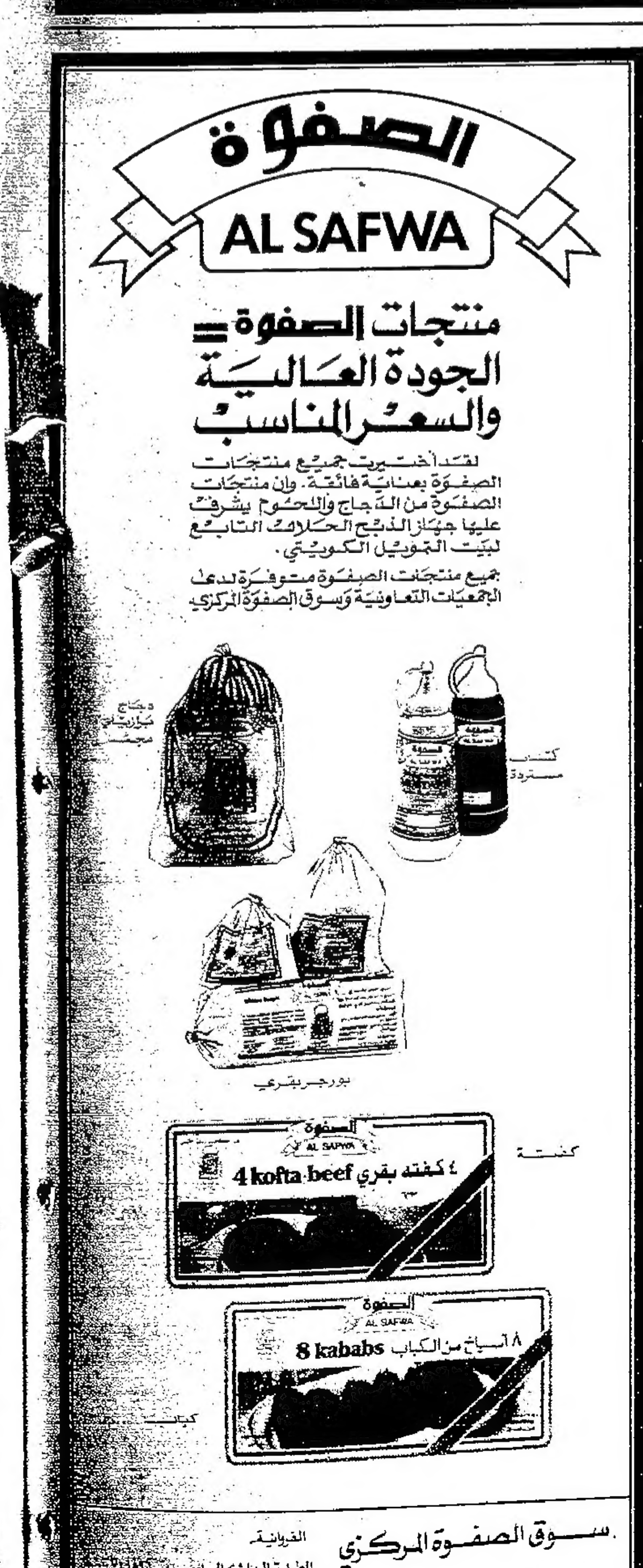
رعاية الموهوبين

وطلب في الاقتراح الثاني بانشاء ادارة خاصة بوزارة التربية او غيرها لرعاية الموهوبين لتتولى وضع اساليب اكتشافهم واوجه الرعاية المناسبة لهم وتوفير ما يلزم من امكانات لاعدادهم بما يعود على البلاد وعليهم بالنفع والتقدم.

وقال ان ذلك ينسجم مع توجهات الدولة في الحفاظ على ثروتها الحقيقية المتمثلة بالعنصر البشري وبقطاع الشباب بوجه خاص، وحرصا على الاستغلال الامثل لطاقاتهم وامكاناتهم من حيث الكم والنوع. وحيث ان الدولة قد بادرت بتقديم مختلف اوجه الرعاية والخدمات لهذا القطاع بما في ذلك الفئات الخاصة باعتبارها تمثل شرائح قادرة على الانتاج والمساهمة في بناء مجتمعها.

ونظرا لان هناك شريحة مهمة من الشباب لم تحظ بعد بالاهتمام المطلوب ولم تنل حظها من الرعاية المناسبة الا وهي فئة «الموهوبين» والذين اذا ما تم اكتشافهم مبكرا ونالوا نصيبهم من الرعاية المطلوبة اصبح لهم شأن كبير في المستقبل في مختلف الميادين، لذلك تحرص الدول المتقدمة على هذه الفئة وتوليهم قدرا مناسبا من الرعاية والمتابعة، وتوفر لهم كافة الاحتياجات والامكانات اللازمة لهم بما يحقق لهم المناخ المناسب للخلق والابداع وبما يعود على بلدانهم بالرفعة والتقدم.

● النائب الروضان







مجلس الوزراء: تشكيل لجنة وزارية للنظر في مواضيع البلدية والمواطنين

شكل مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها امس برئاسة رئيس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد لجنة وزارية تضم بعض الوزراء للنظر في المواضيع التي تهم البلدية والمواطنين وان تقدم اللجنة تصورها الكامل بهذا الشأن لمجلس الوزراء.

وبحث المجلس بيان وزير الاشغال الذي سيلقيه امام مجلس الامة عند بحث سياسة الاسكان.

وصرح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد عبدالعزيز الراشد ان المجلس استهل اجتماعه بالاطلاع على الرسالة الموجهة لسمو امير البلاد من رئيس جمهورية السنغال عبده ديوف والتي تضمنت دعوة الكويت للمشاركة في معرض دكار الدولي في العام المقبل وقد وافق المجلس على تلبية هذه الدعوة لتوطيد العلاقات الطيبة بين البلدين ولاتاحة الفرصة للاخوة في السنغال للتعرف على منجزات الكويت الحضارية في مختلف الميادين.

واضاف ان المجلس استعرض لقاء رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا لوبومير شتروغال مع سمو امير البلاد والمباحثات الرسمية التي اجراها مع رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر والتي استهدفت تدعيم العلاقات الثنائية بين البلدين والمباحثات التي اجراها الوفد التشيكي مع وزير المالية والاقتصاد بهدف تعزيز العلاقات التجارية بما يعود على الجانبين بالمنفعة المشتركة.

واضاف وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ان المجلس ناقش شؤون مجلس الامة واستعرض رغبات واقتراحات واسئلة السادة النواب وردود السادة الوزراء عليها كما بحث القوانين المطروحة على مجلس الامة واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

وقال ان المجلس استمع الى شرح من وزير الاشغال العامة وزير الاسكان للسياسة الاسكانية واستعرض البيان الذي سيلقيه الوزير في مجلس الامة عند بحث سياسة الاسكان.

وذكر ان المجلس بحث شؤون البلدية من واقع محاضر الاجتماعات الاخيرة للمجلس البلدي واتخذ القرارات المناسبة كما شكل لجنة تضم بعض الوزراء للنظر في المواضيع التي تهم البلدية والمواطنين لتقديم تصور كامل لمجلس الوزراء.

وقال ان المجلس ناقش محاضر اللجان الوزارية كما اطلع على الدعوة الموجهة من وزير الداخلية السوداني الفريق اول عباس مدني لوزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر لزيارة السودان وقرر الموافقة عليها على ان يحدد موعدها بين الوزيرين المختصين.

الدالي يغادر البلاد عائداً الى بلاده
عدن تبدأ قريباً وساطة بين السودان وأثيوبيا لحل خلافاتهما

غادر عضو المكتب السياسي وزير الخارجية في اليمن الديمقراطي الدكتور عبدالعزيز الدالي البلاد بعد ظهر امس عائدا الى بلاده.

واجرى الوزير اليمني الجنوبي الليلة قبل الماضية محادثات مكثفة مع رئيس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد.

وعلمت القبس من مصدر مسؤول ان المباحثات تناولت العلاقات الثنائية كما شرح الوزير الضيف نتائج زيارته للسودان والاوضاع في القرن الافريقي. وعلمت القبس من مصدر دبلوماسي عربي كبير بان عدن سوف تبدأ قريبا بدور الوسيط بين السودان واثيوبيا وان الوزير الدالي لقي تشجيعا كاملا من المسؤولين السودانيين من اجل تطوير علاقاتهم مع اثيوبيا.

وكان في وداع الوزير الضيف وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين وعبدالكريم بوغيث من ادارة المراسم.

ردود فعل متباينة حول تكتل نواب المناطق الخارجية

أعضاء في التكتل سوف ينسحبون منه إذا خرج عن أهدافه المعلنة

كتب حسين عبدالرحمن:

تابعت القبس امس ردود فعل النواب حول التكتل الجديد لنواب المناطق الخارجية الذي عقد اجتماعه التاسيسي الاول مساء امس الاول في ديوان النائب جاسر الجاسر.

سالت القبس نائب رئيس مجلس الامة النائب صالح الفضالة حول رأيه في هذا التكتل النيابي فقال: في الحقيقة انا قرأت عن هذا التكتل في الصحف وحتى استطيع ان اكون رأيا حول هذا التجمع لا بد ان اجتمع بالاخوان الذين يشكلون هذا التكتل لمعرفة ارائهم والاسباب التي ادت الى ظهور هذا التكتل وبعدها يمكن ان يكون لي رأي في هذا الموضوع.

النائب احمد باقر قال: حقيقة لا اعرف شيئا عن هذا الاجتماع خاصة انني لم ادع اليه وكل الذي استطيع ان اقوله بانني عرفت عن هذا الاجتماع من القبس واطلعت على تفاصيل الاجتماع فيها. ولذلك فانني سوف اجتمع مع الاخوان لسماع وجهة نظرهم حول هذا التكتل.

جاسم القطامي: نحن مع اي تكتل نيابي خاصة ان اللعبة البرلمانية فيها تكتلات بين النواب والديمقراطية ان يمارس النائب دوره سواء من خلال انضمامه الى جماعات او كمستقل.

واضاف النائب القطامي انني امل ان لا يكون هذا التكتل لاضعاف المجلس من الداخل وتفتيته خاصة بعد ان التم المواطنون حول النواب في كثير من القضايا التي طرحت في المجلس.

وقال انني من المؤيدين لان يكون هناك اهتمام من الحكومة بالمناطق الخارجية وخاصة انني قدمت مع الاخوان طلبا لمناقشة موضوع اداء الخدمات العامة في محافظات الاحمدي والجهراء وحولي واستيضاح سياسة الحكومة في شأنه وتبادل الرأي بصدده تطبيقاً للنص المادة ١١٢ من الدستور والمادة ١٤٦ من اللائحة الداخلية ولذلك فان النواب لهم الحق في الاهتمام بمناطقهم وان يشكلوا قوة وسوف استمع اكثر من الاخوان حول هذا الموضوع.

● ناصر البناي قال: لقد شاركت في اجتماع هذا التكتل النيابي والذي دعيت اليه وقد طلبت من الاخوان النواب ايضاح الهدف من هذا التجمع النيابي، وخاصة انني جئت للمشاركة في هذا التجمع خدمة لمناطقنا خاصة ان الخدمات لم تكتمل في هذه المناطق الخارجية بسبب اهمال بعض المسؤولين في وزارات الخدمات، ولذلك فانني حضرت هذا الاجتماع لتشكيل قوة من اجل تحسين الخدمة.

وقال النائب البناي اما اذا انحرف التكتل النيابي عن اهدافه المعلنة والتي من اجلها شاركت في الحضور فسوف يكون لي كلام اخر.

واضاف اننا بحثنا موضوع اعطاء ابناء المناطق الخارجية بعض المناصب القيادية.

● النائب مبارك الدويلة قال: شاركت في هذا التكتل من اجل خدمة المنطقة واذا سار هذا التكتل الى اهداف غير معلنة «وهذا الكلام اقوله بحضور النائب النون» فانني سوف انسحب واتخلى عن هذا التكتل.

الرفاعي تعقيبا على مقال القبس
مستحقات الوزارة المتأخرة على المستهلكين لا تتجاوز ٣٩ الفا و ٤٧٧ دينارا

جاءنا التعقيب التالي من وزير الكهرباء والماء المهندس محمد السيد عبد المحسن الرفاعي:

بالاشارة الى المقال الافتتاحي المنشور في صحيفتكم الغراء بعددها رقم «٤٨٦٥» يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٥/١١/٢٧ تحت عنوان (قضية اليوم - الرسوم والمواطن) والذي ورد في سياقه طلب من وزارة الكهرباء والماء بان توضح عما اذا كان لديها فواتير متراكمة لا تستطيع تحصيلها، تود الوزارة ان تؤكد ان مجموع مستحقات الوزارة على المستهلكين والتي لم يتم تحصيلها بعد لم تتجاوز حتى ١٩٨٥/١/١ مبلغ «٣٩,٤٤٧» دينارا (تسعة وثلاثين الفا واربعمائة وسبعة واربعين دينارا فقط) وذلك ما اكده رد السيد / الوزير على سؤال لاحد اعضاء مجلس الامة بتاريخ ١٩٨٥/١١/١١ كما ان هذه المبالغ مقصورة فقط على بعض المناطق التي لم يشملها نظام معدل الاستهلاك بعد، وان اجراءات تحصيلها جارية، واستوفي منها لتاريخه حوالي ٩٥ ٪، علما بان المبالغ المحصلة لعام ٨٥/٨٤ من استهلاك الكهرباء والماء بلغت في مجموعها ٣٤,٢٧٢,٢٧٣ دينارا (اربعة وثلاثين مليونا ومائتين واثنين وسبعين الفا ومائتين وثلاثة وسبعين دينارا).

شاكرين لكم حرصكم على كل ما يحقق المصلحة العامة.

مع اطيب التمنيات،،،

المزيدي يغادر الى الرياض

غادر البلاد مساء امس وزير المواصلات المهندس عيسى محمد المزيدي متوجها الى الرياض لحضور الاجتماع الثالث لوزراء النقل والمواصلات لمجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر عقده هناك يومي ٩ و ١٠ ديسمبر الجاري.

وزير التخطيط في سيشل يصل البلاد

وصل الى البلاد امس وزير التخطيط والموارد القومية في جزيرة سيشل جاك هودول في زيارة رسمية للكويت حيث ينقل رسالة خطية لسمو امير البلاد من رئيس جزر سيشل فرنسيه البرت رينيه تتعلق بالعلاقات الثنائية ودعمها.

قبس محلي

اسيجة الشاليهات .. في الصبية

فوجيء اصحاب شاليهات الصبية بانذار من لجنة املاك الدولة والبلدية بازالة بعض الاسيجة الموضوعة في المنطقة لحمايتها من الاتربة والاغنام والمواشي ..

القرار سيكون مقبولا لو تم تعميمه على الجميع فليس من المعقول ان تسمح لجنة البلدية وادارة املاك الدولة، وتشجع المخالفات والاستيلاء على شواطيء عامة، ووضع شاليهات جديدة، وتوافق على بناء شاليهات من دورين بالاسمنت المسلح، وتغض الطرف عن مئات المخالفات من اسيجة اسمنتية وحديدية لاصحاب النفوذ والكبار في مناطق الساحل الجنوبي كله، ثم تأتي «وتتشطر» على البسطاء من المواطنين في منطقة الصبية ...

ومعلوم ان منطقة الصبية هي منطقة بعيدة ووجود الاسيجة امر طبيعي لحمايتها من السرقة والنهب بعكس المناطق الجنوبية التي تتوفر فيها كل سبل الحماية .. كما ان الغالبية العظمى من اصحاب الشاليهات في الصبية من مواطنين اتجهوا لها عند اقفال المجال امامهم للحصول على ارض تصلح لشاليه على الساحل الجنوبي .. ان فوضى لجنة البلدية واملاك الدولة وادارتها للامور لابد ان تعالج من قبل نوابنا الافاضل، ولدينا كل المستندات التي تؤكد المحاباة وطريقة التنفيع التي تسير عليها اللجنة.

● فهد العلي

محاضرة عن خطة التنمية بالمعهد التجاري بنين

ينهي المعهد التجاري موسمه الثقافي الثالث ٨٥ / ٨٦ بمحاضرة يلقيها الدكتور / رأفت شفيق بسادة «مستشار هيئة الامم المتحدة للبرنامج الانمائي في الكويت» بعنوان: «الملامح الرئيسية لخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية» وذلك في الساعة الخامسة والنصف من مساء يوم الاربعاء المقبل بمقر المعهد التجاري «للبنين بحولي».



في تصور جديد لحل مشكلة الإسكان

اقتراح بصرف قرض ٣٥ ألف دينار للمواطن الذي لم يحصل على قسيمة أو بيت ليشتري قسيمة سكنية



● الجاسر ● الخضاري ● خلف العنزي ● الغنيم ● العجران

■ يشترط للقرض سداد ربع قيمة القسيمة اولا وفائدة ٢٪ على ١٠ سنوات والغاء بدل الايجار

قدم النواب جاسر الجاسر، عباس الخضاري، خلف العنزي، عبدالرحمن الغنيم، وخالد العجران، تصورا جديدا للمساهمة في حل مشكلة الاسكان..

جاء ذلك في اقتراح للنواب الخمسة طالبوا فيه بمنح المواطن الكويتي الذي لم يسبق له الحصول على قسيمة سكنية او بيت من بيوت ذوي الدخل المحدود او المتوسط قرضا من بنك التسليف والادخار بحد اقصى قدره (٣٥ الف دينار) وذلك بقصد تمكينه من شراء قسيمة سكنية - من القطاع الخاص - بعد ان يكون قد اوفى ربع قيمتها، على ان يتم سداد هذا القرض خلال عشر سنوات بفائدة سنوية يتحمل هو منها ٢٪ والغاء (بدل الايجار) الذي يصرف شهريا لمن يستفيد من هذا القرض.

واستند النواب في الاقتراح الى ان مشكلة الاسكان قد استفحل امرها، حتى ان الكثير من الشباب الذين يريدون الزواج قد اصيبوا بالاحباط وخيبة الامل، بعد ان صرفوا النظر عن الزواج بسبب عدم وجود المسكن المناسب.

وقالوا انه رغم الاجراءات التي تلجأ اليها الحكومة الا انها لم تنجح حتى الان في اقتحام تلك المشكلة بل نراها تزداد تعقيدا سنة بعد اخرى، حتى بات من عاديات الامور ان نسمع ونرى كل يوم، طلاب السكن وهم يقفون في طابور الانتظار لسنوات طويلة، مع انه في الامكان حل هذه المشكلة على نحو لا يستعصي على المواءمة والتوفيق بين المصالح المتشابكة او المتعارضة ويمكن ان يتم ذلك على محورين اساسيين: الاول اذا شارك بنك التسليف والادخار بارصدته لدى قسم الادخار. والثاني اذا قامت الحكومة بترشيد المبالغ الكبيرة التي تتحملها بصفة دورية تحت اسم «بدل ايجار» الذي يدفع شهريا للمواطن الكويتي، والاقتراح المطروح يلبي حاجة المواطن الذي لم يسبق له الحصول على قسيمة او بيت من بيوت ذوي الدخل المحدود او المتوسط اذا منح قرضا من بنك التسليف والادخار بحد اقصى قدره (٣٥ الف دينار) بقصد تمكينه من شراء قسيمة من القطاع الخاص في المنطقة التي يختارها، بعد ان يكون قد اوفى ربع قيمتها على الاقل على ان يسدد هذا القرض على عشر سنوات بفائدة لا تتجاوز ٥٪. وسوف لا يتحمل المواطن من هذه الفوائد سوى نسبة ٢٪ فقط اما الثلاثة في المائة الاخرى فلن يتضرر منها احد لان الدولة تدعم حاليا بنك التسليف والادخار بنسبة ٢٪ فيما يدفعه البنك سنويا من فوائد لاصحاب الودائع ومعنى ذلك ان الدولة كانت ولا تزال تتحمل هذه النسبة وبالفعل. بقي نسبة الواحد في المائة وهذه سوف تغطي بما تدفعه الدولة سنويا للمستفيدين من القرض المقترح تحت اسم «بدل ايجار» عندما يلغى البدل المذكور لعدم جواز الجمع بين ميزتين.

وغني عن البيان ان من حق المواطن ان يلجأ الى بنك التسليف والادخار مرة اخرى عندما يشرع في البناء للحصول على قرض الـ (٥٤ الف دينار) بذات الشروط والاوضاع المعمول بها حاليا.

وبهذا نكون قد وفرنا الحل للذين لا يرغبون في انتظار الدور للحصول على سكن حكومي دون ان تحمل الدولة اية اعباء تذكر في هذا الشأن علاوة على ان من شأن هذا الاقتراح انه يحقق الفوائد والمزايا الاتية:

١- التعامل الفوري مع مشكلة الاسكان الجاثمة فوق الجميع باشراك المواطن ذاته في دفعها بقوة الى الامام على طريق الحل الذي يرضي كافة الاطراف.

٢- تدارك الاثار الاجتماعية الوخيمة التي يمكن ان تنتج عن العزوف اللاارادي عن الزواج من جانب الشباب بسبب عدم وجود السكن المناسب، وبالتالي القضاء على ما تردد في الصحف في الايام الاخيرة من وجود ظاهرة العنوسة.

٣- انعاش السوق الكويتي من خلال الجرعات القوية ذات الاثر الفعال التي ستصل - عن طريقها - الحياة الى كل اطرافه.

٤- دفع المبالغ الضخمة الموجودة تحت يد بنك التسليف والادخار على طريق الاستغلال التجاري الذي يحقق الاستفادة منها في قطاع مهم لاتصاله اوثق اتصال بمصلحة عليا للمواطنين.

استقبالات سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس الشيخ جابر العلي ووزير الدفاع الشيخ سالم الصباح ووزير المواصلات عيسى محمد المزيدي.

وترأس سموه صباح امس اجتماعا لمجلس ادارة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

«الباب المفتوح»

تحت هذا العنوان تستحدث (القبس) مساحة على صفحاتها لشكاوى القراء المكتوبة التي ترد اليها مع نشر ردود المسؤولين على تلك الشكاوى في الوقت نفسه...

كل ما هو مطلوب من صاحب الشكوى ان يرسلها مختصرة الى جريدة القبس (الباب المفتوح) مع كتابة اسمه وعنوانه على الشكوى ورغبته في نشر الاسم او عدم رغبته حيث يحتفظ به لدينا .. وسوف نحمل الشكوى الى المسؤول ليجيب عليها لتنشر الشكوى مع الرد في هذا الباب الجديد الذي ينشر كل خميس..

تشكيل لجنة لاعادة معاينة ١٨٦ فيلا بضاحية صباح السالم

كتب أحمد شمس الدين :

قال مصدر مسؤول بالهيئة العامة للاسكان بانه قد تم تشكيل لجنة خاصة مهمتها اعادة معاينة ١٨٦ فيلا من بيوت صباح السالم في القطاع ١٨ الشمالي ... وقد سبق ان ابديت عدة ملاحظات وتم حصر النواقص وابلغ بها المقاول حيث اعطي مهلة تنتهي يوم ١٩٨٥/١٢/١٤ موعد معاينة اللجنة.

وقال المصدر انه في حالة عدم اكتمال النواقص فانه يحق للجنة رفض الوحدات السكنية .. وقد سبق لـ القبس ان اشارت الى ان الجهات المسؤولة بالهيئة العامة للاسكان ووزارة السكان قد استلمت ١٨٦ بيتا في القطاع الجنوبي منذ فترة. وعند استلام وحدات القطاع الشمالي يوم ١٩٨٥/١٢/١٤ فان ٣٧٢ فيلا من نظام الدخل المتوسط ستكون جاهزة للتوزيع على مستحقيها في اقرب فرصة ممكنة.

اليوم قرعة الدفعة الاولى من بيوت العارضية

تقوم وزارة الاسكان اليوم باجراء القرعة لتوزيع الدفعة الاولى من البيوت الحكومية التي انجزتها الهيئة العامة للاسكان بمنطقة العارضية وتشتمل على ٤٥٤ بيتا حكوميا . وهذه البيوت من اصل المشروع الاسكاني الذي انجزته الهيئة بكافة المرافق والخدمات بهذه المناطق والبالغ عدد وحداته السكنية (٢٣٤٧) بيتا . وطلبت وزارة الاسكان من المواطنين المخصص لهم بيوت في هذه الدفعة الحضور شخصيا الى مسرح عبدالعزيز المسعود بكيفان في تمام الساعة الثامنة صباحا مصطحبين معهم شهادات الجنسية الاصلية .

وزير الكهرباء والماء ردًا على النائب المطوع

نسبة الكويتيين الفنيين في المحطات بلغت ١٩,٨ بالمائة من العاملين

■ خلال الـ ٥ سنوات المقبلة سترتفع النسبة الى ٣٠ - ٣٥٪

اجاب وزير الكهرباء والماء المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي عن سؤال للنائب عبدالعزيز المطوع حول خطة الوزارة المتعلقة باعداد الكوادر الفنية الكويتية القادرة على تشغيل وصيانة محطات توليد الكهرباء وتحلية المياه في البلاد قال الوزير في رده :

من المعروف ان محطات توليد الكهرباء وتقطير المياه هي في الحقيقة مصانع تنتج الكهرباء والماء ، ونظرا لاهمية هذه المرافق ليس على مستوى الحياة اليومية والرفاهية المعيشية للمواطن فقط بل على مستوى خطط التنمية الشاملة بكافة آفاقها فقد اولتها الوزارة عناية خاصة واهتماما مميزا مستثمرة كافة الامكانات المتاحة لتحقيق هدف اساسي وهو رفع نسبة استخدام العمالة الوطنية في محطات القوى الكهربائية وتقطير المياه . وكانت اول خطوة عملية في هذا الاتجاه هي انشاء مركز تنمية مصادر المياه الذي انشىء به مركز تدريب الكهرباء والماء بالتعاون مع البرنامج الانمائي للامم المتحدة وذلك في عام ١٩٦٨ وكانت الطاقة الاستيعابية للمركز (١٠٠) متدرب حيث يلتحق به المواطنون الكويتيون من حملة الثانوية العامة والمتوسطة ومدة تدريبهم سنة واحدة يدخلون خلالها دورات دراسية مكثفة، نظرية وعملية، على اعمال التشغيل والصيانة للمحطات .

هذا ، وقد انتقلت تبعية مركز تدريب الكهرباء والماء من الوزارة الى الادارة المركزية للتدريب ثم الى الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ، وقد تخرجت من المركز المذكور اعداد لا بأس بها حيث بلغت جملة المتخرجين خلال الفترة بين ٦٩ - ١٩٨٥ .

٧١٥ متخرجا بينهم (٤٠) فنيا من حملة الثانوية العامة . و٦٧٥ فنيا من حملة المتوسطة .

واجاب الوزير عن جانب من السؤال نفسه حول نسبة الايدي الفنية الكويتية، الان، بالنسبة للحجم الكلي للفنيين في هذه المحطات فقال ان عدد الايدي الفنية الكويتية - الان - بالنسبة للحجم الكلي للفنيين في المحطات هو على التفصيل التالي :

● محطة الشويخ ١٠٨ ك و٣٦٥ غ.ك بنسبة ٢٩,٥٪ للكويتيين، محطة الشعيبة الشمالية ٨٢ك و٣٣٩ غ.ك بنسبة ٢٤,٠٪ للكويتيين، محطة الشعيبة الجنوبية ٧٨ك و٣٥٦ غ.ك بنسبة ٢١,٠٪ للكويتيين، محطة الدوحة الشرقية ٨٠ك ٤١٥ غ.ك بنسبة ١٩,٠٪ للكويتيين، محطة الدوحة الغربية ١٩ك ٣٩٩ غ.ك بنسبة ٤,٨٪ للكويتيين، محطة الزور الجنوبية ٧ك ١٤ غ.ك بنسبة ٥٠,٠٪ للكويتيين .

اي ان الاجمالي هو ٣٧٤ كويتيا و١٨٨٨ غير كويتي وبنسبة ١٩,٨٪ للكويتيين .

● وحول الزيادة المستهدفة في الايدي الفنية الكويتية - في المجال المشار اليه - خلال السنوات الخمس المقبلة قال الوزير ان الوزارة ترغب في تأمين محطات توليد الطاقة الكهربائية وتقطير المياه من اية تقلبات وظيفية ومخاطر عملية عن طريق العمل على رفع معدلات نسبة تواجد القوى العاملة الوطنية من مهندسين وفنيين في كوادرها وصولا الى تكويتها بالكامل، ولكن هذا الامر مرهون بعدة عوامل وظروف يمكن تلخيصها بالاتي :

زيادة معدلات اقبال المواطنين على الالتحاق بمركز تدريب الكهرباء التابع للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب .

اقبال الخريجين الكويتيين الجامعيين على العمل في مرافق المحطات .

انخفاض معدلات تسرب العاملين الكويتيين في اعمال التشغيل والصيانة للعمل في قطاعات اخرى .

واضاف الوزير :

واذا كان من الصعب توقع نسبة دقيقة لما يمكن ان تكون عليه صورة الحصيلة البشرية للعمالة الوطنية في قطاع الخدمات خلال السنوات الخمس المقبلة الا انه من المتوقع ان ترتفع نسبة الكوادر الوطنية الى ٣٠ - ٣٥٪ مالم تطرأ مستجدات ومتغيرات بدأت تباشيرها الايجابية في تكثيف الالتحاق بمعاهد التعليم التطبيقي الامر الذي يمكن ان يثمر في زيادة نسبة الكوادر الكويتية في قطاع المحطات بمستوى يعلو المعدل المتوقع .

● الوزير محمد السيد الرفاعي

● النائب عبدالعزيز المطوع

التشريعية ترفض اقتراحًا بتأجيل مشاركة المتجنسين بانتخابات المجلس المقبل

رفضت اللجنة التشريعية لمجلس الامة اقتراحا لعدد من النواب بشأن تأجيل مشاركة المتجنسين الكويتيين في انتخابات مجلس الامة المقبل بحيث يسمح لهم بهذا الحق حسب الاقتراح بعد ٣٠ سنة من الحصول على الجنسية الكويتية.

واضاف رئيس اللجنة النائب حمود الرومي ان اللجنة اجتمعت صباح امس حيث ناقشت الاقتراح المقدم منه ومن الاعضاء فلاح الحجرف، ناصر الروضان، علي الخلف، بشأن تعديل بعض احكام المرسوم الاميري رقم ١٥ لسنة ١٩٥٩ بقانون الجنسية الكويتية والقانون رقم ٣٥ لسنة ١٩٦٢ في شأن انتخابات مجلس الامة والخاص بعدم السماح للمتجنسين بالانتخاب في انتخابات مجلس الامة المقبل وقد رأت اللجنة رفض هذا المشروع.

وقال النائب الرومي ان اللجنة وافقت على اقتراح بمشروع قانون بشأن تعديل بعض احكام قانون البلدية واجرت عليه بعض التعديلات.

وقد رفضت اللجنة الاقتراح بانشاء مجلس اعلى للشؤون الاقتصادية المقدم من النواب المطوع، الغنيم، الروضان، الخضاري، النون.

وأضاف ان مقدمي مشروع القانون بشأن خدم المنازل قد طلبوا سحبه لاجراء بعض التعديلات عليه.

هذا وقد اجتمعت أمس لجنة الشؤون المالية والاقتصادية وصرح رئيس اللجنة النائب عبد العزيز المطوع ان اللجنة واصلت في اجتماعها مناقشة الاقتراح بمشروع القانون المقدم من النائب حمد الجوعان بشأن التخطيط الاقتصادي والاجتماعي حيث اقرته واجرت عليه بعض التعديلات وستقدم تقريرا بشأنه للمجلس.

واضاف انه تم استعراض عدد من المشاريع المقترحة من بعض النواب بشأن انشاء هيئة للصناعة والمساعدات العامة وتعديل بعض احكام قانون المناقصات العامة وستواصل بحثها في جلستها المقبلة.

الدويلة يسأل عن المتقدمين للعمل بجامعة الكويت الحاصلين على الدكتوراه

قدم النائب مبارك الدويلة السؤال التالي الى وزير التربية:

-كم يبلغ عدد الكويتيين الحاصلين على شهادة الدكتوراة والذين تقدموا للعمل في جامعة الكويت ولم تقبل طلباتهم ؟ ما أسماؤهم وتخصصاتهم والجامعات التي حصلوا على الدكتوراة منها ؟ وما هو سبب الرفض لكل هذه الطلبات ؟

- وكم يبلغ عدد الذين لم يبت حتى الان في طلباتهم مع بيان تاريخ تقديم كل طلب ؟ وكم عدد اعضاء هيئة التدريس في الجامعة من الحاصلين على درجة دكتوراة والكويتيين منهم ..؟

الحويلة يقترح انشاء سوق للماشية في الرقة

قدم النائب هادي هايف الحويلة اقتراحا طلب فيه تخصيص موقع مناسب يقام فيه سوق للماشية والاغنام ويزود بالمرافق الصحية وخدمات النظافة لخدمة اهالي الرقة والعقيلة وهدية وابو حليفة والظهر والفنطاس.

وقدم الحويلة اقتراحا آخر لتخصيص مكان مناسب يقام فيه سوق لحراج السيارات لخدمة اهالي الرقة والعقيلة وهدية والظهر والفنطاس على ان يكون مزودا بالخدمات والمرافق اللازمة.

اقتراح لانشاء صالة للافراح في القادسية

قدم النائبان احمد باقر، وعبدالعزيز المطوع اقتراحا طالبا فيه بالمبادرة الى انشاء صالة للافراح في ضاحية القادسية وذلك للحاجة الماسة اليها... وذلك نظرا للنجاح الذي لاقته مشاريع صالات الافراح في البلاد، ولما توفره هذه الصالات من تيسير وفائدة للمواطنين، ورغبة في تعميم الفائدة على الجميع، وحيث ان هناك موقعا قد خصص لاقامة صالة للافراح في ضاحية القادسية قطعة (٥) منذ اكثر من سنة.

اقتراح لانشاء جسر مشاة بين النقرة والروضة

قدم النائب جاسر الجاسر اقتراحا لانشاء جسر لعبور المشاة على شارع المغرب امام جمعية الاصلاح الاجتماعي يربط بين منطقتي النقرة والروضة.

وقال الجاسر ان عدم وجود جسر يعرض حياة سكان المنطقتين للخطر عند محاولة عبور شارع المغرب وخاصة بالنسبة لطلاب المدارس.

تعديل النظام الاساسي لجمعية القلب

اصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل قرارابشهر تعديل المادتين (٤ - ٢١) من النظام الاساسي لجمعية القلب الكويتية ونشر نص التعديل في الجريدة الرسمية . وقد اصبح نص المادتين المذكورتين بعد التعديل كالاتي :

مادة (٤) لمجلس الادارة الحق في منح العضوية الكاملة للاطباء واخصائيي القلب مع اعفائهم من رسوم الالتحاق والاشتراك ويمنح هؤلاء صفة العضو العامل .

مادة (٢١) تحدد رسوم الالتحاق والاشتراك السنوي على النحو التالي :

أ - رسم الالتحاق مائة دينار .

ب - رسم الاشتراك السنوي مائة دينار .

المواصلات: حربا لبنان والخليج أوقفتا دوائر الاتصال الآلي المباشر

افادت مصادر وزارة المواصلات ان اسباب صعوبة الاتصال الهاتفي الخارجي مع سوريا ولبنان والعراق وايران، تعود الى الحرب العراقية الايرانية وحرب لبنان اللتين تسببتا في توقيف دوائر الاتصالات المباشرة مع تلك الدول، وتعذرت الاستفادة من خدمة النداء الآلي ونتج عن قلة عدد الدوائر الهاتفية مع سوريا وكثرة تعطلها بالمقارنة مع حجم الحركة بين البلدين، بحيث تحولت طلبات رعايا هذه الدول الى قسم المخابرات الخارجية مما شكل ضغطا كبيرا على القسم.

البلدية تضع شروطا للتخييم خلال الربيع

طلبت بلدية الكويت من المواطنين الراغبين في اقامة شبرات ضمن مخيمات الربيع ضرورة اتباع الخطوات التي حددتها والمتضمنة التالي:

- مراجعة مراقبات النظافة.
- دفع مبلغ تامين وقدره مائة دينار عن كل شبرة او اكثر داخل المخيم الواحد.
- يتسلم صاحب العلاقة نسخة عن هذا الاقرار عليه الرقم الخاص بالشبرة ومن الضروري ان يقوم صاحب المخيم بكتابة هذا الرقم بخط بارز على الشبرة.
- يحتفظ صاحب المخيم بنسخة من الاقرار المذكور داخل المخيم لابرازه لمراقبة البلدية في اي وقت يطلب منه.
- وضع القمامة في اكياس خاصة بالقرب من ياقطات تجميع القمامة بجوار المخيم.

محافظ الاحمدي يكرم عددا من رجال الامن

وجه محافظ الاحمدي الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح كتب شكر لضابطين ورئيس عرفاء بالمحافظة وذلك بحضور مدير امن المحافظة العميد ناصر البدر وامين السر يعقوب العوضي وضابط العلاقات العامة الملازم اول محمد سلطان الزعبي.

وقد شمل التكريم الملازم فهد عياد المطيري والملازم محمد طالب العجمي من ضباط مخفر شرطة الاحمدي على جهودهما في ضبط متهم بعدة قضايا سرقات ورئيس العرفاء سفر عبدالله شلوان من مخفر شرطة الفحيحيل على جهوده في ضبط متهم باحدى قضايا التزوير.

وقد حثهم المحافظ على ان يظلوا قدوة لزملائهم متمنيا لهم دوام النجاح.

ترشيح الراشد لمنصب مدير الشؤون الصحية

علمت «القبس» ان مدير شؤون الموظفين في بلدية الكويت عثمان الراشد مرشح الآن لاستلام منصب المدير المساعد للشؤون الصحية خلفا للمدير السابق داود العثمان، ويقال ان قرارا قد صدر بالفعل ولم يعمم بانتظار موافقة السيد الراشد على هذا التعيين.

من المخافر

تقدم المدعو مصطفى.ع لمخفر المرقاب ضد المدعو / ناصر أ لاصداره شيكا بمبلغ ٢٠٠٠ دينار وعند مراجعة البنك تبين ان الشيك بدون رصيد. كما تقدم المدعو يوسف.د لمخفر حولي مدعيا ضد المدعو / سمير. أ لاصداره ثلاثة شيكات بمبلغ ٩٠٠٠ دينار ولدر مراجعة البنك تبين انها بدون رصيد وقد احيلت القضيتان للنيابة العامة لاجراء اللازم.

قام المدعو / كمال.ف اردني باستئجار سيارة من احدى مؤسسات تاجير السيارات ولكنه لم يعدها حتى الآن هذا وقد تم ابلاغ مخفر النقرة بالواقعة واحيلت القضية للتحقيق.

٢٣ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد يوم امس الاول ٢٣ حادثا مروريا منها ١٠ بمحافظة العاصمة و٢ بمحافظة حولي و٨ بمحافظة الاحمدي و٣ بمحافظة الجهراء ولم يتتج عن هذه الحوادث اية وفيات وانحصرت الخسائر في الاصابات والاضرار المادية.

البلدية تدرس المراحل المنجزة من مشروع الواجهة البحرية

تدرس بلدية الكويت المراحل التي وصل اليها العمل في مشروع الواجهة البحرية الممتدة من رأس الارض بالسالمية الى الشويخ.

ونظرا لاتساع رقعة المشروع فقد تم تقسيمه الى خمس مراحل كالتالي:

● المرحلة الاولى: وتشمل الشريط المحاذي لمنطقتي الشعب ودوحة الشعب بطول ستة كيلو مترات وتنتهي في ١٢/٤/٨٦ بقيمة ٣٧,٦ مليون د.ك.



● الواجهة الرئيسية.

ويتم جلب الصخور لاعمال حماية الشواطىء من مقلع صخري بدولة الامارات العربية المتحدة وتنقل مباشرة الى الموقع بواسطة حاويات - دوب - الى المرسى الموقت الذي انشىء خصيصا لهذا الغرض الى الشرق من نادي الشعب البحري.

واهم مكونات هذه المرحلة ما يلي:
- الجزيرة الخضراء: تبلغ مساحتها ١٦ هكتارا ويتم الوصول اليها عن طريق ممر طوله ٢٥٠ مترا وتحتوي الجزيرة على انشطة مختلفة منها بحيرة للقوارب وشاطىء للسباحة ومسرح مكشوف ومبنى صغير على شكل قلعة للاطفال
- مرسى اليخوت: ويتسع لـ(٢٦٥ قاربا) اكبرها بطول (٣٠) مترا.
- نادي اليخوت: ويتوفر به الخدمات اللازمة لاصحاب القوارب.
- مجمع حمامات السباحة: ويحتوي على خمس برك للسباحة مقسمة الى بركة رئيسية واثنتين للاطفال وواحدة للمبتدئين والخامسة للغطس.
- مهبط للطائرات العمودية: وتقوم باعمال الانقاذ عند الضرورة.
- مراكز الخدمة: ويبلغ عددها (٩) في هذه المرحلة وتعتبر من اهم المباني في المشروع حيث تتوفر بها الخدمات الاساسية التي يحتاجها رواد الشاطىء مثل الماكولات الخفيفة ودورات المياه وغرف الاسعافات الاولية وتليفونات عامة.

● المرحلة الثانية وتشمل الشريط الساحلي المحاذي لمنطقتي بنيد القار ودسمان وسوف ينتهي العمل بها عام ٦٧.

وتتميز المرحلة الثالثة بتطوير المنطقة المحيطة بابراج الكويت وعمل دفان حولها يمتد داخل الخليج العربي وتحتوي على خمسة مراكز خدمة.

● المرحلة الثالثة: وتشمل الشريط المحاذي لمنطقة الشرق بطول ٢,٤ كلم تقريبا، وتقوم البلدية الآن باعادة النظر في قائمة الشركات التي ستشترك في مناقصة المرحلة الثالثة وذلك بمعرفة جدية الشركات التي سبق تاهيلها وكذلك باضافة شركات جديدة والتي لم يتح لها فرصة الاشتراك سابقا.

وتتميز المرحلة الثالثة بالمكونات التالية:
- متحف القوارب التقليدية: وينشا داخل البحر ويحتوي نماذج من قوارب تقليدية باحجامها الطبيعية.
- ديوانية: مصممة على الطريقة التقليدية ومتصلة بساحة لعب للاطفال.
- ثلاثة مراكز خدمة: وتقدر تكاليف تنفيذ المرحلة الثالثة بحوالي ١٢ مليون دينار بمدة تنفيذ ٣ سنوات.

● المرحلة الرابعة: وتشمل الشريط الساحلي المحاذي لمناطق الشويخ والوطية والقبلة بطول ٣٥ كلم تقريبا وتحتوي المرحلة الرابعة على انشطة مختلفة كملاعب للاطفال ونافورة مضاءة وتقع داخل مياه الخليج بالاضافة الى التالي:
- المنتزه المائي للاطفال: ويوفر للاطفال انشطة متعلقة بالبيئة البحرية كالقوارب الصغيرة والمنارات البحرية والباخرة الثابتة التي سيكتشف فيها الاطفال الادوات والمعدات البحرية المختلفة.
- مجمع حمامات السباحة: يتكون من خمس برك للسباحة واحدة رئيسية واخرى للمبتدئين، واثنتين للاطفال.
- الديوانية.
- المسرح الكويتي.
- المسرح المكشوف: وبه تؤدى العروض المسرحية للفرق المحلية او العالمية.
- المطعم: ويحتوي على قاعة طعام خارجية للاستفادة من المنظر عبر المنتزه المائي وذلك بالاضافة الى القاعة الداخلية.
- مراكز الخدمة: ويبلغ عددها ٦ في هذه المرحلة.

وتقدر تكاليف تنفيذ المرحلة الرابعة بحوالي ٢٥ مليون د.ك ويستغرق التنفيذ (٣) سنوات.

● المرحلة الخامسة: وتشمل الشريط الساحلي المحاذي لمنطقة السالمية بطول ٤ كم تقريبا، حيث تشتمل مكونات المرحلة على التالي:
- مجمع متحف الاحياء المائية ومعرض الدلافين: ويقام المجمع على جزيرة داخل الخليج ويصلها باليابسة جسر صغير ويتكون متحف الاحياء المائية من هرمين يحتوي على خزانات عرض الاحياء المائية وقاعة محاضرات وغيرها من الخدمات، ويتميز المتحف عن مثيله بالخزان الدائري الرئيسي مصمم بحيث يبدو على هيئة مزرعة خلوية طبيعية ويمكن مشاهدة محتوياته من جميع النواحي ومن عدة مستويات بواسطة درج حلزوني محيط بالخزان.

اما معرض الدلافين فيتكون من حوض مائي مكشوف تحيط به مدرجات للمشاهدين متصل باربعة خزانات جانبية للصيانة او لعزل الدلافين المريضة.
- مسرح كويتي.
- ديوانية: وقد صممت بحيث تحتل الموقع الحالي للمقهى الشعبي.
- مراكز الخدمة: وعددها (٤) في هذه المرحلة.

وتقدر تكاليف تنفيذ اعمال المرحلة الخامسة بحوالي ٣٢ مليون د.ك ويستغرق تنفيذها سنتين ونصف السنة.

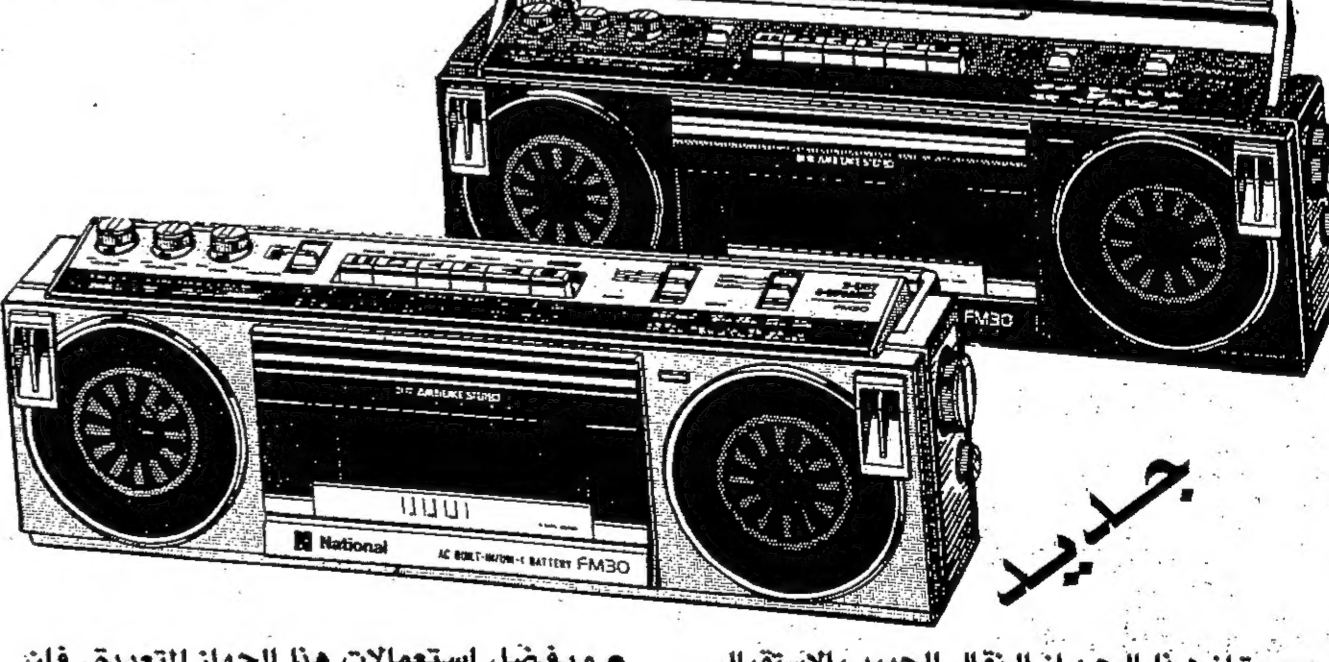
المجحم يستقبل لجنة متابعة خدمات منطقة الفردوس

● المحافظ يتوسط اعضاء اللجنة.

استقبل محافظ حولي عبد الرحمن المجحم صباح امس لجنة متابعة خدمات منطقة الفردوس المكونة من عبدالله صالح الخنة، ناصر مبارك الرشيدي، سعد العنزي، حيث تم استعراض الموضوعات المتعلقة بالخدمات في منطقة الفردوس.

وقد حضر المقابلة مختار منطقة الفردوس هادي خلف العنزي وعضو مجلس المحافظة مطلق الشريعان.







في حوار مع الاطباء الكويتيين حول هموم المهنة

الأطبّاء : إلى متى سنبقى ندفع ثمن الصراع؟!

نطالب «ببدل إدارة» أسوة «ببدل العيادة» للإداريين

اعترف د. عبدالله الرشيد بأن هناك خللا على الساحة الطبية يشمل تقييم الشهادات العلمية، سنوات التدريب، نظام الدراسات العليا وبدلات العيادة، ترخيص مزاولة المهنة، واتجاه الاطباء الى الادارة .

ولكنه القى باللوم على الاطباء الكويتيين واتهمهم بالسلبية ١٠٠٪ !! في حين هاجم الاطباء جمعيتهم التي لاتمارس دورها المتوقع منها في المساهمة بحل تلك المشاكل الحيوية التي تؤثر على مستقبل المهنة بالكويت .

جاء ذلك في الجزء الثاني من الندوة التي نظمتها «القبس الصحي» لمناقشة اوضاع الساحة الطبية وحضرها د. الرشيد مع اكثر من عشرة اطباء كويتيين في جلسة تعدت الساعتين وتطرقت الى مختلف المواضيع الساخنة .

البداية كانت مع شهادة الزمالة العربية التي حبذها الاطباء كبرنامج محلي يكفيهم شر الغربة ويساعد الطبيبات ضمن ظروفهن الاجتماعية واكد الرشيد ان الضوابط لعدم تسييس الشهادة موجودة ومن واقع لائحة التنظيم الداخلي لها .

وطالب د. السهلي بخلق شهادات تخصصية على درجة الدبلوم في جميع التخصصات لما له اكبر الاثر في رفع المستوى بصورة عامة طبيا وخدمة.

وتساءل الاطباء عن مغزى استفادة الاداريين بالدرجة الاولى من «بدلات العيادة» وهم الذين لايمارسون دورهم كاطباء وطالبوا بهذه الحالة «ببدل ادارة» اسوة بالاداريين الذين استفادوا من هذا الحافز ٣ ـ ٤ سنوات من التخرج وحرم منها الاطباء حتى بعد ١٠ سنوات من الخبرة !

وركز الحضور على «الطبيب الاداري» كظاهرة خطيرة يجب التصدي لها للحد منها في وقت تعتبر فيه الكويت في امس الحاجة الى كل فني وبالذات الاطباء.

وكثرت الامثلة في حديث الاطباء للتدليل على ظهور «لوبي» لكل جنسية في وقت تباينت فيه جنسيات الاسرة الصحية، وللتدليل على بقاء الطبيب على الدرجة الرابعة لمدة ٧ سنوات بينما ترقى درجات وكلاء النيابة كل سنتين، وللتدليل على تجاوز القانون والجمعية الطبية ايضا .

واعلن د. عبدالله الرشيد ان الجمعية بصدد عقد ندوة حول الراتب التقاعدي للطبيب والذي سيكون ٣٠٠ دينار فقط وهذا لايتلاءم ابدا مع مستوى الطبيب وخدماته .

وطالب الاطباء بوقفة قوية للجمعية لهز وزارة الصحة، وتجعلهم يفكرون مرات قبل ان يغضب اعضاء الجمعية الطبية التي يجب ان تقوم باجراء امتحان قبول لمزاولة المهنة اسوة بباقي الجمعيات المهنية.

... اعرف ان قراءة المقالات واللقاءات الطويلة ليسوا كثيرين في عصر السرعة ولكنها شجون المهنة الطبية ننشرها ايمانا باهمية ما جاء فيها للراصد والقاصد على حد سواء .

د. احمد الشطي

● د. عبد الله الرشيد ، د. خضر النجدي، د. حسين العنزي.

● د. فيصل العريفان ، د. هشام النصف، د. زيدان المزيدي.

■ قوة الجمعية مرتبطة بتكاتف الاعضاء لهز الوزارة
■ د. النصف : «لوبي» الجنسيات واضح في وزارة الصحة
■ د. السهلي : شروط العيادة غير معقولة والوزارة الخصم والحكم

■ د. اقبال : ٧ سنوات في الدرجة الرابعة .... مكافأة
■ د. الرشيد : اعداء الزمالة العربية أجزم انهم لا يقرأون
■ الجمعية قدمت بدلات السكن والعيادة ونناقش حاليا الراتب التقاعدي

مزايا التدريب المحلي

● القبس الصحي: ما الفرق بين البورد الكويتي والزمالة العربية ؟!

ـ د. زيدان المزيدي: بداية اود ان اذكر من اننا بعد حصولنا على دبلوم الاطفال كنا فعلا بحاجة الى درجة اعلى لصعودها .. رغم الوضع غير الواضح امامنا انذاك.. وبعدما ذكرت الزمالة العربية غمرتنا الفرحة لتعرفنا على خطوة جديدة تؤهلنا ونعتمد عليها ولكن المسالة تاخرت سنة ثم سنتين حتى خلقت عندنا نوعا من الاحباط وعليه فقد حاولت مراسلة دولة ثانية ولكنني واجهت ضغوطا من الوزارة اثنتني عن ذلك خاصة وانني مطمئن ان وجودنا محليا يوفر علينا كل مشاكل الغربة بالنسبة للاولاد ونوعية وطريقة الحياة هناك، ومن جانب اخر الكويت صرفت الكثير على الزمالة العربية ومستوى العاملين فيها وواضعو اسسها جيدون وبشهادة الجميع والاطباء الذين يأتون عندنا ويقدمون الامتحانات مستواهم ايضا راق وعليه فاعتقد ان مثل هذه التجربة عندنا ستعطي دفعة قوية للتدريب والتعليم والتأهيل الطبي العالي .

ضمانات للزمالة العربية

● القبس الصحي: لكن هناك تحفظا على الزمالة العربية خوفا من تسييسها خاصة وان السياسة العربية ليس فيها امان وتضيع الطاسة .. لذا فلا بد من الضمانات وخط الرجعة وعليه فقد جاء البورد الكويتي كبديل ورديف ولكن الزمالة معترف فيها بالكويت خاصة وان الوزير عضو في اللجنة التاسيسية فيها .

ـ عفوا .. هذا ما يسمى اعتراف دون تمثيل !

● د. عبداللطيف السهلي: يا اخي لنبتعد عن السياسة لنعرف ماذا نريد ؟!.. اطباء لخدمة البلد والناس المرضى المساكين.. ونريد ترفع المستوى عندك اذا اعمل لك معايير كويتية وعادلها بالشهادات الاخرى .. لايجب ان امنع من يريد الحصول عليها من اي دولة اخرى، ولكني يجب ان اعرف المستوى الذي اقبله للعاملين عندي بغض النظر عن الامور السياسية وتقلبات الحكام والانظمة .

زمالة بلا سياسة !

● د. عبدالله الرشيد: الحقيقة الذين يعطون الزمالة العربية الصفة السياسية لم يقرأوا القانون الاساسي للزمالة وهو صريح وواضح ووضع من كبار اساتذة العالم العربي. وهو بعيد جدا عن السياسة وايضا لتفادي المحاباة بين الدول المختلفة فقد وضعنا في داخل القانون ما يشترط ان يكون الممتحنون الخاصون من بلد اخر غير بلد الامتحان وهذه ضمانة جيدة برأيي.

من جانب اخر فان كل الذين شاهدوا البرنامج العلمي للزمالة العربية ابدوا احترامهم الشديد واستعدادهم للتطوير فيه منهم اجانب من كليات ملكية بريطانية.. قبل يومين اتصل بي د. حسان حتحوت الذي كان يعارض الزمالة العربية ليؤكد تاييده لها من واقع الخريجين الاطباء الذين احتك بهم وعرف مستواهم .

جنسيات في الاسرة الطبية

● القبس الصحي: الحديث اخذ قسم الاطفال منه نصيب الاسد ولكن ماذا عن الجراحة والباطنية من الاخوة المشاركين.. كيف كانت تجربتكم الذاتية مع التخصص والدراسات العليا.

● د. هشام النصف: التخصص وشجون التدريب والتعليم فيها آلام كثيرة اذا جئنا نتكلم عن واقع العمل الطبي في الكويت او التركيبة الطبية في الكويت فلا شك ان تباين الجنسيات ستترك بصماتها على العملية التعليمية والتدريبية المنشودة وهذه حقيقة يجب ان نواجهها.. هناك تكتل حسب الجنسيات في المستشفيات ولهذا التكتل ضحايا منهم الاطباء المتدربون والجدد واعرف زميلة كانت تبكي في احد المستشفيات من شدة المضايقة التي كانت تتعرض لها وهذا يؤثر على سلامة العمل الطبي ولاشك .

● القبس الصحي: تلك صعوبات عملية اخرى تحتاج للقاء اخر مستقل.. مع احترامي الشديد لرأيك وان كان ذلك جزءا من التشخيص ولكننا نتكلم عن الدراسات العليا المطروحة امامكم بالباطنية والجراحة .

كمبيوتر ووانيت

ـ د. عبداللطيف السهلي: عفوا نقطة واحدة.. بالنسبة للكويت يجب ان يكون هناك «مؤهل» اصغر قليلا من الزمالة.. ومن غير المعقول ان تاتي بكمبيوتر وتركبه على وانيت !!.. انت الان تخرج ٣٠ طبيبا من دبلوم الاطفال كلهم تريد لهم شهادة تخصصية بمستوى الزمالة يا اخي ابدأ بشهادة اصغر للمصلحة العامة .. اذا رفع المستوى يكون بالدبلوم وبالماجستير وعلى فكرة الماجستير من القاهرة رفضوه في البداية وهم يعطون الان بدل ٤٠٠ الى ٥٠٠ دينار.

ـ د. اقبال الرشيد: فعلا انا شخصيا منعتني الوزارة من دراسة الماجستير ثم سالتي وزير الصحة لماذا أخذها ؟

عملية مزاجية

ـ د. عبداللطيف السهلي: اذن ما في قاعدة واضحة يسيرون عليها .. العملية مزاجية، انا اليوم بالكرسي اصدر قرارا وغدا ياتي غيري ويصدر قرارا مختلفا لهذا نرجع ونقول يجب ان تكون هناك هيئة علمية تابعة للجمعية الطبية الكويتية وبمشاركة كلية الطب، غير ادارية كما هو الحال بالنسبة لوزارة التربية وغير تابعة لمزاجية او عداوات شخصية.. اذا كنت من المرضي عليهم حصلت على ما تريد وغدا يزعلون وانت تضيع.. المفروض ان يكون هناك ضوابط علمية وهيئة متخصصة تعطي كل واحد حقه .

● القبس الصحي: اتفق معك تماما على ضرورة تكوين صورة واضحة لتقييم الشهادات ولكنا نريد ان نتكلم من مواقعنا كطبقة تسعى لايجاد فرص للتعليم العالي ولن ننتهي اذا تكلمنا جميعا كقياديين ووزراء.

ـ حسب معلوماتي ان الفرص متوفرة الان للشباب الكويتي للانضمام الى اي كورس تنشيطي او اعدادي لاي من الزمالات المختلفة والكثير من المستشفيات المحلية اصبحت من المعترف بها للتدريب فلحصول على الجزء الثاني من الشهادة ولو اخذناك كنموذج.. لماذا لم تتخصص حتى الان يا اخ عبداللطيف ؟!

● د. السهلي: هناك اناس لا تريد ان تسافر للخارج.

● هل قدمت على البورد الكويتي ؟!

ـ البورد بدأ فقط من سنتين او ثلاث.

● حسنا هل قدمت له ؟!

ـ لا لم اقدم له.

● اذا ستتهم بانك لاتملك الطموح.

ـ لا يا اخي كان عندي طموح قبل ٨ سنوات وقتلته.

من يخطط ؟!

● القبس الصحي: ما اريده هو ان نتشارك في الوصول الى العقبات ! اين هي ؟ هل الفرص معدومة او موجودة ؟!.. الطبيب الكويتي متهم اليوم بانه يريد كل شيء في ملعقة من ذهب وهناك من ينادي في الوزارة باستخدام اسلوب الثواب والعقاب، لمستهلكي الفرص دون نتائج.. اولئك الذين يحصلون على كل شيء مقابل لاشيء.

ـ د. السهلي: مع احترامي للجميع فمن هو الذي يخطط في الوزارة وما هي شهاداته ـ

ـ نقطة نظام.. خرجنا عن الموضوع .

استيعاب الاخصائيين

● د. اقبال الرشيد: يتهيأ لي لازم نكون قدر المسؤولية، وفعلا الكويت محتاجة للجميع ولكن اذا حصلنا ان نكون كلنا في درجة الاستشارة فلا مانع.. لا كما يقول د. عبداللطيف ان نترك الدراسات التخصصية والاكتفاء بالدبلومات .. ولكي تصل المستوى الذي تريده يجب ان يكون عندك المدرس والمدرب الكويتي وهذا لاياتي الا بالخبرة والشهادات التخصصية العليا .

● القبس الصحي: انا اعتقد انه لمدة عشر سنوات مقبلة على الاقل فان الساحة تستوعب كل التخصصات وفي كل المجالات الطبية وفي مختلف المستويات .

ـ د. هشام النصف: احمد انت خريج الكويت من علمك انف واذن وحنجرة ؟!

ـ د. سند الفضالة.

ـ سند واحد ولكن هل تعلم انه لايوجد اناس كبار اخصائيون في الجامعة.. جاء واحد سويدي وحاربوه ولم يعطوه فرصة العمل كجراح.. ممنوع العمليات عليه.. فترك البلاد.

هل هذا صحيح ؟

اين الابحاث

● القبس الصحي: هل لهذا علاقة بالتدريب والتخصص ؟!

ـ د. هشام النصف: اخي هذه التركيبة هي اساس كل شيء انت تجربتك العملية قليلة ولكن هناك صراعات وشلل وجنسيات وانا اشكر د. عبدالله الرشيد بصراحة لان في قسمه لاتوجد هذه الصراعات.. ولكن في الاقسام الثانية هناك صراعات واشخاص واولويات تتغير بتغير الاشخاص وما ينتج عن ذلك من مقربين ومبعدين وذلك في معظم المستشفيات .

ـ اسمح لي ان ارجع للنقطة الاولى لاهميتها وثقلها العملي.. الطب لايمكن ان يتقدم بغير ابحاث علمية محلية.. بصراحة كم بحثا محليا عندنا عن الحساسية، عن التلوث، عن الامراض الشائعة في الكويت .

● القبس الصحي: هناك ابحاث جارية.. د. هشام .. باختصار انت تعزو كل الاشياء الى موضوع الشللية والكتل بما لايعطي المجال بين المفروض والواقع .

بدلات العيادة
«القانون يقول كده»

وننتقل الان الى موضوع اخر هو بدل العيادات ونعطيه لخبير بدل العيادات د. عبداللطيف السهلي.

● د. عبداللطيف السهلي: وزارة الصحة في السنوات السابقة منعت اي طبيب كويتي ان يفتح عيادة خاصة ولكن في المقابل كان هناك اطباء غير كويتيين بالساحة.. ويجب عدم فهم الامر المتعلق بالعيادات الخاصة انه مادي.. ولكنها عملية مهنة مثل ما يحق للمحامي والمهندس ان يفتح مكتبا يجب ان تتاح للطبيب ان يفتح مكتبا كذلك.. هذه مهنتي ومن حقي ان ازاول بعض الوقت في العيادة بعيدا عن الحكومة.. وظلت الوزارة هي الحكم والخصم.. اذا زعلت عليك الوزارة وين راح تروح ؟! كان الرفض قاطعا.. واخيرا وافقت الوزارة تحت شروط قاسية جدا بعد قضاء ١٥ سنة وخبرة في كل مجال يعني الواحد مايفتح عيادة الا وعمره ٣٨ ـ ٤٠ سنة.

من جانب اخر كطبيب اخصائي باطنية بعد عمل ١٠ سنوات في هذا التخصص اذا اردت ان تفتح عيادة ستكون ممارسا عاما وعليه يجب ان تشتغل ٣ شهر اطفال و٣ اشهر امراض نساء وولادة و٣ اشهر نفسية.. انا شخصيا عندي خبرة ٨ سنوات واغطي منطقة الصباح الصحية كلها وقت المناوبة ومسؤول عن جناح وغيره يعني العمل عندكم في ثقة ولكن افتح عيادة لازم ادرس اطفال ونساء ونفسية من جديد.. ليش يا جماعة ؟!.. «القانون يقول كده» !!

● القبس الصحي: عندك تعويض بدل العيادة التي صرفته الوزارة !!

● د. السهلي: القانون الذي وضع استفاد منه الاداريون وخاصة اللي حاصل على الماجستير او دبلوم بعد سنة قضاها في الخارج عندما سالناهم قالوا هذا بدل تفرغ وليس بدل عيادة !!.. تعطي الاداري بدل تفرغ شلون انا ما تعطيني بدل عيادة انا اعمل منذ ١٠ سنوات !!

● القانون يقول للقياديين فقط.

ـ من هم القياديون ؟! حملة الشهادة MRCP او الماجستير اللي ما كانوا يعترفون فيها ويمنعون الاطباء من الذهاب الى مصر للحصول عليها الان يعطون بدل عنها ٥٠٠ دينار .. اكتب عندك ! ليش اصبحت الماجستير تساوي ٥٠٠ دينار.. علشان القياديين !

اعطونا بدلات ادارة

● القبس الصحي: «بدل العيادات» هل له تاثير على وضع الدراسات العليا واتجاهات الاطباء ؟

ـ د. قصي: يا اخي هل من المعقول انا طبيب اطفال ١٥ سنة وحاصل على الزمالة وادرس بدبلوم الاطفال لايحق لي بدل العيادة بينما الزميل اللي درس وتخرج بعد ٣ سنوات وصار اداريا ياخذ بدلا.. مع اني ضد ان يكون الطبيب اداريا وهذا موضوع اخر ولكن بهذه الطريقة ستتشجع الاطباء الذين يبدأون حياتهم في الاتجاه الى الطريق السهل.. القضية مبدأ قبل ان تكون مادة.

● القبس الصحي: د. العوضي في لقاء معه قال ان المستفيدين من بدلات العيادة ١١٠ اطباء واخصائي اتجه منهم للقطاع الخاص ٧ فقط... وعليه فقد نجحت الوزارة في الحد من خروج الكويتيين الى العمل الخاص ... ما رأيكم يا جماعة ؟!

ـ ما سالته كم اداريا فيهم ؟! غالبيتهم اداريين يا اخي.

ـ د. اقبال الرشيد: انا اعتقد ان الدكتور الذي يسهر الليالي واللي تعب حتى ياخذ الشهادة واللي قضى عمره بخدمة المجتمع داخل المستشفيات اولى الف مرة من الذي اخذ دورة ٦ اشهر اوسنة وجلس في كرسي الادارة واخذ بدل العيادة ... وانصافا للحق اللي يتعب يجب ان ياخذ بدل العيادة وليس غيره.

● القبس الصحي: الادارة ليست بهذه البساطة .. هي علم قائم بذاته له اسس وقوانين لا يفترض ان ننظر لزملاء «بدونية» لان لكل منا مسؤولياته والتي يتعب من اجلها.

ـ يا اخي اذن انظر لنا كعلم قائم بذاته وعطنا «بدل ادارة» مثل ما هم جالسين وياخذون «بدل عيادة».

● القبس الصحي: د. عبدالرزاق اليوسف قال في احدى الندوات انه ايد فكرة اعطاء الاداريين بدلات العيادة لانهم مجموعة من الشباب مهددين بفقدان مهارة المهنة الطبية من جانب وخطر التغيير مع اي تغيير سياسي او وزاري فسيلقون بالشارع ... باختصار هو ينظر لها كطريقة لتامين مستقبل الاداريين !

د. قصي: لا تسميها بدل عيادة لغير الفنيين «للاداريين» اذا هذا حقنا كاطباء فنيين.

ـ د. عبداللطيف السهلي: العفو اخ احمد .. يكون فيه ضوابط ما نقول حديث التخرج يؤخذ بدل ولا واحد بعد عشرين سنة لا ياخذ بدل لا بد من ضوابط معينة تاخذ في عين الاعتبار الشهادة والخبرة معا.

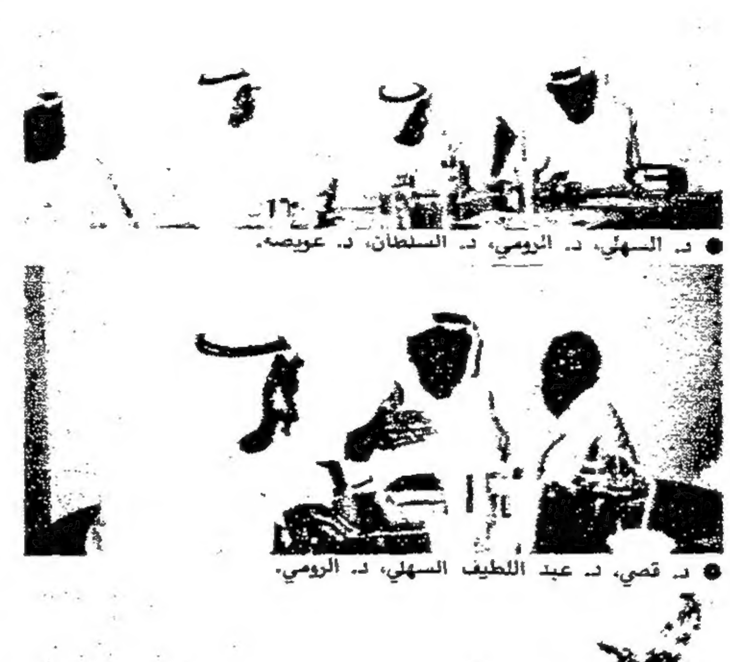
صراعات ندفع ثمنها

● القبس الصحي: من الذي يضع الضوابط اذا ؟!

ـ د. السهلي: المجلس الاداري للجمعية الطبية الكويتية منتخب وبعملية ديمقراطية.. هذه المجموعة مطالبة بان تتصل بالجامعة وتستعين بخبرات وزارة الصحة وتعمل دراسات ثم تضع هذه الضوابط.

● القبس الصحي: الثابت ان الجمعية تتصل بالكلية وتتصل بالوزارة وتتصل بمجلس التخصصات وتتصل بالجامعة ... ولكن الثابت ايضا انها تشكو ايضا من عدم التعاون معها وذلك منذ عدة سنوات ولا اعتقد ان الوضع سيتغير لان د. عبدالله الرشيد سيبقى في الجمعية والمسؤولين في الجهة الاخرى سيبقون هناك كل في منصبه وتبقى ازمة عدم التعاون ... مشكلة كيف سنحلها اذا ؟! والى متى سنظل نحن الاطباء الجدد ندفع ثمنها. ؟!

● د. عبدالله الرشيد: والله الحقيقة ان الموضوع ليس موضوع عبدالله الرشيد ولا د. العوضي هو موضوع قواعد واسس .. شنو ١١٠ اداريين ياخذون بدلات عيادة ... هذا اهمال وبدون حسن نية للشباب الكويتي المؤهل والحاصل على اعلى الدرجات بعد جهاد وتعب... يا احمد الواحد منهم يسافر وبعد عدة اشهر يحضر شهادة ادارة مستشفيات... هذه مهزلة والموضوع مو موضوع عبدالله ... طز في عبدالله الرشيد ما يخالف لكن ضعوا ضوابط واسس لتقرير مصير اطباء الجمعية ... انت تعتقد واحد فاشل يبقى ١٠ سنوات للحصول على بكاليورس الطب يقعد سنتين في اي قسم من الاقسام ويعدين يصدر قرار تعينه مساعد مدير المستشفى او نائب شؤون الفنية او اي شيء ثاني وارسل لبعثه للخارج وخلال ٣ اشهر ياتي بشهادة من غير تعب ثم تعطيه بدل خفارة وتحجيها عن المفروض ياخذها الموضوع ليس موضوع نطاح بين عبدالله الرشيد والجمعية او الوزارة.



● د. السهلي، د. الرومي، د. السلطان، د. عويصه.

● د. قصي، د. عبد اللطيف السهلي، د. الرومي.

● جانب من الندوة.

الجمعية الطبية الغائبة !

● القبس الصحي: د. عبدالله لم تجب على تساؤلي ؟! نحن متفقين على ان هناك خللا في تقييم الشهادات العملية، ومتفقين ان هناك خلل في قرار بدل العيادات، وخلل في سنوات التدريب وخلل في الدراسات العليا وخلل في ترخيص مزاولة المهنة... كلها امور تمس الوضع الطبي عموما والطبيب الكويتي بوجه خاص.. ماذا قدمت الجمعية الطبية ؟! اتصلت بفلان وعلان وقال ما عندي وقت او مشغول او كان غير متعاون اكرر هناك خلل ان لم يكن قصورا.

ـ د. عبدالله الرشيد : اسمح لي احمد شلون الجمعية ما قدمت شيء، الجمعية قدمت لك العيادات الخاصة وقدمت لك بدلات السكن كم واحد عرف ان الجمعية هي التي ساعدت في ان يحصل الطبيب على سكن او بدل ٢٠٠ دينار شهريا...

الكويتيون هم السبب

● القبس الصحي: دكتور كل ما اشرت اليه عناوين وقضايا بحد ذاتها لم تاخذ حقها في الطرح والمتابعة.

ـ د. عبدالله الرشيد: ... الجمعية الطبية الكويتية سلطة تنفيذية واذا لم يتواجد كل الشباب ويطالب بحقوقه وواجاته «ماكو فايده» .. ما قلته في لقائي مع «القبس الصحي» عمل ضجة ولكنه لم يكن جديدا وقلته مع الوزير والوكيل المساعد وانا اعتبر من الناس الـ OUT SIDER في الوزارة يجب ان نقول الحقيقة والحقيقة مؤلمة.. الاطباء الكويتيين مسؤولين عن هذه الشغله المفروض يطالبون في حقوقهم يروحون مجلس الامة، سمو ولي العهد، احنا جهة تنفيذية وما قصرنا، احنا عملنا المستحيل واي انسان عنده ضمير ما يحجب دور الجمعية، عملنا اشياء كثيرة عقدنا عدة اجتماعات مع سلطات من المسؤولين في الدوحة وقابلناهم.

نحن سلطة تنفيذية فقط

● القبس الصحي: ارجو ان لا يفهم ان ما اقوله موقف شخصي ولكنه جزء مما يقال على الساحة.

ـ د. عبدالله الرشيد: لا لا الحقيقة ان اليوم رآني احد الاطباء انا كنت ماخذ عنك فكرة انك ضد الكويتيين ولكن بعد لقائك في «القبس» تغيرت فكرتي عنك... الشباب يقولون ان الجمعية الطبية نائمة ولم تعمل شيء للطبيب الكويتي ... الكويتي في اللجان ويرأس هذه اللجان... ماذا قدم الكويتيون لجمعيتهم.. تعرف احمد اذا الطبيب الكويتي ما يطالب بحقوقه، احنا سلطة تنفيذية ننقل الاراء ونوصلها للمسؤولين فقط وهذا ما حصل بالنسبة لبدلات السكن والعيادات.

ـ عبداللطيف السهلي: الجمعية يجب ان تجبر الوزارة على ان تتعامل معها والتوقف عن الاجتهادات الشخصية في التعامل مع المسؤولين ... يجب ان تكون الجمعية اقوى.

● كيف ؟!

ـ د. السهلي: نعم لازم قوة ضبط العيادات وكل الامور الفنية يجب ان تكون من خلال الجمعية الطبية ... خذ مثالا وافهمه .. جاءت طبيبة الى الكويت وخلال شهر واحد حصلت على شهادة الجنسية وحصلت على تصريح بفتح العيادة وقيل انها مطابقة للشروط وانا ما ابخصها حقها وخلال شهر واحد ايضا قدمت طلب الانتساب للجمعية الطبية ... اذا هي حصلت على التصريح والعيادة ثم فكرت بالانضمام بالجمعية ... اذا اين دور الجمعية في منح تراخيص العمل والمراقبة ... وهل يمكن ان تمنع الجمعية ذلك .. لا لان دورها كجمعية استهلاكية .. شيء من الصراحة يعني لولا العلاقات الشخصية وتكلم فلان وفلان ترى الوزارة ما تساعد ابدا.

● القبس الصحي: اذا كيف يمكن ان تعطى دفعة قوية للجمعية الطبية الكويتية ؟!

ترخيص للعيادات من الجمعية !

● د. السهلي: انا لا اتوقع ان توافق الوزارة على ذلك في المقابل تجد ان جمعية المهندسين هي الطريق الى افتتاح مكتب هندسة كويتي وكذلك بالنسبة للمحاسبين والمحامين كلهم الا الاطباء .. دور الجمعية الطبية مفقود وكل شيء عند الوزارة .

ـ د. عبدالله الرشيد: انا اعتقد ان التقصير ليس من الجمعية ولكن من اعضاء الجمعية انفسهم.. انت كطبيب كويتي ماذا قدمت للجمعية ؟!.. غير الكلام.. هناك من يسأل ماذا فعلنا لبدل العيادات غير المنطقي ماذا تريدني ان افعل ؟! انا اتصلت من النمسا بالدكتور امين معرفي واخبرته ان تقدم الجمعية مذكرة لان الوضع لايطاق، اتصالات وكتب رسمية وكان طموحنا ان يحصل كل كويتي فني على بدل العيادة بعد ٤ سنوات ولكن ليس مثل المتخرج منذ ١٠ سنوات اقول للفنيين وليس الاداري او اي واحد اخر ما شاف مريض ولا فحصه، ولا استعمل حتى سماعة وتعطيه ٥٠٠ دينار بدل عيادة.. هذه مسالة يجب ان تتابع على اعلى مستوى.

ـ ماذا ستعمل حتى تسمع وزارة الصحة لك ؟!!

ـ د. السهلي: قد يكون اجتماعا موسعا لجميع الزملاء للنظر في هذا الموضوع مفيد.

عندما يغضب الاطباء !

● القبس الصحي: انا اعتقد اذا صح تجاهل الوزارة للجمعية الطبية الكويتية فسيظل الوضع كذلك باستمرار نفس الوجوه في الجهتين الى ان تقوم الجمعية بعمل قوي يهز الوزارة.. اقول بعيدا عن المواقف السياسية وتسجيل المواقف تحتاج الى عمل من الداخل يجعل الوزارة تحسب حساب غضبة الاطباء ممثلين في جمعيتهم .

ـ د. عبدالله: ماذا يمكن ان نعمل ؟!

● القبس الصحي: اسمع لي يا دكتور.. امين عام الجمعية شكا مرة من ان تعميمات وقرارات الوزارة لاتصل الجمعية، بل حتى قانون مزاولة المهنة والعيادات الذي عرض على مجلس الامة لم تكن تعرف الجمعية الطبية عنه حتى تتلاحق الوقت وتساعد النواب في دراسته، مما جعل النواب يقفون فقط عند ما يتعلق بزراعة الاعضاء !

اذا الجمعية في غياب التعاون مع الوزارة ستظل غائبة عن كل ما يمس ويتعلق بالمهنة الطبية اذا لم تعرف الوزارة بدورهم..

ـ د. عبدالله: كيف اذا ؟!

لا مشاكل .. فالسكوت علامة الرضا !

● القبس الصحي: اخر احصائية لاعضاء الجمعية اظهرت ان عدد الاطباء الكويتيين فقط ٥٢٥ من اصل حوالي ٣٥٠٠ طبيب، اذا معظمهم من غير الكويتيين وهم جاءوا بالدرجة الاولى لقضاء فترة عمل «كسب لقمة العيش» بعيدا عن اي مشاكل يمكن ان تحرمهم من هذه اللقمة وهذا رأي الكثير منهم ونحترمه وهؤلاء سيظلون ينتخبون عبدالله الرشيد الى ان ياتي مرشح جديد اكثر قومية منه للمحافظة عليهم او البقاء كرمز لهم .. باعتقادي اولئك لن يساعدوك في هز الوزارة ولكن جرب ان تجمع ١٠٠ طبيب كويتي في اول قضية عادلة تصادفك في المستقبل باعتصام او تجمع.. سمه ما شئت.. في ساحة الجمعية ارفعوا اللافتات واجمعوا الصحافة والاعلام وكثفوا الحملة الاعلامية لعدة ايام وسترى كيف تتكلم معك الوزارة مع ضغط الجماهير المتعاطفة والنواب في قضية عادلة وما اكثر القضايا العادلة من حولنا .. قد اكون قليل خبرة ولكن من واقع الحياة الجامعية هناك بعض المسؤولين قد يحتاجون مثل هذا الضغط لتمرير ما يعتقدون انه لصالحنا جميعا احيانا .. وللاسف هناك من يعتقد بالمقولة «ماداموا ساكتين فهم راضون» اي اذا لم ترفع الاصوات فان الامور تجري على ما يرام !

ـ اتريد اضرابا ؟!!

ـ سمه ماشئت ولكنه سيثبت لمرة واحدة ان الجمعية الطبية زعلها ليس سهلا .

ـ د. الرشيد: العملية يا حبيب هي ان الطبيب الكويتي سلبي ١٠٠٪ .. الطبيب الكويتي ما قدم شيئا بكل المواضيع مع احترامي الشديد.

باستطاعته ان يقف اي موقف قوي وايجابي وتسنده الجمعية الطبية الكويتية.. ما في احد في اي يوم من الايام طبيب تقدم لنا باي شيء وتخلينا عنه.. بالعكس احنا معاه الى ابعد الحدود .

شعوب تقود الرئاسة !

● القبس الصحي: غير مقبول ان تضع الكرة في مرمى الطبيب الكويتي.. نحن جميعا فرز لهذا المجتمع بتشكيلاته الجنسية ومشكلاته اليومية. ومن واقع هذه الامة العربية .. عموما القيادة هي التي تسيرنا فلا تتوقع يوما من الشعوب ان تقود القيادة والا اصبح هناك خلل حتى الان على الاقل ـ في المعادلة، انت كممثل وقيادة مطلوب منك ان تتصل وتبحث وتنظم وتتخذ قرارات وستجد اننا معك اذا احتجتنا بالرأي والموقف اذا دعيتنا ايضا.

● د. الرشيد: بدل العيادات والمسكن كاطباء كويتيين. عندما جاء العوضي ليش سكتم ومحد تكلم الا د. امين معرفي .

● القبس الصحي: الموجود في الندوة كان د. النقيب وليس الوزير العوضي وقياديو الوزارة لم يتكلم منهم احد، ولكن عندما تكلم د. خليل العوضي عرفتم جميعا كيف كلمه كرئيس ومرؤوس ! ....

ـ د. الرشيد: هذا مو منطق !

القوة هي الحل !

● القبس الصحي: هذا منطق الوزارة.. باختصار نحتاج للحظة صدق مع انفسنا ثم موقف قوي واحد باسمنا جميعا وسترى كيف تتعامل معك الوزارة بعد ذلك .

ـ د. محمد عويضة: سيضيع حقنا ان لم نكن اقوياء وبحالنا الان لن يسمع احد نداءاتنا واصواتنا وانا لا اوافق على سلبية الطبيب الكويتي.. فقط اشعره انك تعمل لاجله ووحد الصف واعقد اي نشاط وستراه .

ـ بس مايشاركون يا د. محمد .. صدقني.

ـ د. هشام النصف: عندي كلمة .. وضع الطبيب الكويتي مهضوم جدا ورغم ان الطبيب يمثل القمة في كل مكان في العالم الا هنا في الكويت.. خذ مثلا عندما احست الدولة انها بحاجة الى وكلاء نيابة.. عملت كادرا خاصا لهم بعد سنتين ياخذ وكيل النيابة الدرجة الثالثة وبعد سنتين ياخذ الدرجة الثانية وهكذا.. تدرج وظيفي سريع لوكلاء النيابة لان الدولة شعرت ان هناك عزوفا من خريجي الحقوق عن هذا الوضع.. بينما الطبيب يبقى في الدرجة لمدة ٧ سنوات.. في الدرجة الرابعة .

ـ د. اقبال الرشيد: انا بقيت في الدرجة الرابعة ٧ سنوات لاني مجدة !!

ـ د. هشام النصف: معذرة اختي.. هذه النقطة لو اثيرت في الجمعية الطبية دكتور عبدالله.. هل تعتقد انها تستثير العطف من داخل وخارج الوزارة او لنقل التاييد ؟!

ـ د. عبدالله الرشيد: بلى والحقيقة ان الموضوع ناقشناه من قبل يا هشام ولكن ايضا بالنسبة لتقاعد الطبيب الكويتي هل تدركون ان راتبكم ينقص الى ٣٠٠ دينار كراتب تقاعدي.. والان نحن نعكف مع جمعية المهندسين الكويتية لعمل ندوة نستضيف بها نواب مجلس الامة لحماية الفني الكويتي عند التقاعد.. اعرف طبيبة كويتية راتبها التقاعدي ٣٢٠ دينارا.. هذه نقطة مهمة ويقولون ان قانون الخدمة المدنية لايشمل استثناءات للطبيب والمهندس وغيرهم.

ـ د. هشام النصف: ولكن الاستثناءات ممكنة لوكلاء النيابة.

ـ د. اقبال الرشيد: هناك نقطتان يجب الاتفاق عليهما الاولى هي ان تتخلى عن السلبية وتتحد لان في ذلك قوة. والثانية ان نقف وراء الجمعية لان الاصوات المفردة لاتسمع احدا.

الطبيب الاداري

ـ د. عبدالله الرشيد: ارجو اعطاء نقطة الطبيب الاداري مزيدا من النقاش لاهمية الموضوع .

ـ د. اقبال الرشيد: عندي سؤال .. كيف نقيم الاداريين ؟!! انا في كل بلدان العالم ارى تسلسلا للرقي الوظيفي الا الاداري عندنا خلال اشهر تراه يصبح مسؤولا ويتدخل حتى في الامور الفنية .

ـ د. خضر: بالنسبة للاطباء الاداريين عندي ملاحظتان مع احترامي لهم فكلهم زملاء ولكن الملاحظ ان اغلبهم شباب صغار تنقصهم الخبرة والمستشفى مؤسسة مهمة جدا وعلى لسان احد الاداريين الاعزاء جدا لي يقول: عندما تعينت كنت اود ان اعرف كل صغيرة وكبيرة لاثبت انني مدير هذه المؤسسة «المستشفى» ولكني بدأت التعامل مع ناس اكثر مني خبرة ودراية فتقوقعت الى ان اصبحت مسؤوليتي اليوم هي التوقيع على الورق «لامانع، لابداء الرأي، للعلم، للتوزيع».. اذا يا اخي لماذا المبالغ والوقت التي تكلفها ليدرس كلية الطب ثم يعمل اداريا، اخذ اي انسان غيره.

ـ يا اخي ادارة المستشفى تخصص بدرجة البكالوريوس يمكن الحصول عليها بعد الثانوية العامة كذلك..

● القبس الصحي: اكرر يجب ان لاننسى ان الاطباء الاداريين تركوا بصماتهم على تحسن الخدمات النسبي وقاموا بدور ملموس في ذلك سواء بالاتصال بالجماهير او بالتنظيم. وان كنا نتفق اننا نستكثر سنوات الدراسة الطبية في وقت نحن في امس الحاجة اليهم في الفريق الطبي.

ـ د. هشام النصف: انا ساقول كلاما واقعيا.. الوزارة في لحظة افتتحت ٥ مستشفيات دفعة واحدة وافتتحت فيها كوادر بشرية هائلة زودتها بامكانات مادية كبيرة فكان لابد من الاشراف الكويتي عليها لانها ستكون بعيدة عن رقابة الوزارة والكويتي على الاقل يحن على بلده.

الحاصلون على دبلوم الاطفال الكويتي بالارقام

● وصل الى الصفحة من د. جابر رمضان في مستشفى الصباح هذه الاحصائية الطريفة عن دبلوم الاطفال بمستشفى الصباح في الفترة من ٧٧ وحتى ٨٤ وهي خلاصة دراسة احصائية اهم ما جاء فيها :

ـ عدد الخريجين ١٩٦ منهم ١١١ طبيبا و٨٥ طبيبة.

ـ منهم مدير مستشفى واحد، استاذ مساعد واحد و٦ مسجلين أ و٩٦ مسجلا ب.

ـ ومنهم ٤٣ طبيبا في قسم رعاية الامومة والطفولة واثنان في المستوصفات.

ـ غادر الكويت ٩ منهم فقط.

ـ من الخليج تخرج ٢٧ طبيبا.

ـ حصل اثنان منهم على الدكتوراه و١٢ على الماجستير و١٢ منهم على الجزء الاول من الزمالة البريطانية و٧ آخرون حصلوا على الجزء الثاني كذلك.

● حسب الجنسيات حصل على دبلوم طب الاطفال الكويتي ٤٢ طبيبا كويتيا ، ٥١ اردنيا ، ٥ فلسطينيين، ٤٢ مصريا ، ولبناني واحد، ٣ سوريين، ٢٤ عراقيا ، ١٣ بحرينيا، ٣ يمنيين، وقطري واحد، وروسي واحد، وبريطاني واحد، و٦ هنود و٣ سودانيين.

● شكرا للدكتور جابر رمضان ونقدر عاليا لغة الارقام.

ضيوف الندوة

د. اقبال الرشيد
د. سعاد اليصيري
د. منى الصميعي
د. فوزية مندني
د. عبد اللطيف السهلي
د. جمال السلطان
د. فيصل العريفان
د. قصي حسن
د. محمد عويضة
د. خضر النجدي
د. صالح الرومي
د. زيدان المزيدي
د. حسين العنزي.

● أدار اللقاء د. احمد الشطي وحضر بصفة مراقب أ.د. عبدالله الرشيد.

العقيد خريبط في ديوانية جمعية السلامة

إدارة البحوث تدرس جميع المواضيع المرتبطة بالداخلية ونسعى لإيجاد صيغة عمل موحدة تتناسب وأهمية المرور

استضافت جمعية السلامة للوقاية من الحوادث المرورية العقيد عبد المجيد ابراهيم خريبط مدير ادارة البحوث والدراسات بالادارة العامة للتخطيط والمعلومات مساء امس الاول بديوانية الجمعية الاسبوعية.

● المهندس محمد المحمود رحب بالضيف وقال ان هذه الديوانية خصصت للتعرف على ادارة البحوث ومسؤولياتها ومهامها ونوع المعلومات التي تجمعها وكيفية تحليلها وعلاقتها مع الادارات الاخرى، ومدى نجاح دراساتها في التقليل من حوادث الطرق وتحسين مستواها.

العقيد عبد المجيد خريبط قال ان ادارة البحوث تابعة للادارة العامة للتخطيط والمعلومات بجانب ادارات التنظيم والتخطيط والاحصاء والبحوث والاحصائيات والشؤون الادارية واضاف ان الادارة تدرس جميع الموضوعات المرتبطة بوزارة الداخلية كالمرور والمركبات ومعالجتها معالجة علمية ثم توضع نتائج الدراسات امام المسؤولين لاتخاذ القرار المناسب.

وقال لقد قمنا بدراسة حول الاشارات المرورية (العلامات) وقاعدة وضعها وانواعها والوانها ومواصفاتها ومن خلال الدراسة وجدنا خليطا عجيبا من الالوان في الطرق السريعة وليس هناك لون متفق عليه والعلامات لا تتفق مع مواصفات الطرق العالمية ونحن في دراستنا هذه نهدف الى تقديم افضل الخدمات للمواطنين وايجاد الوسيلة الامثل لعلامات المرور في الطريق.

● د. طارق الريس قال ان تعدد الجهات المسؤولة عن وضع العلامات المرورية ادى لاختلافها وعدم تحديد سرعة معينة للطرق السريعة.

● العقيد خريبط قال ان تصميم الطرق من اختصاص وزارة الاشغال العامة وارصفة الطريق ليست لاستخدام السيارات وانما للسيارات المتعطلة وسيارات المطافئ والمرور. واضاف يجب على المواطن ان لا يستخدم الطرق السريعة في العبور لانها ليست مصممة لعبور المشاة.

لذلك فاننا ندعو للتنسيق بين ادارة البلدية ووزارة الاشغال لايجاد لغة عمل موحدة تتناسب مع اهمية الاشارات وسيكون الاجتماع خلال هذا الاسبوع فالطرق هي من مسؤولية وزارة الداخلية بعد الانتهاء منها وهي التي تتولى صيانة ووضع العلامات المرورية وليس عملها استمرارية للجهة التنفيذية الممثلة بوزارة الاشغال العامة، فالتصميم يتم بالتشاور مع الادارة الفنية في وزارة الداخلية.

● اللواء يوسف السعد قال: ان تصميم الطرق يتم بالتنسيق فيما بين بلدية الكويت والادارة الفنية بالمرور ووزارة الاشغال، ولو دعمت الادارة الفنية بالمرور بالكفاءات الفنية لقامت بدورها على اكمل وجه.

العقيد خريبط قال ان التنسيق قائم على قدم وساق والدراسات مستمرة وقد انتهينا من دراسة العلامات المرورية في ١٥ يوليو الماضي. حيث توصلنا بعد تحليل البيانات المتجمعة لعدة حقائق وهي ان ٥١,٤٪ من المجموع الكلي للعلامات المرورية بكافة انواعها الارشادية والتنظيمية والتحذيرية على الطرق الدائرية هي علامات خاطئة و٥١,٧٪ علامات خاطئة بالطرق الشعاعية و٦٨,٥٪ علامات خاطئة في المنطقة الصناعية بالشويخ، و٦٠٪ علامات خاطئة في المنطقة السكنية بالشويخ والاخطاء في العلامات المرورية هي اما مقصورة في الصيانة او خطأ في الموقع او الدعامة، او في التصميم وناقصة ومكررة او مشوهة او عدم استعمال العلامة دوليا وقد ضم القسم المختص في بلدية الكويت بالمرور دليل العلامات المرورية في الكويت ولكن الدليل لا يستعمل بالرغم من توفر المقاسات الفنية ومواصفاتها وقد اجريت هذه الدراسة بمشاركة الاساتذة الاختصاصيين مثل د. نبيل جعفر و د. خير سعيد جدعان اللذين امضيا الساعات على مدى سنة كاملة في البحث الميداني حيث تم احصاء الارشادات المرورية.

● د. نبيل جعفر قال يمكن تحديد مسؤولية وضع العلامات المرورية وذلك بدراسة الحوادث ومواقعها لتحديد اسباب الحوادث فلا بد من انشاء لجنة تدرس الحوادث في مناطق معينة وتحدد المواقع الخطرة التي تتكرر فيها الحوادث وتدرس العلامات المرورية ويمكن تطبيق نظام النقاط في المخالفات المرورية ومراقبة المخالفين بعد ادخال هذه المخالفات في الكومبيوتر.


● جانب من الديوانية.

استعدادات للتوسع في تقديم خدمة المعلومات المرئية للأفراد

- تستعد وزارة المواصلات لادخال خدمة المعلومات المرئية للافراد والشركات وهي خدمة تهدف الى تزويد الجمهور والشركات بالمعلومات الجديدة المتغيرة مثل حركة الاسهم والسندات ومواعيد حجز الطائرات والارصاد الجوية ومعلومات عن البنوك والابراج واسعار الفنادق ووسائل الترفيه وقراءة الصحف اليومية والعاب الاطفال والبريد الالكتروني وغيرها.

وتعتبر الكويت اول دولة في منطقة الشرق الاوسط تدخل هذه الخدمة وسابع دولة في العالم تعمل بهذا النظام.

وكانت الوزارة قد وقعت عقد للمشروع عام ٨٢ لتوريد وتركيب اجهزة النظام و ١٣٠٠ جهاز مرئي للمشتركين بمبلغ اجمالي ١,٤٦٤,٧٨٠ د.ك كما ارست الوزارة ممارسة انشاء غرفة مركز المعلومات المرئية في الدور الثالث من مبنى مقسم رأس السالمية الجديد بمبلغ اجمالي قدره ٨٠,٦٠٥ د.ك.

والمعلومات المرئية هي معلومات مخزنة بمركز الكمبيوتر وتظهر للمشتركين على شاشة التلفزيون او شاشة معينة بواسطة خط الهاتف العادي عن طريق الاتصال برقم معين كما يمكن للمشتركين تبادل الرسائل الكترونيا فيما بينهم.

والخدمات المقامة حاليا تتوفر للخطوط الكويتية والبنوك والفنادق. وخدمات وزارة المواصلات والاخبار المحلية والرياضية والبريد الالكتروني.

وفي المستقبل سوف تقدم خدمات البورصة وحركة الاسهم وربط كمبيوتر مركز المعلومات مع كمبيوتر الخطوط الجوية الكويتية بحيث يمكن للمشترك في هذه الخدمة ان يقوم بحجز تذاكر السفر بنفسه مباشرة وكذلك ربط الكمبيوتر مع كمبيوتر البنوك بحيث يمكن للمشترك معرفة ارصدته الخاصة بالبنك.

ومن مميزات هذه الخدمة توفير فرص للشركات والمؤسسات لبث معلومات دعائية لها في مقابل اشتراك تحصل عليه الوزارة بشروط محددة.

د. الابراهيم يكرم اعضاء لجنة الخبراء بمشروع التقييم التربوي

دعا الدكتور حسن الابراهيم وزير التربية اعضاء لجنة الخبراء بمشروع التقييم التربوي الى غداء عمل بفندق حياة ريجنسي تناول مراحل عمل اللجنة بعد مرور شهرين من مهمتها.. وسبل تذليل الصعوبات التي يواجهها فريق العمل.

ندوتان امنية ومرورية بمدرستي نسيبة والعديلية


● النقيب الجاسر يتحدث في الندوة

ضمن خطة ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية في توعية طلاب المدارس المتوسطة امنيا ومروريا القى النقيب يوسف الجاسر محاضرة في طالبات مدرسة نسيبة بنت كعب المتوسطة تناول فيها سبل الوقاية من الحوادث سواء في الطريق او المدرسة كما زود الطالبات بالارشادات والنصائح اللازمة.

والقى الملازم عبدالله النوفل محاضرة في طلبة مدرسة العديلية المتوسطة للبنين اوضح خلالها مهام رجال الشرطة ودور المواطن الصالح في حفظ الامن، كما حذر من الاخطار التي تواجه الطلاب في موسم الربيع خاصة ما يتعلق منها بالحوادث المروية.

العمر يحضر اجتماع لجنة الحريات النقابية

غادر البلاد صباح امس مدير ادارة عمل محافظة حولي عدنان العمر وذلك لتمثيل الكويت في الاجتماع السنوي للجنة الحريات النقابية بمنظمة العمل العربية والتي ستعقد في بغداد خلال الفترة من ٩ - ١٠ ديسمبر الحالي.

هذا وقد كان مجلس ادارة منظمة العمل العربية قد اعتمد ترشيح العمر عن لجنة الحريات النقابية ممثلا عن الحكومة في الدورة التاسعة عشرة.

وزراء الثقافة العرب يشيدون بلجنة الخطة الشاملة للثقافة العربية

اعرب وزراء الثقافة العرب عن شكرهم وتقديرهم لرئيس لجنة الخطة الشاملة للثقافة العربية والمستشار في مكتب سمو امير البلاد الاستاذ عبد العزيز حسين ولاعضاء اللجنة على الجهد الذي بذلوه في انجاز الخطة النهائية الشاملة للثقافة العربية والتي أقرها وزراء الثقافة العرب في مؤتمرهم الاخير في تونس.

جاء ذلك في برقية بعث بها مدير عام المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الدكتور محيي الدين صابر قال فيها ان مؤتمر وزراء الثقافة العرب الذي عقد في تونس من ٢٦ الى ٢٨ نوفمبر الماضي وقد رفعت اليه الخطة الشاملة للثقافة العربية وعلم بما بذل من عمل متصل وجهد قادر في تهيئتها وفي تاليفها حتى خرجت على هذه الصورة المشرفة من الاحاطة والدقة والاتقان ليرى من واجبه ان يتقدم بالشكر الجزيل والتقدير العظيم الى معاليكم لما بذلتم من جهد مقدور وعطاء كريم في رئاسة اللجنة وتسيير عملها وزيادة دروب النجاح لها حتى ادركتم بتفوق كريم من الله الغاية المنشودة.

واضاف (وابعث من خلالكم الشكر المستحق الى الاخوة الزملاء من العلماء والمفكرين اعضاء اللجنة لما قدموه من تخطيط دقيق واشراف حكيم على وضع التصور الامثل للخطة والسهر على تنفيذها خطوة خطوة والى امينها العام الدكتور شاكر مصطفى الذي حمل الامانة وما اشفق ونهض بالعبء وبما تميز به من علم وفضل واخلاص ادى الى انجاز هذا المشروع القوي الجليل).

حلقة دراسية لاخصائيي المعلومات بمعهد الكويت للابحاث العلمية

يعقد المركز الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجية بمعهد الكويت للابحاث العلمية حلقة دراسية لاخصائيي المعلومات عن خدمات البحث الآلي المباشر من بنك المعلومات العالمية وذلك في الفترة من ١٤ الى ١٨ ديسمبر الحالي.

وابلغت مديرة المركز الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجية بالمعهد السيدة فريال الفريح وكالة الانباء الكويتية ان هذه الحلقة الدراسية تهدف الى تنمية مهارات العاملين في مجال خدمات المعلومات المتطورة على نظم وطرق البحث في قواعد المعلومات البيليوجرافية الخاصة بانظمة مختلفة والتي تتضمن ٥٠٠ ملف موضوعي في كافة مجالات المعرفة الانسانية.

وقالت ان الحلقة تهدف ايضا الى تعريف المشتركين فيها بالملفات الآلية التي يتعامل معها المركز الوطني ومعرفة طرق واستراتيجية البحث واكتساب الخبرة العملية في تشغيل النظام واستخدام اجهزة الترمينال المتوفرة بالمركز كذلك دراسة محتوى ومجالات الملفات الآلية المستخدمة وكيفية تنظيم المعلومات خاصة في الملفات العلمية والتكنولوجية التي تستخدم بصفة مستمرة.

وقالت السيدة فريال الفريح ان تدريب المشاركين في هذه الحلقة سوف يتركز على معرفة واستخدام انظمة التكويد التي تتبعها ملفات القواعد بالاضافة الى استعمال طرق البحث المطورة خاصة في ملفات المجالات الكيميائية والبيولوجية والهندسية والملفات الخاصة بالعلوم الاقتصادية.

واضافت ان التدريب سيشمل استخدام الحاسبات الالكترونية الشخصية والمصغرة في عمليات البحث الآلي المباشر من قواعد المعلومات الخاصة ببنوك المعلومات العالمية. وكذلك كيفية استرجاع المعلومات من هذه البنوك وتخزينها على هذه الاجهزة المصغرة.

وذكرت ان هذه الحلقة الدراسية التي ستعقد بمقر المركز الوطني للمعلومات سيشارك فيها ممثلون عن مؤسسات وطنية وعربية من العاملين في مجال نظم خدمات المعلومات.

واوضحت ان هذه المؤسسات هي الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ومنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ووزارة التخطيط والبنك المركزي والبنك الصناعي ووزارة النفط والصناعة وشركة الخليج للاستثمارات والمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وجامعة الكويت ومجلس الامة وشركة نفط الكويت.

وقالت بانه سيتولى التدريس والتدريب في هذه الحلقة احد المتخصصين في مجال البحث الآلي المباشر بمشاركة اخصائي المعلومات بالمركز الوطني للمعلومات العلمية والتكنولوجية بالمعهد.

بنك التسليف والادخار

القروض العقارية استأثرت بـ ٨٦٪ من مجمل قروض البنك

قال التقرير السنوي لبنك التسليف والادخار امس ان الارباح الصافية للبنك خلال السنة المالية ٨٤ / ١٩٨٥ بلغت ١٩,٣ مليون دينار تقريبا مقابل ١٥,٥ مليون دينار للسنة المالية ٨٣ / ١٩٨٤ بزيادة قدرها ٣,٨ ملايين دينار وبنسبة ٢٤,٧ بالمائة.

واضاف التقرير ان الايرادات الاجمالية بلغت ٢٤,١ مليون دينار خلال السنة المالية ٨٤ / ١٩٨٥ مقابل ١٩,٣ مليون دينار خلال السنة المالية ٨٣ / ١٩٨٤، بزيادة قدرها ٤,٨ ملايين دينار وبنسبة ٢٤,٩ بالمائة، كما بلغت المصروفات الاجمالية ٤,٨ ملايين دينار خلال السنة المالية ٨٤ / ١٩٨٥ مقابل ٣,٨ ملايين دينار بزيادة قدرها ٩٧١٣٥٤ دينارا وبنسبة ٢٥,٤ بالمائة.

وذكر التقرير ان اجمالي عدد القروض المقررة خلال السنة المالية ٨٣ / ١٩٨٤ (القروض العقارية والزراعية والاجتماعية) بلغ ١٠٥٧٢ قرضا بلغت قيمتها ٦٥,٦ مليون دينار تقريبا وبلغ اجمالي المبالغ المصروفة ٨٤,٩ مليون دينار.

واضاف ان اجمالي عدد القروض المقررة خلال السنة المالية ٨٤ / ١٩٨٥ بلغ ١٢٩٩٢ قرضا بلغت قيمتها ٦٦,٢ مليون دينار وبلغ اجمالي المبالغ المصروفة ٧٢,١ مليون دينار.

واشار التقرير الى ان القروض العقارية تمثل ٨٦,٢ بالمائة من قيمة القروض المقررة في سنة ٨٤ / ١٩٨٥ مقابل ٨٧,٨ بالمائة في سنة ٨٣ / ١٩٨٤، وافاد ان اجمالي عدد القروض المقررة (قروض القسائم وبيوت السكن الخاص وبيوت الدخل المحدود) بلغ ٩٤٠٥ قروض خلال السنة المالية ٨٤ / ١٩٨٥ بلغت قيمتها ٥٧,١ مليون دينار وبلغ اجمالي المبالغ المصروفة ٦٣,٥ مليون دينار كويتي تقريبا، وقال التقرير ان اجمالي عدد القروض المقررة (العقارية والزراعية والاجتماعية والصناعية) منذ انشاء البنك وحتى ٣٠ يونيو ١٩٨٥ بلغ ١٣٧٥٣٩ قرضا وبلغ اجمالي المبالغ المقررة ٩٨٨,٤ مليون دينار تقريبا.

واضاف ان اجمالي الاموال المستثمرة في القروض حتى ٣٠ يونيو ١٩٨٥ بلغ ما قيمته ٧٥٦,٨ مليون دينار تقريبا مقابل ٧٠٧,٣ ملايين دينار في ٣٠ يونيو ١٩٨٤ بزيادة قدرها ٤٩,٦ مليون دينار وبنسبة سبعة بالمائة.

وذكر التقرير ان البنك واصل نشاطه في نشر الوعي الادخاري وتجميع المدخرات وتنميتها خاصة بين تلاميذ المدارس. وقد، بلغ عدد المدارس التي طبق بها الادخار المدرسي ١٦٨ مدرسة في ٣٠ يونيو ١٩٨٥ كما بلغ عدد حسابات الادخار ٦٥٣٦١ حسابا في ٣٠ يونيو ١٩٨٥ بعد استبعاد الحسابات المصفاة مقابل ٦٢٣٣١ حسابا في ٣٠ يونيو ١٩٨٤.

التحويل من الكليات الجامعية الى الطب يبدأ ١٤ الجاري

اعلن مكتب المسجل العام بجامعة الكويت بانه تحدد ان تقبل طلبات التحويل من الكليات الجامعية الى كلية الطب خلال الفترة من ١٤ - ١٩ من هذا الشهر.

وابلغ مصدر مسؤول بادارة التسجيل والقبول بجامعة الكويت وكالة الانباء الكويتية ان طلبات التحويل لكلية الطب يجب ان تتحقق فيها الشروط التالية:

اولا: ان يستوفي الطالب ٤٦ وحدة دراسية من المقررات المطلوبة في المرحلة الاعدادية والتي تتضمن مقررات الكيمياء وعلم الحيوان والفيزياء واللغة الانكليزية ومقررات من المتطلبات الجامعية.

ثانيا: ان يكون المعدل ٢,٥ نقاط للكويتيين و٣ نقاط لغير الكويتيين.

واكد المصدر على اهمية احضار الطلبة الراغبين في التحويل والمستوفين للشروط شهادة بالتقديرات من سنة دخولهم الجامعة الى اخر فصل دراسي.

واشار الى ان الطلبات التي تقدم بعد الموعد المقرر لن تقبل.

الروليت الروسي.. "ولعبة الموت" في بيروت

■ د. الفقي: الحرب اللبنانية افرزت جيلا لا يفرق بين اللعب بالموت .. والموت باللعب

■ د. الشطي: نوع من الجنون ... لشغل الفراغ النفسي

كتب سعد الخلف:

الروليت الروسي (لعبة الموت) وراميو الاميركي والقفزات البهلوانية اليابانية العاب خطرة اتخذها الشباب اللبناني وسيلة للتسلية اثناء فترات الهدنة في بيروت على قلتها..

ترى هل هذه الالعاب جاءت لظروف نفسية يعيشها الشباب اللبناني نتيجة للحرب .. وهل يكون الشباب على وعي تام بما يقوم به من العاب خطرة وما هي الاسباب التي دفعته الى ذلك؟

هذه التساؤلات يجيب عليها الدكتور حامد الفقي الاستاذ المساعد بقسم علم النفس بجامعة الكويت فيقول:

ان الانسان الذي يعيش في جو يتوقع فيه الموت في كل لحظة ومع كل خطوة وفي كل طريق يسير فيه وهو غير مطمئن الى انه سيصبح حيا ويصحو في بداية النهار وهو يشك في ان الليل سيعود وهو على قيد الحياة ويرى الافراد الذين يحيطون به يتعرضون يوميا للموت دون سبب او ذنب مثل هؤلاء الناس تصبح الحياة في نظرهم غير مضمونة او مأمونة وبالتالي فهو يقوم بافعال غير منضبطة ولا يلتزم باية قيم او ضمير ولا يكترث بالمواقف والاعمال التي يقوم بها.

واضاف الدكتور الفقي ان الافراد الذين يحملون السلاح خلال اليوم ويستخدمونه في اي وقت دون حرج ويوجهونه في اي اتجاه كان ولا يحاسبون على ما تفعله ايديهم من قتل وسفك للدماء هؤلاء الافراد ترخص الدماء في نظرهم وتهون عليهم حياتهم وحياة الاخرين من حولهم وايضا تختلط عليهم الامور بحيث لايستطيعون التفريق بين اللعب بالموت او الموت عن طريق اللعب.

واشار الدكتور الفقي الى ان بشاعة الصورة التي تسير عليها الحروب تجعل الموت والدماء والاشلاء والقتل من المناظر اليومية المألوفة بل انها تكون حقلا للقتل الاستعراضي حيث يقوم بعض الافراد بعمليات تبدو لهم في صورتها عملا بطوليا انتحاريا ولكنها في الواقع انتحار فعلي لان الشخص الذي يقوم بتلك الافعال يائس من الحياة فاقد الامل في نهاية الحرب وبالتالي فهو يرى انه من الخير له ان يقوم بعمل بطولي يخلد اسمه طالما ان الموت مقبل لا ريب فيه.

ورد الدكتور الفقي هذه التصرفات الى عملية التنشئة الاولى في حياة الفرد وقال ان نشأة جيل من الاطفال الصغار وسط شباب ورجال وصل بهم الياس الى هذا الحد يمثل خطورة كبرى حيث يكبر هؤلاء الاطفال واتجاهاتهم نحو القتل والقتال قوية وخاصة في السن التي يتعلق فيها هؤلاء الاطفال بالبطولات والابطال.

● اما الدكتور عدنان الشطي فيقول بان الروليت الروسي او لعبة الموت هي نوع من الجنون اتخذه الشباب اللبناني محل الفراغ النفسي الذي يعيش فيه بعد توقف الحرب ولكن هذه الظاهرة تختفي بمجرد عودة الشباب الى اعمالهم الطبيعية.

واشار الدكتور الشطي الى ان الاثارة تعتبر نوعا من انواع الدوافع واحد اوجهها هو حب المغامرة فعندما يكون التفكير العقلي متعودا على نوع معين من الجو البيئي الذي من حوله نجد ان الانسان يعتمد او يحاول المحافظة على هذا النوع من البيئة حتى ولو كان اصطناعيا وخير مثال على ذلك قيام الافراد بسماع مذياع السيارة بصوت عال بعد خروجهم من حفلة غنائية صاخبة وايضا نجد هذه الحالة عند الافراد المحاربين الذين يعودون من الحرب الى اهلهم ولايستطيعون الانسجام مع الجو الهادئ وحدث هذا في حرب فيتنام عندما رجع الاميركيون الى بلدهم اصيبوا بامراض نفسية شديدة ولم يستطيعوا الرجوع الى حالتهم الطبيعية حتى سلموا الى المعسكرات الحربية الاميركية واستطاعوا الرجوع الى حالتهم الطبيعية بعد مدة، كذلك نجد هذه الظاهرة عند طلبة المدارس عقب الامتحانات النهائية بوقت قصير حيث يجد الطالب نفسه فجأة في فراغ وليس عنده اية مسؤولية فيقوم بمراجعة الكتب المدرسية مرة اخرى مع انه من الاصل لا يحبها ولا يحب مراجعة الكتب التي يقرأها.

● د. حامد الفقي

● د. عدنان الشطي

● لعبة الموت

سوق خيري بمدرسة حليمة السعدية

وجه مدير ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية خالد الحربان الدعوة الى الصحف المحلية لحضور السوق الخيري لمجلس امهات مدرسة حليمة السعدية الابتدائية بنات الذي سيقام في العاشرة من صباح غد - الثلاثاء.

الهزيم وشركاه لصناعة الكروم
ينعون بمزيد من الحزن والأسى
المدير العام
المرحوم عارف علي حداد
وابنه نصير عارف علي حداد
إثر حادث أليم
تغمد الله الفقيدين بواسع رحمته وألهم آلهما وذويهما الصبر والسلوان
إنا لله وإنا إليه راجعون



سفير ماليزيا يكرم وفد بلاده التجاري



● السفير يستقبل وزير الكهرباء والماء



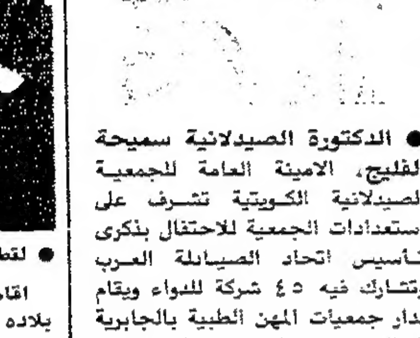

● لقطة تذكارية للوفد والمدعوين

اقام سفير ماليزيا لدى الكويت حفل استقبال مساء امس الاول على شرف وفد بلاده التجاري الذي يزور البلاد وحضر هذا الحفل وزير الكهرباء والماء وعدد من رجال الفعاليات الاقتصادية وجمع من المدعوين.

● الشاعرتان خزنة بورسلي، وجنة القريني شاركتا في احياء ذكرى يوم الشهيد مع مجموعة من الشعراء الكويتيين وذلك بدعوة من جمعية الهندسة والبترول بجامعة الكويت.

★ ★ ★

● انعام حسين عويضة، وصلت البلاد قادمة من فرنسا في زيارة للاهل والصديقات تستغرق عدة أيام.



● الدكتورة الصيدلانية سميحة الفليج، الامينة العامة للجمعية الصيدلانية الكويتية تشرف على استعدادات الجمعية للاحتفال بذكرى تأسيس اتحاد الصيادلة العرب وتشارك فيه ٤٥ شركة للدواء ويقام بدار جمعيات المهن الطبية بالجابرية في الاسبوع الاول من ابريل المقبل.



● الدكتورة كافية رمضان، شاركت في الندوة الفنية التي دعت اليها "زمينة عالم الفن عن مسرح الطفل بالكويت مع مجموعة من المهتمين بالمسرح.

● السيدة فاطمة نجم، مشرفة سكن الممرضات بمستشفى العدان رزقت بمولودة اسمتها «ميناس» وقد اقامت حفلا بهذه المناسبة.

● شكيبة حسن عبدالله، غادرت البلاد الى لبنان لزيارة الاهل في الجنوب والاطمئنان على صحتهم تغادر بعدها الى باريس لمواصلة دراستها.




● علي زكريا الانصاري صدر مرسوم بتعيينه سفيرا فوق العادة ومفوضا لدولة الكويت في الهند.

● الحاج مصطفى سليم ابو صوفان، اقام حفلة للاهل والاصدقاء لمناسبة خطبة نجله صوفان على الآنسة ختام صوفان.

★ ★ ★

● جاسم محمد عبدالله الهاجري، مراقب الاعمال الادارية بالتربية كلف القيام باعمال فيصل عثمان الجيران مدير ادارة شؤون الطباعة لحين عودته من الاجازة.

● يوسف عبدالحميد والسيدة حرمه، اقاما حفلة للاهل والاصدقاء لمناسبة نجاح نجليهما بشار وهبة بتفوق في المدرسة.

★ ★ ★

● علي حسين مهدي، والسيدة حرمه تلقيا تهاني الاهل والاصدقاء لمناسبة تفوق نجليهما رانية وحسين بالمدرسة. واقاما للمناسبة حفلة كبيرة.

● د. يعقوب العبيد يشارك في المؤتمر العالمي الهندسي حول الكسور في الالات الميكانيكية المنعقد في جامعة «شفل» ببريطانيا من ١٦ الى ٢٠ ديسمبر الجاري حيث يقدم بحثا حول تقييم الكسور في الالات الدوارة الكبيرة بواسطة العناصر الدقيقة ذات الابعاد الثلاثة.

★ ★ ★

● صلاح الدين قشطة، من اسرة التربية العسكرية بوزارة التربية والسيدة حرمه رزقا بمولود جديد اسمياه احمد وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة.

★ ★ ★

● عزيز عبدالقادر غالب، وصل البلاد قادما من الولايات المتحدة الاميركية لزيارة الاهل والاصدقاء يعود بعدها لمواصلة دراسته الجامعية.

★ ★ ★

● المهندس صلاح الدين محمد عرنده، والسيدة حرمه سهام محمد الهادي رزقا بمولودة اسمياها هديل وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة.

★ ★ ★

● حسام حسن عبدالنبي، غادر البلاد متوجها الى القاهرة لمواصلة دراسته الجامعية بعد ان امضى اجازة قصيرة بين الاهل والعائلات الصديقة.



● محمد اسماعيل كوهري، رجل الاعمال عاد الى البلاد بعد رحلة عمل شملت فرنسا وبعض الدول الاوروبية.

● دكتور احمد شوقي الفنجري، تسلم دعوة من رابطة الادب الاسلامي في المملكة العربية السعودية تدعوه فيها لحضور المؤتمر الاول لرابطة الادب الاسلامي الذي سيعقد في مدينة لاكنو بالهند يومي ٧ و٨ يناير المقبل.

● مجدي عبدالفتاح طبيشات، غادر البلاد متوجها الى القاهرة لمواصلة دراسته في الحقوق.

● سليمان جاسم الزايد، وكيل ثانوية حولي بدوام ثان والسيدة حرمه رزقا بمولود اسمياه جاسم وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة.



● الاذاعي عبدالمجيد ابو لبن، عاد الى البلاد بعد رحلة فنية في عدد من العواصم الاوروبية.

كلمة السر

اعداد : مازن ابو ستة

- احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه.
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس،
- يتبقى معك في النهاية ١٠ حروف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحد أصحاب المعلقات.

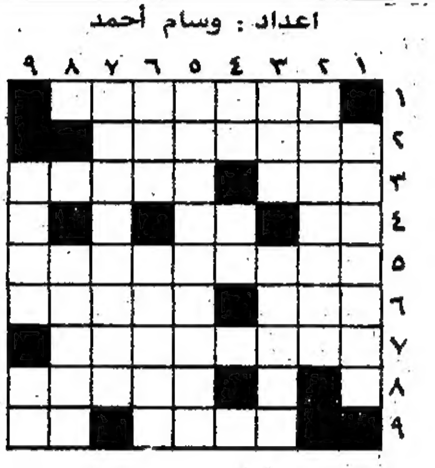
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ب	ب	ر	ق	ة	ث	ه	م	د	ي	ح	و	ل	ت
٢	ف	ك	ن	ت	ل	ا	ل	ط	ا	ة	ل	و	غ	ل
٣	ي	ل	ئ	ق	م	ش	و	ل	ا	ي	ق	ا	ب	ئ
٤	ظ	ا	ه	ر	ا	ل	ي	د	س	ت	ب	د	ي	ل
٥	م	ن	ئ	ي	ت	ا	ي	و	م	ا	ي	ا	ل	ا
٦	ل	م	ت	ز	و	د	س	ا	ل	ه	ا	ج	ا	م
٧	م	ت	ب	ع	ل	ه	ر	ا	ب	خ	ا	ل	ا	ب
٨	ن	ب	ت	ا	ت	ا	ا	ك	ي	ت	ا	ي	و	م
٩	ل	ت	ض	ر	ب	ل	ر	ا	ب	خ	ا	ل	ا	ب
١٠	م	ل	ه	و	ق	ت	م	و	ع	د	ء	و	ل	م
١١	ه	غ	ا	د	ر	ا	ل	ش	ع	ر	ا	ء	م	ن
١٢	ل	ا	م	ه	ل	ع	ر	ف	ت	م	د	ر	ت	م
١٣	ا	ل	د	ا	و	ب	ع	د	ت	و	ه	م	و	ر
١٤	ه	ل	ا	س	ل	ل	ت	ا	ل	خ	ي	ل	ي	ا

لخولة اطلال - ببرقة ثهمد - تلوح - كباقي الوشم - في - ظاهر اليد - ستبدي - لك - الايام - ما - كنت - جاهلا - ويأتيك - بالاخبار - من - لم - تزود - ويأتيك - بالاخبار - من - لم - تبع - له - بتاتا - ولم - تضرب - له - وقت موعد - هل - غادر الشعراء - من - متردم - ام - هل - عرفت - الدار بعد - توهم - هلا - سألت - الخيل - يا ..

كانت كلمة السر في عدد امس : « محمد الفايز »

كلمات متقاطعة

اعداد : وسام أحمد



أفقيا وعموديا :

١- دولة اسيوية ٢- احدى اغاني ام كلثوم ٣- بدا - اليم ٤- ثلثا طيف - جوهر ٥- دولة لاتينية ٦- مدينة سويسرية - جدها في فوكس واغن ٧- عاصمتها لشبونة ٨- شهر ميلادي ٩- ماركة سيارات - حب.

حل الشبكة السابقة

أفقيا وعموديا :

١- كوبنهاغن ٢- وارسو - وفا ٣- برلين - اقل ٤- نسي - دنت ٥- هوندا - يطا ٦- يم ٧- غواتيمالا ٨- نفق - لحن ٩- اليابان.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٢١/٣/-٢٠/٤)
يزداد اهتمامك بالشؤون اليومية، والكثير من وقتك تقضيه بالنشاطات البسيطة في العمل، او بالتبضع وكتابة الرسائل.

* * *

الثور (٢١/٤-٢٢/٥)
تتمكن من التحكم في ميزانيتك هذه الايام، وتستطيع العمل بالميزانية التي تضعها.

* * *

الجوزاء (٢٣/٥-٢٢/٦)
هذه الفترة من افضل ايام السنة بالنسبة لك، تشعر بالحيوية والقوة، وتحب ان تحقق اشياء جديدة وتتعرف الى اشخاص جدد، يوم مثير وممتع.

* * *

السرطان (٢٣/٦-٢٢/٧)
خلال هذه الفترة تتمكن من سبر أغوار نفسك لتنعش روحك .. والوقت مناسب لتعزيز قوة تفكيرك.

* * *

الاسد (٢٣/٧-٢٢/٨)
النشاطات الجماعية والمشاريع المنظمة محمودة لاتتردد في عمل اي شيء تفكر به .. وكن مخلصا لمن يحبك.

* * *

العذراء (٢٣/٨-٢٢/٩)
يزداد اهتمامك في هذه الفترة بالقضايا المالية ويهتم بك الكثير من الناس بسبب نجاحك في اعمالك.

* * *

الميزان (٢٣/٩-٢٢/١٠)
جميع النشاطات العلمية مجندة اليوم، يوم مناسب للعودة الى الدراسة او السفر.

* * *

العقرب (٢٣/١٠-٢٢/١١)
تكون اليوم اكثر جاذبية للجنس الاخر، وتتمكن من التحكم بعلاقاتك العاطفية.

* * *

القوس (٢٣/١١-٢١/١٢)
تتعزز الصداقة والعلاقات الزوجية هذا الشهر .. تتحكم بعلاقاتك الشخصية وتتولى دور القيادة.

* * *

الجدي (٢٢/١٢-٢٠/١)
يطلب منك هذا اليوم القيام بخدمات، بلا مكافأة، ولا مانع من الاهتمام بتحسين البيت.

* * *

الدلو (٢١/١-١٩/٢)
قوة ابداعك تزداد خلال هذه الايام، لاتتردد في اي عمل تقدم عليه شرط ان تكون وفيته درسا وتمحيصا.

* * *

الحوت (٢٠/٢-٢٠/٣)
يتركز اهتمامك خلال الشهر المقبل على البيت والعائلة. يوم مناسب للبدء ببرنامج للريجيم.

على هامش انسحاب بريطانيا من اليونسكو

مناقشة هادئة للمبررات الاميركية والبريطانية

المنظمة لن تنهار.. وأميركا وبريطانيا هما الخاسرتان

اعلان بريطانيا رسميا بانسحابها من منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) يوم الخامس من هذا الشهر، يعيد طرح مسألة اليونسكو من جديد، بعد ان اخذت هذه القضية حيزا كبيرا من الاهتمام قبل وبعد قرار الولايات المتحدة الانسحاب من هذه المنظمة الدولية المهمة. فقرار بريطانيا وهو القرار الثاني الذي تقوم عليه دولة مؤسسة في هذه المنظمة يحتاج الى معالجة موضعية تتناول المراحل التي مرت بها اليونسكو منذ تاسيسها عام ١٩٤٦ والاسباب الحقيقية لقرار انسحاب كل من الولايات المتحدة وبريطانيا، مع مناقشة هذه الاسباب والنظر في مدى مصداقيتها، كما لا بد من التعرض لانعكاسات مثل هذا القرار على مستقبل اليونسكو.

يُجمع غالبية الدارسين والمهتمين باليونسكو من علماء الثقافة والعلوم والسياسة والتربية، ان هذه المنظمة عاشت ثلاث مراحل منذ تاسيسها عام ١٩٤٦. وعلى مدى العقود الاربعة الماضية، وقد اتفق هؤلاء جميعا على اطلاق وصف المثالية على المرحلة الاولى. والتصوف على المرحلة الثانية، بينما اتسمت المرحلة الثالثة بالواقعية.

ومن المهم هنا وضمن هذا السياق التعرض لهذه المراحل الثلاث لنرى حدود وحجم الانشطة التي تولتها اليونسكو. وارتباط نشاطها بالجو السياسي الدولي العام.

– المرحلة الاولى ١٩٤٦ – ١٩٥٠

هذه المرحلة كما ذكر آنفا يمكن وصفها بالمرحلة المثالية حين كان عدد اعضائها لا يزيد على ٢٨ عضوا غالبيتهم العظمى من دول غرب وشرق اوروبا مع الولايات المتحدة وكندا، وجاء ظهور منظمة اليونسكو الى الوجود ضمن اطار القرارات التي اتخذتها تلك الدول لانشاء الامم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية لمعالجة قضايا الحرب والسلام في العالم وبرامج تطوير العلاقات الانسانية بين الشعوب.

لقد شهدت هذه المرحلة من عمر اليونسكو سنوات ما بعد الحرب والمعاناة التي خلفتها حيث ادركت شعوب العالم بان من الضروري المحافظة على الخيط الرفيع الذي يربط بين السلام والتضامن الدولي وضرورة احترام حقوق الانسان، واصبح المجتمع الدولي خلال هذه المرحلة مؤهلا وساعيا الى رفض كافة الانظمة السياسية والحكومات القائمة على عدم احترام حقوق الانسان، وعدم الاعتراف بالمساواة العرقية، وعلى التمييز، وكان ان اخذت منظمة اليونسكو هذه التطلعات لشعوب العالم وبدأت بالعمل على تبنيها وتطويرها، واضافت اليها قضايا الحد من التسلح والسلام العالمي ببعديه النفسي والاجتماعي، وقد جاء كل ذلك واضحا في مقدمة دستور اليونسكو التي قالت «بما ان الحرب تبدأ في عقول الناس، اذن لا بد من زرع فكرة السلام وتنبيها في عقول هؤلاء الناس».

وتمكنت اليونسكو في هذه المرحلة من القيام بعقد الكثير من الحلقات الدراسية والمؤتمرات، وطباعة العديد من المؤلفات والدراسات التي تناقش قضايا السلام وامكانات التفاهم الدولي، ولعل نشاط اليونسكو في هذا المجال كان واضحا كل الوضوح في المؤتمر الثاني للجمعية العامة للمنظمة الذي عقد بمدينة مكسيكو عام ١٩٤٧، حيث تضمن جدول اعمال المؤتمر، دراسة مصادر المشاكل بين الامم، واخطار سباق التسلح ومشاكل التمييز العرقي، وقد قدمت في هذا المؤتمر العديد من الدراسات من قبل علماء الاجتماع الذين كانوا في غالبيتهم من الاميركيين والاوروبيين.

وقد تبع هذا المؤتمر نشر سلسلة من المؤلفات من قبل اليونسكو تناقش سلوك التعصب، وحقوق الشعوب، والحقوق المدنية للافراد، كما شملت تلك السلسلة اعمالا ناقشت العلاقات الدولية الحديثة، اضافة الى نقاشات مطولة حول قضايا حرية تدفق المعلومات، وتكنولوجيا الاتصال، وتاثير هذه التكنولوجيا الحديثة على المواقف والعلاقات المتبادلة بين الشعوب، والى اي مدى يمكن ان يؤدي نمو طاقة التكنولوجيا من زيادة او اضعاف القابلية الدولية لشن الحروب او الامتناع عنها.

لقد جرت كافة هذه النقاشات والدراسات في جو حر وديمقراطي وسيطرت الروح المثالية على كافة انشطة اليونسكو، وجرى تنفيذ مشاريعها في جو من الهدوء والتعاون بين اعضائها ادراكا منهم بان المهام التي يقومون بها ستلعب دورها الايجابي والمؤثر على مواقف شعوب العالم وتوجهاتها نحو السلام الدولي.

الفترة الثانية ١٩٥٠ – ١٩٦٧

يمكن وفق ما اجمع عليه الكثيرون من المراقبين ان يطلق على هذه المرحلة بمرحلة التصوف بمعنى ضمور التطلعات نحو انجازات وطموحات كبرى كانت في برامج اليونسكو. ذلك ان اشتداد الحرب الباردة بين القوتين العظميين ومن يدور في فلكهما، وما شهدته هذه الفترة من سباق في التسلح ومحاولات الغزو السياسية، جعلت كل هذه المشاكل من الصعب على كثير من المنظمات الثقافية وغير الثقافية ومنها اليونسكو ان تعمل بعيدا عن هذا الجو المتوتر، واصبح من غير السهل عليها ان تمارس انشطتها وبرامجها بعيدا عن المواقف الابوية للقوتين العظميين. ادى هذا الجو المشحون الناجم عن الحرب الباردة لان تتاثر ديناميكية اليونسكو وتعطيل الكثير من برامجها في اكثر من مجال واكثر من منطقة. كمجالات نقل العلوم والتكنولوجيا، حماية البيئة، والقضاء على الامية، تنمية الثقافة، وخوض معركة ضد التمييز والتعصب العرقي.

الفترة التالية ١٩٦٧ – ١٩٨٥

هذه المرحلة من حياة اليونسكو بدأت عمليا مع عام ١٩٦٧ وما زالت ممتدة حتى الان، وهي المرحلة التي يمكن ان نطلق عليها مرحلة الحقيقة او الواقعية. ففي هذه المرحلة بدأت حقائق جديدة تأخذ مكانها على ارض الواقع في الحياة الدولية. وضمن هذه التطورات نستطيع فهم انشطة اليونسكو بشكل افضل.

لقد شهدت هذه المرحلة ومن قبل على امتداد العقدين الماضيين عمليات تاريخية ادت الى ولادة دول مستقلة جديدة، ضاعفت العضوية في الامم المتحدة ومن ثم اليونسكو لما يوازي الثلاث مرات فمن ٢٧ دولة فقط تنامى هذا العدد ليصبح الان ١٦١ دولة. وقد كان هذا التطور نتيجة مباشرة لتنامي الثورة ضد الاستعمار والامبريالية، والمطالبة بحق تقرير المصير، والاستقلال في مناطق متعددة من العالم.

وفي الجانب الاخر حصلت عدة تطورات مهمة انعكست بشكل مباشر على عمل اليونسكو، وكان من ابرز هذه التطورات، تطور ونمو تكنولوجيا الاتصال كالاقمار الصناعية والتلفزيون وغيرهما الى حد كبير وسبق هذه المسألة وواكبها تصاعد كبير في الوعي العام ادى الى زيادة مطالبة الجماهير بمشاركات اوسع في صناعة القرارات السياسية والاقتصادية وغيرها من انشطة الدولة. كما زادت حركة الشعوب والسفر عبر الحدود الوطنية مما مكنها من الاطلاع على انجازات غيرها من الشعوب.

لكن الامر المهم الثالث الذي شهدته هذه المرحلة التاريخية هو تنامي وتصاعد دور الشركات متعددة الجنسية، او كما يطلق عليها بعض العلماء العرب الشركات العابرة للقارات غير القومية. فقد ادى بروز قوة هذه الشركات العملاقة وتنامي دورها الاقتصادي والسياسي الى سيطرة جبارة على كثير من مناحي الحياة العامة الى قدرة كبيرة في التحكم والتوجيه الاعلامي والتربوي.

ضمن هذا الجو وهذه التطورات كان على منظمة اليونسكو ان تعمل وان تشق طريقها نحو انجاز اهدافها. وضمن هذا الاطار يمكن للتحليل التاريخي النظري والعلمي ان يسهل القدرة على فهم ما قامت به هذه المنظمة الدولية من انشطة اصبحت عرضة للنقد من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا، وهي الانشطة التي تركزت حول ما يطلق عليه اليوم نظام الاعلام والاتصال الدولي الجديد، وقضايا السلام ونزع السلاح وحقوق الانسان. هذه الانشطة التي دفعت بالولايات المتحدة وبريطانيا الى اتهام اليونسكو بالانحراف عن اهدافها مع ان رسالة اليونسكو وتوجهاتها كما هو واضح في انشطتها في المرحلتين الاولى والثانية لم تتغير، وان الذي تغير فقط هو تسارع الاحداث في العالم وتنامي المشاكل فيه.

اسباب انسحاب اميركا وبريطانيا

بعد هذا العرض للمراحل التي مرت بها منظمة اليونسكو لا بد من عرض الاسباب التي ساقتها بريطانيا ومن قبلها الولايات المتحدة كمبرر لانسحابهما، وهي اسباب ليست بجديدة في واقع الامر، فمنذ زمن بعيد عن زمن قرار الانسحاب وبرامج اليونسكو لا تحظى برضا اعضائها الغربيين، وبشكل خاص الولايات المتحدة وبريطانيا، وقد تبع عدم الرضا هذا حملة اعلامية ضد اليونسكو توجت بانسحاب واشنطن عام ١٩٨٤ وانسحاب بريطانيا عام ١٩٨٥، اما الاسباب المعلنة لعملية الانسحاب الاميركي – البريطاني من اليونسكو فيمكن حصر اهمها فيما يلي:

اولا ... فقدان الولايات المتحدة وبريطانيا ومعهما بعض الدول الاوروبية الاخرى لتاثيرها الفعال على انشطة وقرارات اليونسكو الذي استمر طويلا في حياة هذه المنظمة، وعدم قدرتها على لعب دور مميز لتحوّل نظام الصوت الواحد الذي تاخذ به المنظمة في اقرار برامجها، خاصة في السنوات الاخيرة حين اصبح العالم الثالث واعضاؤه هم الاغلبية في اليونسكو.

ثانيا ... النقاشات السياسية التي بدأت تاخذ مكانها في اليونسكو حول الصراع بين الشرق والغرب، وصراع القوى العظمى بشكل خاص واستخدام منابر المنظمة للرد على الدعاية الغربية.

ثالثا... دخول اليونسكو غير المرحب به من الدول الغربية واميركا في نقاش حول حقوق الانسان، وقضايا السلام ونزع السلاح الذي اعتبرته الولايات المتحدة وبريطانيا بانه نقاش موجه ومؤيد من قبل الاتحاد السوفيتي عبر حلفائه في هذه المنظمة.

رابعا ... النقاش الحاد الذي شهدته اليونسكو على مدار السنوات السبع الماضية تقريبا حول ضرورة اقرار نظام الاعلام والاتصال الدولي الجديد الذي يطالب بضرورة وضع صيغة علاقات متوازنة اعلاميا بين الشمال والجنوب اضافة لامور اخرى. فقد اعتبرت الولايات المتحدة وبريطانيا وبعض الدول الغربية الاخرى بان هذا النشاط من قبل دول العالم الثالث والدول الاشتراكية عملية تخريبية تسعى للحد من تدفق الاعلام الحر حول العالم، وانه تاييد للحق الجماعي على حساب حق الفرد، وان من شانه ضرب حرية الصحافة والاعلام.

خامسا ... اتهام ادارة اليونسكو بالفوضى وسوء الادارة وضعفها وهو الامر الذي ادى الى خروجها عن اهدافها، وعمل على تسييس المنظمة واتباع سياسات لا تتفق وخطوط السياسة العامة التي وضعت لها ومنها الخدمة الذاتية وتطوير عملية الانتاج الذاتي. اضافة الى ان المنظمة تقوم بعمليات تبذير مالية من خلال الانفاق على مشاريع لا تدخل ضمن اطار عملها وتوسعها في مجال التوظيف وان الميزانية العامة لليونسكو غير مسيطر عليها بشكل عام.

مدى مصداقية المبررات الاميركية البريطانية

تلك هي اهم الاسباب والمبررات التي ساقتها الولايات المتحدة ومن بعدها بريطانيا للخروج من اليونسكو، وضمن اطار هذه الاسباب وعلى ارضيتها سيكون النقاش لمدى مصداقية هذه الاسباب والمبررات، والبعد الحقيقي لكل الاتهامات الاميركية البريطانية.

ليكون السؤال الاول هل حقا تم تسييس منظمة اليونسكو؟ فانجرفت عن اهدافها؟ للاجابة على هذا السؤال يمكن القول بانه لمن الوهم الاعتقاد بان اليونسكو يمكن ان تعزل نفسها عن القضايا السياسية الاساسية في العالم، وبالتالي فان الاتهام بالتسييس يتجاهل ليس فقط طبيعة التغيير الجذري ان لم يكن الاساسي في العضوية منذ مطلع الستينات. فالحقيقة ان اليونسكو وعملها هو كبقية انشطة الامم المتحدة الاخرى وهي الدورة التي اتخذت مكانها هناك فيما بعد، وادت كما قالت مصادر الوفود الغربية في ذلك الحين الى انتخاب شخصية راديكالية لرئاسة المجلس التنفيذي للمنظمة الذي سمح بنقاش قضايا سياسية تتفق وما يطرحه الاعلام السوفيتي.

اما النقطة الثانية، وهي تبني المنظمة لنظام الاعلام والاتصال الدولي الجديد فهو اتهام باطل ايضا اذا ما عرفنا ان اجهزة الاعلام الاميركية والغربية حاولت حصره في نقاشات تظهر بان هذا النظام من شانه خنق حرية الصحافة والتدفق الحر للاعلام، ولم تتناول ابرز ما جاء فيه حول ضرورة تعديل النظام الاعلامي القائم على عدم المساواة بين الشمال والجنوب بين الدول الصناعية والنامية، حيث دار النقاش في اليونسكو حول عدم المساواة التي ولدت كنتيجة مباشرة لظهور اقتصاديات الاتصال حين حولت المخترعات الجديدة في مجال تكنولوجيا الاعلام، عملية الاتصال الى صناعة اعلامية كل المتحكمين والملاك فيها موجودون في الولايات المتحدة وعدد من الدول الغربية والاتحاد السوفيتي، وهو الامر الذي قاد الى التبعية التكنولوجية لدول العالم الثالث مع الغرب، وهذه هي النقطة الاهم في النظام الجديد والتي اراد في غالبية اعضاء المنظمة تبنيها كوسيلة لضرب التبعية، وخلق ظروف انسب لنظام تبادل اعلامي متوازن اساسه وقف تدفق الاعلام الحر.

اما النقاط الاخرى كمسالة الحد من تاثير الاتحاد السوفيتي في فرض برامجه الخاصة على المنظمة فمسالة لا تضير المنظمة، ذلك المنبر الدولي المفتوح للجميع لاستخدام كافة وسائله لانجاز اهدافه ضمن الصراع الدولي القائم وليس ذنب دول العالم الاخرى ان كان الطرح السوفيتي ياتي متفقا وطموحاتها بينما يتناقض الطرح الاميركي – الاوروبي الغربي مع هذه الطموحات، كما ان مسالة سوء الادارة والميزانية وغيرهما فانها ليست بالمسائل الجوهرية التي تؤدي للانسحاب خاصة وان معالجة مثل هذه القضايا بكل السهولة واليسر ضمن وضع خطة لا يمكن ان لا تقرحين تتضمن تحقيق اهداف الاعضاء في اليونسكو.

نتائج القرار البريطاني

ان اختيار منظمة اليونسكو من قبل بريطانيا والولايات المتحدة كهدف سهل يضعف انشطة هذه المنظمة في الولايات المتحدة وبريطانيا من الممكن ان يقوض بناء هذا المنبر العالمي. وهو في الوقت نفسه – اي القرار – لن يؤدي الا الى عزلة اميركية بريطانية ويحرمهما من منبر عالمي مهم للاتصال الدولي، وهذا الامر هو ما اكده حتى الان الكثيرون من العلماء الذين يعرفون اهمية اليونسكو في جال الثقافة والعلوم والتربية، اما حرمان اليونسكو من انشطة علماء الولايات المتحدة او بريطانيا او العكس فلن يكون بمقدور الدولتين اتخاذ قرار بشانه، وحتى مسالة تجميد الدولتين في الميزانية من حيث هي جسم دولي متفاعل مع مجريات احداث العالم.

الامر الثاني ان اعضاء وفود الدول الاعضاء هم اعضاء معينون من قبل حكوماتهم، وهو تعيين قائم على اساس سياسي اكثر منه تاهيل ثقافي وبمنظور اوسع فان كافة منظمات الامم المتحدة وفروعها هي بالاساس اجسام سياسية. وبنظرة الى الامم المتحدة والعديد من منظماتها الدولية نجدها تخدم كمسرح ومنبر في مجالات دولية متعددة يقوم الاعضاء فيها بلعب ادوارهم في ضوء ما يعانون من مشاكل لها ارتباطها السياسي، فالامم المتحدة ومنها اليونسكو هي بمثابة منبر سياسي اصلا وقاعدة من قواعد دول العالم الثالث لتمثيل سياستهم الخارجية.

اما الشيء الذي لم تتعرض له بريطانيا ومن قبل الولايات المتحدة وهما تتحدثان عن تسييس اليونسكو هو قرار طرد اسرائيل لمخالفتها في الاراضي العربية المحتلة وهو القرار الذي اخذ بالفعل طابعا سياسيا وان كان في حقيقة وقائعه استند لمخالفات اسرائيلية في مجال الثقافة والتربية والعلوم في فلسطين المحتلة، اما الوقائع الاخرى التي استندت اليه اميركا وبريطانيا في اتهام المنظمة بالتسييس كمسائل نزع السلاح وحقوق الانسان .. الخ فهي وقائع باطلة لان المنظمة ومنذ نشأتها مارست نقاشات مطولة حول هذه المسائل، لكن اثارتها من قبل اميركا وبريطانيا بشكل حاد جاء اثر موافقة الجمعية العامة للمنظمة على عقد دورتها الثالثة والعشرين في صوفيا ببلغاريا التي تصل الى ما يقارب الستين مليون دولار، فلن يعطي مردوده السلبي المطلوب حين تقوم الاعضاء بتغطيته ولن تنهار اليونسكو.

محمد ابو صبّاح




● مندوبو الدول النامية .. مواجهة سيطرة الغرب على الاعلام

الإذاعة

البرنامج العام

٥,٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٢٩ القران الكريم، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ برنامج: كتاب فصلت أياته، ٦,٣٠ برنامج: صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ صحافتنا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج دعوة للجميع، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع: دعوة للجميع، ١١,٣٦ ابتهال، ١١,٤١ اذان الظهر فدعاء وقران كريم، ١١,٤٦ حديث: نبي الهدى والرحمة، ١١,٥٦ قراءة البرنامج، ١٢,٠١ واعيني لعبدالكريم عبدالقادر، وقف يا حبوب لنهوند، يا حلاوة الدنيا لسيد مكاوي، سفر سفر لنوال، ١٢,٣٠ مسلسل: ذكريات شاعر المحرق، ١٢,٤٩ فقدناك لمحمد عمر، يا جارتي لسناء الخراز، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ برنامج عالمنا اليوم، ١,٤٥ اشهد اني لمصطفى احمد، اللي يقدر على قلبي لليلى مراد مع مجموعة من الفنانين، ٢,٠٠ عالم غريب، ٢,١٥ وين ارضك لسليمان الملا، ٢,٢٠ ابتهال، ٢,٢٦ القران الكريم، ٢,٣٢ اذان العصر فدعاء وقران كريم، ٢,٣٧ ابتهال، ٢,٤٢ تقول نسيت لشادي الخليج، جرح الهوى لفاتن حناوي، لا خبر لفاضل عواد ودلال شمالي، ودان دانا لاحمد قاسم، ٣,٣٠ اوائل الطلبة، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ أخبار جهينة، ٤,١٥ سامرية يالي تسلم لعائشة المرطة، ٤,٢٠ نافذة على التاريخ، ٤,٤٠ القران الكريم، ٤,٥٢ اذان المغرب فدعاء فقران كريم، ٤,٥٧ دعاء لغازي الشرقاوي، ٥,٠٢ حبيته لشهرزاد، ٥,١٥ نجوم القمة، ٥,٣٨ خماري يا روح روحي اداء عالية حسين وطاليات معهد الموسيقى، ٥,٤٦ الشعر ديوان العرب، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٥ دعاء، ٦,١٣ اذان العشاء فدعاء وقران كريم، ٦,١٨ من برامج اذاعة القران الكريم، نظرات في التربية الاسلامية، ٦,٢٧ معذور لغريد الشاطيء، اسال روحك لام كلثوم، ٧,٠٠ جريدة المساء، ٧,٣٠ يا حرة لرباب، ٧,٣٥ حديث: مظاهر التجديد في الشعر العربي المعاصر، ٧,٤٦ لو خيرتني لاحمد الجميري، يا لؤلؤا لطلاب وطالبات المعهد العالي للفنون الموسيقية، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ عودوتي لصالح الحريبي، يا مسافر وحدك لوردة الجزائرية، يا هاجري لسعد ابراهيم، ٩,٠٠ في رحاب الجامعة، ٩,٣٠ مقامات عراقية، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل حافظ العهد ابن حجر العسقلاني، ١٠,٢٢ يا هنا عين اللي شافك لحسين جاسم، ١٠,٣٠ المجلة الادبية، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع فريد الاطرش، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢,٠٥ بقايا الليل، ١,٠٠ موجز الانباء، ١,٠٥ القران الكريم، ١,١١ الختام بالسلام الوطني.

● فريد الاطرش

اذاعة القرآن الكريم

٤ر٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥ر٠٠ القرآن الكريم للشيخ محمد يونس عبدالحق، ٥ر١٧ قراءة فقرات البرنامج، ٥ر١٩ حديث قرآن وسنة: العقيدة والشريعة، ٥ر٢٦ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل والطيب من القول، ٦ر٠٠ نشرة الاخبار، ٦ر١٥ الختمة المرتلة للشيخ مصطفى اسماعيل، ٦ر٤٥ برنامج: على طريق الهدى، ٧ر٠٠ من الذكر الحكيم، ٧ر٠٥ برنامج: امة الهداية، ٧ر٢٠ الحديث الديني: الموعظة الحسنة والطيب من القول، ٧ر٣٣ القرآن الكريم للشيخ علي حجاج السويسي، ٨ر٠٠ الختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	:	٥,٠٦
الشروق	:	٦,٣٠
الظهر	:	١١ر٤١
العصر	:	٢,٣٢
المغرب	:	٤ر٥٢
العشاء	:	٦,١٣

التلفزيون

البرنامج الاول

٥ر٠٠ النشيد الوطني والقران الكريم، ٥ر١١ رسوم متحركة، ٥ر٣١ افتح يا سمسم، ٦ر٠٢ تم تك والاطفال، ٦ر٣٧ المسلسل الخليجي – الهارب، ٧ر٠٠ اهم الانباء، ٧ر١٨ منوعات، ٧ر٢٩ البرنامج المروري – قف، ٧ر٣٥ القرآن والعلم، ٨ر١٨ فقرة عن المعلومات المدنية، ٨ر٣٠ مساء الخير، ٩ر٠٠ الاخبار بالعربية، ٩ر٤٧ احمد فتحي – كلنا في الهواء، ٩ر٥٤ الحلقة الاخيرة من المسلسل العربي وتبقى الارض دائما، ١١ر٠٠ فيلم السهرة العربي – العائلة الكريمة تمثيل فريد شوقي، ماري منيب وهدى سلطان، ١٢ر١٥ اهم الانباء والقرآن الكريم والختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٧ر٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٧ر٠٦ رسوم متحركة، ٧ر١٥ مسلسل الاطفال – دكتور دولتيل، ٧ر٣٧ مسلسل الاطفال – بنجي، ٨ر٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٨ر٣٢ البرنامج الاخباري – تقارير متنقلة، ٩ر٠٧ المسلسل الكوميدي – بيل كوسبي، ٩ر٣٥ البرنامج الاسبوعي – نادي السينما وداعا بونابرت، ١١ر٤٥ الختام بالقرآن الكريم والنشيد الوطني.



● هدى سلطان



● فريد شوقي



السهرة الليلة

«العائلة الكريمة» و«نادي السينما»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع الفيلم العربي «العائلة الكريمة»، تمثيل: فريد شوقي، ماري منيب وهدى سلطان.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من البرنامج الاسبوعي «نادي السينما» ويتضمن عرضا وشرحا وتحليلا لفيلم «وداعا بونابرت» احدث افلام المخرج العربي يوسف شاهين، وهو انتاج مصري فرنسي مشترك، وقد اثار جدلا واسعا في داخل مصر وفرنسا على السواء.

السينما

الاندلس : فيلم :
انتقام امرأة – أجنبي

السالمية : فيلم :
سارق السيارات – عربي

الحمراء : فيلم :
رمضان فوق البركان – عربي

السيارات : فيلم :
رمضان فوق البركان – عربي

الفردوس : فيلم :
الصواب والخطأ – هندي

الفحيحيل الصيفي : فيلم :
حبيب الروح – هندي

الفحيحيل الشتوي : فيلم :
داميني اور – بشتو

الجهرة : فيلم :
باب شرق – عربي

غرناطة : فيلم :
مهاجورو – هندي

الصليبخات : فيلم:
الانس والجن – عربي

الجليب – فيلم :
لوليتا الجميلة – بنغالي

سيارات الاحمدي : فيلم :
سارق السيارات – عربي

«القبس» في المعرض الحادي عشر للكتاب العربي

رويدا صالح: لبنان قادر على تجاوز ازماته والدليل .. هذا الكم الثقافي اللبناني

في جولتنا في المعرض الحادي عشر للكتاب العربي بهدف استقراء اراء اصحاب دور النشر والتوزيع في الوطن العربي حول قضايا الكتاب وهموم الناشر العربي التقينا برويدا صالح مسؤولة قسم المبيعات في دار الحداثة للطباعة والنشر والتوزيع من لبنان. ورويدا صالح تنحدر من اسرة ترتبط بالكتاب ارتباطا وثيقا، فهي تدير مع اشقائها دار الحداثة للطباعة والنشر في بيروت. ومنذ صغرها ترعرعت بين طيات الكتب، ومحابر الطباعة، وهموم النشر.. من هنا فان اجابتها عن قضايا الكتاب وهموم الناشر كانت تنطلق من ارضية ثقافية صلبة وواقعية. وذلك واضح في الحوار الذي دار معها:

● ماذا عن دار الحداثة؟

ـ دار الحداثة للنشر تاسست عام ١٩٧٩. وبالرغم من ظروف الحرب التي مرت، ولا تزال تمر بها ارضنا اللبنانية ـ هذا الجزء المعذب من وطننا العربي ـ الا اننا استطعنا، قدر الامكان ان نتجاوز كافة الظروف والعقبات الموضوعية وغير الموضوعية، مثلنا مثل كافة دور النشر والتوزيع الاخرى في لبنان.

وفي غمرة صراع الحرب تطايرت القنابل على دارنا، وقتلت الكلمة التاريخية الشريفة، وصدمت الاف المطبوعات والاصدارات، والحال هذا كان يتكرر بصفة يومية مع دور النشر اللبنانية الاخرى. ومع ذلك، فان تعرض الدار للدمار لم يثنينا عن مواصلة نشر الكلمة التاريخية الصادقة، وايصالها الى المثقفين والمتعلمين في ارجاء الوطن العربي فهذه هي رسالتنا السامية.

ونهضنا ننفض عن انفسنا رماد الكتب المحترقة، والكلمات التي ماتت تحت الانقاض. وبادرنا بطباعة كافة الكتب والمنشورات والاصدارات. وتصدينا بصبق وعزيمة للظروف القاهرة رغم الظروف المستحيلة التي مرت بنا.

وها نحن الان جئنا الى معرض الكتاب العربي في الكويت متناسين الامنا، نحمل معنا زادنا وثقافتنا ونتاجنا. وجئنا الى معرض الكويت الغالية كزهرة اقحوان من فوهة مدفع لتنفجر الكلمة ولتصل لكل الاذان، ولتراها كل العيون المتعطشة، لقراءة تاريخنا العربي القديم والحديث، ولارواء ظما المواطن العربي وجعله يميز بوعي ونبض سياسي واقعي بين هذه التاريخ المشرق، والوضع الرديء الذي نمر به.

● رويدا صالح

● من وجهة نظرك. ما هو الجديد في المعرض الحادي عشر للكتاب العربي في الكويت؟

ـ لقد عودنا معرض الكويت العربي للكتاب، عودنا ان يقيم الثقافية بانتظام، وذلك منذ تاسيسه وحتى هذه اللحظة.

ورغم ان اشتراكنا به كان في البداية عن طريق وكيل، حيث لم يكن لنا اشتراك مباشر الا في العام الماضي، الا اننا كنا نلمس عن بعد مدى التطويرات التي يحاول معرض الكويت ان يستحدثها كل عام، وكل موسم. والحقيقة التي لا تختفي على احد ان معرض الكويت من المعارض القليلة التي تحاول ان تجدد نفسها في كل دورة من دوراتها.

وفي هذا العام وجه المعرض كعادته الدعوة الى هذه التظاهرة الثقافية لناتي، ولنجد الجديد كل الجديد، فهذا الاهتمام الواضح من قبل المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، خلق منهلا ثقافيا لكل فئات الشعب حتى تعم المعرفة جميع الافراد. وجميع المستويات.

ومن الجديد في هذا المعرض اننا لمسنا زيادة عدد دور النشر المشاركة وهذا في حد ذاته دليل على نجاح المعرض بشكله السنوي، بالاضافة الى تكثيف الخدمات للمشتركين الى جانب توسيع ادارة المعرض من حيث الكوادر البشرية، وذلك مقارنة بالعام الماضي.

المعوقات

● ما هي الاشكاليات التي تقف حائلا امام تطوير الكتاب العربي من الناحية الفنية والتقنية والتسويقية ليصل الى العالمية؟

ـ قبل ان اجيب على السؤال اريد ان اطرح سؤالا. هل وصل الكتاب العربي حقيقة الى مستوى الانتشار عربيا؟ وفي اعتقادي ان الاجابة الواقعية لمثل هذا السؤال يمكن ان نستخلصها من الواقع اليومي الذي نعيشه.

اما بالنسبة للعقبات التي تحد من عملية انتشار الكتاب العربي فانها تكاد تكون معروفة، ومحفوظة، ومطبوعة في عقول الناشرين، وكراريس منشوراتهم، اذكر منها:

ـ اشغال المواطن العربي بكافة الظروف الحياتية عبر مشاكله اليومية وامكاناته الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.. الخ.

ـ الرقابة الحدودية، حيث تحد الحواجز بين اجزاء الوطن العربي من وصول الكتاب العربي لكل مواطن على اختلاف المستوى الثقافي والتعليمي، والاجتماعي.

ـ ارتفاع قيمة تكاليف النقل والشحن الخاصة بالكتاب، بالاضافة الى مشاكل الجمارك المتعددة.

ـ عدم انتشار المعارض المتجولة والمكتبات التخصصية في المدن والارياف، والاقاليم العربية داخل البلد الواحد.

ـ فقدان الوعي، من حيث اهمية القراءة عند الجماهير العربية بجانب انتشار الامية بشكل واسع، فبقدر ما ينتشر التعليم، بقدر ما ينتشر الكتاب الحر، الذي يحمل المادة الثقافية والتاريخية للفرد العربي.

ـ اهتمام القارىء العربي بالمؤلفين المعروفين يؤثر على حركة دور النشر في اختيار الكتب لذلك تواجه دور النشر صعوبة في طبع الانتاج الجديد والمسؤولية في ذلك ملقاة على دور النشر من جهة، وعلى القارىء العربي من جهة اخرى.

اتحاد الناشرين

● هل استطاع اتحاد الناشرين العرب تحقيق طموحات الناشر العربي وحماية منشوراته؟

ـ ان امكانات اتحاد الناشرين العرب محدودة، بل انها معدومة، فالتنظير شيء والممارسة والتطبيق شيء اخر، وهذا ما نلمسه بكل قضايانا. حتى في القضايا التي يجب ان يتجاوزها المثقف العربي، وبالاخص الناشرون.

لذلك اطالب اتحاد الناشرين العرب باثبات خطواته ايضاح مدى فعاليته وترجمة كافة القضايا التي تطرح على بساط البحث، الى ممارسة فعلية نلمسها على الارض لحماية حقوقنا من ذئاب التزوير، وتجار الثقافة والعلم.

الكتاب اللبناني

● الى اي مدى استطاع الكتاب اللبناني تجاوز الازمات التي تحيط به؟

ـ لبنان هو الجزء العربي الذي يعيش تراجيديا الزمن العربي وبالرغم من سنوات الحرب التي المت به من كافة جوانبه الا انه يحاول دوما وفي كل الظروف ان يتجاوز معطيات الواقع الماساوي. سواء كان على الصعيد الامني، او الاقتصادي، او السياسي، او الاجتماعي.

انه يحاول تجاوز هذه الازمات باصرار الشعب على العيش وعلى ممارسة الحياة بشكل طبيعي. وكان شيئا لم يكن وهنا تجد تصميم دور النشر كغيرها من المؤسسات على القيام بدورها الفعال في نشر كل جديد او قديم، واثراء المكتبة العربية بالفكر والمعرفة، ولذلك ظلت بيروت تطبع يوميا عشرات الكتب رغم الظروف الصعبة.

مشكلة تزوير

● مشكلة تزوير الكتاب العربي.. من اكثر الاشكاليات والقضايا التي تواجه الناشر العربي.. ما هي السبل الكفيلة بالقضاء على هذه الافة عربيا؟

ـ في اعتقادي، وهذه وجهة نظري الخاصة، ان ازمة الكتاب في الوطن العربي، تتشابك مع ازمة الوطن العربي ذاته بصفة عامة. وفي الوقت نفسه فانني ارى انه من غير الممكن، بالرغم من كل المشاكل التي يمر بها الوطن العربي، ان تنفصل الثقافة عن واقع المجتمع.

واذا كان واقع المجتمع ذاته مضطربا، فانه ينعكس بالتالي على العطاء الثقافي والابداع الفكري... من هنا يجب على المثقفين تجاوز هذه العقبات، لتصحيح مسار الكتاب العربي وتطويره فكريا، وابداعيا، وتقنيا، وصناعيا.

وهذه هي ازمة التزوير التي تواجه الناشر، وتهدد كيان الثقافة العربية علينا ان نتصدى لها بكل الوسائل، وان كانت في النهاية متروكة لثقافة الناشر ووعيه، وضميره وربما يكون ذلك هو الحافز لعدم تجاوز افعال تغضب الاخرين، وتؤثر على كيان عام، يهم المجتمع العربي على اختلاف مستوياته واحجامه.

نادر القنة

محمود عبدالعزيز:

في داخلي فنان كوميدي اكتشفه المخرج علي عبدالخالق

لا أتمنى لابني ان يكون فنانا

محمودعبد العزيز قدم للسينما المصرية السهل الممتنع بعد ان اجتاز عقبات السينما النمطية والقولبة، حيث قفز فوق اسوار الدراما بكل مشتقاتها حيث اكتشف ان (دمه خفيف) وفي داخله ممثل كوميدي وهو بذلك خلع جلده القديم واستبدله بجلد جديد واصبح ينافس نجوم الكوميديا في اكثر من فيلم وأخرها فيلم (الكيف) حيث استطاع المخرج علي عبد الخالق ان يقنعه بتجسيد هذه الشخصية الهوائية.

عن الشخصيات المتناقضة في حياته الفنية قال محمود: ان تربيتي وحياتي كلها مملوءة بالتجارب التي اكسبتني القدرة على التقمص والتجسيد لاي شخصية العبها على الشاشة. فانا احيانا صعلوك او حرفوش من الحرافيش الذين يسرقون الكحلة من العين في الميناء مثلما حدث في فيلم [الصعاليك] او سائق التاكسي في (بيت القاصرات) والارستقراطي النبيل في فيلم (العذراء والشعر الابيض) والضابط او القومندان الذي يمسك بالكرباج لارهاب المساجين السياسيين في هذا المعتقل الرهيب المحاط بالاسوار الشائكة والكلاب الشرسة في صحراء وادي النطرون في فيلم [البريء] وفي فيلم [العار] كنت الطبيب النفسي الذي انهار ووقع تحت سيطرة شقيقه مهرب المخدرات وتحول من الطبيب المعالج الى المريض الذي يلجأ الى المهدئات والاقراص المسكنة بعد ان تحول الى مهرب للمخدرات مغلوب على امره بعد ان اكتشف ان والده الرجل التقي الورع الطيب قد مات وترك لاسرته [العار] لانه لم يكن سوى تاجر مخدرات متنكر.

● وما هو جديد محمود في المرحلة المقبلة؟

ـ هناك عدة افلام في الخطة المستقبلية وهي (ابناء وقتلة) عن قصة اسماعيل ولي الدين واخراج عاطف الطيب، وفيلم [الطلاق] عن قصة كوثر هيكل واخراج «حسين كمال» وفيلم [القرداتي] اخراج «يحيى العلمي».

● الكم والكيف في اعمالك الفنية؟

ـ لقد وضعت في اعتباري ان يكون الكيف اهم من الكم لذلك فانني احرص جدا على انتقاء اعمالي الفنية لان المسالة عندي لا تشكل كما من الافلام قد تكون هابطة وبالتالي يكون لها رد الفعل العكسي على اسمي كفنان ولقد رفضت الكثير من السيناريوهات التي وجدتها مسطحة ولا تقول شيئا او فيها ضحالة فكرية او بعيدة كل البعد عن الواقع الذي نعيشه رغم الاغراء المادي من المنتجين.



● محمود عبد العزيز في فيلم (البريء)

ويكفيني جدا الكسب الجماهيري فهذا يساعد على استمرارية الفنان الذكي ويطيل من عمره الفني.

● ماذا لو تقدم بك العمر واصبحت في سن الشيخوخة؟

يضحك محمود عبد العزيز ويقول:

ـ لو اطال الله في عمري فانني سوف اطور نفسي تلقائيا بحيث امارس الفن الى ما شاء الله وبحيث اقوم بالادوار التي تتناسب مع عمري، فانا حاليا اقوم بدور البطل والشاب القوي، فلا مانع عند تقدم العمر ان اقوم بدور الاب وهذا ما سبق ان قدمه عماد حمدي ومحسن سرحان وفريد شوقي. كذلك في السينما العالمية هناك ابطال كانوا في سن الشيخوخة ولكنهم استطاعوا ان يقدموا الكثير مثل «غاري كوبر» وجون واين، وسبنسر تراسي وركس هاريسون وجان غابان وغيرهم، لذلك سوف اطور نفسي مع الزمن لان مهنتي هي الفن والتمثيل ولا استطيع ان اعيش بعيدا عن الكاميرا والاضواء.

● ابنك الصغير «ميدو» هل تسمح له بالعمل بالفن؟

ـ كل فنان ذاق في بداية حياته مرارة الكفاح والقلق والعذاب حتى يثبت وجوده ويقف على قدميه لذلك فكل واحد منا نحن الفنانين لا يرضى ان يقاسي اولادنا مثلما قاسينا لذلك نعمل على ابعادهم عن هذا الطريق الشائك المملوء بالصخور الدامية ونريد لهم مستقبلا مضمونا ومريحا بعيدا عن الصراعات والعذابات المختلفة، ولكن اذا اتضح في المستقبل ان ابني له ميول فنية وموهبة، فلا مانع من تشجيعه ولكن بعد ان يستكمل دراسته اولا لان حياة الاضواء تحرق الفنان مثلما تحترق الفراشات تماما.

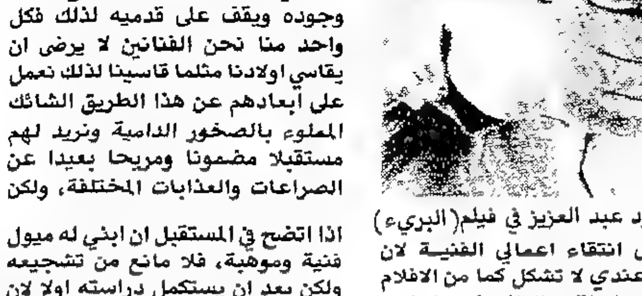
● ما هو رأسمال الفنان في رأيك؟

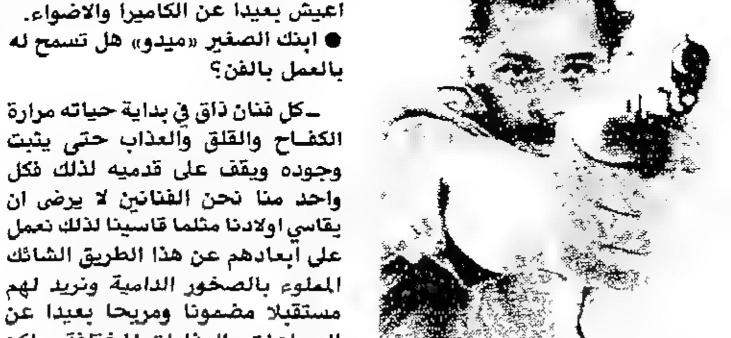
رأسمال الفنان هو حب الجماهير له وهذا القبول والحب، وهذا شيء ليس للفنان يد فيه لان القبول من الله حتى لو كان هذا الفنان يقدم فنا هابطا، ولكن رغم هذا نجد له جمهورا عريضا يعشق فنه وهناك اساتذة متمرسون في الفن والتمثيل ولكن للاسف يلاحظ انهم لا يلاقون القبول من الجماهير والدنيا حظوظ.

● احدث خبر فني؟

يقول محمود: أحدث خبر فني هو تصوير فيلم (يا عزيزي كلنا لصوص) حيث يصور بين القاهرة وروما عن قصة احسان عبد القدوس وتشترك معي «ليلى علوي» ومن اخراج [احمد يحيى] واقوم بدور لص دولي وخطير يسرق جوهرة ثمينة من جواهر الاسرة المالكة ثمنها ثلاثة ملايين من الجنيهات واحاول الهروب من مصر الى ايطاليا لكي ابيعها هناك ولن اذكر بقية التفاصيل حفاظا على عنصر التشويق للفيلم...

القاهرة ـ القبس





● ـ وفي فيلم (الطوفان)

سلم وحرب

بينما تستعد ايران لشن هجوم جديد على العراق، وتخرج الانباء من طهران تنذر بان عشرات الالاف من الجنود يتجمعون في القاطع الاوسط، للقيام بمغامرة جديدة على امل ان تطفىء نتائجها نار الخلافات المتأججة بين الورثة في بلاد فارس، يتطوع بعض العرب لتوزيع انباء متفائلة بأن ايران اصبحت اكثر قدرة على الاستجابة لمبادرات السلام.

ويلاحظ ان التدليل على «الرغبة» الايرانية الجديدة يتم على اربعة محاور:

١ - التأكيد على ان اختيار منتظري خليفة لخميني، جعل النظام الايراني اكثر تماسكا، وبالتالي اكثر قدرة على تحديد موقف واضح من جهود السلام - او الحرب.

٢ - التأكيد على ان وضع الجبهة الايرانية بات اكثر قوة، وزادت امكانات تحقيق الاهداف السياسية - العسكرية لايران.

٣ - ان تماسك النظام وتعزيز الجبهة، دفعا طهران الى قبول مبادرة تستجيب للشروط المتصلبة للنظام الايراني.

٤ - ان على العراق في ظل هذه المستجدات ان يوضح «للمبادرة الجديدة» وان يقبل بشروطها المجحفة، وان على الدول العربية الاخرى ان تقنعه بذلك!

ولكن «المستمسك» القاطع على الاسلوب المضلل لدعاة هذه «المبادرة» يكمن في التسلسل المنطقي نفسه للحجج التي يسوقونها للقطع بصواب توجهيهم:

١ - فحسم خلافة الخميني، واختيار منتظري زعيما بعده، حسم وقتيا مشكلة واحدة، لكنه لم يحل الخلافات المستعصية بين الجيش النظامي وحرس الثورة حول جدوى الحرب مع العراق واسلوب ادارتها. والخلافات مستمرة بين القيادات الروحية على «شرعية» الممارسات الزمنية للنظام ورموزه، والخلافات مستمرة حول الوضع الاقتصادي المنهار.

والخلافات مستمرة حول الاسلوب القمعي الدموي لاجهزة النظام البوليسية، الذي حرم هذا النظام من التفاف المثقفين والطبقة الوسطى حوله.

فالقول ان النظام بات اكثر تماسكا، قول مردود تدحضه الوقائع اليومية.

٢ - لا شك ان ايران تحشد قوات كبيرة في القطاع الاوسط حاليا، ولكن القول ان هذه الحشود تستطيع ان تغير وضع الجبهة، تدحضه ايضا المغامرات السابقة التي لم تكن نتيجتها الا مزيدا من القتلى والدمار في ايران. والعراق تعهد ان تلقى المغامرة الجديدة المصير نفسه.

٣ - ان المبادرة الجديدة التي تتحدث الانباء عن ان طهران باتت قادرة على قبولها، لا تخرج عن طوق الشروط الايرانية السابقة، المرفوضة من حيث الشكل والاساس. والحديث عنها في ظل مستجدات جديدة مزعومة في طهران، يحمل في طياته تهديدا للطرف الاخر بقبولها، لان ايران باتت «اكثر قدرة على تنفيذ اهدافها العسكرية»!

٤ - وبالتالي فان العراق ليس مضطرا لتغيير موقفه الداعي الى ايجاد تسوية مشرفة ودائمة لنزاعه مع ايران، وهو موقف يحظى بتأييد كامل على المستويات العربية والاسلامية والعربية.

واستنتاجا فان الوضع الايراني لم يتغير والموقف الايراني لم يتغير، وكل ما عدا ذلك تهويش للضغط النفسي تواكبه جهود لتحييد بعض العرب.

ولكن كل هذه الجهود لعب في الوقت الضائع، وطالما ليست هناك نية حقيقية في طهران لقبول السلام المشرف والعادل، فالكلمة النهائية ستظل في ساحة المعركة.

احمد فادي الحسيني

الدبلوماسية الموقتة والمحدودة

زيارة وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي للرياض تطرح اكثر من سؤال حول مجمل التحركات الدبلوماسية الايرانية الاخيرة.

فبالرغم من ان الزيارة ضمن اطارها الدبلوماسي، هي في طبيعتها رد على زيارة سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي لطهران قبل عدة اشهر الا ان الظروف المحيطة بها وكونها جاءت بعد زيارة عبدالرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري لايران جعلت الكثير من المحللين يربطون مباشرة بين الزيارتين خاصة وان كثيرا من المعلومات قد جرى تسريبها حول خطوط عريضة لمبادرة سورية جرى بحثها بين الجانبين السوري والايراني لانهاء النزاع العراقي الايراني وتحسين علاقات طهران العربية.

وسواء كانت كل تلك التحليلات والمعلومات صحيحة ام غير دقيقة فان من المهم التذكير بالتحولات المستجدة التي طرأت على السياسة الخارجية الايرانية بشكل عام منذ بداية هذا العام. وقد عبر رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوي عن اسباب هذا التحول حين اشار في حديث له لصحيفة «الجمهورية» الايرانية الى ان «تأييد القوى المعارضة لنظام الحكم الايراني من قبل حكومات اجنبية سيستمر ما لم نصل الى مصالحة مع هذه الجهات». كما كشف وزير الخارجية علي اكبر ولايتي جانبا اخر من اسباب التحول في السياسة الخارجية الايرانية حين اعترف في تصريح له بأن مصير العالم سيتقرر على الساحة الدبلوماسية، وانه «اذا لم نكن حاضرين فانه سيتقرر دوننا، اما اذا كنا هناك فسيكون لنا نصيب».

ولقد تبع تبلور هذه القناعات الجديدة في السياسة الخارجية الايرانية ممارسة عملية، حين سعت ايران الى محاولة ربط سياستها الخارجية بما يمكن ان يسمى بالدول الوسطى في مواجهة القوى العظمى، فقام عدد من كبار المسؤولين الايرانيين بسلسلة من الزيارات لكل من الهند واليابان والصين والمانيا الغربية. كما وسعت طهران من دائرة اتصالاتها عربيا بحيث لم تقتصر هذه الزيارات على دول عربية تربطها بطهران علاقات متميزة بل تعدتها الى دول عربية اخرى. ولم تكتف طهران بهذا النشاط الدبلوماسي بل زادت عليه بنشاط دبلوماسي مماثل شمل العديد من دول اميركا اللاتينية واسيا وافريقيا، مع رسائل ودية حملها مبعوثون ايرانيون الى كل من الاتحاد السوفيتي وفرنسا ودول اخرى.

ان محصلة هذه الانشطة الدبلوماسية الايرانية تؤكد ان تبدلا واضحا قد طرأ على السياسة الايرانية احدثه كما هو واضح في تصريحات المسؤولين الايرانيين جو العزلة الخانق الذي عاشته ايران خلال السنوات السابقة، وهي عزلة دولية نجمت عن سياسة ايران نفسها وعن سياسات اخرى معادية لها.

كما ان العزلة التي عاشتها طهران عربيا كان سببها الرئيسي والمباشر الحرب مع العراق، رغم ان العلاقات العربية الايرانية قبيل هذه الحرب عاشت ذروة التقارب بعد انقطاع استمر لعشرات السنين. اما الامر الثاني الذي دفع الى هذا التغيير وعلى ضوء التصريحات الايرانية ذاتها هو الشعور بأن القوى العظمى هي المستفيد الاول من توتر علاقات ايران بدول العالم والاساس فيها العلاقات مع العرب والدول الاسلامية وهو امر فيما يبدو دفع بايران الى اختيار طريق جديد في عملها الدبلوماسي والسياسي ليقطع على هذه القوى استمرار نجاحاتها.

ضمن هذا السياق يمكن فهم زيارة علي اكبر ولايتي للمملكة العربية السعودية، وهي الزيارة التي سبقها هدوء واضح على الجبهة الاعلامية التي شهدت في السنوات الماضية تصعيدا كبيرا ضد دول الخليج والدول العربية الاخرى، كما سبق هذه الزيارة هدوء «موقت محدود» على جبهة القتال مع العراق. والسؤال الذي يطرح نفسه بالحاح في ضوء زيارة ولايتي للرياض - هل وصلت طهران الى قناعات جديدة بعدم جدوى استمرار الحرب مع العراق ام هي معادلة ايرانية جديدة لتحييد منطقة الخليج، ام ان ايران قد وصلت بالفعل الى قناعة بأن العلاقات الجيدة مع الدول العربية هي بالفعل اكبر من اهدافها المعلنة من وراء استمرار الحرب مع العراق.

محمد ابوصيّاح

من السلام الى الحرب

في الخامس من ديسمبر ١٩٨٥ اعلنت حكومة المحافظين البريطانية التي تترأسها السيدة مارغريت تاتشر الانسحاب رسميا من منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو»!

وفي السادس من ديسمبر من العام نفسه وقعت الحكومة نفسها على اتفاقية للاشتراك في برنامج «حرب النجوم» الاميركي!

وليس مصادفة ان يأتي انسحاب بريطانيا من هذه المنظمة الدولية عشية التوقيع على ذاك الدرع الفضائي المثير للجدل.

فالامر كما يقول المراقبون له صلة بالصراع الذي يجري على هذا الكوكب في الفترة التي تلت الحرب العالمية الثانية.

والقراران الكبيران اللذان اتخذتهما حكومة السيدة تاتشر لايمكن ان يوجد لهما تفسير خارج هذا الاطار! كما انه لايمكن تفسيرهما خارج الاستراتيجية الاميركية.. التي اتجهت للتحفظ منذ مجيء رونالد ريغن الى البيت الابيض قبل سنوات!!

والعالم كما يفهمه المحافظون سواء كانوا في بريطانيا او في اميركا.. انه مصلوب بين قطبين. قطب رأسمالي له ايديولوجية واخلاق. وقطب شيوعي تحكمه فلسفة ايضا.

ولايعترف المحافظون في قرارة انفسهم بوجود قطب ثالث ناهيك عن نظام فوق القطبين او «عبر الدول» مثل الامم المتحدة ومنظماتها.

ومنظمات الامم المتحدة في مفهوم المحافظين اما تابعة، لغرب او لشرق. فهي مقبولة في الحالة الاولى ومرفوضة في الحالة الثانية.

ومن هنا كان انسحاب اميركا من «اليونسكو» العام الماضي وانسحاب الحليف المقرب بريطانيا في العام الحالي.

ومحزن جدا ان تكون المنظمات الدولية مرهونة برغبة هذه الادارة او تلك. او هذه الحكومة او تلك.

ومحزن جدا ايضا ان تخطو بريطانيا مثل هذه الخطوة خاصة انها من الدول المؤسسة لهذه المنظمة.. التي وقع ميثاقها في مؤتمر لندن عام ١٩٤٥.

ومحزن جدا ايضا ان تتجاهل بريطانيا مناشدات الدول والشعوب التي طالبتها بالعدول عن قرارها الذي يستهدف نسف المنظمات الدولية. وبالتالي تعريض السلام العالمي لاخطار حرب مدمرة!

ولو تتابع المنسحبون هكذا لانهارت كل المنظمات الدولية.. وتبعتها «المظلة الكبرى» - الامم المتحدة - !!

ولو قضي على الامم المتحدة لفقد العالم بقية الاخلاق التي يتشبث بها. وقد كانت بداية الحرب العالمية الثانية انهيار عصبة الامم المتحدة.

ومن الحماقة طبعا الانحياز الى الحرب مابقي متسع للسلام؟

الطيب اكليل

انقلاب في البيت الابيض

بقلم: باتريك سيل

ما الذي يمكننا ان نتعلمه من اخر انقلاب في البيت الابيض؟ فقد استقال روبرت مكفرلين، مستشار الرئيس ريغن لشؤون الامن القومي (الثالث خلال خمس سنوات)، وحل محله نائبه، نائب الاميرال جون بويند كستر.

فهل سيؤثر هذا التغيير على اتجاه السياسة الاميركية؟

يعتقد بعض المراقبين ان ذهاب مكفرلين ليس سوى اخر مثال على الصراع الداخلي المألوف في الحكومة الاميركية حول الاستحواذ على اذن الرئيس. ومثل هذه التناقضات متوقعة نظرا لان حرية الوصول الشخصي للرئيس لها كل الاهمية.

غير ان هناك وجهة نظر اخرى تقول بان سقوط مكفرلين جاء نتيجة لنزاعات حول السياسة، ويجب ان يفسر على انه خطوة مهمة اخرى نحو اليمين في التفكير الرسمي الاميركي.

ولا شك ان الحقيقة تقع في مكان ما بين الرأيين. فقد استقال مكفرلين لانه خسر بعض المعارك السياسية المهمة. ولانه تشاجر مع دونالد ريغن كذلك. ودونالد ريغن هو رئيس موظفي البيت الابيض، والرجل الطموح الذي يبدو مصمما على ان يصبح الرجل الاقوى في اميركا بعد الرئيس وهو يرى في نفسه شيئا اشبه برئيس وزراء اوروبي، مثلما هو لوران فابيوس بالنسبة للرئيس ميتيران.

ومكفرلين هو المهندس الحقيقي لقمة ريغن - غورباتشيف الاخيرة. فهو الذي اعد اوراق الموقف الاميركي، واطلع الرئيس على المواضيع التي كان من المحتمل ان تثار، وادار عمل الوفد الاميركي بكل عناية بحيث امن نجاح القمة. غير ان دونالد ريغن هو الذي سرق الاضواء في جنيف ذاتها، لدرجة ان اهتمامه بأن تلتقط له الصور مع ريغن وغورباتشيف، صار موضع تندر بين رجال الصحافة. واما مكفرلين الذي لم يحاول الظهور فانه كان يكتفي بالجلوس في الزاوية.

وبالنسبة لنا، فان هذه النزالات الشخصية التي تملأ زوايا «الحتر» في واشنطن، تعتبر اقل اهمية من القضايا السياسية.

الجدل حول روسيا

انشغلت واشنطن في الاشهر الاخيرة بالجدل حول موضوعين مهمين متعلقين بالسياسة الخارجية.

اما الموضوع الاول فانه يتعلق بطبيعة العلاقات الاميركية - السوفيتية، ومسارها المستقبلي المحتمل، وكان التركيز في هذا الجدل ينصب حول اسئلة من مثل: هل الوفاق الحقيقي ممكن؟ واذا كان الامر كذلك، هل هو في مصلحة اميركا؟ وما هو شكل الصراعات المستقبلية مع الاتحاد السوفيتي؟ وهل ستكون هناك حرب «ساخنة»، تقليدية في افضل الاحوال، ونووية في اسوئها؟ او هل سيكون بالامكان حصر الصراع في العالم الثالث، حيث تتدفع كل من الدولتين العظميين للحصول على المواد الخام والمزايا الاستراتيجية، وحيث يدور القتال الفعلي من خلال الوكلاء؟

ويؤثر هذا الجدل حول العلاقات الاميركية - السوفيتية كذلك على سياسة الاسلحة. فهل يمكن اجراء تخفيض متبادل في الاسلحة، او ينبغي للولايات المتحدة ان تمضي قدما وتسعى لزيادة تفوقها على عدوها الاضعف تقنيا؟ وهل ينبغي اعطاء حرب النجوم - حلم ريغن في بناء درع مضاد للصواريخ في الفضاء - الاولوية القصوى، او ينبغي لواشنطن ان تكون مستعدة للمساومة على هذا البرنامج فتقايضه باجراء استقطاعات كبيرة وعميقة في ترسانة الصواريخ السوفيتية؟

لقد ظل الجدل حول هذه الاسئلة الصعبة والمعقدة يسير كرا وفرا بين الاجهزة الكبرى في الحكومة الاميركية، وزارة الخارجية، والبنتاغون، والسي آي إي، ومجلس الامن القومي، وهيئة البيت الابيض ذاتها، وذلك طوال الاسابيع التي سبقت قمة جنيف.

وقد اعطت قمة جنيف اجوبة موقتة على بعض هذه الاسئلة، ولكنها اجوبة غير حاسمة، نظرا لان القمة ذاتها لم تفعل اكثر من انشاء علاقة شخصية بين الزعيمين. وهكذا فان الجدل لا يزال صاخبا في واشنطن.

الجدل حول الارهاب

والموضوع الرئيسي الثاني الذي دار حوله الجدل في العاصمة الاميركية يتعلق بكيفية محاربة الارهاب. والسؤال المطروح هو: ما هي السياسة المناهضة للارهاب التي ينبغي للحكومة الاميركية ان تتبناها؟

فالارهاب اصبح قضية محلية في الولايات المتحدة لانه منذ اللحظة التي دخل فيها الرئيس ريغن البيت الابيض، قبل خمس سنوات، تعهد بان يحمي ارواح الاميركيين بشكل اكثر فعالية من سلفه سيء الحظ جيمي كارتر، الذي تحطم مستقبله السياسي بسبب ازمة الرهائن في طهران.

فقد تحدث بقسوة ضد اعداء اميركا. غير ان الاحداث في الشرق الاوسط، مجزرة المارينز في بيروت، ونسف السفارة الاميركية هناك، وعمليات الخطف العديدة التي صاحبها ازهاق ارواح اميركية اظهرت ان الحديث عن القسوة اسهل من ممارستها.

ولهذا لم يكن مثيرا للدهشة ذلك الابتهاج الذي ظهر على ريغن حين استطاع ان يدعي احراز نصر على الارهاب في قضية اشيل لورو. فقد كان بحاجة لنصر يظهره لجمهوره المحلي. ومع ذلك فان الجدل حول سياسة مناهضة الارهاب ظل مستمرا.

وممثلا احد الجانبين في المحاجة، ينادي وزير الخارجية جورج شولتز بالضربات الوقائية ضد الارهابيين المحتملين، ويرحب بتوسيع القوات الخاصة المحملة على طائرات هليكوبتر، والثقيلة التسليح، بحيث تظل مستعدة للتدخل بقوة في اي مكان من العالم تكون فيه ارواح الاميركيين في خطر.

وهناك حديث الان عن تمركز وحدات امامية من قوة الدلتا - الوحدة الرئيسية لمقاومة الارهاب لدى اميركا - في المانيا الغربية، وايطاليا بشكل يسمح لها بالتدخل السريع في المتوسط والشرق الاوسط.

غير انه في مواجهة وجهة نظر شولتز الهجومية، من المعروف ان رؤساء الاركان غير ميالين بالزام قوات نظامية بعمليات مناهضة للارهاب تتسم بالضبابية والارتباك، اعتقادا منهم ان مثل هذه المهام يجب ان تترك لعملاء سريين تابعين للسي آي إي.

دور يناسب اسرائيل

واسرائيل معنية جدا بهذين الموضوعين الاميركيين، اللذين يدور حولهما الجدل. اذ لتوقها لاستمرار تدفق المعونة الاميركية عليها، ظلت منذ مدة طويلة تدعي انها افضل حليف للولايات المتحدة ضد الاتحاد السوفيتي والارهاب الدولي، على حد سواء.

وانصار اسرائيل الاقوياء في الولايات المتحدة، والعديد منهم في الحكومة، حاولوا من اجل هذه الغاية ان يوجهوا الجدل بطريقة تعطي اسرائيل دورا مركزيا.

واللافت للنظر، انهم يقولون بان على الولايات المتحدة ان تعد نفسها لحرب «ساخنة» مع موسكو، وبانها ينبغي ان لا تستبعد وقوع صراعات غير تقليدية في العالم الثالث. وذلك لان وجهة نظر واشنطن ان اسرائيل رصيد استراتيجي في حرب شاملة بين الشرق والغرب، ولكنها بمثابة نقطة ضعف في الصراعات الاقليمية الاسيوية والافريقية.

كذلك فان انصار اسرائيل الاميركيين ينادون باتباع خط متشدد ضد الارهاب ودافعهم لذلك واضح. فقد حققوا بعض النجاح في اقناع الولايات المتحدة بان الحرب ضد الارهاب الدولي هي في الاساس حرب ضد الفلسطينيين وهم يريدون الحكومة الاميركية ان تتبنى تدمير منظمة التحرير الفلسطينية باعتبار ذلك هدفا رسميا.

الصقور ضد غلاة الصقور

ان من الخطأ الافتراض بان هذه المجادلات تدور في واشنطن بين الصقور والحمائم والصحيح ان الجدل يدور بين عينات مختلفة من الصقور. والمعسكران المتنافسان يمكن وصفهما بانهما «محافظون ايديولوجيون» و«محافظون واقعيون».

وقد بذل المحافظون الايديولوجيون قصارى جهدهم لتحطيم قمة جنيف، بل وبذلوا المستحيل للحيلولة دون عقدها اصلا.

ومن بين زعماء هذا المعسكر «ريتشارد بيرل» مساعد وزير الدفاع، فالمعتقد انه هو مؤلف الرسالة التي ارسلت للرئيس من خلال وزير الدفاع، كاسبار واينبيرغر، عشية القمة، والتي حثت ريغن على عدم تقديم اية تنازلات فيما يتعلق بحرب النجوم. وليس الزعم ان بيرل مؤلف هذه الرسالة المثيرة للمشاكل فقط، بل هناك شائعات ايضا بانه هو الذي سرب مضمونها للصحافة.

والى جانب كونه يتبنى خطا متشددا في العلاقات مع موسكو، فان بيرل مؤيد قوي لاسرائيل، وسبق له ان جرى تانيبه مرتين لتمريره وثائق «بالغة السرية» للسفارة الاسرائيلية، بدون تفويض.

ولهذا، فان «المحافظين الايديولوجيين» باختصار يقاومون الوفاق، ولا يؤمنون بضبط التسلح، ويريدون الاسراع في برنامج حرب النجوم باقصى ما يمكن، وينادون بسياسة متشددة في مقاومة الارهاب، ويصرون على ان اسرائيل اثمن حلفاء اميركا.

وعلى النقيض من ذلك، يعتقد «المحافظون الواقعيون» ان بالامكان تحاشي الحرب «الساخنة» بين الشرق والغرب، وان العالم الثالث سيظل المنطقة الرئيسية للتنافس، وان ضبط التسلح يجب ان تكون له الاولوية، وان بالامكان استعمال حرب النجوم اداة للمساومة حول تخفيض الصواريخ، وان الارهابيين يجب ان يقاتلوا بالطرق السياسية الى جانب العسكرية، وانه بالرغم من ان التحالف مع اسرائيل له قيمته، الا انه ليس بركة خالصة.

وكان روبرت مكفرلين محافظا من هذا النمط.

غير ان هناك العديد من كبار المسؤولين الاميركيين ليسوا منخرطين تماما في صفوف احد هذين المعسكرين. فهناك غلاة الصقور الذين لا يعجبهم البرنامج كله. وعلى سبيل المثال، فان واينبيرغر اجمالا واحد من المحافظين الايديولوجيين. وهو يشن حملة متحمسة لبرنامج حرب النجوم، كما انه من منتقدي الوفاق، ولكنه في الوقت نفسه شانه شان رؤساء الاركان، ليس متحمسا لالزام قوات نظامية بمقاومة الارهابيين.

وهناك تناقضات مماثلة يمكن العثور عليها في معسكر الواقعيين. وعلى سبيل المثال، فان جورج شولتز يؤمن بالتوصل لاتفاقات مع الاتحاد السوفيتي، ولكنه من اشد المنادين باستعمال القوة العسكرية ضد الارهابيين.

ويرأس كلا من السي آي إي (وكالة المخابرات المركزية)، والاف بي. آي. (مكتب التحقيقات الفدرالي)، محافظ متشدد، ومع ذلك فان كلا الرئيسين غاضبان من الطريقة الوقحة التي اتبعتها اسرائيل لسرقة الاسرار الاميركية، كما هو الحال في قضية جوناثان بولارد، المحلل في الاسطول الاميركي الذي تجسس لحساب اسرائيل.

والمحصلة الرئيسية لاستقالة مكفرلين هي انها تبعد محافظا واقعيا من مركز رئيسي في البيت الابيض. فوظيفة مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي هي ان يقدم للرئيس الخيارات السياسية المختلفة التي تطرحها الاجهزة الحكومية المتنافسة. فهو صانع عمليات التوفيق، والمنسق الاعلى.

وحتى الان، لا احد يعلم اين يقف مستشار الرئيس لشؤون الامن القومي الجديد جون بويندكستر في سلم المحافظين، بين الصقور وغلاة الصقور، ولكن حتى هذه اللحظة على الاقل يبدو كما لو ان آلة الحكومة الاميركية الهائلة والمولعة بالخصام قد انحرفت يمينا.

وهذا الخبر سيىء بالنسبة لكل اولئك الذين املوا باجواء دولية اكثر صفاء بعد قمة جنيف.



سقوط سلاح الاضراب

بقلم: عبداللطيف الفراتي
(مراسل القبس في تونس)

الازمة النقابية متواصلة في تونس ولكنها ازمة فقدت الكثير من حرارتها واصبحت تطوراتها لا تشكل اهتماما يذكر في الاوساط الشعبية.

وعندما وضعت الحكومة بقرار اداري الحبيب عاشور تحت الحراسة قبل شهر كان يخشى من ردود فعل عنيفة في اوساط العمال والطلاب غير ان خط التهدئة الذي اتبعه المكتب التنفيذي للاتحاد العام منذ اليوم الاول خفف كثيرا من حدة الجو الذي كان سائدا عندما كان عاشور يتمتع بحريته مما اكد ما تقوله الحكومة بان الرجل كان وراء عملية التصعيد الاجتماعي واعطاها حجة اخرى على ان دور عاشور كان دورا هداما يستهدف تعجيز الحكومة في فترة تشهد فيها البلاد صعوبات اقتصادية كبيرة.

وقد بادر المكتب التنفيذي الى ثلاثة قرارات ومواقف تعتبر مقدمة لتهدئة الجو.

١ - قرار التفاوض مع الحكومة في غياب عاشور ورغم ابعاده.

٢ - تسجيل وضعه تحت الحراسة دون المطالبة باطلاق سراحه.

٣ - وقف قرار اضرابات دائرية كانت مقررة للفترة بين ٥ و١٠ ديسمبر الحالي في قطاعات حساسة.

غير ان المكتب التنفيذي الذي قدم هذه التنازلات اضافة الى تنازل اخر يتمثل في تعيين امين عام بالنيابة وهو ما يعني القبول الضمني بابعاد عاشور لم يتلق مقابل ذلك اي تنازل من الطرف المقابل اي من الحكومة.

فقد تواصل التصعيد في مستوى اللجان الوقتية للفروع الاقليمية التي تشكلت قصد الضغط لابعاد عاشور وهاجمت هذه اللجان بشدة المكتب التنفيذي على «مواقفه المتخاذلة» وعلى «عدم تنديده بعاشور والدعوة لمحاكمته» وعلى «عدم تعين موعد لعقد المؤتمر العام».

وطالبت اللجان الوقتية اصدقاء الصادق علوش الامين العام بالنيابة بالاعتراف بها كهياكل للاتحاد بدل الهياكل التي كانت قائمة قبل هذه الحملة في اوائل شهر نوفمبر.

ووجدت هذه اللجان صدى لدى بعض الاوساط الحكومية التي وضعت على ذمتها جهاز الاذاعة والتلفزيون كما وجدت اذانا صاغية لدى الصحافة الدستورية - حزب الدستور الحاكم - وصحف الحكومة.

وقد هددت في وقت من الاوقات بتشكيل لجنة تنسيق من بين اللجان الوقتية تتولى حل المكتب التنفيذي وتعيين مؤتمر عام في اجل لا يتجاوز يوم ٢٧ سبتمبر الحالي.

غير ان هذا التصعيد لم يكن لينال رضا عدد من اعضاء الحكومة التي بدا انها غير متفقة حول طريقة التعامل مع الازمة النقابية في تونس.

فيما كان قسم يدعو الى مواصلة «سلسلة الانتصارات بدون رد فعل» التي حصلت بابعاد اعضاء المكتب التنفيذي المورطين الى جانب عاشور في كل عمليات التصعيد السابقة، كان قسم اخر يضم عددا من الوزراء المهمين وبعضهم من المقربين جدا من الوزير الاول محمد مزالي يرون ان على الحكومة المحافظة على الشرعية النقابية والتعامل مع مكتب تنفيذي يتشكل بعد ابعاد عاشور من «رجال في غالبهم وطنيين ومن ذوي روح المسؤولية العالية».

وقد ادت هذه الخلافات الى حصول تصورات افلتت من كل سيطرة واحرجت كثيرا المكتب التنفيذي الشرعي الذي اصبح في موقف حرج جدا لانه قدم كثيرا من التنازلات دون ان يصل الى شيء بخصوص الحفاظ على المؤسسة بعيدا عن التسلط الحكومي وهو ما استغله النقابيون المتطرفون للقول بان «كل خطوة الى الوراء ستعطي الحكومة فرصة اكبر للسيطرة على الاتحاد العام».

ويبدو الان ان هناك نية صادقة من كل الاطراف للبحث عن حل ومخرج لازمة الاتحاد العام...

فالمكتب التنفيذي يسعى للخروج من الازمة مع الحفاظ على حد اقصى من استقلالية الاتحاد ومطالبه.

اما الحكومة وخاصة الوزراء المؤمنون بضرورة الشرعية حتى لا تكون المنظمة النقابية فرعا حكوميا لا سيطرة له على العمال ولا قدرة له في التاثير عليهم فانهم اصبحوا على ما يبدو يميلون لحل على مدى متوسط غير سريع ولذلك فان اللجان الوقتية التي اخذت في استلام مقرات الفروع في العاصمة تونس وفي انحاء البلاد لم تقرر حل المكتب التنفيذي ولم تقرر الدعوة لمؤتمر عام تتولى هي تنظيمه بل قطعت نصف الطريق بتشكيل لجنة تنسيق «تتولى مراقبة المكتب التنفيذي» - دون ان يكون معترفا بها - للقيام بالتصحيحات اللازمة في الميدان النقابي.

ويبدو وكأن هناك جهازين يقيس كل منهما قوة الاخر دون ان يعترف به ولو ان حل النقابيين ما زالوا يعتقدون بان اللجان الموقتة ولجنة التنسيق المشكلة وان تحولت الى واقع فعلي فانها لا تعدو ان تكون تنظيمات انقلابية لا تستند الى اي شرعية تخولها الحديث باسم النقابات او النقابيين وانها الى زوال وهو تصور يستبعده اخرون ويعتقدون ان على المكتب التنفيذي - ودون التنكر لهياكله القاعدية والوسيطة لا بد ان يضع في اعتباره هذه اللجان.

ومهما يكن من امر فان الحكومة هي اكبر مستفيد منذ شهر ونيف ذلك ان الهدوء ساد البلاد منذ وضع عاشور في الاقامة الجبرية الادارية فتوقفت الاضرابات وعادت الاجهزة الاقتصادية تدور بكل طاقتها..

وحتى الاضرابات التي هددت بها قطاعات المالية والنقل البريد والتعليم فانها لا تخيف الحكومة كثيرا وذلك لعدة اسباب.

- لانها تعتبر غير مشروعة طالما لم تحصل على الضوء الاخضر من قبل القيادة اي المكتب التنفيذي وفيما كان عاشور يعطي الضوء الاخضر للاضرابات بسبب وبدون سبب فان القيادة الحالية - بدون عاشور - لا تريد ان تذهب في منزلق قد يؤدي بها الى تصعيد جديد يفقدها كل شيء، وهي في موقف ضعف حاليا واللجان الموقتة تتربص بها الدوائر.

- ان لمعان الاضرابات قد زال فقد تم اللجوء اكثر مما ينبغي لسلاح الاضراب زمن عاشور الى درجة انه لم يعد يقدر على التعبئة الا في اوساط المناضلين المسيسين

- ان الازمة الاقتصادية الخانقة التي تمر بها تونس تجعل الفرد التونسي واعيا اكثر فاكثر بان القضية تجاوزت المطالبة المفرطة الى العمل على الحفاظ على «الامتيازات» المتمثلة في العمل الكار بعد ان وصل عدد العاطلين الى ما لا يقل عن ١٥٪ من قوة العمل حسب تقديرات البنك الدولي.

منطقة خلاف

كان لا بد ان تسترعي مبادرة الادارة الاميركية الى ارسال مبعوثها ريتشارد مورفي في جولة شاملة على المنطقة في اليوم التالي مباشرة لانتهاء قمة جنيف بين امين عام الحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشيف ورئيس جمهورية الولايات المتحدة الاميركية رونالد ريغن. كان لا بد ان تسترعي كل الاهتمام. فالتوقيت الذي تتم به هو في رأي بعض المراقبين الدبلوماسيين الغربيين في بيروت يتجاوز في معناه الفعلي، المضمون الذي اعطته الادارة الاميركية للجولة واكدت عليه تصريحات مورفي وهو وضع الزعماء العرب الذين التفاهم في جو المحادثات التي جرت بين الزعيمين السوفيتي والاميركي في جنيف.

وفي رأي هؤلاء الدبلوماسيين ان مسارعة الادارة الاميركية لارسال مورفي لها مغزاها اذا اخذ بعين الاعتبار اسلوب الاميركيين. وهذا المغزى يقوم على حرص واشنطن على الايحاء السريع بأن مرحلة ما بعد قمة جنيف في الشرق الاوسط ستكون مرحلة حيوية للسياسة الاميركية في هذه المنطقة، وان الجو الايجابي العام الذي خلفته هذه القمة يعني تعزيزا للدور الاميركي في الشرق الاوسط المعتبر اساسا منطقة نفوذ اميركية، يقوم النفوذ السوفيتي فيها على نظرية «الاختراقات» في هذا الموقع وذاك. أي ان «السلطة» لواشنطن تقليديا فيها، فيما «المعارضة» تتولاها موسكو.

واذا كانت قمة جنيف قد تحولت الى قمة ذات نتائج ايجابية على الرغم من عدم حصول غورباتشيف على أي تنازل جدي من الرئيس ريغن في الموضوع الرئيسي للمحادثات وهو ابحاث حرب النجوم، فبسبب ما ظهر، حسب تعليقات خبراء الصحافة الغربية، من اعطاء السوفيت لقضية تحسين العلاقات الثنائية مع الاميركيين الاولوية القصوى، خلافا لبعض التقديرات التي سبقت القمة والتي انتظرت ان يرفض غورباتشيف هذا التركيز على العلاقات الثنائية بين الدولتين العظميين اذا فشل في اقناع ريغن بوقف الابحاث المتعلقة بالاسلحة الفضائية. الا ان هذا التحسن في العلاقات الثنائية تواكب مع قبول الاميركيين بجعل موضوع الاسلحة النووية موضوعا للمفاوضة (Négociable) وبذلك يكون غورباتشيف - كما قالت صحيفة «اللوموند» الفرنسية - قد وضع اساسا مقنعا بعض الشيء لاستيعاب معارضة «صقور» الكرملين المتشددين في مطلب ضرورة وقف الابحاث الاميركية حول الاسلحة الفضائية.

هذا الاطار العام الذي ارتسم في معظم التعليقات الغربية الجادة على القمة، ادى الى خلق غموض كبير في الموضوع الثالث الكبير الذي استغرق جزءا مهما من السجال والمناورات السجالية بين العملاقين قبل القمة. وهو موضع «النزاعات الاقليمية» التي كان السوفيت يضعون الشرق الاوسط في عدادها في حين ان الرئيس ريغن رفض وضع منطقتنا بينها حين سرب اقتراحه الى الصحافة قبل اسابيع قليلة من القمة محددا النزاعات الاقليمية في مناطق (كافغانستان ونيكاراغوا) لم يكن الشرق الاوسط بينها.

الواقع ان جولة مورفي عززت المخاوف من ان تكون وجهة النظر الاميركية قد «انتصرت» ايضا على هذا الصعيد. ومراقبة نوع التصريحات السوفيتية المتعلقة بالشرق الاوسط وبعض قضاياه من شأنها ان تعزز هذه المخاوف ايضا وايضا. خصوصا ان اندلاع التوتر المصري - الليبي (اثر حادثة اختطاف الطائرة المصرية) اعتبر في نظر المراقبين نوعا من الاعلان عن استمرار الشرق الاوسط منطقة خلاف بين العملاقين نظرا للعلاقة التي تربط مصر بواشنطن وليبيا بموسكو.

على ان ثمة نقاطا اخرى ستشكل درجة برودتها او سخونتها معيارا للسياق الذي وضعت فيه المنطقة في قمة جنيف. فالبرودة على جبهات النزاع العربي - الاسرائيلي ولبنان وحرب الخليج مختلفة في مدلولاتها عن تلك التي ستنجم فيما لو ظهرت هذه الجبهات تباعا كجبهات ساخنة. فالسخونة او التوتر سيعني ان الفرقاء الاقليميين الكبار يقرأون «نتائج» جنيف على صعيد الشرق الاوسط قراءة خلافية وليس وفاقية بين العملاقين.

ولا تعني هذه «القراءة» فيما لو صحت، ان مرحلة من الانفجارات الكبيرة ستشهدها بعض هذه الجبهات. لان بقاءها كمنطقة خلاف (والخلاف الرئيس هو على نوع الدور السوفيتي حيث الموقف التقليدي الاميركي بعد ١٩٦٧ رفض أي دور سوفيتي فعال فيها) لا يجعل كلا الطرفين السوفيتي والاميركي معنيين بالضرورة بتغييرات سريعة فيها. ذلك ان السنوات الـ ١٥ الاخيرة وضعت قواعد للصراع وحدودا لها تقوم على خطوط حمراء هنا وهناك وبالتالي فان لتوازنات المنطقة مرتكزاتها التي تحدد نوع ومضمون المواجهة. وهي مواجهة بائنة اساسا بأشكال مختلفة وبالتالي فهي تتابع نمطها «التقليدي». لذلك يقول هؤلاء المراقبون، فان التغييرات النوعية يجب انتظارها في الشرق الاوسط في الحالة المعاكسة أي في حالة حصول وفاق مستجد بين العملاقين حول اطاراتها العامة وتحديدا حول نوع الدور السوفيتي فيها.

من هنا، قد يكون المرجح هو عدم حصول متغيرات دراماتيكية، الا اذا كانت بعض الازمات قد اخذت تستنفد نفسها كالازمة اللبنانية.

ولا بد هنا من الالتفات الى ان بعض الفرقاء الاقليميين قد يقوم على تحريك احدى جبهات النزاع الكبيرة التي تعنيه كمحاولة لاستكشاف مناخات ما بعد جنيف تبعا لنوع المواقف التي ستصدر عن العملاقين والتي لا بد ان تصدر عنهما. وفي هذا السياق يمكن النظر الى الانباء المستجدة عن حشود ايرانية عسكرية على الجبهة مع العراق؟

جهاد الزين

الاختيار الأمثل

نيسان سدريك ٨٦

سيدان بروهام

اكتشف رائعة نيسان الجديدة - سيدان بروهام

تقدم نيسان سدريك مزيداً من الاختيارات، فبالإضافة إلى بروهام هاردتوب الشهيرة فإنها تتوافر الآن بموديل سيدان بروهام الجديد والذي يعتبر الأفضل في الفخامة والراحة بما لا يضاهى في أي سيارة أخرى على الاطلاق.

أما محرك نيسان سدريك على شكل حرف (V) سعة ٣ لتر وقوة ١٥٠ حصاناً فقد اشتهر بقوة الأداء مع النعومة والهدوء.

تضمنت التحسينات الخارجية شبكة أمامية جذابة واضواء أمامية وخلفية جديدة مع اضافة اللون الناصع البياض إلى قائمة ألوان سدريك الرائعة، أما داخل السيارة فيشعرك بالفخامة والراحة التي عرفت بها نيسان سدريك.

نيسان سدريك... السيارة التي تقف بمفردها على القمة.


هاردتوب برُوهام - بأربعة أبواب

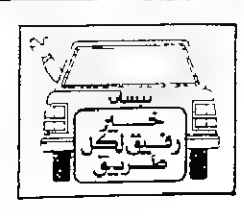


محرك في جي ٣٠ اس

NISSAN نيسان

شركة عبد المحسن عبد العزيز البابطين
(براك عبد المحسن البابطين واخوانه)

ص.ب: ٢١٩٨ الصفاة - الكويت - الري - تلفون ٢/٣/٤ /٧١٩٥٨١-٧١٩٥٥-٥٤/٧١٩
معرض الري الجديد ٧٤٠١٧١ الشويخ - تلفون ٧٨/٨١٠٣٧٧ السالمية - بناية الحمراء - تلفون ٣٠-٦١٨-
الاحمدي - تلفون ٩٨٤٥٩٢/٩٨٤٥٩٤ - تلكس: ٤٦٤٨٧ BABNIC KT



افتتاح مؤتمر الصناعيين الخليجيين

تجميع المشروعات الصناعية الصغيرة اقدر على التصدي للمنافسة الخارجية

■ البدء في تنفيذ الصناعات الوسيطة والنهائية وتشجيع الغذائية ■ وضع مواصفات عالية الجودة كحد ادنى للسلع المستوردة

افتتح في الدوحة امس مؤتمر الصناعيين بدول الخليج العربية الذي تنظمه منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ويستمر يومين .

وحضر جلسة الافتتاح وزراء الصناعة في العراق والبحرين والسعودية والمهندس احمد عبدالرحمن المانع ، وكيل وزارة الصناعة والزراعة القطري ووكلاء الوزارات في الدول المشاركة في المؤتمر .

وقد القى الشيخ خالد بن حمد آل ثاني وزير الداخلية القطري كلمة افتتاح اعمال المؤتمر نيابة عن الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني نائب الامير وولي العهد بدولة قطر ، رحب في بدايتها بالضيوف من القادة الصناعيين في دول الخليج العربية .

واشاد الشيخ خالد بالخطوات البناءة التي تبذلها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية والعديد من الهيئات والمؤسسات المختصة والمعنية ، ومن بينها مؤسسات وشركات القطاعين العام والخاص في دول الخليج العربية ، واكد على ان الخطوات الايجابية التي اتخذتها حكومات دول المنطقة من اجل تحقيق اهداف التنمية الصناعية ، والدعم والتشجيع اللذين قامت بتقديمهما لا يمكن ان تعطي ثمارها ما لم تتم تعبئة جميع الامكانات الاجتماعية وما لم يقم كل مواطن وكل مؤسسة وطنية بالدور المطلوب ويتحمل المسؤولية تجاه العملية التنموية .

ونبه الشيخ خالد الى انه لن يكون هناك تطور جدي او امكانية فعلية لايجاد التحولات الهيكلية في الاقتصاد دون تحقيق تنمية صناعية مدروسة تفرز صناعات وطنية قادرة على المنافسة كما ان بدء عملية التنمية الصناعية يجب ان يتوفر لها وجود الكيان القادر والقابل للتنمية ، مشيرا الى ان هذا الكيان في المنطقة لا يتوفر الا في تكامل اقتصادياتها وقدرتها على بلورة التنمية المشتركة والتعبير عن هذه الارادة بصوت واحد ورأي واحد وقوة واحدة تجاه العالم الخارجي .

وقال الشيخ خالد ان دول المنطقة في سباق مع الزمن ، وامام تحديات تاريخية فريدة في دأبها لبناء قاعدة انتاجية جديدة ومتجددة وقادرة على افراز ذاتها في فترة زمنية قصيرة .

واشار الى ان الفشل في استغلال هذه الفرصة التاريخية الشامخة والمتمثلة في قوة الاقتصاد مرحليا من خلال القطاع النفطي ستؤدي الى وضع يصعب اصلاحه مستقبلا وسيتطلب ذلك تضحيات لم تكن في الحسبان .

وقال ان دولة وعت هذه الحقيقة حيث تبنت سياسة شاملة ومتكاملة للتنمية الصناعية تستهدف اساسا توسيع وتنويع النشاط الصناعي في البلاد وتوجيه عناية خاصة لاستغلال طاقة الثروات الطبيعية المتاحة ، وذلك حتى نتمكن في المدى البعيد من خلق اقتصاد اكثر توازنا يستطيع مواجهة ما قد يصيب قطاع النفط من تقلبات . واضاف ان قصر الفترة الزمنية المتاحة للتنمية واللحاق بالركب الدولي وجسامة وخطورة الخيارات والنتائج تحتم وباستمرار وقفة موضوعية لمناقشة المعوقات ومعالجة مستمرة من اجل تصحيح المسار وتوجيهه نحو الاهداف المرجوة للتنمية ، مع اعادة النظر في الدور المطلوب من القطاع الصناعي بشطريه العام والخاص باعتبارهما جناحي عملية التنمية .

الاستثمارات الصناعية

ثم القى يوسف احمد الشيراوي وزير التنمية والصناعية البحريني كلمة في الجلسة الافتتاحية اكد فيها على ضرورة تدعيم عملية التصنيع، مشيرا الى ان الاستثمارات الصناعية تختلف في طبيعتها عن الاستثمارات الاخرى التجارية والمالية، حيث انها تعطي مردودا على المديين المتوسط والبعيد. واشار الى ان الاستثمار الصناعي يتطلب المثابرة والصبر والتخطيط والعديد من الدراسات الجادة حول السوق والتقنية ورأس المال والمعرفة الفنية اللازمة لاعداد هذه الدراسات .

واكد الشيراوي على ان الدراسة الجيدة والتنسيق الجاد من المسائل المهمة لايضاح الصناعة الخليجية، واشار الى ان هناك نوعية من المنافسة الاولى وهي المنافسة المشروعة ويجب تشجيعها، والنوع الثاني وهو المنافسة غير المشروعة لابد من ايجاد السبل الكفيلة لحماية المنتج منها، حيث انها تعمل على اضرار واعاقة الصناعة المحلية .

واكد الوزير البحريني في ختام كلمته على انه قد ان الاوان لتجميع المشروعات الصناعية الصغيرة في وحدات انتاجية اكبر اقدر على التصدي للمنافسة، ونادى بضرورة تضافر الجهود والعمل الجاد في المرحلة الحالية للتصدي لكل ما يعوق تقدم الصناعة الخليجية .

وتحدث عبدالعزيز الزامل، وزير الصناعة والكهرباء في المملكة العربية السعودية، حيث اشار الى ان عملية التصنيع الحديثة ليست بالشيء السهل في ظل تحديات هذا العصر.

واستعرض الزامل في كلمته الامكانات الاساسية لعملية التصنيع والمتمثلة في التقنية المتقدمة والتمويل وبناء صروح ضخمة من التجهيزات الاساسية لكافة دول الخليج العربية، وتوفير المناخ الملائم للانطلاقات الصناعية الخليجية من ناحية التسويق والقدرة على المنافسة محليا وخارجيا .

وبعد ان سرد الزامل ما تم انجازه على صعيد التنمية الصناعية الخليجية في السنوات الماضية والمراحل التي مر بها والتقدم الصناعي الذي حققته دول الخليج العربية، طالب بضرورة دعم وتوسعة المشاريع الصناعية الاساسية حسب احتياجات السوق الدولية والطلب العالمي والبدء فورا في تنفيذ الصناعات الوسيطة والنهائية والاسراع في استغلال المعادن المتوفرة في منطقتنا، وتشجيع الصناعات الغذائية التي تساهم في تحقيق الامن الغذائي وتشجيع صناعة الادوات وقطع الغيار، واقامة الصناعات العسكرية اضافة الى تشجيع اقامة الصناعات التجميعية .

ونادى الوزير السعودي بضرورة ان تضع الهيئة الخليجية للمواصفات والمقاييس .. المواصفات عالية الجودة كحد ادنى للمتطلبات الخاصة للسلع المستوردة، وان تضاعف المصانع الخليجية من جهودها التسويقية على مراكز البحوث والمعلومات، وان تواصل دراساتها لتكاليف واسعار السلع المستوردة واخطار الجهات المسؤولة في دول الخليج بذلك لاتخاذ الاجراءات الحكمية اللازمة .

ثم تحدث طارق حمد العبدالله وزير الصناعات الخفيفة العراقي حيث وصف في كلمته اللقاء الحالي بانه يعتبر تجسيدا للتعاون بين الدول الخليجية معربا عن امله في ان يتطور الواقع الصناعي في دول المنطقة .

واشار العبدالله الى ان المنطقة شهدت تطورا كبيرا في المجال الصناعي الا ان القطاع الصناعي الخاص ظل يعاني الكثير من المعوقات التي تحد تطوره لاسباب عديدة، ابرزها حداثة العمل الصناعي في المنطقة وقلة الخبرات في العملية الصناعية، وقيام صناعات غير اقتصادية لاتستطيع منافسة السلع المستوردة التي تغرق اسواقنا، وحداثة الاجهزة التنموية المتعاملة مع القطاع الخاص .

القطاع الخاص والتنمية الصناعية

كما القى الدكتور عبدالله حمد المعجل الامين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية كلمة المنظمة اشار فيها الى ان الهدف من هذا المؤتمر هو تدعيم دور القطاع الخاص في عملية التنمية الصناعية في الخليج العربي. وقال انه رغم محدودية الدور الذي لعبه القطاع الخاص في عملية التنمية الصناعية خلال الفترة السابقة، وذلك بسبب عوامل تاريخية واقتصادية عديدة الا ان تطوير هذا الدور وتدعيمه في المرحلة الراهنة اصبح مطلبا ملحا بعد ان قام القطاع العام بدور في بناء القاعدة الاساسية والبنية التحتية للصناعة .

واوضح المعجل ان تدعيم دور القطاع الخاص في عملية التنمية الصناعية يبدأ اولا بتحديد المعوقات التي تحول دون ممارسته ثم بلورة الاساليب والسياسات المطلوبة للتقليل من التاثير السلبي لهذه المعوقات ولتوجيه مسار نمو هذا القطاع في الاتجاه الذي يخدم الاهداف التنموية الشاملة.. وقال ان هذا ما نامل ان يكون محور النقاش في مؤتمرنا هذا .

ودعا الدكتور المعجل الى الاهتمام بقضيتين يرى انهما اصبحتا ملحتين في المرحلة الراهنة .

مواجهة تلك المشاكل الناجمة عن عدم التنسيق بين برامج التعليم والتدريب وبين خطط التنمية التي ادت في البداية الى خلق بطالة مقنعة والاعتماد على الادارة والعمالة الاجنبية.. ولكنها بعد انحسار العائدات النفطية وظهور الحاجة الى تبني سياسات الترشيد بدأت تفرز معالم بطالة حقيقية واضحة قد تكون لها اثار تصعب مواجهتها مستقبلا.

اهمية مواجهة الخلل الاداري على المستويين العام والخاص والذي يمثل العامل الرئيسي في اهدار الموارد المادية والمالية والبشرية .

غرفة التجارة :

انفتاح اسواق مجلس التعاون سبب لممارسة الاجانب سلوكا اغراقيا

■ يجب رفع كفاءة الادارة الصناعية الخليجية وتوعية المستهلك

■ البنك الصناعي: منحنا الكثير من التراخيص في الكويت دون دراسات جدوى ويجب تقييم الاداء والجودة والتكلفة والاسعار

ناقش مؤتمر الصناعيين في دول الخليج العربية خلال جلسته الاولى ورقتي عمل عن الاغراق والمنافسة في اسواق دول مجلس التعاون الخليجي مقدمة من غرفة تجارة وصناعة الكويت والاغراق في السوق الكويتية مقدمة من بنك الكويت الصناعي.

وتحدثت الورقة الاولى عن القيود المختلفة القطرية والدولية في التجارة الدولية من حيث التعرفة الجمركية والتحديد الكمي للمستوردات والاعانات الحكومية والتدخل الحكومي والاجراءات والانظمة الادارية والفنية والاتفاقيات السلعية والاحتكارات الدولية والتكتلات الاقليمية، كما تحدثت الورقة عن ظاهرة الاغراق ومفهومه وابعاده الاقتصادية والغموض الذي يكتنف عناصره، كما بينت الاشكال والصيغ المختلفة للاغراق والشروط الواجب توافرها لامكانية ممارسته بنتجاح ومستلزماته ووجهات النظر حول سلبياته وايجابياته.

واوضحت الورقة السمات الرئيسية لاسواق دول مجلس التعاون التي يمكن ان تساعد في التعرف على احتمالات وجود ظاهرة الاغراق في هذه الاسواق، وذلك خلال تحليل الاستيراد والسياسات التجارية والانتاج المحلي والسياسات الصناعية ومدى كفاية وفعالية انظمة الحماية واشكال الدعم المتوفر للصناعة الوطنية في دول مجلس التعاون، كما تعرضت الورقة الى محاولة التعرف على احتمالات الاغراق ومجالات ممارسته في الاسواق المعنية واقتراح الخطوط العريضة لمنهجية علمية لتشخيص الاغراق ومعالجته في هذه الاسواق.

وتوصلت الورقة الى عدة نتائج من اهمها:

● ان دول مجلس التعاون تتبنى سياسة تجارية حرة يدعمها انخفاض معدلات التعرفة الجمركية ومحدودية الحماية للانتاج الوطني.

● تاخذ دول المجلس بنظام الحماية للانتاج المحلي الذي يعتمد على نظام التعرفة الجمركية.

● تقدم دول المجلس اشكالا مختلفة من الحوافز والمساعدات لتنمية الصناعات الوطنية.

● ان انفتاح اسواق مجلس التعاون وعدم كفاية اجراءات الحماية لديها يوفران الارض الصالحة لان يمارس المنتجون الاجانب سلوكا اغراقيا.

● لا يمكن تشخيص حالات الاغراق وقياسها في اسواق دول المجلس الا بتوفر البيانات والمعلومات الكافية والدقيقة لكل حالة.

● ضرورة رفع كفاءة الادارة الصناعية في دول المجلس وضرورة العمل على توعية المستهلك باهمية مصنوعاته الوطنية.

● تشابه اقتصاديات دول مجلس التعاون يؤدي في حالة انفراد كل منها في تنفيذ مشاريعها الصناعية على اساس قطري وبمعزل عن جهود شقيقاتها الى اقامة منشآت انتاجية متماثلة محكومة بالتنافس الخانق وبانخفاض الكفاية الانتاجية .. ومن هنا كان المبرر الجوهري للتنسيق الصناعي العربي الخليجي هو اساسا مبرر اقتصادي تمليه المصلحة المشتركة.

● ينبغي تكثيف الدراسات الخاصة بالكشف عن امكانات تحقيق درجة التنسيق بين السياسات التصنيعية والسياسة الاستثمارية لدول مجلس التعاون.

وتمثل الورقة الثانية تقصي بعض الحقائق والمؤشرات حول مدى تعرض السوق الكويتية للاغراق في المنتجات الصناعية. وقد توصلت الورقة الى عدد من النتائج والتوصيات لهذا الاستقصاء منها :

● نسبة المنتجات الصناعية المحلية المستفيدة من اجراءات الحماية منخفضة بدرجة كبيرة مقارنة بعدد المنتجات المصنوعة محليا.

● تتركز النسبة العظمى من مصادر الاغراق الخارجي في عدد من دول جنوب شرق اسيا بالدرجة الاولى، ودول اوروبا الغربية والشرقية بالدرجة الثانية.

● لا تعي منافذ التسويق المحلية الاولوية للصناعات الوطنية سواء من ناحية العرض او التسويق.

● هناك قصور من كل أجهزة الاعلام والمؤسسات التعليمية والتربوية المحلية في ممارسة دورها المطلوب في عملية ترشيد الاستهلاك وتوعية المستهلك بفوائد دعم المنتجات المحلية.

● هناك ضرورة لاستمرار الدعم الذي تمنحه الدولة للصناعة الوطنية لانه عامل مساعد في خفض التكاليف الانتاجية.

● هناك ضرورة لقيام اتحادات صناعية تجمع المصنعين المحليين لسلعة معينة من اجل تنسيق احجام وطاقات وحداتهم الانتاجية، وبالتالي تنسيق كمية المعروض من السلعة المعنية وفقا لمتطلبات السوق المحلية ومن اجل مواجهة سياسات الاغراق التي تتعرض لها هذه السوق.

● تم منح الكثير من التراخيص الصناعية دون دراسات جدوى موثقة في السنوات الماضية.. وان اعادة مسح القطاع الصناعي لتقييم الاداء والجودة والتكلفة والاسعار هو مطلب ملح ذو اهمية من اجل تحديد حقيقة السياسة الاغراقية التي تتعرض لها الصناعة المحلية.

● رغم قرار مجلس التعاون لدول الخليج العربية الخاص باعطاء الاولوية للمنتجات الوطنية لدول المجلس في المشروعات الحكومية للدول الاعضاء، الا ان المشروعات الصناعية المحلية، كما افادت لم تلحظ تطبيقا مناسبا لهذا القرار.

أسعار العملات

العملة	الكمية	فلس	دينار
دولار امريكي	١	٢٩٠	—
دولار كندي	١٠	٢١٥	—
دولار هونغ كونغ	١٠٠٠	٥٠٠١	٣٧
دولار سنغافورة	١٠٠٠	١٥٠	١٣٧
جنيه استرليني	١	٤٣٣	—
مصري نقدي	١	١٦٨	—
مصري تحويل	٤٦٢	—	١٠٠
جنيه سوداني	١	١٢٥	—
جنيه قبرصي	١	٥٣٩	—
دينار اردني	١	٧٨٢	—
دينار عراقي	١	٢٦٨	—
دينار تونسي	١	٣٨٥	—
دينار بحريني	١	٧٧١	—
دينار يمني ج	١	٨٤٧	—
درهم امارات	١٠	٧٩٢	—
درهم مغربي	١٠٠٠	٥٠٠	٣٣
ريال سعودي	١٠	٧٩٦	—
ريال قطري	١٠	٧٩٩	—
ريال عماني	١	٨٤١	—
ريال يمني ش	١٠٠٠	٥١٠	٣٩
توغل برازيلي	١٠٠٠	٥١٠	٤
ليرة لبنانية	١٠٠٠	٦٠٠	١٦
ليرة سورية	١٠٠٠	٩٠٠	٢١
ليرة تركية	١٠٠٠	٥١٥	—
لير ايطالي	١٠٠٠	١٧١	—
مارك الماني	١٠٠٠	٧٥٠	١١٥
فرنك فرنسي	١٠٠٠	١٥٠	٣٨
فرنك سويسري	١٠٠٠	—	١٣٩
فرنك بلجيكي	١٠٠٠	٧٥٠	٥
بيزتا اسبانية	١٠٠٠	٨٩٥	١
ين ياباني	١٠٠٠	٤٤٩	١
غيلدر هولندي	١٠٠٠	٥٠٠	١٠٣
دراخمة يونانية	١٠٠٠	٣٠٠	٢
روبية هندية	١٠٠٠	١٢٠	٢٤
روبية باكستانية	١٠٠٠	٢٢٠	١٨
روبية سري لانكا	١٠٠٠	٦٥٠	١٠
بيزو فلبيني	١٠٠٠	٨٠٠	١٦
ذهب تولات	١١٦ ع	—	٣٥٤
ذهب ٩٩٥	كيلو	—	٣٠٢٠
ذهب ٩٩٩	كيلو	—	٣٠٣٠

* المزيني (٨٥/١٢/٥)

الذهب في الكويت

١٩٨٥/١٢/٧

نوع الذهب	سعر البيع
ذهب كيلو ٩٩٩	٣٠٣٠
ذهب كيلو ٩٩٥	٣٠٢٥
ذهب عشر تولات	٣٥٤
ذهب اونصة	١٠٠

الذهب في لندن

١٩٨٥/١٢/٧

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٣٢٤,٥٠	٣٢٤,٥٥
الفضة بالدولار	٦,٠٨	—

الفوائد على الدينار

(١٩٨٥/١٢/٧)

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

المدة	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٦ ١٣/١٦	٥ ١٣/١٦
شهر	٧ ١/٢	٧
٣ اشهر	٧ ٧/١٦	٦
٦ أشهر	٧ ١/٢	٧
سنة	٧ ١/٢	٧

الفائدة على الدولار

١٩٨٥/١٢/٧

	شهر	٣اشهر	٦اشهر
لندن	٨ ٣/٨	٨ ٥/١٦	٨ ٥/١٦
باريس	٧ ١٥/١٦	٧ ٧/٨	٧ ٧/٨
زيوريخ	٨	٨	٨

العملات في بيروت

العملة	شراء (الليرة)	بيع (الليرة)
الدينار الكويتي	٦١,٢٥	٦١,٤٠
الريال السعودي	٤,٨٨	٤,٨٩
الدولار الاميركي	١٧,٨٥	١٧,٩٥
الجنيه الاسترليني	٢٦,٤٠	٢٦,٥٠
الفرنك الفرنسي	٢,٣١	٢,٣٢

العملات في القاهرة

	شراء	بيع
الدولار الرسمي	٠,٨٣٢	٠,٨٤٠
الدولار نقدي		
سوق التجارية	١,٣٤٨	١,٣٦١
غرام الذهب ٩٩٩		١٧,٧٠
غرام الفضة		٣,٧٠

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم الاحد

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	—	—
٢	—	—
٣	—	—
٤	—	—
٥	—	—
٦	—	—
٧	—	—
٨	—	—
٩	—	—
١٠	—	—
١١	—	—
١٢	—	—
١٣	—	—

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٥/١٢/٤	دولار اميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار امريكي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٦٥٢٠	٠,٢٩٠١	١,٧١٧٥	٧,٦٨٥٠	٢,٠٣١٠	٢,٠٩٨٠	٠,٦٧٢٩	٢,٥١٦٠
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٦٨٧٠	٠,٧٦٩٥	٤,٥٥٥٧	٢٠,٣٨٤٦	٥,٣٨٧٢	٥,٥٦٤٩	١,٧٨٥٠	٦,٦٧٩٠
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٢٦	—	٠,٩٩٤٥	٠,٠٧٩٠	٠,٤٦٧٧	٢,٠٩٢٨	٠,٥٥٣١	٠,٥٧١٣	٠,١٨٣٢	٠,٦٨٥٧
ريال سعودي	٠,٢٧٣٨	٠,١٠٣٢	١,٠٠٥٤	—	٠,٠٧٩٤	٠,٤٧٠٣	٢,١٠٤٣	٠,٥٥٦١	٠,٥٧٤٤	٠,١٨٤٢	٠,٦٨٩٤
دينار كويتي	٣,٤٤٧٠	١,٢٩٩٥	١٢,٦٥٧٧	١٢,٥٨٨٧	—	٥,٩٢٠٣	٢٦,٤٩٠٨	٧,٠٠١٠	٧,٢٣١٩	٢,٣١٩٧	٨,٦٧٩٧
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٥٨٢٢	٠,٢١٩٥	٢,١٣٧٩	٢,١٢٦٣	٠,١٦٨٩	—	٤,٤٧٤٥	١,١٨٢٥	١,٢٢١٥	٠,٣٩١٨	١,٤٦٦٠
فرنك فرنسي	٠,١٣٠١	٠,٠٤٩٠	٠,٤٧٧٨	٠,٤٧٥٢	٠,٠٣٧٧	٠,٢٢٣٤	—	٠,٢٦٤٢	٠,٢٧٣٠	٠,٠٨٧٥	٠,٣٢٧٦
١٠٠ ين ياباني	٠,٤٩٢٣	٠,١٨٥٦	١,٨٠٧٩	١,٧٩٨١	٠,١٤٢٨	٠,٨٤٥٦	٣,٧٨٣٨	—	١,٠٣٢٩	٠,٣٣١٣	١,٢٣٩٧
فرنك سويسري	٠,٤٧٦٦	٠,١٧٩٦	١,٧٥٠٢	١,٧٤٠٧	٠,١٣٨٢	٠,٨١٨٦	٣,٦٦٣٠	٠,٩٦٨٠	—	٠,٣٢٠٧	١,٢٠٠١
جنيه استرليني	١,٤٨٦٠	٠,٥٦٠٢	٥,٤٥٦٥	٥,٤٢٦٨	٠,٤٣١٠	٢,٥٥٢٢	١١,٤١٩٩	٣,٠١٨٠	٣,١١٧٦	—	٣,٧٤١٧
مارك الماني	٠,٣٩٧١	٠,١٤٩٧	١,٤٥٨٣	١,٤٥٠٣	٠,١١٥٢	٠,٦٨٢٠	٣,٠٥٢٠	٠,٨٠٦٥	٠,٨٣٣٢	٠,٢٦٧٢	—

سوق السندات

حركة اسعار السندات ليوم الاحد الموافق ١٩٨٥/١٢/٨

الرقم	اسم السند	الفائدة ٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الافتتاح: شراء	اسعار الافتتاح: بيع	اسعار الاغلاق: شراء	اسعار الاغلاق: بيع	القيمة	عدد الصفقات
١	الصناعي الفنلندي	٧,٥	٨٩/١/١٥	٩٨,٥	٩٩	٩٨,٥	٩٩		
٢	بورجس كوموسال	٧,٥	٨٩/٥/١٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥	٩٧,٧٥	٩٨,٢٥		
٣	بنك باريس الوطني	٧,٧٥	٨٩/٦/١٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥	٩٨,٢٥	٩٨,٧٥		
٤	بنك باريس الوطني	١٠	٨٩/٥/١٥	١٠٣,٥	—	١٠٣,٥	—		
٥	مدينة استوكهولم	١٠	٩١/٩/١	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٦	ايروجو تريت	١٠	٨٩/٢/١٥	١٠٢,٢٥	—	١٠٢,٢٥	—		
٧	الوطني للانماء	١٠	٩١/١١/١٥	١٠٢,٧٥	—	١٠٢,٧٥	—		
٨	تريدنه ليونيه	٨	٨٧/١٠/١٥	٩٨,٧٥	٩٩,٧٥	٩٨,٧٥	٩٩,٧٥		
٩	مدينة اوسلو	٧,٦٢٥	٩٠/١٢/١٥	٩٦	—	٩٦	—		
١٠	مدينة اوسلو	٩,٢٥	٩٠/٩/١٥	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥	١٠١,٢٥	١٠١,٧٥		
١١	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٢,٣٧٥	—	٩٢,٣٧٥			
١٢	اسيا	٨	٨٩/١٠/١	٩٦,٥	—	٩٦,٥	—		
١٣	الشركة السويدية الاسكانية	١٠	٨٦/٩/١٥	١٠٠,٨٧٥	—	١٠٠,٨٧٥	—		
١٤	دارت وكرافت	١١,٧٥	٨٩/٣/١	١٠٢,٥	١٠٣,٢٥	١٠٢,٥	١٠٣,٢٥		
١٥	اوريست لسج	١٢,٧٥	٨٧/٦/١	١٠٢,٦٢٥	—	١٠٢,٦٢٥	—		
١٦	بنك الكويت المتحد	عائم	٩٠/٧/١٨	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥	٩٩,١٢٥	٩٩,٦٢٥		
١٧	بنك الكويت المتحد	١٠	٨٨/٧/١٥	١٠١,١٢٥	—	١٠١,١٢٥	—		
١٨	شاربوناج دي فرانس	١١,٧٥	٨٩/٢/١٥	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٣٧٥	١٠٢,١٢٥	١٠٢,٣٧٥		
١٩	سولسودس مايوما	٨,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	٩٧,٢٥	٩٧,٧٥	٩٧,٢٥	٩٧,٧٥		
٢٠	نورديبا	١١	٨٩/٩/٣٠	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,١٢٥	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,١٢٥		
٢١	البنك النمساوي	١٢,٧٥	٨٧/٧/١	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,٥	١٠٢,٦٢٥	١٠٣,٥		
٢٢	الاستثمارات الخارجية	١٠	٩٠/١٢/٧	١٠٢	١٠٢,٨٧٥	١٠٢	١٠٢,٨٧٥		
٢٣	الشركات المتحدة	١٠	٩١/١٠/١٥	١٠٢,٥	١٠٣	١٠٢,٥	١٠٣		
٢٤	الصناعي الكويتي	٩,٢٥	٩١/١/٢٥	١٠٣	١٠٣,٥	١٠٣	١٠٣,٥		
٢٥	العقاري الكويتي	٧,٢٥	٨٦/٧/١٦	٩٨,٦٢٥	—	٩٨,٦٢٥	—		
٢٦	البنك العقاري الكويتي	٨,٢٥	٩٢/١١/٣٠	٩٦,٢٥	—	٩٦,٢٥	—		
	المجموع الكلي								

السوق الموازي

السوق الرسمي حركة تداول الاسهم ليوم الاحد التاريخ: ١٩٨٥/١٢/٨

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	القيمة المتداولة	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر عرض بيع	اخر طلب شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك											
١	بنك الكويت الوطني							٤,٧٨٠	١٢/٧		٤,٧٦٠	
٢	بنك الخليج	٣,٤٠٠		٣,٤٠٠	٣٠٠٠	١٠٢٠٠	١	٣,٤٨٠	١٢/٧		٣,٣٦٠	-٠,٠٨٠
٣	البنك التجاري الكويتي	٢,٨٤٠	٢,٨٠٠	٢,٨٠٠	٦٠٠٠	١٦٩٢٠	٢	٣,٠٢٠	١٢/١		٢,٧٦٠	-٠,٢٢٠
٤	البنك الاهلي الكويتي							٢,٩٦٠	١٢/٧			
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط							٣,٩٢٠	١٠/٢٨			
٦	البنك العقاري الكويتي							٢,٨٢٠	١٢/١			
٧	بنك برقان							٢,٨٦٠	١٢/١			
٨	بيت التمويل الكويتي							٢,٦٦٠	١٢/١			
	ثانيا : قطاع الاستثمار											
٩	الكويتية للاستثمار							٠,٨٠٠	١٢/٤		٠,٧٨٠	
١٠	الاستثمارات الخارجية											
١١	الدولية للاستثمار							١,٠٤٠	١٠/٢٧			
	ثالثا : قطاع التامين											
١٢	الكويت للتامين							٦,٠٠٠	١٠/٥			
١٣	الخليج للتامين											
١٤	الاهلية للتامين							٣,٦٠٠	١٠/١٩			
١٥	وربة للتامين											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية											
١٦	عقارات الكويت							٢,٩٠٠	١٢/٢			
١٧	العقارات المتحدة	١,١٢٠		١,١٢٠	٣٥٠٠١٨	٣٩٢٠٢٠	٣	١,١٠٠	١٢/٤			+٠,٠٢٠
١٨	الوطنية العقارية							١,٤٦٠	١١/١٤			
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية											
١٩	الصناعات الوطنية							٢,٨٦٠	١١/١٣			
٢٠	الانابيب المعدنية											
٢١	اسمنت الكويت											
٢٢	مطاحن وصناعة التبريد											
٢٣	الوطنية لصناعة السيارات											
٢٤	الخليج للكابلات							٨,٢٥٠	١١/٦			
٢٥	صناعة الملابس الكويتية											
٢٦	طارلب الكويت											
٢٧	الكويتية للصناعات الدوائية							٠,٨٠٠	١٠/٦		٠,٨٣٠	
٢٨	الكويتية للاستثمار العروض											
٢٩	الكويتية بناء واصلاح السفن											
	سادسا : قطاع الخدمات											
٣٠	النقل البري											
٣١	السينما الكويتية الوطنية											
٣٢	الفنادق الكويتية											
٣٣	المخازن العمومية							٠,٩٠٠	١١/٣	٠,٨٥٠		
٣٤	مجمعات الاسواق (٥٠٪م)							٠,١٧٤	١٢/٧		٠,١٧٤	
٣٥	الهواتف المتنقلة	٠,٩١٥	٠,٩٧٠	٠,٩٧٥	١٩٠٠٠	١٨٤٥٥	٣	٠,٩٧٠	١٢/٧	٠,٩٧٥	٠,٩٧٠	
	سابعا : قطاع الاغذية											
٣٦	نقل وتجارة المواشي							٢,٢٠٠	١٢/٣		٢,٢٠٠	
٣٧	الاسماك الكويتية المتحدة							١,٧٠٠	١٠/٢			
٣٨	الكويتية المتحدة للدواجن							١,٨٥٠	١١/٢٥			
٣٩	الكويتية للاغذية							٢,٤٠٠	١١/٢٢			
٤٠	المنتجات الزراعية											
	المجموع الكلي				٣٧٨٠١٨	٤٣٦٥٩٥ د.ك	٩					

بورصة نيويورك

اسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها « ميرل لينش انترناشيونال »

اسم الشركة ١٩٨٥/١٢/٦	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٠ ٣/٤
بوردن انك	٤٨ ١/٢
بوروز كوربوريشن	٦٠
باتا جنرال	٤٦ ٣/٨
كاتربيلر	٤٠ ١/٤
كيميكال بانك	
تشيزمنهاتن بانك	٦٧ ٣/٤
كرايزلر	٤٣ ٣/٨
سيتي كورب	٤٨
كلوريكس	٥٠
دير اند كومباني	٢٧
ديجيتال ايكويبمنت	١٢٣ ١/٤
دو كيميكالز	٣٩ ٧/٨
دوبونت	٦٤
ايستمان كوداك	٥٠ ١/٤
ايكسون	٥٣ ٧/٨
فايرستون	٢٠ ٣/٤
فلور كوربوريشن	١٥ ١/٨
فوستر ويلر	١٢ ٣/٨
جنرال اليكتريك	٦٦
جنرال موتورز	٧٢ ٣/٨
جنرال داينامكس	٦٦ ٥/٨
كوديير	٢٩ ٥/٨
هاليبرتون	٢٧
هيلت اند باكارد	٣٦ ٣/٨
هيلتون هوتيل	٦٦ ٣/٨
هوليداي ان	٥٧
هوندا موتورز	٥٨ ٣/٤
اي بي ام	١٤١
اي تي تي	٣٥
جونسون - جونسون	٥٠
ليتون انتستريز	٧٩
ماكدونيل دوغلاس	٧١ ٣/٤
مينسوتا ماينتغ	٨٥ ٥/٨
جيه بي مورغان	٥٩ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٣٩
اوكسيدنتال بيتي	٣٤ ٣/٤
بان اميركان	٨ ١/٨
بيبسي كومباني	٧٠ ١/٤
بولارويد	٣٨
شلومبرغر	٣٤ ٥/٨
اس سي ام كوربوريشن	٧٢ ٣/٨
سينجر كومباني	٤٢ ١/٢
سوني كوربوريشن	١٩ ٥/٨
سكويب	٧٩ ٥/٨
سينتكس	٨٣ ١/٢
تيليداين	٢٨٣ ٥/٨
تكساسكو	٣١ ٣/٤
ترانس ورلد كوربوريشن	٢٩ ٧/٨
لب جونز	١٢٣ ١/٢
وستنغ هاوس	٤٢ ٧/٨
مؤشر داو	١٤٨٢,٩١
حجم التعامل بالملايين	١٨١,٠٨

بورصة لندن

١٩٨٥ / ١٢ / ٢

أسعار الاقفال في بورصة لندن كما زودتنا بها الشركة الكويتية الاوروبية للاستثمار:

اسم الشركة	السعر: بنس	السعر: جنيه
بريتش بتروليوم	٦١	٥
بيتشام	٢١	٣
بووتر	٢٨	٣
امبريال كروب	٤١	٢
اي سي اي	١١	٧
نات وست	٨٤	٦
رانك اورغانيزيشن	٦٧	٤
راكال	٤٦	١
صن اللياتس	٥٣	٥
فيتش لافل	٥٢	٢
بلغ الجنيه الاسترليني مقابل الدولار		١,٤٨٧٥/٨٨
بلغ مؤشر الفاينتشال تايمز		

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي ١٢٧٧٤,٥٥
معدل الفايناتشال تايمز الصناعي ١١٢١,٠٠
معدل الفايناتشال تايمز العام ٦٨٨,٠٢
معدل الداو جونز الصناعي ١٤٥٧,٩١
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) ٢٠٠,٤٦
حجم التداول في نيويورك ١٠٣٥٣٠,٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطا

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٥/١٢/٢

	اعلى سعر	معدل التغير
١) بالت غاز	٢٣ ١/٢	١/٨+
٢) باكستير لاب	١٤ ٣/٤	١/٢-
٣) تكساكو	٣١ ٣/٤	٣/٤-
٤) أي.تي.تي.	٢٣ ٣/٨	١/٨-
٥) ام. اي. كوميتيه	١٣	—
٦) نو. اند ستري	٨ ٣/٤	١/٤-
٧) ايست اير	٦ ١/٢	١/٨+
٨) فيليبس بتروليوم	١٢ ٧/٨	١/٤-
٩) اي. ام. ميد	١٨ ٣/٨	١/٢+
١٠) سكوير بلو	٦٠ ١/٢	٣ ٣/٨+

أسواق المال العالمية

(٨٥/١٢/٣)

● الولايات المتحدة: آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين ٩,٥٠
الاموال الفدرالية ٨ ٥/٨
سندات الحكومة (٩٠ يوما) ٧,٢٤
سندات الحكومة (٣٠ عاما) ٩,١٤

● بريطانيا
سعر البنوك الاساسي ١١ ١/٢
انتربانك (اسبوعان) ١١ ٧/٨
سندات الخزينة (٩١ يوما) ١١ ١٣/١٦

● اليابان
سعر الخصم ٥
اموال تحت الطلب ٨
انتربانك (٣ اشهر) ٧ ١٥/١٦

تجار وسماسرة النفط حضروا الى جنيف لعقد الصفقات

وزراء «اوبك» حولوا اجتماعاتهم الى منتدى يمارسون فيه اعمالا اخرى !؟

تابع مؤتمر «الاوبك» العادي شبه السنوي لمس الاحد أعماله دون توفر دلائل على وجود أمر عاجل او اهتمام حقيقي، وكذلك دون وجود أية مؤشرات على ان المسائل الحساسة وهي الاسعار وحصص الانتاج ستتم مناقشتها بصورة جدية.

وفي الواقع فان المؤتمرات الوزارية «للأوبك» آخذة في تغيير خواصها ومميزاتها بشكل بطيء ولكن مؤكد، حيث أصبحت منتدى لاجتماعات منهجية حيث يقوم الوزراء خلالها باعمال اخرى، وباتت المناقشات التي تدور بين الوزراء تعامل بجدية تتناقص يوما بعد يوم.

واخذ اصحاب العقود والمتداولون النفطيون يوحدون صفوفهم قبيل اجتماعات «الاوبك» حيث وجد الوزراء انه من المناسب لهم ان يعقدوا الصفقات النفطية هنا في جنيف بعيدين عن مشاكل المكاتب وانشغالاتهم في العمل الوظيفي في بلادهم.

وتواجد من التجار النفطيين وفد كبير من شركة «شل» في مكتب لندن الذي كان واضحا انه لم يأت الى جنيف للاستمتاع بشتائها الماطر.

وكان الدكتور سوبروتو وزير النفط الاندونيسي قد افتتح الجلسة الافتتاحية للمؤتمر مشيرا الى التراجع الحاد في اسعار النفط الفورية، ثم تطرق الى ما يعتبره اسبابا لضرورة عدم انخفاض الاسعار ودعا الى الوحدة والتضامن في صفوف دول «الاويك» والى التقيد بحصص الانتاج.

ولمح سوبروتو الى تضحيات «الاويك» السابقة التي ساعدت على ابقاء الاسعار في مستوى يعتبر في صالح دول منتجة للنفط غير اعضاء في الكارتل النفطي على الرغم من ان هؤلاء، بخلاف ذلك، لم يكونوا متعاونين وان امام هؤلاء الكثير من المكاسب اذا تعاونوا مع «الاويك» وسيخسرون الكثير بخلاف ذلك.

ويذكر ان التكاليف العالية الانتاج البدائل من الطاقة لا تدعم اسعار «الاويك» على المدى القصير، بل على العكس من ذلك، فان بنية الاسعار الحالية ذات التكلفة المرتفعة للبدائل تساعد على انخفاض الاسعار النفطية.

وبالنسبة لنفط بحر الشمال حيث التكاليف الانتاجية باهظة للغاية، فان الشركات في الواقع لديها عاملان يخففان من تكاليف الانتاج المرتفعة وهما اولا: ان ما يزيد على ٩٠ بالمائة من اي تخفيض في الاسعار تتحمله حكومات الدول المعنية مثل الضرائب المخفضة والاتاوات. وثانيا فان تكاليف الانتاج النقدية هي في الواقع اقل من عشرة دولارات للبرميل الواحد.

وعلى نفس المنوال، فان محطات توليد الطاقة بالوسائل النووية والفحم لن تغلق ابوابها ما لم تخفض اسعار النفط الى مستويات كارثية اذ ان التكاليف النقدية لتشغيل محطات التوليد النووي وتلك التي تعمل بالفحم هي أدنى بكثير من اسعار النفط، ولذلك فان المجمعات الكبرى ستظل عاملة بديلا عن زيت الوقود حتى ولو انخفضت اسعار النفط الى مستويات جديدة.

ومن المحتمل ان يتم ارجاء المجمعات الجديدة لتوليد الطاقة، ولكن على المدين القصير والمتوسط، ولكن المجمعات الموجودة حاليا لن تتأثر، اذ ان سعر التشغيل لمصانع الفحم الاميركية يتراوح بين ١٢ ـ ١٧ دولارا للبرميل، وبالنسبة للمحطات النووية ٦ دولارات للبرميل. أما الفحم الاوروبي فهوَ غالي الثمن ولكنه يمتاز بحماية، من الناحية السياسة، من ان يحل بديل ما محله، على المدى القصير، ولذلك فانه قد يتعين على اسعار النفط ان تتراجع الى تلك المعدلات او ادنى منها قبل ان يتمكن النفط من ان يحل محل أي من البديلين ـ الفحم او الطاقة النووية.

ان البدائل مرتفعة الكلفة في الواقع، ولكن على المدى الطويل فقط وعلى المدى القصير، اي الاشهر المقبلة، فان البدائل المسماة عالية الكلفة لا تشكل اية حماية فعلية لمنظمة «الاويك» وعلى النقيض من ذلك فان على المنظمة ان تزيد من وحدتها والتعاون في ما بين اعضائها وذلك بالتقيد بحصص الانتاج المتفق عليها اذا ما ارادت المحافظة على اسعار النفط.

ويذكر في هذا الصدد ان معظم حكومات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (الاويسد) تتكبد خسائر اذا ما تراجعت اسعار النفط، وليس هناك من وسيلة لدعم اسعار النفط حتى الان مثل الوسائل المتاحة امام «الاويك» وخاصة المملكة العربية السعودية التي ليس من بين الدول الاعضاء من يرغب بتقديم تضحيات مثلها. اذ ليس هناك من حكومات تقدر على ذلك او حتى ترغب في الاقدام عليه.

نقابة العاملين في البنوك تشتكي بنك الخليج

اشتكت النقابة العامة لموظفي ومستخدمي البنوك ضد بنك الخليج الى وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وتتلخص فحوى الشكوى بالنظم المجحفة التي يطبقها البنك بحق العاملين لديه وعدم ابداء اي تعاون مع النقابة .. بل وممارسة الضغوط على اعضاء النقابة خلال المناقشات التي تمت بين اعضاء النقابة وممثلي البنك...

وقد سعت النقابة الى حماية حقها في عرض مشاكل العمل دون مضايقات، الا ان البنك مارس ضغوطا على العاملين فيه لمنعهم من الانضمام للنقابة لاضعاف موقفها في المفاوضات الرامية الى حفظ حقوق العاملين في الحقل المصرفي .. والذي استطاعت النقابة ممارسته بحرية تامة مع كافة البنوك الاخرى وادى الى نتائج ايجابية باستثناء بنك الخليج الذي يبدي مواقف متصلبة دون مبررات كافية..

ويمارس البنك مضايقاته للنقابة لمنعها من المطالبة بتحسين اوضاع العاملين بالبنك، الامر الذي دفع الى التقدم بشكوى لوزارة الشؤون ضد البنك لتجاهل النقابة والدور المفترض ان تمارسه والذي يسعى البنك لافشاله، لدرجة انه ارسل مدير شؤون الموظفين للتباحث مع النقابة في مشاكل العاملين لديه رغم ان المفاوضات التي تمت بين النقابة والبنوك الاخرى قد تجمدت بفضل المستوى الرفيع للمفاوضين من طرف البنوك.

وقد عقد اجتماع للجنة التوفيق في منازعات العمل الجماعية بوزارة الشؤون امس الاول السبت لبحث النزاع الجماعي المقدم في النقابة ضد بنك الخليج، والذي تبدي فيه تضررها من رفض البنك تسليمها صورا عن النظم واللوائح وعقود العمل، وكذلك قيام البنك بتعديل تلك النظم واللوائح المشار اليها على نحو يتضمن مساسا بالحقوق المكتسبة، واقدام البنك المشكو ضده على انهاء خدمات الكفاءات الكويتية.

وقد اجتمعت اللجنة التوفيقية برئاسة وكيل وزارة الشؤون المساعد لشؤون العمل محمد شبنان ... وقد عرض ممثل النقابة المشكلة قائلا ان المشكلة بدأت بطلب النظام الداخلي واللوائح فتساءلنا عما اذا كان هناك أشياء اخرى والبنك كبير ويجب ان ينظم عمله بما هو اكثر من ذلك وليس بتسع او عشر ورقات فقالوا ان ذلك هو كل ما لدينا ونحن كما هو متعارف نعلم ان كل تعليمات او تعاميم تتعلق بشؤون العاملين كجزء مكمل لعقود العمل يجب ان تكون تحت يدنا لتعلق ذلك بالحياة المعيشية للعامل ونحن لا نضغط على صاحب العمل في اشياء تضر البلد ولكن كنقابيين لا يجب ان نضر العمال ايضا لانه يمكن للبنك ان يتخذ اجراء ويكون هناك حرج من الموظف في نقاش الموضوع مع المسؤولين حيث قد يتعرض للفصل.

وبعد المناقشات التي دارت في هذا الاجتماع تقرر العودة «للمفاوضات المباشرة» بين النقابة والبنك قبل عقد اجتماع آخر مع وزارة الشؤون يوم ١٤ من الشهر الجاري.. على امل ان يتفهم البنك حتى ذلك التاريخ المطالب العادلة للنقابة، وتلبيتها بالاساليب الودية، والابتعاد عن استخدام السلطة الادارية في نقل من يطالب بحقوقه من منصبه كما حصل مع نائب رئيس مجلس ادارة النقابة.

وزير الصناعات الاولية الاسترالي في الكويت اليوم

يصل وزير الصناعات الاولية في استراليا جون تشارلز كيرن الى البلاد مساء اليوم في زيارة رسمية للكويت تستمر يومين .

وتأتي زيارة الوزير الاسترالي بدعوة من الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية. وسيجتمع كيرن الذي يعتبر بمثابة وزير للزراعة في بلاده خلال زيارته مع وزير الاشغال العامة والاسكان المهندس عبدالرحمن الحوطي بصفته رئيسا لمجلس ادارة الهيئة .

وسيحضر الاجتماع مدير عام الهيئة الشيخ ابراهيم دعيج الصباح .

كما سيجتمع الوزير الاسترالي مع المسؤولين في غرفة تجارة وصناعة الكويت وشركة نقل المواشي ومطاحن الدقيق الكويتية والشركة الكويتية للتموين ، والشركة المتحدة للانتاج الزراعي .

مسؤولو الشركات الكويتية يفتحون ملفاتهم لـ«القبس» ويتحدثون عن الازمة الاقتصادية

٧

• المشاكل الخاصة • أزمة المديونية • الحلول الحكومية • المستقبل

انطلاقا من التشعب الكبير للازمة الاقتصادية، واتساعها، وتعدد الحلول والدراسات الحافلة بالمقترحات، والتصورات المنسجمة مع بعضها حينا ، والمتناقضة في كثير من الاحيان تبدأ القبس ولمناسبة قرب انتهاء العام الحالي، فتح ملفات الشركات الكويتية المسجلة بالبورصة لتقييم ادائها خلال عام انتهى وابداء تصوراتها لعام مقبل.

ويهدف هذا البحث كذلك الى تسليط الضوء على حقيقة مشاكل الشركات واتاحة الفرصة للاعلان عن مطالبها ... وذلك على لسان المسؤولين فيها ... فبسلامة هذه الشركات يسلم الاقتصاد وبتخبطها يختل اداؤه.

ولعل مستقبل البلاد الاقتصادي بات يعول على اداء هذه الشركات ويعتمد عليها بقدر الاعتماد نفسه على دخل النفط ان لم يكن أكثر على الاقل من الناحية الاستراتيجية.

هذا هو منطلقنا من هذا البحث الذي راعينا فيه أن يتولى أصحاب القرار والقيادة والادارة التنفيذية من مواقعهم تسليط الضوء على المتغيرات في اعمالهم، والتحدث عن الاوضاع المالية لشركاتهم وسياساتها، ومدى تكيفها مع المستجدات الاقتصادية، ومعايشتها للآراء والتصورات المطروحة للحلول، خصوصا ما يتعلق منها بأزمة المديونية، واستخدام المال العام، وضعف مجالس الادارات، واخيرا ... محاولة للقراءة في ملف المستقبل للمساعدة على «التقويم».

عبدالمحسن عبدالعزيز الراشد:

الكل خاسر .. طالما لم تتحسن الظروف

■ يجب عدم استخدام المال العام .. الا اذا كان استرجاعه مضمونا

■ الاتجاه الى رأسمالية الدولة يقلل من فرص نجاح التجارة والصناعة

■ الصناعة هي مستقبلنا بعد النفط ويجب عدم هدمها لمجرد مصالح شخصية

■ التقرير الاخير لوزير المالية .. الاول الذي يعالج المشكلة بالارقام

قال عبدالمحسن عبدالعزيز الراشد ، رئيس مجلس ادارة شركة اسمنت الكويت ان مصنع الشركة يعمل بنصف الطاقة الانتاجية فقط في الوقت الحالي ، وأن انخفاض حجم المبيعات بسبب الظروف الاقتصادية السائدة وانخفاض الاسعار أديا الى تسجيل خسائر في ناتج أعمال الشركة لهذا العام .

وأضاف الراشد بأن الشركة أصبحت تتشدد مع الزبائن الذين تشك بأنهم سيعجزون عن الدفع مستقبلا ، وتتساهل مع الشركات القوية التي تمر بضائقة مالية ، بالاضافة الى عدد من الخطوات الاخرى في محاولة للتكيف مع المستجدات الاقتصادية في الكويت .

وطالب الراشد بحماية الصناعات الوطنية واعطائها الأولوية لانها القطاع الثاني من حيث الاهمية بعد النفط، ذلك أن مستقبل الصناعة يعتمد على ما تتخذه الكويت ودول الخليج لمواجهة الهجمة الاقتصادية الموجهة للصناعات القائمة بها .

وحذر الراشد من الاضرار التي يمكن أن تلحقها المنطقة الحرة بالصناعات الوطنية وانتقد البنوك الكويتية ومنها البنك الصناعي لقلة تعاونها مع الشركات الصناعية حسب ما هو مطلوب منها كواجب قومي .

وفي مايلي نص المقابلة :

● كيف كان معدل التشغيل والنشاط للشركة هذا العام ؟

ـ كانت الطاقة الانتاجية للمصنع عند بداية تشغيله ٣٥٠ الف طن سنويا ولما توسعت المشاريع في الكويت تم رفع الطاقة الانتاجية الى ٧٥٠ الف طن سنويا ، ثم رفعت في العام الماضي الى ٢ر١٠٠ مليون طن سنويا ، والمصنع واحد من أفضل المصانع في المنطقة وأكثرها تطورا وتكنولوجية ويتم تشغيله بنصف الطاقة الانتاجية فقط ، علما بين مجموع انتاجه يغطي ٨٠٪ من حاجة الكويت من الاسمنت .

تأمل بتحسن الظروف

● ما هي ملامح الميزانية المنتظرة ؟ ربح ام خسارة ، وما هي الاسباب ؟

ـ من الناحية الصناعية الشركة كانت رابحة منذ تاسيسها ولم يسبق لها أن خسرت الا بعد أن تغيرت الاوضاع الاقتصادية حيث تظهر نتائج أعمال الشركة خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي ١٩٨٥ أن هناك خسارة في ناتج هذه الاعمال ، نتيجة انخفاض قيمة أصول الشركة وكذا انخفاض حجم المبيعات بسبب الظروف الاقتصادية السائدة وزيادة المنافسة الشديدة من الاسمنت المستورد ، وانخفاض أسعار البيع نتيجة هذه المنافسة ونقص حجم المشروعات المطروحة بالسوق سواء من القطاع الحكومي او القطاع الاهلي .

وتتوقع تحسن الظروف تبعا لتغير هذه الاسباب ونامل هذا في القريب مع تقدم الجهود المبذولة لتحسين الاوضاع وحل المشاكل .

وكانت الشركة قد دخلت في مشروع في سلطنة عمان ولم توفق به ، ودخلنا في مشروع آخر حيث ساهمنا بنسبة ٤٥٪ في [السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت] في حين شاركت السعودية بباقي رأس المال ، وتنتج هذه الشركة ٢ر٢٠٠ مليون طن من الاسمنت سنويا ، ونتوقع مستقبلا جيدا لهذه الشركة .

وقد مولنا مساهمتنا في رأس مال هذه الشركة من قروض محلية وذلك لانه كان ثمة قانون يمنع رفع رأس مال الشركات في تلك الفترة .

هذا بالاضافة الى أن وزارة المالية والبنك الصناعي لم يساهما في تقديم هذه الاموال . مع الاسف ، رغم أن الوزارة كانت مشجعة لهذا الاستثمار وكانت قد وعدت باعطاء قروض ميسرة في حالة نجاح المشروع .

● ما هو التغير الحاصل في قيمة الموجودات وأصول الشركة ؟

ـ التغير الحاصل يقتصر على اصول الشركة من الاوراق المالية وقيمة أرض المقر . أما باقي الاصول الثابتة (المصنع والمباني والمعدات والبضاعة) فليس هناك تغير عليها .

● هل أحدثتم تغييرات في أساليب عمل وسياسات شركتكم ؟ وهل تلاحظون وجود تغييرات في الشركات المماثلة ؟

ـ نعم فقد قمنا بتخفيض الرصيد المخزون من المواد الاولية وكذلك تخفيض الكميات المتعاقد عليها في حدود النسب المسموح بها للافادة من تغيرات الاسعار .

كما أخذنا احتياطات للمحافظة على حقوق المساهمين وتشددنا قليلا في التعامل خوفا من تقصير بعض الذين يتعاملون معنا في دفع مستحقات الشركات في حين تساهلنا في الدفع مع الشركات القوية رغم أنها تواجه مصاعب الآن الا أن سلامة اوضاعها مضمونة .

● ما هي العقبات والمشاكل التي تواجهها الشركة ومدى تكيفها وانسجامها مع المستجدات الاقتصادية المحلية ؟

ـ أهم العقبات هو ، المنافسة الحادة غير المتكافئة من الاسمنت المستورد وخاصة من دول المنطقة ودول الاتفاقيات الثنائية التي لا تخضع لرسوم جمركية . ومن ثم فان الحماية الجمركية التي قررتها الدولة غير فعالة في مواجهة الاغراق الحاصل للسوق المحلي بالكويت . اضافة الى عدم وجود دراسات لاحتياجات دول الخليج مع وجود مجال للتعاون ، فكل دولة تعطي الاولوية لصناعتها، ولقد قمنا مؤخرا بمقابلة عدد من الوزراء لاعطاء الدعم والاولوية للمنتجات المحلية، ولاحظنا بدايات تغير ايجابي مؤخرا خاصة بعد تعيين لجنة لمتابعة قرارات مجلس الوزراء والتي منها ما يتعلق بمساعدة واعطاء الاولوية للصناعة المحلية.

وثمة مشكلة التسهيلات، حيث توجد شركات غير مرخصة صناعيا تحصل على تسهيلات اكثر، ان لم نقل نفس التسهيلات التي نحصل عليها نحن.

التقرير الاول بالارقام

● كيف ترون الطريقة الحكومية المتبعة لمعالجة الازمة ؟ ومدى تاثركم بالتصريحات المتناقضة وتعدد الدراسات ؟ وما هي اوجه التقارب والتناقض او التكامل بين هذه الدراسات ؟

ـ هذا سؤال مرير والوقت يمضي ونحن ما زالنا نقترح ونحاول ان نرضي الجميع .

وللاسف فالازمة اصبحت مثل الكرة التي تقذفها الحكومة الى مجلس الامة ويلقيها المجلس على الحكومة ولا نتيجة حتى الان . والملاحظ ان تقرير وزير المالية والاقتصاد الاخير هو اول تقرير يعالج المشكلة بالارقام ويعطيها حقها من الدراسة .

والسؤال المهم هو التنفيذ ، فقد رأينا الكثير من المقترحات والاراء ولكن التنفيذ والتطبيق يبقيان الاهم .

● ما هي مطالبكم على صعيد شركتكم وعلى الصعيد العام ؟

ـ دعم الصناعة الوطنية واعطاؤها الاولية في المشروعات الوطنية والحكومية والخاصة وتخفيض اجور الخدمات ورسوم التفريغ على وارداتنا من المواد الاولية وكذلك تخفيض اجور الاراضي المخصصة لمصانعنا ، واعفاء وارداتنا من المواد الاولية وقطع الغيار من الرسوم الجمركية ، وفرض رسوم جمركية بواقع ٣٠٪ على الاسمنت الاجنبي المستورد ، واعطاء افضلية للمنتجات المحلية بالنسبة لمناقصات وممارسات تزويد المواد وذلك في حدود ٢٠٪ بدلا من ١٠٪ المنصوص عليها في المادة ٤٣ من قانون المناقصات العام وكذلك النص على ترسية المناقصات على الشركات التي تقوم عروضها على استخدام المنتجات الوطنية متى كانت اسعار عطاءاتها في حدود ١٠٪ بالزيادة على اقل العطاءات سعرا والزام المقاولين في المشروعات الحكومية والشركات التي تساهم فيها الحكومة باستخدام الاسمنت المنتج بشركتنا في تنفيذ هذه المشروعات ، وتشديد الرقابة على الاسمنت المستورد بقصد اعادة تصديره لمنع تهريبه الى داخل البلاد وفرض غرامات مالية عالية على المخالفين .

● كيف تقيمون الانسجام والتناقض بين المؤسسات الحكومية او التي تسهم فيها الحكومة والشركات الاخرى ؟ وهل لكم تجارب ناجحة ام فاشلة ؟

ـ انا احبذ وجود مشاركة حكومية للقطاع الخاص بشرط ان تكون مشاركة محدودة ولا تكون لها الاغلبية لانها تدخل عقبات الروتين الى الشركات وتقلل روح الطموح لدى الصناعيين المتفرغين .

للدمج مشاكل كثيرة

● ما هي تصوراتكم للدمج ؟ هل انتم مستعدون للانضمام الى شركة اخرى او ضمها اليكم ؟

ـ اذا كانت اوضاعنا جيدة ومشاكلنا وقتية ، فالدمج سيجلب لنا مشاكل اكثر واصعب ، فالدمج ليس بالامر السهل ومشاكله معقدة وكثيرة ويمكن ان يؤدي الى مشاكل اجتماعية ، ويمكن فقط دمج الشركات التي هي على وشك الافلاس ، او التي تعمل في المجال نفسه اذا كان عددها كبيرا وتؤدي المنافسة الشديدة بينها الى اضعافها اذا لم يكن حجم السوق يحتمل عددا كبيرا منها .

(البقية على الصفحة ٢١)

اختلاسات صندوق النقد العربي

بدء محاكمة المتهمين.. غيابيا

عقدت محكمة جنايات ابوظبي امس الجلسة الخامسة في قضية الاختلاسات بصندوق النقد العربي التي قدرها الصندوق باكثر من ٧٠ مليون دولار اميركي.

وبدأت المحكمة امس الاستماع الى اول شاهد اثبات في القضية وهو رئيس دائرة حسابات صندوق النقد العربي صلاح الحافظ، والذي يعد الشاهد الرئيسي في القضية.

وكانت النيابة العامة قد قدمت في جلستها الماضية للمحكمة قائمة باسماء احد عشر شاهدا من صندوق النقد العربي ومن مؤسسات اخرى لسماع شهادتهم امام المحكمة.

وقررت المحكمة امس برئاسة القاضي هشام السراج والتي تنعقد سرية استمرار سماع شهادة الشاهد الاول في القضية في جلسة تعقد يوم غد الثلاثاء.

وستكون هذه اول مرة تنعقد فيها المحكمة في جلسة بعد يومين فقط من جلسة اخرى.

وذكرت مصادر قانونية لوكالة الانباء الكويتية ان الشاهد في القضية يدلي باقواله امام المحكمة وتسأله المحكمة لاستكمال اي ايضاحات تراها ثم تسأله النيابة ثم المدعي العام بالحق المدني وهو صندوق النقد العربي ثم محامي المتهمين وهو ما يتوقع معه ان تستغرق شهادة الشهود وقتا طويلا.

وقد مثل امام المحكمة امس متهمان في القضية، الاول موقوف وهو من العاملين بصندوق النقد العربي والثاني مفرج عنه بكفالة وهو من الجهة التي كانت مسؤولة عن مراجعة الحسابات في فترة الاختلاسات، بينما تغيب عن الحضور المتهمون الاربعة الاساسيون في القضية ومن بينهم رئيس الصندوق السابق الدكتور جواد هاشم، والذين يتواجدون حاليا خارج دولة الامارات العربية المتحدة التي يتخذ منها صندوق النقد العربي مقرا له، وقد قامت المحكمة باعلانهم بالحضور بالطرق الرسمية للمحكمة وهي النشر في الصحف ووضع تعميم يدعوهم على لوحة اعلانات المحكمة ولكن احدا منهم لم يحضر.

وبعقد جلسة امس تكون قد بدأت محاكمة المتهمين الغائبين في القضية غيابيا.

والتهم الموزعة على المتهمين الستة في هذه القضية هي خيانة الامانة والتزوير واستخدام محررات مزورة وتغيير تفاصيل الحسابات.

ويأتي انعقاد جلسات هذه المحاكمة سرية بناء على طلب من النيابة وافقت عليه المحكمة.

سعر موحد للجنيه المصري مقابل الدولار الاميركي

قال الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري ان حكومته تبحث الغاء نظام تعدد اسعار الصرف الاجنبي تدريجيا في مصر وتحديد سعر موحد للجنيه المصري مقابل الدولار الاميركي.

وقال الدكتور لطفي في ندوة اقتصادية اذاعها التلفزيون الليلة قبل الماضية: اعرف ان وجود ثلاثة اسعار مختلفة للصرف الاجنبي غير عملي ويسبب لنا مشكلات كبيرة خاصة مع المستثمرين. واضاف قوله اننا بكل امانة نبحث سعرا موحدا لصرف الدولار وسيتم توحيد سعر الصرف تدريجيا.

وقال رئيس الوزراء المصري ان السعر الموحد سيتحدد بين السعر الرسمي الذي يبلغ الان ١ر٣٥ جنيه للدولار وسعر السوق السوداء وهو ١ر٨٠ جنيه.

وكان قد اعلن في يناير الماضي تعويم سعر الصرف الرسمي ليشمل تحويلات المصريين العاملين في الخارج والاستثمار والسياحة ومعظم الاعمال غير الرسمية.

ويبلغ سعر الجنيه المصري مقابل الدولار في التعاملات الرسمية ٨٣ قرشا وهناك سعر اخر حسابي يبلغ ٧٠ قرشا للدولار.

وسيعني اعلان سعر موحد لصرف الدولار تخفيضا فعليا لقيمة العملة.

وكانت اشاعات قد ترددت بقوة عن تعويم محتمل في سبتمبر الماضي قد ادت الى هبوط الجنيه المصري الى مستويات قياسية في السوق السوداء، وهي المصدر الرئيسي للعملات الصعبة بالنسبة للمستوردين.

وقال الدكتور لطفي ان سعر ١ر٨٠ جنيه للدولار في السوق السوداء غير عادي وان السبب في الارتفاع غير الواقعي هو المضاربة.

وقال مصرفيون غربيون انهم يتوقعون ان يحدد السعر الموحد لصرف الدولار عند ١ر٥٠ جنيه تقريبا للدولار.

وقال الدكتور لطفي انه يامل بان يشجع السعر الموحد على مزيد من تحويلات المصريين العاملين في الخارج، والتي تناقصت خلال العام الماضي.

وتعاني مصر ايضا من انخفاض عائدات الصادرات النفطية والسياحة.

وقد حثت الولايات المتحدة وصندوق النقد الدولي، وهما مصدرا القروض الرئيسيان مصر على اتخاذ اجراءات عاجلة لتعديل نظام الصرف الاجنبي وخفض دعمها السخي على المواد الغذائية والسلع الاساسية.

ويقدر مسؤولون مصريون ديون مصر الاجنبية بما يزيد قليلا عن ٢٤ بليون دولار، ولكن صندوق النقد الدولي يقدرها بحوالي ٣٠ بليون دولار. ويقول المسؤولون المصريون ان التباين في التقديرات ناجم عن اختلاف اسعار الصرف في الحسابات.

اختتام اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية

اختتمت في عمان الليلة قبل الماضية اجتماعات الدورة الـ ٤٤ لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بعد اجتماعات لرؤساء واعضاء الوفود استمرت يوما واحدا.

واقر المجتمعون عدة توصيات وقرارات تناشد الدول العربية دعم صمود المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، وفتح الاسواق العربية امام السلع المنتجة في المناطق المحتلة.

وتضمنت القرارات ايضا الموافقة على خطة عمل الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية للسنوات الخمس المقبلة، والتحضير لاجتماعات وزراء التخطيط العرب.

واتفق في هذه الدورة على رفع القيود القائمة على التبادل التجاري بين دول السوق العربية واستمرار الجهود من اجل التوصل الى وضع برنامج مراحل وصيغ التنسيق والتكامل الزراعي العربي.

واقر المجتمعون الموازنة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية لعام ١٩٨٦، وبلغت ٢ر١٧٣ر٨٣٤ دولارا ورصد مبلغ ٢٠ الف دولار لتغطية نفقات اجتماع وزراء التخطيط في الدول الاعضاء.

وتم الاتفاق على عقد الدورة الـ ٤٥ المقبلة في العاصمة الاردنية، مقر الامانة، في ١١ يونيو المقبل.

الصيدليات

■ الكويت : صيدلية الكويت - ٢٤٣١٦٣٧ - شارع عبدالله السالم - امام بلدية الكويت - سوق الوطنية.

■ الكويت : صيدلية الابراج - شارع احمد الجابر - بناية ابراج العوضي.

■ حولي والنقرة : صيدلية القطامي - النقرة - شارع بيروت.

■ السالمية والرميثية : صيدلية السماح - ٥٦١٧٣١٦ - شارع سالم المبارك.

■ الفحيحيل والاحمدي : صيدلية عائل - ٣٩١٢٧٩٥ - الفحيحيل - بناية العوضي.

■ الفروانية: صيدلية النجاة - ٧١٨٥٦١ - الشارع الرئيسي.

■ الجهراء : صيدلية الزهراء - السوق الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
الصباح	٨١٠٢٢١
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤١٤٥٥
الولادة	٨١١١٠١/٨٤٢١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
الفروانية	٨٨٣٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٤٤٨
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠

الطوارئ

- المدينة وضواحيها	٨٤٢٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
• الصناعية	٨١٧٢٢٨ : ٧٧١٥٦٨
• خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
• جليب الشيوخ	٧١٢٨٢٩ :
• حولي	٢٦٥٠٧٠٣٠ : ٢٦٥٠٧٠٤
• السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
• الفنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
• الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
• فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
• انارة الشوارع	٢٤٢٧٩٢٢ :

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
إستعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٢٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥
• الشويخ	٨٣٢٩٢٣ :
• السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
• حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
• الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
• الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
• الجهراء	٧٧٢٦٤٠ :
• فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

المطار

٧٣٦٦٩٩ - ٧٣٥٠٩٩

الإسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٧٣٩٠١١
الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
الدعية	٢٥١٠٨٥٤
فيلكا	٠٤/٧٩٠١٦٦

معرض الكتاب العربي في يومه الأخير

تنزيلات علنية يعرفها الزبائن القدامى

كتبت عفت سلام :

في كل سنة تكون لنا جولة في معرض الكتاب لرصد احواله من جانب المستهلك.

اما في هذه السنة فقد آثرنا ان تكون جولتنا في اخر ايام المعرض حيث يختلف الوضع التجاري اختلافا كبيرا يستاهل التحقيق.

ومعرض الكتاب العربي الحادي عشر كان في يومه الاخير شديد الازدحام كالعادة في المعارض السابقة، حيث يفضل الشراء معظم المستهلكين في هذا اليوم.

وقد سالت عن سبب الانتظار الى اخر ايام المعرض مع احتمال نفاذ الكتب المرغوبة، فكانت الاجابة انها فرصة للشراء باقل الاسعار نتيجة عمل تخفيضات، والبعض الاخر كان يقول انه اليوم الوحيد الذي تمكن فيه زيارة المعرض لعدم حصول وقت فراغ اثناء وقت المعرض ولكن هنا يرد سؤال فيما لو شاعت بين الناس على مر السنين عادة الشراء في اليوم الاخير لا للضرورة ولكن للشراء الرخيص تعمدا، الايؤدي ذلك لضعف الاقبال طيلة ايام المعرض قبل يومه الاخير؟

وبالتالي فيما لو حصل ذلك، ألا يؤثر على نجاح المعرض ويقلص اهمية مدته الزمنية ليحصرها في يوم واحد هو اليوم الاخير؟

ولتوضيح هذه التساؤلات التقينا بالطالبة سوزي ابراهيم دياب بمعرض الكتاب ويسؤالها عن سبب توقيت زيارتها المعرض في اخر يوم قالت:

- لا يوجد سبب محدد للزيارة، غير انه في الايام السابقة اثناء المعرض، كنت مشغولة بالامتحانات ولم اتمكن من الحضور اما اليوم وقد انتهت الامتحانات جئت لاشتري ما احتاج اليه من كتب.

● يقال عن وجود تنزيلات في اسعار الكتب فماذا تقولين؟

- لقد لاحظت وجود سعرين على الكتاب وبالفعل يوجد تخفيض لا باس به.

● في المعرض المقبل وعلى ضوء التجربة متى ستكون زيارتك للمعرض في اول المعرض ام في اخره ؟

قالت سوزي:

- اذا وجد تخفيض في السعر بهذا الشكل فسوف اتعمد زيارة المعرض في اخر يوم للاستفادة بفرق الاسعار بشراء كتابين بثمن كتاب واحد.

وتؤكد دينا حبيب الطالبة باحدى المدارس الثانوية انها تفضل زيارة المعرض في اليوم الاخير للاستفادة بفرق الاسعار ولكن دينا تفضل ايضا زيارة المعرض في اوله لعدم استنزاف الكتب القيمة والمطلوبة دائما. حيث تكون الزيارة للكتب الاقل حاجة.

وسالنا ابراهيم محمد الذي يعمل بشركة البترول عن رأيه باسعار المعرض في اخر يوم قال:

- في الحقيقة انني اتعجب لوجود تنزيلات على اسعار الكتب التي - كما يقال - لا تقدر بالمال، فاذا كان في امكان الناشر عمل تخفيض على سعر الكتاب فلماذا لا يخفضه من اول المعرض لكي يكون في متناول الجميع وحتى لا يكون الازدحام بهذا الشكل اليوم !!

وكان سؤالي الى احد البائعين بالمعرض عن نسبة التنزيلات الخاصة بسعر الكتاب في يومه الاخير فقال حسن محمد حجازي:

- قد خفضنا السعر على الكتب القديمة بنسبة ٢٥٪ اما على المطبوعات الجديدة فلا يوجد عليها اي تنزيلات او تساهل.

● اننا نعرف ان الكتب المعروضة بالمعرض يوجد عليها تخفيض في السعر ٢٥٪ وفي يوم الكتاب الاخير خفض سعر الكتاب مرة اخرى ٢٥٪ فهل الخصم اصبح ٥٠٪.

- بالطبع هذا هو الواقع.

- ويقول فاضل معرفي مسؤول مكتبة معرض الكتاب عن ظاهرة وجود التنزيلات في اخر يوم لمعرض الكتاب.

- انها شائعات كاذبة في اغلب الاحيان لجذب المستهلك وهي وهمية لاننا عند دخولنا هذا المعرض نقوم بتخفيض سعر الكتاب الى ٣٥٪ فلا يمكننا بعد ذلك تخفيض اي فلس على الكتاب.

● وهل تنوي الاشتراك في معارض اخرى للكتاب بدول اخرى؟

- نعم في الدوحة ولي مكتبات في الكويت ايضا.

اما بالنسبة للمدرس عبد اللطيف الوزان فهو يعلم مسبقا بوجود تنزيلات على سعر الكتاب في يومه الاخير.. وسالته:

● هل لاحظت بالفعل وجود تخفيض بسعر الكتاب؟ قال:

- لقد قمت بزيارة سابقة للمعرض وحددت فيها ما اريده من كتب، واليوم حضرت لابتاع ما احتاجه.

● وهل وجدت كل ما حددته في اول يوم؟

لا فقد سالت عن كتاب كنت في حاجة اليه ولكني لم اجده .. لقد نفدت الكمية.

● وما هي نسبة التخفيض التي حصلت عليها ؟

- تقريبا ١٥٪ ولكن خسارتي للكتاب الذي كنت اريده ولم اجده تساوي عندي الكثير اي اكثر من نسبة التخفيض.

ومن ملاحظات عادل العلي المدرس بمدرسة جليب الشيوخ عن ارتفاع اسعار الكتب بالمعرض عنها في خارج المعرض.

- كتاب جغرافية الخليج يباع بالجامعة ٥٠٠ر٣ دنانير وهنا في المعرض نفس الكتاب يباع بـ ٥٠ر٥ دنانير فاين هي التنزيلات من اول المعرض لاخر يوم فيه؟

وينتقد على الصقر مسؤول العلاقات العامة بمستشفى الاميري حيث يقول:

- لا ألاحظ اي تنزيلات بالمعرض او تخفيض اسعار في اخر ايامه بل انني اجد ان الكتب هنا اغلى من الخارج من اوله الى اخره.

ويعتمد عادل منصور البائع في المعرض على شطارة الزبون.

● وكيف يكون ذلك؟

- السعر هنا محدد ولكن بعض الزبائن يعمل على طلب تخفيض السعر كما جرت العادة واكراما للزبون نعمل تعديلا للسعر بعض الشيء.

● ألا يوجد عندك تنزيلات ؟

- لماذا اقدم على هذا العمل ان ما يتبقى من الكتب اعرضها بالمكتبة .. حتى لو بالمخزن .. ولكن لا اقدم على الخسارة.

وكان رأي سعود بن غانم الذي يعمل بوزارة الاعلام باسعار معرض الكتاب في يومه الاخير:

- ان اسعار الكتاب بالمعرض مناسبة جدا وفعلا مخفضة لانني امتلك مكتبة خاصة كبيرة واعرف اسعار الكتب جيدا.

● وبما انك خبير اسعار فما رأيك بسعر الكتاب في يوم المعرض الاخير؟

- انني احضر يوميا الى المعرض لشراء الكتب وفي اليوم الاخير بالفعل اجد ان سعر الكتاب قد خفض الى ٥٠٪ وهذا لم يكن موجودا في اي وقت سابق.

وتقول فاطمة رمضان الطالبة بجامعة الكويت عن سعر الكتاب في اخر ايام المعرض.

- انها لفرصة فعلا، فقد وصل السعر الى النصف.

● في المعرض المقبل للكتاب في اي وقت سوف تقومين بزيارة المعرض؟

- في اليوم الاخير بالطبع لاكسب الفرصة بتخفيض السعر.

مها فهمي طالبة باحد المعاهد لم تتمكن من زيارة معرض الكتاب الا في يومه الاخير.. وعن السبب قالت:

- كنت مشغولة بالامتحانات واليوم حضرت لاحصل على ما اريده من الكتب القديمة والحديثة.

● هل فضلت الحضور اليوم لمعرفتك السابقة او لنصيحة من احد بوجود تنزيلات على اسعار الكتب؟

- لانشغالي بالدراسة ولكن من حسن حظي انني جئت اليوم للحصول على التخفيض فقد لاحظت تخفيضا بنسبة ٥٠٪ على اسعار الكتب في بعض المكتبات.

● معنى ذلك انك سوف تحضرين كل معرض في يومه الاخير؟

- ولم لا...!

وتقول فاتن عزت الطالبة بجامعة الكويت ان الصدفة لعبت الدور في الحضور الى معرض الكتاب في يومه الاخير.

● وما رأيك في تخفيض الاسعار على الكتاب؟

- انها مصلحة لنا .

● اذن سوف تكررين هذه الصدفة في المعارض المقبلة ولكن عن تعمد؟

- بالطبع.

اما هنادي النابلسي الموظفة بالبنك الاهلي، تقول انها اشاعة، التنزيلات على الكتاب في يومه الاخير.. وتضيف:

- انها خدعة تجارية فقد زرت المعرض منذ يومين واشتريت كتاب الكبائر بـ ٥٠٠ر١ دينار واليوم اخر ايام المعرض اجد نفس الكتاب بـ ٥٠٠ر٢ دينار فاين هي التنزيلات، بل اين هي المراقبة على المعرض؟؟

وتؤكد سلوى احمد طالبة الحقوق ان بعض البائعين في معرض الكتاب قد استغلوا اليوم الاخير بالمعرض ولتردد كلمة تنزيلات على لسان الزائرين وتهافتهم على الشراء فرفعوا اسعار بعض الكتب وكمثال على ذلك كتاب (علم البصمات) فقد بيع في الاسبوع الاول من المعرض بـ ٢٠٠ر١ دينار واليوم يغير السعر الى ٠٠٠ر٣ دنانير.

ويعقب خالد ابراهيم المسؤول عن مبيعات المكتبة الفلسطينية بالمعرض عن التنزيلات الوهمية بالمعرض حيث قال:

- لا يوجد تخفيض في سعر الكتاب غير المتفق عليه في اول المعرض بمعدل ٢٥٪.

● وما رأيك كبائع في القول عن التنزيلات؟

- قد يكون ذلك صحيحا، وخاصة ان كثيرا من الناشرين بالمعرض قد حضروا من الخارج لذا يفضلون تخفيض سعر الكتاب تفاديا لعدم استرجاع الكتب مرة اخرى الى بلادهم.

وسالنا نجاة كمال الموظفة بوزارة الصحة عن رأيها باسعار الكتاب في يومه الاخير فقالت:

- انني اليوم ازور المعرض للمرة الثالثة ولا اجد اي تغير في السعر فهو ثابت على ما كان عليه في الايام السابقة. والذي يقول عن وجود تنزيلات فهي دعاية لاقبال الناس على الشراء في اخر فرصة.

وكان عبد الحليم محمد احمد مسؤول احد المكتبات بمعرض الكتاب شديد الانشغال بالمبيعات، وفي لحظة من راحته سالته عن سبب شدة الاقبال على الشراء فاجاب قائلا:

- اليوم اخر يوم في معرض الكتاب فانني افضل بيع الكتاب بسعر مخفض للقارىء على بيع الكتاب بالجملة للتاجر هنا، والذي سوف يعيد بيعه للقارىء بسعر اعلى بكثير من سعر الكتاب المقرر.

● في الحالتين سوف تحصل على الاسعار التي تريدها فلماذا تفضل البيع للقارىء عن التاجر؟

- التاجر يعرف السعر فقط اما القارىء فهو يقدر الكتاب ويعرف قيمته بغض النظر عن السعر.

● وكم يصل التخفيض عندك في سعر الكتاب؟

- ٥٠٪ يتم تخفيض سعر كل كتاب وقد تصل النسبة الى ٦٥٪.

● هل كل هذا من اجل القارىء؟

- ذلك جانب مهم بالنسبة لي ومن ناحية اخرى تكلفة الشحن الى بلادنا سوف تكلفنا الكثير فانني افضل البيع هنا بسعر اقل في سبيل توفير تكلفة الشحن.. وللعلم انني متفق مع بعض التجار هنا، ان يأخذوا ما تبقى من كتب عندي بعد انتهاء المعرض ولا توجد مشكلة عندي.

● هل ستشترك في معارض اخرى للكتاب؟

- نعم في يوم ١٩٨٥/١٢/١٤ في الدوحة.

● اذن لماذا تعمل على التخلص من الكتب المتبقية عندك بهذه الخسارة ويوجد لديك معرض اخر قريبا؟

- انني مخطط لكل شيء فقد تم شحن الكتب الخاصة بمعرض الدوحة من بلدي هناك، فلست في حاجة الى الكتب المتبقية المدخول بها الى معرض جديد ولكن وفي كثير من الاحيان اقوم بعملية تبادل بين بعض الكتب الكويتية الموجودة هنا بالكتب التي عندي، وبذلك نكون قد استفدنا نحن الطرفين.

ويؤكد سيد احمد عوض البائع في معرض الكتاب على ان السبب المباشر لعمل تنزيلات على سعر الكتاب في يومه الاخير حيث قال:

- انني الجأ الى مثل هذه التنزيلات لخدمة المواطن اولا ولتمكينه الحصول على الكتاب الذي يريده باقل الاسعار فانني افضل اعطاءها للقارىء بسعر الجملة عن التاجر الذي سوف يعيد بيعها باغلى الاسعار فقد اخسر بعض القراء لارتفاع سعر الكتاب.

● طالما انك تراعي مصلحة القارىء فلماذا لم تعمل على تخفيض السعر من اول المعرض بنفس سعر الجملة؟

- للحفاظ اولا على تواجدي في المعرض ليس الغرض من دخولي هو البيع والكسب ولكنني اهتم اولا بقرائي وجمهوري، لذا لم اقدم على عمل الخصم الا عند انتهاء المعرض في يوم الكتاب الاخير لانه رسالة مقدسة وليست تجارة.

ويقول نايف حمد الشمري الطالب بجامعة الكويت عن التنزيلات بمعرض الكتاب بيومه الاخير؟

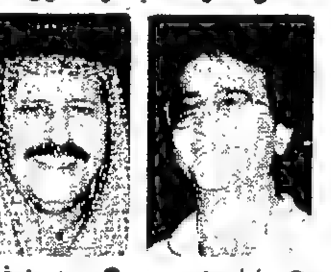
- انها فرصة لنا جميعا فقد حصلت على الكتب التي كنت اريدها وايضا مزيد من الكتب القيمة نتيجة فرصة التنزيلات.

● وهل حصلت على النوعية التي تريدها في اخر يوم لمعرض الكتاب؟

- بالفعل الكتب والحمد لله متوفرة هنا وعلى جميع المستويات.

● ابراهيم دياب ● حسن حجازي ● فاضل معرفي ● عبد اللطيف الوزان

● سلوى احمد ● خالد ابراهيم ● نجاة كمال ● عبد الحليم احمد ● سيد عوض ● نايف الشمري







● عادل العلي ● علي الصقر ● عادل منصور ● سعود بن غانم





● فاطمة رمضان ● مها فهمي ● فاتن عزت ● هنادي النابلسي





● المعرض في اخر ساعة من اخر يوم.

لكل عيد .. تقاليد !



في اليومين الاولين من عطلة رأس السنة يزور آلاف اليابانيين معبد الميجي في طوكيو للصلاة والتبرع بالنقود والهدايا الرمزية كما هو التقليد كاسلوب لاجتذاب الحظ السعيد. تتخلو شوارع المدينة من الناس خلال فترة الاعياد على مدى اسبوع واكثر، لكنهم يتجمعون ويحتشدون امام بعض المشاهد في ساحات معينة التي يعرض فيها بهلوانيات رجال الاطفاء في عصر «الايدو» في اليابان، والتي يقف بها شباب يعرفون بشجاعتهم على سلالم انقاذ طولها ١٠ امتار ومصنوعة من الخيزران فيقدمون حركات بلهوانية وسط التصفيق والهتاف.

● التبرع بالنقود في المعبد

● بهلوانيات رجال الاطفاء

فيلم الكاميرا المغناطيسي

انتاج السلع الاستهلاكية صار الان قوام الاقتصاد في البلدان الصناعية - وفي مجال الالكترونيات استطاعت احدى الشركات اليابانية انتاج كاميرا تجمع الكاميرا والفيديو في ان واحد، وهي لا تختلف في شكلها الخارجي عن الكاميرا الاعتيادية.

الفرق هو ان الفيلم الذي تلتقط عليه المشاهد لا يقوم على اساس الضوء والتحميض بل على اساس الفيديو اي استخدام الموجات المغناطيسية في تحويل نبضات الضوء الى نبضات مغناطيسية حين التقاط الصورة واعادة تحويل النبضات المغناطيسية الى نبضات ضوء حين عرضها.

الفيلم الاول على شكل قرص - ولكنه يختلف عن القرص في الكاميرات الحديثة، وبعد التقاط الصور او حتى قبل ان يكتمل استعمال القرص كله - ونسميه الفيلم مجازا - يمكن اخراجه من الكاميرا دون ان تخشى اصابته بالتلف ووضعه في جهاز الفيديو الجديد، او التلفزيون الجديد (ولم يطرح بعد في الاسواق) فتظهر الصورة على شاشة التلفزيون مكبرة وواضحة ويمكن الحكم عليها كما نحكم على الصورة المطبوعة بالطريقة التقليدية ... وبعد ذلك نعيد القرص الى الكاميرا لنتابع التقاط الصور.

الشركة تقول انها تعمل الآن على اعداد جهاز منفصل ورخيص التكاليف توضع فيه الصورة - اي القرص ويوصل الجهاز باسلاك بجهاز التلفزيون لنقل العرض الى الشاشة.

عدم الانجاب المتعمد مرض ام حالة اجتماعية ؟

في دراسة اجريت مؤخرا في جامعة كنساس الاميركية تبين ان الازواج الذين يتعمدون الانجاب هم في الغالب ينفرون من الحياة الاجتماعية ولا يميلون الى الاختلاط بغيرهم الا ضمن حدود ضيقة او انهم يتصنعون ذلك.

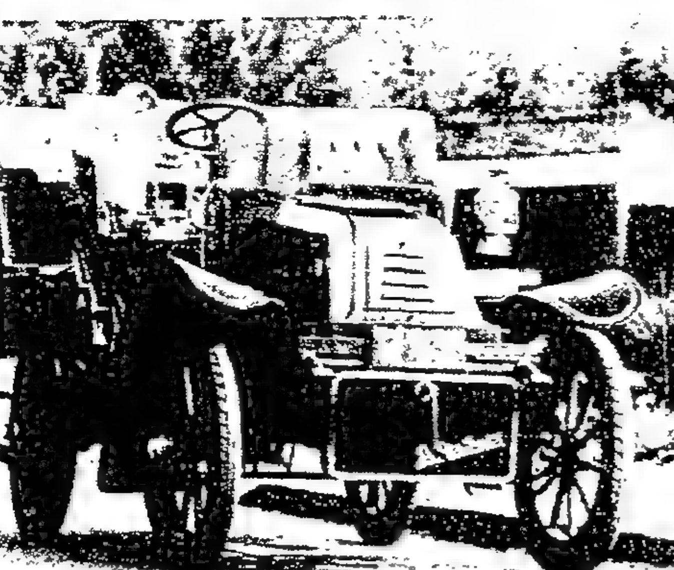
وتناولت الدراسة اكثر من خمسة الاف زوج وزوجة قسموا حسب مواقفهم من قضية انجاب الاطفال الفئة الاولى تضم الذين يتعمدون عدم الانجاب ولا يريدون ذلك، والثانية تضم الذين يريدون الانجاب ويتعمدونه والثالثة تضم الذين ليست لهم مواقف محددة

ولا يعرفون تماما ماذا يريدون وتبين في النهاية ان الذين لا يريدون الانجاب وكذلك الذين لا يعرفون ولا مواقف ثابتة او اراء ثابتة لهم، هم اقل ميلا للحياة الاجتماعية واقل ميلا للاختلاط بغيرهم من الذين يحبون ويريدون الانجاب، ولا فرق في ذلك بين الرجال والنساء.

وتقول الدراسة ايضا انه لوحظ ان الرجال الذين لا ينجبون عن عمد يكرهون الحياة الاجتماعية وان كانوا يتظاهرون بالعكس اما الذين ينجبون بغير ارادتهم اي لاسباب مرضية او وراثية او غيرها فان تصرفاتهم الاجتماعية تتسم بالقلق والتذبذب وعدم الاستقرار - اما المرأة التي لا تنجب لاسباب خارجة عن ارادتها فهي في الغالب تعاني من حالة الانفصام في تعاملها مع الاخرين.

الدراسات في اميركا تبين ان مسالة عدم الانجاب تعدت كونها حالة مرضية لتصبح موجة كاسحة تسبب القلق للمسؤولين، الا ان فريقا يرى دوما ان القوانين الاميركية المرنة في موضوع الهجرة الاجنبية تعوض كثيرا عن مسالة نقص نسبة المواليد، بينما الامر ليس كذلك في كثير من بلدان اوروبا.

سيارة بفوانيس الكاز !



● ماركة ديون بوتون (١٩٠٤)



● بويك (١٩٥٦).

معرض لبعض السيارات القديمة اقيم في نادي السيارات بباريس. وقد اشتمل على سيارات من سنة ١٩٠٤ وحتى الخمسينات.

وكان ما لفت النظر بينها تلك التي تدعى «ديون بوتون»، موديل سنة ١٩٠٤. وهي بمحرك ٨ احصنة وبسرعة ٦٠ كيلو مترا في الساعة.

وفوانيس السيارات هذه تعمل على الكاز وليس لها زجاج امامي يحمي السائق.

وسيارة بويك ١٩٥٦ كانت بين المعروضات وقد ذكرت بمجد الخمسينات يوم كانت هذه السيارة تغري جميلات هوليوود وعظماء العصر.

ذا ميدل ايست ■ الحركة الناصرية تعود للساحة العربية

هيكل: «الصراع الحاسم في مصر ... بين الناصرية والتشدد الديني»

الحركة الناصرية بدأت تعود.. ففي القاهرة سمح بانشاء حزب ناصري جديد، وفي الشهر المقبل سيصدر اول عدد من مجلة ناصرية جديدة. وفي الخرطوم، رفعت مئات الصور لعبد الناصر اثناء مظاهرة قامت مؤخرا احتجاجا على الغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

وفي الجمهورية العربية اليمنية تم تكريم الرئيس المصري الراحل اثناء الاحتفالات التي جرت في اليمن هذا العام لمناسبة ذكرى ثورة اليمن في سنة ١٩٦٢.

ومنح عبدالناصر اعلى وسام في الدولة «تقديرا للدور الكبير الذي لعبه في دعم ثورة ٢٦ سبتمبر وقضايا امتنا». ومن بين الضيوف كان احد ابناء عبدالناصر، وعدد هائل من ضباط الجيش المصري والجنود المصريين الذين قاتلوا في اليمن.

ويذكر انه لاول مرة احتفلت الحكومة المصرية هذا العام رسميا بذكرى وفاة عبدالناصر. ولكن كافة الكلمات التي القيت بالمناسبة اشارت للجوانب السياسية في شخصيته كرجل دولة، ولمنجزاته في الاطار العربي، واطار عدم الانحياز، مما حدا باحد المصريين الى التعليق بالقول: «لقد بدا للعالم كله وكأن عبدالناصر رئيس دولة اجنبية». وعلى صعيد اخر مختلف، صدرت عدة تقارير صحيفة مصرية تقول بأن الذين اطلقوا النار مؤخرا على الملحق الاسرائيلي في القاهرة وقتلوه من الناصريين.

حزب جديد:

واهم خطوة على الاطلاق في احياء الناصرية تتلخص، باحتمال تشكيل حزب ناصري جديد بصورة قانونية في مصر. والمحاولات الخاصة بتشكيل حزب ناصري تعود الى سنة ١٩٧٦ عندما حاول كما رفعت «وهو واحد من الضباط الاحرار الذين استولوا على السلطة في مصر سنة ١٩٥٢»، ايجاد منبر ناصري اشتراكي ضمن الاتحاد الاشتراكي العربي الذي لا وجود له الان. وكان ذلك في مرحلة سمح فيها السادات بتعدد الاحزاب السياسية وادت في النهاية الى ظهور مجموعة من الاحزاب السياسية.

ولم يتمخض عن المحاولة اي شيء، وانضم رفعت في وقت لاحق الى التجمع التقدمي الوطني المعروف باسم «حزب التجمع». وعندما تسلم حسني مبارك الرئاسة في اعقاب اغتيال انور السادات في سنة ١٩٨١ حاول الناصريون تشكيل حزب ناصري مرة اخرى. وتقدم نائب الاسكندرية السابق كمال احمد بطلب رسمي لانشاء حزب ناصري. وعلى اية حال فان قانون الاحزاب الصادر في عهد السادات لسنة ١٩٧٧ ينص على ضرورة اعتراف الاحزاب الجديدة باتفاقات كمب دايفيد وبمعاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية وقد رفض الناصريون هذه الشروط وبعض الاحزاب التي تشكلت قبل القانون، مثل التجمع، غير ملزمة بهذا الشرط، كما ان محاميها ذهبوا الى المحاكم لاثبات بأن هذا القانون الحزبي غير قانوني. وكان مجلس القضاء الاعلى قد اتخذ قرارا في صالح الناصريين مما ادى الى ازالة اخر عقبة كانت تقف امام تشكيل حزب ناصري.

وكانت قد بذلت بعض المحاولات لتشكيل حزب ناصري، من جانب المحامي فريد عبدالكريم وهو سكرتير اقليمي سابق لحزب الاتحاد الاشتراكي، وقد نشرت تقارير في البداية تفيد بان الناصريين انقسموا على انفسهم، ولكن عندما علم فريد عبدالكريم بالمساعي التي يبذلها كمال احمد قرر الانضمام الى الحزب الجديد عندما يتم الحصول على الموافقة عليه.

ما هي الناصرية؟

ولكن ما مدى قوة الحركة الناصرية في مصر؟ والاهم ما هي مواصفاتها؟ يقدر الناصريون بان عدد المصريين الذين ابدوا استعدادا للانضمام للحزب في اخر يونيو بلغ ٣٠ الف شخصا، علما بان كثيرين من اليسار واليمين ينظرون الى هذا الرقم بشيء من الريبة والشك. وكما اعرب عن ذلك احد الناصريين بقوله: «اننا اشبه باسرة كبيرة ترتبط بصلات قوية ومتينة ولكننا مشتتون ونحتاج الى وقت للتجمع ثانية وصياغة برنامج واقعي».

وبعض الناصريين انضموا الى احزب اخرى على مر السنين عندما لم يسمح لهم بتشكيل احزاب خاصة بهم. ويمكن ان نجد هؤلاء الناصريين في «التجمع» وفي حزب العمل الاشتراكي، بل ويشير بعض المراقبين الى ان هناك عددا كبيرا من الناصريين في الحزب الوطني الديمقراطي الحكومي الذي يترأسه مبارك.

ويذهب بعض المحللين الى القول بان مبارك نفسه يرحب بانشاء حزب ناصري. ويقول احد المعلقين السياسيين في القاهرة «بان هناك وجهة نظر داخل الحكومة تقول بان استقرار النظام يعتمد على وجود حزب ناصري، ويتابع قائلا: «بالطبع الولايات المتحدة لا تريد هذا الحزب، ويحتدم جوار ساخن حول هذا الموضوع داخل حزب مبارك».

ويقول اصحاب وجهة النظر هذه بان مبارك يشعر بالقلق لانه يرى بان الاميركيين يريدون التخلص منه. وهو لا يستطيع الاعتماد على حزب الوفد او على الماركسيين، فكلاهما يعاني من الضعف، كما ان الاعتماد على التجمعات الاسلامية غير مطروح الان. والسادات اعتمد على هذه التجمعات فكانت الكارثة.

ولكن ما هي الناصرية؟ يقول الكاتب محمد عودة الذي يؤمن بالناصرية: «الكلمة تعني القومية المصرية ولكن مع التزام عربي وفي اطار اشتراكي».

واضاف قائلا: «انها كانت قوة ديناميكية في عهد عبدالناصر، وتتلخص مهمة الحزب الناصري الان ببلورة ميثاق «يتمشى مع خطوط ميثاق عبدالناصر الوطني الذي اعلن عنه في سنة ١٩٦٢ عقب فشل الوحدة مع سوريا»، وذلك لمواجهة تحديات التسعينات والواقعين العربي والمصري، والتحدي الان يتلخص بمصر العربية التي يجب ان تكون ديمقراطية وعلمانية وغير متحازة.

مسألة الديمقراطية

ومن المفارقات ان تشكيل حزب يتيح للناصريين فرصة للتمتع بحق لم يتمتعوا به في عهد عبدالناصر. فقد كانوا يعبرون عن وجهات نظرهم، انذاك من خلال الاتحاد الاشتراكي العربي. ان نظام تعدد الاحزاب كان مستبعدا وكان عبدالناصر ينظر باستهزاء الى السياسيين والاحزاب الوطنية.



● جمال عبد الناصر



● انور السادات

وفي الحقيقة فان اشد نقد وجه لعبدالناصر كان بعد وفاته في عام ١٩٧٠ حيث قيل ان جمال عبدالناصر لم يتح للديمقراطية فرصة لابراز اية مؤسسات جديدة تمثل الشعب، كما ان جماعات مختلفة عديدة وجدت طريقها الى السجن في عهد عبدالناصر، ومنها الماركسيون والاخوان المسلمون والوفديون.

كذلك فان حرية الصحافة والرأي كانت مقيدة. وقد اشار احد اليساريين الى ان السادات كان الوريث الطبيعي لعبد الناصر. وكان عبدالناصر قد عينه نائبا للرئيس، وساعد على ايجاد وضع يبعد عنه الزعماء الاخرين والمؤسسات.

ويحتدم جدل ساخن حول هذه القضية بين الناصريين. والناصريون الشبان بشكل خاص ينظرون بنزاهة للجوانب السلبية والايجابية لعهد عبدالناصر. ويقول عودة «انهم يلقون بمسؤولية عهد السادات على عبدالناصر».

ولكن امين هويدي الذي كان رئيسا لادارة المخابرات في عهد عبدالناصر يرد على هذه الانتقادات بالقول «هل تعني الديمقراطية انها ديمقراطية للاحزاب ام ديمقراطية من جانب الاحزاب؟ وما هو الهدف من وجود نظام حزبي بدون اهداف اجتماعية ؟لقد تعود عبد الناصر على الوقوف الى جانب الطبقات العاملة وقاتل من اجل الحفاظ على المكاسب التي تمكن من تحقيقها».

ائتلاف يساري

من المؤكد ان يترك الحزب الجديد تاثيرا على الاحزاب السياسية الموجودة فالاحزاب اليسارية مثل التجمع والعمل تصر على ان الحزب الجديد يعتبر بادرة مشجعة، وعلى كل حال، فان بعض الناصريين في هذين الحزبين قد ينضمون الى الحزب الجديد. ومن المتوقع ان يعاني التجمع من حركة انسحاب اقل تاثيرا من حزب العمل، لانه يعتبر جبهة اكثر منه حزبا.

وداخل حزب الوفد، يؤكد الوفديون والاخوان المسلمون على ان الحزب الجديد يحق له تاسيس نفسه. ولكنهم ينتقدون اي شيء له علاقة بالناصرية، ويرون ذلك بأنه عودة «الى تلك الايام السيئة»، التي اممت فيها الاملاك، وارغم فيها الاخوان المسلمون على اللجوء للعمل السري. وهويدي يحذر من اخطار تقييد مقدرة غالبية الشعب على التعبير عن معتقداتهم السياسية. ويقول: «ان ذلك يضطر البعض الى العمل السري وهذا شيء لا يريده اي انسان عاقل».

وعلى اية حال، فان معظم اعضاء الحركات الاسلامية ليس لديهم وقت كاف لانشاء حزب جديد. فقد علق احد اعضاء حركة الاخوان المسلمين بقوله: «بالنسبة لحرية تشكيل الاحزاب فان الناس هم الحكم النهائي. ولكن كلمة الناصرية يجب الا يكون لها مكان في هذا المجتمع، بسبب ارتباطها بشخص كان غير ناجح استنادا لكافة الحسابات ـ العسكرية والاقتصادية والديمقراطية والاخلاقية».

ومعظم المراقبين يوافقون على ان خطوط الحزب لم تتضح بعد في مصر، وفي هذا الوضع المتسيب يمكن ان يحدث الكثير لتغيير الخارطة السياسية.

ومن الممكن ان تتشكل جبهة عريضة تضم ثلاثة احزاب وهي التجمع والعمل والناصري، ومن المحتمل ان تصبح هذه الاحزاب حزبا واحدا.

ومهما كانت التطورات السياسية فان الناصرية بلا شك لها قاعدة قوية في مصر والعالم العربي. ان احياء الافكار الناصرية يمكن ان تكون له مضامين خاصة بعلاقات مصر باسرائيل والمصالح الاميركية في المنطقة.

وهكذا فان احياء الحركة القومية يمكن ان يوقف حد التدين والروح الوطنية العنيفة الذي تطور بسرعة في السبعينات. ومثل هذه التطورات تعتمد على قوة الناصريين في مصر. ويعتقد المعلق السياسي المحنك محمد حسنين هيكل بان هناك شعورا بين المصريين يقول بأن المصريين كانوا يرفعون رؤوسهم عاليا في عهد عبد الناصر. ويعتقد هيكل الان بأن القوتين الرئيسيتين في السياسات المصرية هما: الناصرية، والتشدد الاسلامي.

ولكن هل يستطيع الناصريون ان يقاوموا بنجاح تحديات اليسار، والاهم منها تحديات المسلمين المتشددين؟ وهذا قد يعتمد على مقدرتهم على الموافقة على برنامج متماسك وموحد.

وفي الوقت الحاضر، يعتقد الكثير من الناصريين بأن لب حجتهم سيكون مركزا حول فكرة «ان كافة الحلول غير الناصرية قد فشلت سواء داخل مصر او في العالم العربي».

ناديا حجاب

اتعهد بالولاء...

جواسيس

■ عن سان دييغو يونيون ■

لوموند ■ بعد النجاح الذي حققه في اكثر من قضية

رحيل مكفرلين عن البيت الابيض يقلق المعتدلين

يبدو أن الرئيس رونالد ريغن سيء الحظ بالنسبة لاختياره لمستشاري الامن القومي.

فاول من شغل هذا المنصب وهو ريتشارد الن، اضطر الى تقديم استقالته بعد مضي سنة واحدة على توليه هذا المنصب بسبب حادث تافه.

اما وليم كلارك وهو الشخص الثاني الذي تولى منصب مستشار ريغن لشؤون الامن القومي فتعرض الى الاقالة، بعد ان ثبتت عدم كفاءته في المسائل المتعلقة بالشؤون الخارجية. واما الشخص الثالث الذي شغل هذا المنصب وهو روبرت مكفرلين فعلى الرغم من ان الرئيس رونالد ريغن اعترف بقدراته الذهنية الكبيرة، وميزاته المتعددة، فاضطر الرجل الى الابتعاد هو الاخر عن البيت الابيض.

فما هي اللعنة التي تضرب كل من يشغل هذا المنصب المهم. لقد انشيء هذا المنصب في عام ١٩٤٧ من جانب الكونغرس، بهدف ادخال عنصر اضافي للتنسيق في السياسة الخارجية، والحقيقة ان المجلس الخاص بشؤون الامن القومي والذي يترأسه سيد البيت الابيض ازدادت اهميته بشكل مطرد منذ انشائه في اواخر الاربعينات. وزيادة نفوذ هذا المجلس تحققت على حساب وزارة الخارجية بشكل كبير وبشكل اقل على حساب وزارة الدفاع.

وبما ان مستشار شؤون الامن القومي لديه ميزة الاتصال المباشر واليومي بالرئيس الاميركي فيمكنه ان يفعل تقريبا ما يشاء بوظيفته. ولم يسبق لاحد ان استغل الامكانات التي تقدمها هذه الوظيفة كما فعل هنري كسينجر عندما شغل هذا المنصب في عهد الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون.

ولا شك ان كسينجر لم يكن بامكانه ان يمارس حبه للسلطة لولا ان وجهات نظره كانت متطابقة مع وجهة نظر الرئيس الذي كانت تحركه رغبة نشطه لتحقيق طموحات كبيرة في المجال الدولي.

وهذا بالضبط ما تفتقر اليه الان السياسة الخارجية للولايات المتحدة. فبعد ان وصف السوفيت عقب وصوله الى البيت الابيض «بالكذابين» او «الغشاشين» ووصف الاتحاد السوفيتي بانه «امبراطورية الشر» ضاعف الرئيس رونالد ريغن الراغب الان في ان يظهر بمظهر الرجل المحب للسلام من بوادر اللطف وحسن النية تجاه السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفيتي ميخائيل غورباتشيف.

وادى انقلاب المواقف هذا الى احياء النار من تحت الرماد داخل الادارة الاميركية وخاصة بعد كشف النقاب عشية لقاء ريغن ـ غورباتشيف عن رسالة وجهها وزير الدفاع كاسبار واينبيرغر الى ريغن يحذره فيها من تقديم اية تنازلات للسوفيت.

ومن جهة، شجعت العطلات الكثيرة التي اخذها ريغن بعد عملية استئصال ورم خبيث من امعائه، المواجهات بين اعضاء فريقه الحاكم، وسمح ذلك لكبير مستشاري البيت الابيض دونالد ريغن بزيادة نفوذه.

ولكون روبرت مكفرلين رجلا يعشق دراسة الملفات دراسة دقيقة قبل البث في اي شيء، فانه ضاق ذرعا باختلاط الادوار.

ويتفق المراقبون على ان رحيل مكفرلين الذي قام باعداد مؤتمر القمة الاميركي ـ السوفيتي اعدادا جيدا، ونجح في انهاء عملية اختطاف الطائرة الاميركية في بيروت، سيشجع الشعور بالقلق حول السياسة الخارجية لواشنطن.

وجهة نظر

يد اسرائيل .. في خزانة العائلة

اعتذار اسرائيل المخجل بسبب التجسس على الولايات المتحدة خفف من التوتر بين البلدين. وغضب واشنطن مفهوم، وكذلك الحرج الذي شعر به الزعماء اليهود فيها. وكان الامر بمثابة امساك الابن المدلل والموثوق به وهو يمد يديه في خزانة العائلة. ومنذ عهد طويل، كان هناك اتفاق ضمني بين البلدين حول تبادل اسرار المخابرات العالية المستوى وتعلمت الولايات المتحدة الشيء الكثير عن الاسلحة السوفيتية من اسرائيل التي واجهت هذه الاسلحة مباشرة في صداماتها مع سوريا. كذلك، فقد اعطى الاميركيون مساعدة حيوية لحملة اسرائيل في مكافحة الارهاب. واكثر من هذا، فقد صار هناك تفاهم تام بان لا يتجسس اي طرف على الاخر. لكن الجانب الاسرائيلي انتهك القوانين لدرجة تحريض مواطن اميركي او اكثر على بيع اسرائيل معلومات سرية.

وبالرغم من الاعتذار، فلا بد ان يظل لهذا العمل بعض التاثير في المستقبل القريب على علاقة الثقة بين البلدين .. كذلك، ففي المستقبل البعيد، سيكون هناك نفور من جانب النافذين في الكونغرس لزيادة مستوى الدعم العسكري والاقتصادي الذي وجده حفظ الاقتصاد الاسرائيلي من السقوط في الهاوية. وعلى الاقل، فان ثقة الاصدقاء سوف تهتز على نحو سيء، فهل لم يعد هناك شيء يقال بهدف التهدئة والتسامح ازاء اسرائيل؟ نعم، لا يزال، بالرغم من انه يبدو ضعيفا في الظروف الراهنة. لكن بدون شك هناك مجالات في حقل المخابرات حيث يمتلك الاميركيون معلومات على قدر كبير من الاهمية بالنسبة للاسرائيليين ولا يرغبون في توصيلها لاسرائيل. ومن هذه المعلومات ما يخص الوضع الحالي للاسلحة الاميركية التي يجري تزويد الدول العربية «المعتدلة» بها والتقويم الاميركي لقدرة تلك الدول على استيعاب واستعمال هذه الاسلحة .. كذلك، فان معلومات اخرى تخفي تطوير تكنولوجيا الاسلحة التي يتنافس فيها الاسرائيليون مع الولايات المتحدة. وبالرغم من هذا، فان كون حاجة اسرائيل او رغبتها في الحصول على هذه المعلومات تستحق المخاطرة بعلاقتها الخاصة بالولايات المتحدة تظل موضع سؤال كان يجب ان يحسب جوابه في القدس قبل ان يجد رئيس الوزراء الاسرائيلي نفسه مضطرا للاعتذار بمدة طويلة.

● عن الجويش كرونيكل

JEWISH CHRONICLE

DECEMBER 6 1985 — KISLEV 23, 5746

Thou shalt not

ISRAEL'S shame-faced apology for spying on the United States has defused the tension between the two countries. Washington's anger was understandable, as was the embarrassment of Jewish leaders. It was as if the favourite and most trusted son had been found with his hands in the family till. There has for long been a tacit agreement between the two on the exchange of high-level intelligence. The United States has learned much about advanced Soviet weaponry from Israel's head-on encounters with it in clashes with Syria. The Americans have given vital assistance to Israel's anti-terrorist campaign. And much more. A concomitant understanding was that neither side would engage in espionage against the other. The Israeli side broke the rules to the extent of suborning one or more American citizens to sell Israel classified information. Despite the apology, this must have some short-term effect on the relationship of trust between the two. In the longer term, too, there may be a greater reluctance on the part of waverers in Congress to support the level of military and economic aid which alone has kept the Israeli economy from falling into the abyss. At the very least, the confidence of friends will have been badly shaken. Is there, then, nothing to be said in mitigation on Israel's behalf? Well, yes, there is, although in the circumstances it may sound rather lame. But there are undoubtedly areas in the intelligence field where the Americans possess information of considerable importance for the Israelis and which they are unwilling to communicate to Israel. One such is the current status of US arms supplies to certain so-called "moderate" Arab States and the American assessment of the ability of those countries to absorb and operate the weapons supplied to them. Another concerns the development of weapons technology in which, in some areas, the United States and the Israelis are competitors. However, whether Israel's need, or desire, for this information was ever worth hazarding her special relationship with the USA for is a question whose answer should have been calculated in Jerusalem long before the Israeli Prime Minister had to issue his apology.

ارابيا ■ فتيل التغيير في مصر.. يشتعل ببطء .. «١»

الحركات الاسلامية الجديدة تخطت قالب الاخوان المسلمين

في ذلك اليوم لم تقم صلاة الجمعة في مسجد النور في ضاحية العباسية بالقاهرة. وعندما وصلت الى الضاحية سمعت صوت المؤذن يدعو الى صلاة الجمعة، وكان مسجد الشيخ حافظ سلامة خاليا من المصلين، حيث كانت قوات الشرطة تحيط به، وكانت احدى سياراتها تقفل مدخل الجامع. فالتقطت صورة لهذا المنظر.

والرجل الذي كان جالسا على كرسي في ظل احدى البنايات هب بسرعة وصرخ في وجهي «اذهب!» فاتضح لي من هو ولذلك اطعت. وما ان مشيت باتجاه مدخل المسجد بضع خطوات حتى جاءني من الخلف ثلاثة رجال، والتقط احدهم الكاميرا مني، وطلبوا مني ان اتبعهم. وسالتهم: من انتم؟ فاجابني واحد منهم بدا انه رئيسهم «مباحث» وبدا لي واضحا ان هناك رؤساء كثيرون غيره في المنطقة.

وعندما مشينا الى احدى زوايا الساحة، حيث كان عدد من المصورين، كما هي العادة، يجلسون في هذا المكان كانوا بالفعل من رجال الامن، وكان عدد كبير منهم من ذوي الرتب العالية نسبيا. هذا ولقد قضينا نصف الساعة التالية في حوار شمل كل الامور، ابتداء من الشيخ حافظ سلامة والشريعة في مصر وانتهاء بالبرامج التلفزيونية عن مصر في بريطانيا، ويبدو انهم كانوا بانتظار قرار حول مصيري من المقر الرئيسي، فاتصل احدهم بالاسلكي ليتلقى التعليمات وليناقش في النتائج التي تم التوصل اليها من التحقيقات.

وعندما تركوني وشأني، ادركت كم انا سعيد الحظ اذ ليس من المستبعد أن يضرب رجال الامن المصريون المشتبه بهم أولا، ثم يطرحون عليهم الاسئلة فيما بعد.

ومنذ فترة قصيرة تعرض المصلون في هذا المسجد للضرب ثم اقتيدوا الى السجن. وشنت صحف المعارضة حملة شعواء بسبب الرجل الذي ضرب حتى الموت في احد مخافر الشرطة في احدى قرى محافظة كفر الشيخ.

ولم ينتشر النبأ لمجرد تعذيب رجل حتى الموت فقد وقعت حادثتان مماثلتان في المخفر نفسه، قبل ذلك. فضرب المشتبه بهم امر عادي في مصر. ولقد تحولت قصة موت الرجل الى نبأ بسبب ثورة الناس في البلدة. فقد تظاهروا امام مخفر الشرطة ورشوه بالحجارة. فردت الشرطة باطلاق النار، فقتلت رجلا واصابت سبعة اخرين بجروح حسب التقارير الصحفية. واشتعل غضب الناس وهاجموا مخفر الشرطة واضرموا النار فيه، بعد ان اضطر رجال الشرطة للهرب، كما احترق مقر رئيس المخفر الكائن في الدور الاول من المخفر. وبعد ذلك توجه المتظاهرون الى رئيس المباحث الذي اتهم بالاشراف على ضرب الرجل. وجمع المتظاهرون جميع ممتلكات الضابط في غرفة واحدة واضرموا فيها النار امام المبنى الذي يقيم فيه.

وليس بالامكان المبالغة في اهمية حدث كهذا في السياسة المصرية. ففي هذه البلاد، حيث يبدو ان المسؤولين الحكوميين قد ورثوا المزاعم الفرعونية بالالوهية، فانهم لايسالون عما يفعلون. لذلك، عندما يظهر تحد بهذه الضخامة للسلطة الحكومية، فهذا يعني ان شيئا خطيرا قد حدث.

ويشكل توقيت ومكان هذا الحادث واصل هذا الثورة اهمية كبيرة. فقد بدأت المظاهرة يوم الجمعة بعد الصلاة مباشرة. وهذا يدل على ناحيتين مهمتين للحدث الاولى: هي انتفاضة شعبية حقيقية، لم تنظمها اية جماعة سياسية معروفة، والثانية انها قام بها اناس عاديون ذوو توجه ديني.

وبالنسبة لنظام الرئيس مبارك، يؤكد هذا الحدث اسوأ المخاوف ازاء مايمكن ان يحدث في مصر، وهو احتمال قيام انتفاضة حقيقية تبلور الاستياء الشعبي، وتلتف حول البرامج الاسلامية. وكان لدى الحكومة المصرية فكرة غامضة عن ذلك، عندما عارضت بشدة المسيرة التي نظمها الشيخ حافظ سلامة للضغط في سبيل مزيد من التوجه الاسلامي. فالمسيرة بحد ذاتها لم تكن تهديدا، بل كانت بمثابة شد زناد للتهديد، وكل الدلائل تشير الان الى ان مصر تمثل الان غرفة ملأى بالغاز تنتظر الاشتعال.

ورغم ما يقوله الرئيس مبارك والمخابرات المصرية عن عدم وجود احتمال لاندلاع «ثورة خمينية في مصر» فلا يمكن النفي بأن ظهور خميني في مصر غدا، سيثير عاصفة والشيء الوحيد الذي يؤخر السيطرة الاسلامية الكاملة هو الافتقار للقيادة، وعدم التركيز على المشاعر الاسلامية الهائلة التي تنتظر من يعبر عنها.

ومن سخرية الاقدار ان تصبح مصر بعد مضي بضعة عقود على اعدام اسلاميين بارزين، حلما اسلاميا. فقبل ١٩ عاما اعدم عبدالناصر المفكر الاسلامي المعروف سيد قطب بسبب نشره للدعاية الاسلامية. وقد حدثني رجل كان معه في السجن عن تلك الايام فقال انها كانت اياما حالكة السواد بالنسبة للاخوان المسلمين، الذين احسوا بأن المجتمع الذي كانوا يعملون لخدمته قد خانهم، وتساءلوا عن طبيعته الاسلامية «لقد رفضنا تناول الطعام الذي كان اهلنا يرسلونه الينا، لانه كان في اعتقادنا، طعاما غير حلال، بل اعتقدنا ان اباءنا وامهاتنا واسرنا ليسوا مسلمين حقيقيين». ولقد قضى المساجين الليالي الطويلة دون نوم، وهم يحاولون توثيق الايديولوجية الثورية لسيد قطب مع الاراء التفاؤلية الاخرى التي كان يعتنقها «الاخرون في سبيل البعث الاسلامي»، ووصل كثير منهم الى حافة الانهيار العقلي.

والان تغير كل شيء. فالذي كان ذات يوم ثوريا والذي كان على استعداد لوصف المجتمع بانه غير اسلامي، وجد نفسه وقد صنف بانه رجعي، كما ان كثيرا من الشباب الذين صنفوا بالامس ثوريين يوصفون الان بانهم معتدلون. وكلما وجدت الحكومة نفسها اليوم امام مشكلة مع الراديكاليين المسلمين لجأت الى سجناء الامس طلبا للمعونة. وبالفعل يمارس الاخوان نفوذا يتسم بالاعتدال على مايسمى الان بالجماعات الاسلامية.

ومع ذلك تحوم الشكوك حول هذا النفوذ، وهذه الحقيقة تمثلت في حالة الشيخ حافظ سلامة. ففي اول الامر لم يؤيد الاخوان المسلمون المسيرة التي دعا اليها الشيخ حافظ سلامة بل وقاوموها بشدة. ويقول الاخوان ان المسيرة لم تكن جيدة التنظيم، وكان يمكن ان يستغلها اعداء الاسلام، ولاسيما اذا حدثت اعمال عنف، فتكون هناك ذريعة لضرب الجماعات الاسلامية. الا ان الشيخ سلامة واتباعه الراديكاليين لم يغيروا موقفهم. ولكنهم تخلوا عن المسيرة كي يتجنبوا المواجهة مع الشرطة. من جانب اخر ارتفعت اصوات بين صفوف الاخوان، منها اصوات بارزة تؤيد الشيخ سلامة.

كذلك بدأ التوتر بين جناح الشباب في الاخوان بالتزايد، ومنذ فترة، تعهد زعيم الاخوان عمر التلمساني للسلطات بأن لايقوم الاخوان باية محاولة لاداء صلاة العيد خارج المساجد، ومع ذلك كانت في عشية كل عيد، تظهر ملصقات في جميع انحاء القاهرة وفي المدن الكبرى الاخرى تعلن عن اداء صلاة العيد خارج المساجد في اماكن محددة.

وكانت توزع الهدايا والحلويات على المصلين، وكانت الاتصالات التي تجرى مع الاخوان بهذا الشأن دون جدوى. ولقد اضطرت الشرطة في احدى الحالات الى اغراق احدى الساحات بالماء لمنع اداء صلاة احد الاعياد فيها. صحيح ان الدعوة لاقامة هذه الصلاة كانت تصدر عن الجماعات الاسلامية، انما لعب الاخوان المسلمون دورا فيها.

وعندما قلت لشخصية بارزة في الاخوان ان هذه المسألة تضر بحركته، بدا متفائلا جدا بنتائجها المحتملة. فكل الجماعات الاسلامية تحترم الاخوان المسلمين وتطلب منهم الارشاد، ومع ذلك اعترف بان هناك ازمة في القيادة، وان كانت ازمة شكلية. وهي ناجمة عن فشل الحكومة في اعطاء الصفة القانونية للاخوان، وما لم يعط الاخوان الصفة القانونية، فانه يصعب اجراء انتخابات والاعلان عن هوية قيادة فعالة. وتنظر المحاكم الان في قانونية الاخوان المسلمين.

ومن جانب اخر، اعتقد ان الازمة اعمق من ذلك بكثير. وعندما يتحدث المرء مع قاعدة الاخوان يخرج بانطباع مفاده ان حركة الاخوان تعاني من حالة مرضية. ذلك ان حقيقة فشل الاخوان في العمل بصورة قانونية لايعني انهم عاجزون عن ايجاد قيادة مقنعة للشباب المسلم الطموح. كما ان هناك حقيقة وهي ان عددا متزايدا من هؤلاء الشباب وجدوا انه من الانسب لهم العمل مع «الجماعات الاسلامية» التي تعمل خارج اطار الاخوان المسلمين. وحتى لو كان هذا هو السبب الوحيد، فان هذه الجماعات تبدو اكثر تجاوبا مع احتياجات وامال الشباب من حركة الاخوان ذات القيادة المسنة «الحكيمة» الحذرة، والتي، قبل كل شيء، تفتقر لرؤية شاملة، ولاستراتيجية حية للعمل الاسلامي.

وعندما كان احد قادة الاخوان يحاول ان يخفف من قلقي بشأن هذه النقطة فانه زاد من قلقي. فقد افاد بأن هذه الجماعات الاسلامية واقعة تحت نفوذ الاخوان لانهم الحركة الرئيسية التي انطلق الجميع منها.

وفي الواقع، كان احد محرري المجلات الاسبوعية المناهضة للجماعات الاسلامية وهو صحافي بارز على استعداد ليفضي لي باكثر من ذلك.. فابلغني ان اي شخص برز على مسرح الحياة العامة كان في يوم من الايام من الاخوان المسلمين، فعبدالناصر وخالد محيي الدين، زعيم حزب التجمع الوطني الحالي، كانا على سبيل المثال، من الاخوان. وهنا لابد من طرح السؤال التالي: لماذا يترك معظم الناس الذين لديهم شيء يقدمونه، الاخوان؟

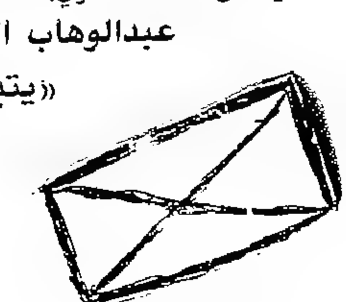
وعندما يتحدث المرء مع بعض قادة الاخوان يفهم لماذا ثار عبدالناصر «وان لم يكن ذلك غدرا» ضد حركة الاخوان التي ساعدت على وصوله الى السلطة. فاي شخص عاقل يريد التمشي مع الحياة يجد أن اطار الاخوان غير مناسب. وان القيود التي يفرضونها قاسية. ان وضع عبدالناصر يشبه كثيرا اوضاع العديد من الشباب النشط الذي أصيب بالاحباط، والذي لايرى اي برنامج عمل متماسك. وعندما يتوقون الى برنامج كهذا، يرجعون الى ما قاله حسن البنا قبل ما يزيد على اربعين عاما.

والاسوأ من ذلك، هو تصاعد احباط «الجماعات الاسلامية» وهم يرون بوضوح ان الاخوان يحاولون تكرار الاخطاء التي ارتكبوها مع عبدالناصر نفسها مع حسني مبارك، وهي تأييد نظام معاد في الاصل دون الحصول على مقابل اذ يشتري هذا النظام الوقت الى ان يشعر انه وصل الى ما فيه الكفاية من القوة ثم ينقض عليهم. ويبدو ان حركة الاخوان تحفر قبرها بيدها مرة اخرى كما تحفر قبر الجماعات الاسلامية الاخرى.

ومن جهة اخرى لايوافق الاخوان ومعتدلون اخرون يعيشون على هامش الحركة الاسلامية، على هذا التحليل. فهم يدعون انه برغم عداء نظام الرئيس حسني مبارك، فقد اوجدت الديمقراطية المحدودة مناخا مناسبا. فقد شجع هذا المناخ على نمو الحركة الاسلامية بحيث صارت تسود الان المجتمع المصري. اذ يكاد اللباس الاسلامي للبنات يكون الزي الغالب في الجامعات والشوارع، كما قبل به الرأي العام على نحو لم يسبق له مثيل، فادى ذلك بالحكومة الى مزيد من التنازلات. ونتيجة لذلك، اتجهت وسائل الاعلام نحو الاعتدال كثيرا في موقفها من الجماعات الاسلامية، وصار الان مذيعو الاخبار يتوقفون عن قراءة الاخبار، حتى ولو لم تنته الجملة التي يقرأونها عندما يحين موعد الصلاة. ولا تتناول البرامج الاذاعية والتلفزيونية القضايا الدينية فقط، وانما صارت تتناول ايضا القضايا السياسية ـ الدينية بما في ذلك قضية اليوم التي تدور حول الحاجة الى العمل بالشريعة. ولقد ابدى رجال الدين البارزون رأيهم حول هذا الموضوع، وان كانوا يعارضون الحكومة، وساعدوا على تعبئة الجماهير لصالح تطبيق الشريعة. وفي ظل مناخ كهذا، لايمكن القضاء على الحركات الاسلامية على النمط الناصري.

عبدالوهاب الافندي

«يتبع»



السلام الاميركي [illegible] ٢٤

الشكوك والاتهامات

بقلم: وليم كوانت



وصل كارتر الى اسرائيل بعد غروب شمس السبت ١٠ مارس ١٩٧٩. وانتقل على الفور الى القدس بالسيارة، لتناول طعام العشاء مع بيغن. وفاجأه بيغن، حين اوضح انه ليست هناك فرصة لاختتام المفاوضات وتوقيع المعاهدة اثناء وجود كارتر في الشرق الاوسط وغضب الرئيس، واعتقد ان بيغن يريد له الفشل. وكان بيغن يركز على الناحية الاجرائية فقال ان الكنيست يجب ان تتاح له الفرصة لمناقشة الاتفاق قبل التوقيع عليه. فذكر كارتر رئيس الوزراء الاسرائيلي بأن ذلك لم يحدث في كمب دايفيد، غير ان بيغن ظل يرفض ان يحمله احد على الاستعجال.

وهكذا حل محل الجو الذي كان يسوده التفاؤل في القاهرة، جو من الشكوك والاتهامات المتبادلة. وفي ظل هذا الجو، بدا ثانية وكأن فرصة السلام قد تضيع.

اسرائيل استخدمت الالعاب الجمبازية اللفظية في الاتفاقات ورفضت اعطاء المصريين اي دور مميز في غزة

وفي يوم الاحد ١١ مارس، اجتمع كارتر وبيغن ووفداهما كاملين. وبدأ كارتر الحديث باستعراض السيناريو الذي يفضله. فذكر ان المفاوضات حول نص المعاهدة ينبغي ان تختتم خلال اليوم التالي او نحوه، وبعدها يطير السادات الى القدس للتوقيع، ثم يغادر السادات وكارتر وبيغن جميعا الى القاهرة لاحتفال توقيع اخر.

وصب بيغن على الفور ماء باردا على فكرة الرئيس. فقال ان مجلس الوزراء سيناقش الامر كاملا، وبعد ذلك سيقوم الكنيست بالتصويت قبل ان يجري اي توقيع على وثيقة مهيبة كمعاهدة السلام. وذلك كله سيستغرق على الاقل اسبوعين. ثم طلب بيغن ان يسمع المقترحات المصرية الجديدة.

وكان السادات ومستشاروه قد عبروا عن عدم ارتياحهم لصياغات المذكرات التفسيرية المتعلقة بالمادة السادسة. وكان هناك شيء يزعجهم في عبارة «لاتنتقص من». فاقترح كارتر استبدالها بعبارة «ليست غير منسجمة مع». فمن وجهة نظر الاميركيين ليس هناك فرق بين العبارتين. والفكرة هي ان المذكرة التفسيرية يجب ان لاينظر اليها على انها تغير معنى مادة في المعاهدة، طالما ان المذكرة ملحقة بالمعاهدة.

وقال كارتر ان مصر تصر كذلك على ان يكون لها ضباط ارتباط في غزة للمساعدة في الاعداد لانتخابات الحكم الذاتي هناك. بعد ذلك استعرض فانس النصوص الجديدة للمذكرات التفسيرية المتعلقة بالمادة السادسة. والرسالة الخاصة بالضفة الغربية وغزة.

ورد بيغن ببرود بان الولايات المتحدة واسرائيل سبق ان اتفقتا على صيغة المذكرات حين كان مؤخرا في واشنطن. ومن حق السادات ان يعترض لكن بيغن لن يتزحزح. ورفض الصيغة الجديدة. وقال انه يتوقع ان يتمسك كارتر بالصيغة التي اتفق عليها في واشنطن.

وقال ان العبارتين عبارة عن عالمين منفصلين. فالمادة السادسة هي لب المعاهدة، وبدونها تصبح المعاهدة مجرد وثيقة صورية. واسرائيل ان تقبل التوقيع على وثيقة صورية. وقال انه اذا وضعت عبارة «ليست غير منسجمة مع» مكان عبارة «لاتنتقص من» فان ذلك سيعني ان مصر بامكانها ان تعلن الحرب بينما تربطها معاهدة سلام مع اسرائيل.

ونفى كارتر ان تكون مصر تبحث عن ذريعة لمهاجمة اسرائيل. وعند ذلك اخرج بيغن مجموعة من الاوراق التي تشتمل على مواد صحفية نشرتها الصحف المصرية، وبدأ يقرأ مقتطفات منها اعتبرها تهديدا لاسرائيل. وسأله كارتر عن مغزى هذا الاستعراض. فاشار بيغن الى الجو الرهيب الذي تدار فيه محادثات السلام، وطلب ان يثير السفير الاميركي في القاهرة هذه المسألة مع السادات.

وبعدها سأل الرئيس الاميركي بيغن عما اذا كانت لديه مقترحات مقابلة. فقال بيغن لا. وذكر انه سيتمسك بما اتفق عليه في واشنطن. ثم بدأ رئيس الوزراء الاسرائيلي بعد ذلك نقدا مطولا للمذكرة التفسيرية الجديدة للمادة السادسة - الفقرة الثانية. وقال ان عبارة «سلام شامل» اضيفت بعد الاشارة لاتفاقات كمب دايفيد. وادعى ان ذلك يفهم منه انه اذا لم تنضم سوريا، على سبيل المثال، للمفاوضات، فان المعاهدة تصبح باطلة ولاغية.

لا للضفة نعم ليهودا والسامرة

ومع اقتراب الظهيرة، حول بيغن قواه النقدية المؤثرة الى الرسالة الجديدة المتعلقة بالضفة الغربية وغزة. وعارض مسألة انشاء الحكم الذاتي في غزة اولا، بقوة. كما لم يقبل بوجود ضباط ارتباط مصريين في القطاع. ثم، وللمرة العاشرة على الاقل، اعترض على استعمال عبارة «الضفة الغربية»، معطيا للرئيس درسا حول عدم صحة هذا التعبير جغرافيا وتاريخيا، وحول اهمية استعمال عبارة «يهودا والسامرة» بدلا منه. واضاف بيغن انه لن يوافق على بحث غزة وحدها مع مصر الا اذا اعلن السادات انكاره الكلي لوجود مصلحة له في هاتين المنطقتين «يهودا والسامرة على حد تعبيره».

وانضم اعضاء اخرون في الحكومة للمباحثات. وبدا لوهلة انه لن يكون هنالك تقدم بارز مطلقا. وتدخل شارون بالقاء محاضرته النموذجية حول ان «الاردن هو فلسطين»، ووصف الهاشميين بأنهم الاجانب الوحيدون في الاردن. ووعد كارتر انه في غضون عشرين سنة سيكون هناك مليون يهودي يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة. ولن يكون هناك خط فاصل بين هذه المناطق وبين اسرائيل.

وبعد استراحة لتناول طعام الغداء، استؤنفت المحادثات في الساعة الثالثة بعد الظهر. وحاول كارتر استعادة ثقة بيغن بوعده بضمان اميركي بامداد اسرائيل بالنفط. وقال ايضا انه متأكد بانه سيكون باستطاعته اقناع السادات بتبادل السفراء بعد الانسحاب المرحلي اذا عملت اسرائيل على تسريع انسحابها، كما اتفق في الاصل في نوفمبر الفائت. واضاف ان الولايات المتحدة ستوقع مذكرة تفاهم ثنائية مع اسرائيل حول خطوات سيجري اتخاذها في حالة قيام مصر بخرق المعاهدة.

ومنتقلا الى العلاقات الاميركية - الاسرائيلية الثنائية، قال كارتر ان الدولتين شريكتان متكافئتان. واضاف ان ما فعلته الولايات المتحدة من اجل اسرائيل لايمكن ان يقارن به ما فعلته اسرائيل للولايات المتحدة، وهي نقطة كثيرا ما شدد عليها بيغن وهو يخاطب الاميركيين. وذكر الرئيس الاميركي ان اسرائيل رصيد استراتيجي هائل للولايات المتحدة، خصوصا اذا كانت في حالة سلام مع مصر، الصديق الاقليمي الرئيسي الاخر للولايات المتحدة، وبهذه المقبلات، حث كارتر الاسرائيليين على محاولة العثور على كلمات من شأنها ان تحل الخلاف حول المادة السادسة.

وعلى مدى ساعة من ذلك المساء، ظل وفدا الجانبين في غرفتين منفصلتين وكل منهما يبحث في القواميس والموسوعات عن كلمات يمكن ان تكون مقبولة. وكان هناك شيء غير حقيقي بالنسبة لكارتر، وفانس وبريجنسكي، وبراون، وهم يحاولن العثور على مرادفات لكلمة «تنتقص» او عبارة «غير منسجم». وكان الجو بوجه عام كئيبا، نظرا لان معظم الاميركيين فسروا تهريجات بيغن على انها ليست اكثر من عملية اعاقة. وحسب وجهة نظرهم، فان بيغن قرر ان الوقت لم يحن بعد لعقد اتفاق. واعتقدوا بان غرض بيغن الحقيقي هو الحاق الاذى بسياسة كارتر بحرمانه من شيء هو بحاجة ماسة له. الا وهو نصر في السياسة الخارجية.

وفي وقت متأخر من فترة بعد الظهر، عاد الوفدان للاجتماع معا. واعلن بيغن متباهيا انهم وجدوا حلا. اذ ينبغي ان يكتب ان المذكرة الملحقة بالمعاهدة «لاتؤثر» على المادة السادسة منها. وذهل الاميركيون. فكل المراد من المذكرة ان تضيف معنى لنص المعاهدة وليس التناقض معها. وقال فانس بان الاقتراح الاسرائيلي غير مقبول بالمرة. فرد عليه بيغن بانه ما من احد يستطيع القول بأن اسرائيل لم تحاول بذل جهد شريف لحل المشكلة.

الالعاب الجمبازية اللفظية

واقترح فانس، وعلامات الاحباط بادية عليه بوضوح، ان توضع في المذكرة عبارة «لاتتناقض». ورد بيغن بان هذا الاقتراح جدي ويستحق النظر. وبعد قليل، رد الاسرائيليون بانهم يفضلون صيغة «لاتفسر بانها تتناقض» بدلا من عبارة «لاتتناقض».

والاميركيون، الذين لم تكن لديهم فكرة عما تعنيه هذه الالعاب الجمبازية اللفظية، والذين لم يجدوا فرقا مهما بين الصيغتين، وافقوا بسرور. ومرة اخرى اظهر بيغن استاذيته في التحكم في الجدول. فعلى مدى يوم، تركزت المفاوضات على كلمة واحدة في مذكرة واحدة متعلقة بمادة واحدة من المعاهدة، وفي النهاية كانت صيغة بيغن هي التي قبلت.

وخلال جلسة ما بعد الظهر، ابلغ بيغن كارتر ان الحكومة ستعقد اجتماعا في ذلك المساء لاتخاذ قراراتها الرسمية حول الامور التي هي مدار بحث. وبعد ذلك يستطيع فانس الذهاب للقاهرة، كما يستطيع كارتر المغادرة. ثم بعد ذلك بحوالي اسبوعين، واذا سارت الامور كلها على مايرام، يصبح بالامكان توقيع المعاهدة.

ورد عليه كارتر بان فانس لايستطيع الذهاب للقاهرة. فالموقف المصري معروف سلفا لدى الاميركيين. وبامكانهم اختتام المفاوضات على الفور. فرد بيغن بانه متعب جدا بأن الاجتماع ينبغي ان يؤجل. ومرة اخرى شعر الاميركيون ان بيغن يحاول عمدا حرمان كارتر من التمتع بثمار رحلته للشرق الاوسط التي خاطر فيها بالكثير.

وقبل انفضاض الاجتماع، رجا كارتر بيغن مرة اخرى ان يحاول التوصل لاتفاق في اليوم التالي ان امكن. ورد بيغن بأن اسماء لن تسقط على الارض اذا لم يتم التوصل لاتفاق.

وصباح اليوم التالي، اجتمع كارتر وبيغن ومستشاروهما ثانية في الساعة العاشرة والثلث صباحا. فقد ظلت الحكومة الاسرائيلية مجتمعة طوال الليل وحتى الساعة الخامسة والنصف صباحا. وكان الارهاق باديا على الاسرائيليين.

وبدأ كارتر باقامة الحجج القوية على المنافع الاستراتيجية التي ستجنيها اسرائيل من السلام مع مصر. وقال ان العلاقات الاميركية - الاسرائيلية ستنمو وتزداد قوة، كما ان الولايات المتحدة ستكون اكثر سخاء في معونتها، اذا ما تم التوصل لمعاهدة السلام. وتستطيع مصر واسرائيل ان تعملا معا لمنع تطرف من النمط المشاهد في ايران من الانتشار في باقي المنطقة. وذكر انه اذا ضاعت فرصة السلام الراهنة فسيكون من الصعب استعادتها.

وفهم ان الحكومة الاسرائيلية صادقت على الصياغة الجديدة للمذكرات التفسيرية الخاصة بالمادة السادسة، واكتفى كارتر بذلك. غير ان الحكومة الاسرائيلية رفضت بكل عناد النظر في اعطاء مصر اي وضع خاص في غزة. وقال كارتر ان مصر ستجد صعوبة في القبول بذلك. ورجا بيغن ان يعيد النظر في الامر، لكن بيغن رفض.

وذكر فانس الاسرائيليين بأن مصر مستعدة للموافقة على بيع اسرائيل كمية محددة من النفط. واقصى ما يمكن ان يتعهد به السادات هو بيع اسرائيل النفط على اساس من المعاملة غير المتميزة. وتدخل شارون معلنا بقوة ان اسرائيل لاتريد ان تعتمد على الولايات المتحدة في توفير امداداتها من النفط كما انها لن تسمح بوجود اي ضابط ارتباط مصري في غزة. ولن تقبل بأن تكون للولايات المتحدة اية علاقة بالمفاوضات حول الضفة الغربية وغزة. ومن اجل ان تكون لدى كارتر فكرة عما سيحدث في هاتين المنطقتين، ذكره شارون بأن اسرائيل خططت لبناء المزيد من المستوطنات في غزة والضفة الغربية والجولان.

وارفض هذا الاجتماع في الساعة الحادية عشرة والثلث صباحا. وغادر كارتر وبيغن من اجل الاستعداد لالقاء خطابيهما في الكنيست. وتحول ذلك الحدث ليصبح حدثا غير مهذب. فقد المحت التعليقات التي تضمنها خطاب كارتر الى ان الرئيس الاميركي يرى ان الشعب الاسرائيلي يريد السلام اكثر مما يريده قادته. واثناء القاء بيغن لخطابه، قاطعه اعضاء المعارضة كثيرا لدرجة انه كان من الصعب متابعته ومعرفة ما كان يقوله. وطردت حليفة بيغن غيئولا كوهين من جلسة الكنيست، حين رفضت مراعاة اللياقة البرلمانية. وبدا على بيغن انه يستمتع بالمعركة، غير ان الاميركيين كانوا اقل تأثرا. ومع ذلك، اظهر بيغن انه ليس اكثر المتطرفين غلوا في الوسط الاسرائيلي.

وذهب كارتر للكنيست لتناول طعام الغداء مع اعضاء لجنة الشؤون الخارجية والامن، واثناء الغداء، كشف الرئيس الاميركي انه لديه «كرت بلانش»، من السادات للتوصل لاتفاق. ولاشك ان بيغن كان يعتقد بوجود شيء من هذا القبيل، ولابد ان ذلك اقنعه بأن كارتر ما دام مفوضا على هذا النحو يمكن اقناعه بالتخلي عن اصراره على ان يمنح المصريون دورا خاصا في غزة.

وكان من المقرر أن يحضر فانس جلسة اخرى مع الوفد الاسرائيلي بعد ظهر الاثنين ١٢ مارس. وأمل كارتر ان تسوى في هذه الجلسة المشاكل المتبقية المتعلقة بغزة، والنفط، وتوقيت الانسحاب من سيناء، وتبادل السفراء.

وافتتح بيغن الاجتماع بالقول ان الحكومة اجتمعت على مدى ساعتين وقررت اعادة تأكيد موقفها حول جميع القضايا. ولن تكون هناك اية تغييرات اخرى لدى الجانب الاسرائيلي. وقال ان اسرائيل بحاجة الى وعد مصري واضح ومحدد تماما ببيع اسرائيل ٢,٥ مليون طن نفط سنويا. وذكر انه سيوافق على النظر في اقتراح مصري بالبدء بمحادثات الحكم الذاتي في غزة، غير ان هذا ينبغي ان لا يتضمن في الرسالة الجانبية. كما لا ينبغي ان يكون هناك اي ذكر لضباط ارتباط مصريين. وحتى حول المادة السادسة، فان بيغن أصر على ان عبارة «سلام شامل» يجب ان تحذف من احدى المذكرات.

وقال بيغن ان بالامكان تسريع الانسحاب للخط الموقت، غير ان ذلك لن يتم الا في حالة واحدة فقط، وهي ان يوافق السادات على ارسال سفير الى اسرائيل بعد ذلك بوقت قصير. ومن هذه النقطة فصاعدا بدأت المباحثات تتدهور بسرعة. اذ اتهم بيغن الاميركيين باظهار التفهم دائما لهموم السادات، غير انهم لم يظهروا قط تفهمهم لمشاكله هو. وتدخل شارون في الحديث بطريقة خشنة وقال ان المصريين لن يسمح لهم ابدا بدخول غزة بأي شكل من الاشكال. ذلك انهم ان دخلوا فلن يكون لهم سوى اثارة السكان المحليين. وحتى دايان ويادين أدركا ان المحادثات بدأت تأخذ منحى خاطئا.

وحاول فانس انقاذ الموقف بالحث على اسقاط قضيتي غزة والنفط من الاتفاق. فكلاهما لم ترد ضمن اتفاقات كمب دايفيد، كما انهما يمكن معالجتهما في وقت لاحق. لكن بيغن قال ان النفط مسألة حياة او موت، ولا يمكن اسقاطه من الاتفاق. كما ان اسرائيل ليست مستعدة الان للموافقة على التقيد كتابة باستعدادها لتسريع الانسحاب الى الخط الموقت.

وفاجأ بيغن الاميركيين بالقول ان المحادثات بذلك تكون قد انتهت، وبأنه يتعين اصدار بيان مشترك يعلن احراز بعض التقدم، ويشير الى ان هناك قضايا اخرى لا تزال بحاجة لحل. وكان واضحا ان نص بيان بهذا المعنى سبق وان أعد سلفا، حيث عرض على فانس لاخذ موافقته عليه.

وجرى ابلاغ كارتر بنتيجة المحادثات فورا. فقرر انه لم يعد هناك اي مبرر للبقاء في اسرائيل لاية فترة اخرى. فمن الواضح ان بيغن لا يريد اتفاقا في هذا الوقت. وهكذا أمر الرئيس باعداد طائرته للعودة على الفور الى واشنطن. غير ان الوقت كان متأخرا، ومن الصعب تجميع كل الفريق الرئاسي ومتاعه في الوقت المناسب. فوافق كارتر مرغما على قضاء الليلة في القدس، غير انه كان قد بلغ به الاحساس بالمرارة والاحباط حدا كبيرا.

الخاتمة

حين تجمع كل الاميركيين مرة اخرى في فندق الملك داود، كان الجو ملبدا. ولم يجد احد معنى لمحاولة اعداد صيغ جديدة للقضايا العالقة. وخرج معظم الاميركيين لتناول طعام العشاء معا. ولم تعد خطط لجلسات عمل اخرى.

وحوالي الساعة التاسعة مساء اتصل احد مساعدي دايان بفانس، واقترح أنه ربما كان من المفيد ان يقوم وزير الخارجية الاميركية بدعوة نظيره الاسرائيلي لاجراء محادثات غير رسمية. وفهم فيما بعد ان دايان عقد اجتماعات مع اعضاء اخرين من الحكومة، وان الجميع لم يرتاحوا للطريقة التي انتهت بها المفاوضات. وحصل دايان على اذن من بيغن برؤية فانس. وهدد وايزمن بالاستقالة من الحكومة اذا تعرضت معاهدة السلام للخطر نتيجة لعناد بيغن.

وطرح دايان عدة اقتراحات، وأكد ان غالبية الحكومة ستقبل بالاقتراحات الاميركية حول النفط وتسريع الانسحاب. واقترح دايان انه مقابل هذه التنازلات، تحذف من الرسالة الجانبية الاشارة لغزة كقضية خاصة، ولدور ضباط الارتباط المصريين فيها. وحث على ان يجتمع كارتر ثانية مع بيغن في صباح اليوم التالي، ليطرح هذه المقترحات باعتبارها مقترحات اميركية جديدة. وذكر انه سيحاول تمهيد السبيل لنجاح هذه المحاولة مع بيغن. فوافق فانس على ان يحاول، وأمضى الفريق الاميركي عدة ساعات في اعداد مجموعة جديدة من المقترحات.

الصورة القاتمة

وفي هذه الاثناء، كان الناطق بلسان البيت الابيض جودي باول يقدم للصحافة تقريره الموجز عن الوضع كما كان عليه حتى الساعة التاسعة مساء. ورسم صورة قاتمة جدا، كانت الاساس للتعليقات المتشائمة التي قرأها معظم الاميركيين في صحفهم صباح الثلاثاء ١٣ مارس.

غير انه في الوقت الذي كانت فيه تعليقات الصحف الاميركية تهضم من جانب قرائها كانت الصورة قد تغيرت. فقد اجتمع كارتر مع بيغن لوحدهما صباح الثلاثاء، وبعد ذلك انضم اليهما فانس ودايان. وكالعادة، احجم بيغن عن تقديم التزام تام بالمقترحات الجديدة.

وذكر انه اذا قبل السادات هذه المقترحات، ووافق على تبادل مبكر للسفراء، فانه سيوصي الكنيست بالموافقة عليها. وادرك كارتر ان ذلك يعني انه حصل على موافقة بيغن. ومجربا خطة للحصول على المزيد، طلب من بيغن ان توافق اسرائيل على التعهد باتخاذ مبادرات من طرف واحد لتحسين الجو بالنسبة للفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة. وذكر ان هذه النقطة ذات اهمية كبرى عند المصريين. فقال بيغن انه سينظر في هذا الطلب بروح التعاطف.

بعد ذلك طار كارتر الى مصر مباشرة، حيث اجتمع مع السادات في مطار القاهرة. وكان مساعدو السادات لا يزالون لديهم بعض الاعتراضات، غير ان السادات كان في وضع لا يسمح له بالمراوغة. قد سبق له ان وعد الرئيس كارتر بنجاح، ولهذا فانه كان مستعدا للقول بانه تم التوصل الان لاتفاق حول جميع القضايا. وفي الساعة الخامسة مساء، قال كارتر ان الاتفاق اصبح كاملا، واتصل بيغن من المطار ليقول له ذلك. ووافق بيغن على ان يذهب لمجلس الوزراء في اليوم التالي لاخذ المصادقة النهائية، غير ان المحصلة لم تعد موضع شك.

بعد ذلك خرج كارتر والسادات ليقولا لجموع الصحافيين المنتظرين بانه قد تم التوصل لاتفاق سلام. وبعد كل الهزات التي خبرها الصحافيون في مسار المفاوضات، ثم بعد التقرير المتشائم الذي تلقوه من جودي باول مساء اليوم الفائت، ذهل العديد منهم لهذه النتيجة، بل ان بعضهم تضايق لان تعليقاتهم التي كتبوها بالامس ونشرت اليوم، ستبدو للناس سخيفة.

وشعر مساعدو كارتر للشؤون السياسية المحلية، وهم عائدون معه بالطائرة الى واشنطن بنشوة عارمة، اذ اصبح الرئيس، اخيرا، قادرا على ان يشير لانجاز رئيسي في السياسة الخارجية، سيلاقي الترحيب من جانب الاميركيين. واما مستشارو الرئيس للسياسة الخارجية فكانوا اقل حماسا، لانهم كالعادة كانوا يفكرون في المشاكل التي لا تزال على الطريق. وكانوا جميعا يشعرون بالارهاق، وبالرضا لانتهاء المحادثات ولو في الوقت الحاضر على الاقل.

اميركا ضمنت تنفيذ المعاهدة

توقيع معاهدة السلام

مع عودة الاميركيين من الشرق الاوسط في منتصف مارس ١٩٧٩، ادركوا ان قوى تاريخية رئيسية قد اطلقت في المنطقة التي زاروها لفترة قصيرة، ولم يعرفوها جيدا. وبدأ الاحساس بأثر الثورة الايرانية. والسلام بين مصر واسرائيل، الذي اصبح الان حقيقة تقريبا، بدأ كذلك يصدر موجات صدمة وما سيتمخض عن ذلك كله في السنوات المقبلة، كان أمرا يتجاوز فهم الجميع.

وكان كارتر وكبار مساعديه يحسون بالرضا العميق لان جهودهم الدبلوماسية الطويلة الامد اسفرت في النهاية عن نتيجة مجزية. ومن المؤكد ان هذه النتيجة كانت مختلفة عن التي تصوروها في اوائل عام ١٩٧٧. فقد جرت عدة تعديلات في الاستراتيجية حين تعارضت المفاهيم المسبقة مع الحقائق العنيدة. فقد تراجعت الاهداف الطموحة، وكان ذلك عائدا في جزء كبير منه لردود الفعل الاميركية المحلية المتوقعة. وما كان يبدو ممكنا ومرغوبا فيه في بداية فترة حكم كارتر اصبح مع مرور الوقت لا يحظى بالاستحسان بعد ان حصل جزر في شعبية الرئيس، ونمت حساسيته ازاء الاعتبارات السياسية المحلية.

والسلام الشامل في الشرق الاوسط الذي كان كارتر يأمل به في الاصل، لا يزال بعيدا، غير ان اكبر اللبنات في هذا المخطط، وهي السلام المصري - الاسرائيلي، اصبحت حقيقة تقريبا. وكان كارتر مترددا في تقديراته ازاء هذا السلام المحدود، ولا يدري ان كان سيجلب الاستقرار للشرق الاوسط تلقائيا، او انه سيحرك عملية حتمية من شأنها ان توسع دائرة السلام حول اسرائيل. ولكنه في جميع الاحوال لم يكن يعتقد ان من شأنه ان يجعل الامور في المنطقة أسوأ من ذي قبل.

ولم ينفق الفريق الاميركي سوى وقت قليل في التساؤل عن هذه المسائل بعد عودته الى واشنطن. وذلك لان هناك ترتيبات كان لا بد منها للاحتفال الرسمي بالتوقيع على المعاهدة، وهو حدث في منتهى الاهمية السياسية لكارتر. واضافة لذلك، بذلت بعض المحاولات لجعل ردود الفعل الاردنية والسعودية المعادية للمعاهدة في حدها الادنى.

وفد اميركي للعرب

ومن اجل احتواء التصرفات السلبية للدول العربية الرئيسية، قرر كارتر ارسال وفد رفيع المستوى للسعودية والاردن، للبحث في حقائق استراتيجية جديدة مع فهد والحسين. واختير بريجنسكي لرئاسة هذا الفريق، وكان معه دايفيد جونز، رئيس هيئة الاركان المشتركة، ووارين كريستوفر، نائب وزير الخارجية.

وشعر بريجنسكي انه استطاع ان يحقق تحولا مهما في السعودية. حيث اكد السعوديون انهم مستعدون لمواصلة تمويل برنامج طائرات (اف - ٥) لمصر.

ووصل بريجنسكي الى موعده مع الملك حسين متأخرا، كما انه غادر عمان بشكل مفاجيء الى القاهرة. ولم يكن من المفاجيء ان الملك حسين لم يظهر مرونة. وبذلت محاولة لاقناعه بتغيير موقفه، غير ان كارتر بدا وكأنه قد اقتنع بوجهة نظر السادات من ان رد فعل العرب الاخرين ليس مهما، اذ ببساطة سيجدون ان عليهم تقبل الحقائق الجديدة.

وقبيل التوقيع، كان لا بد من حل بعض القضايا المتبقية القليلة. وزار عزرا وايزمن واشنطن للتوصل لاتفاق حول المراحل الجديدة للانسحاب، ولتقديم طلب للحصول على المزيد من المعونة العسكرية، وهو امر نجح فيه.

وظلت المسائل الاميركية - الاسرائيلية الثنائية بدون حل. وبشكل خاص، كيف ستضمن الولايات المتحدة امداد اسرائيل بالنفط في حالة عدم توفر نفط مصري كاف لتلبية حاجة اسرائيل؟ وما الذي ستتعهد الولايات المتحدة بعمله في حالة حدوث خرق مصري للمعاهدة؟ وما هو البديل في حالة توفر قوات حفظ تابعة للامم المتحدة للمرابطة في سيناء بعد الانسحاب الاسرائيلي؟ اذ كان ينبغي للولايات المتحدة ان توفر الحلول لكل هذه المسائل.. وبعض القضايا، لم يتم التوصل لصياغتها النهائية الا في اليوم الذي تم فيه التوقيع فعلا على معاهدة السلام.

غير ان مشاكل صائغي النصوص ومعدي الخرائط ما كانت لتقف في طريق الاحتفال بالتوقيع على المعاهدة في ٢٦ مارس ١٩٧٩.

وانضم بيغن والسادات لكارتر في الحديقة الشمالية للبيت الابيض. ودعي جمهور كبير لحضور حفل التوقيع. قد دفعت الكثير من الديون السياسية في ذلك اليوم. واختلط المصريون والاسرائيليون ببعضهم بحرية، وعبروا عن امالهم في ان يكون السلام في متناول اليد. وفي الجهة الاخرى من الشارع، حيث متنزه لافاييت، جرت مظاهرة صغيرة قام بها بعض الفلسطينيين وانصارهم، كانت بمثابة تذكير بان المرحلة التالية من المفاوضات ستواجه معارضة. غير ان ذلك اليوم كان مفعما بالتفاؤل والمشاعر الطيبة، وتوج في المساء بحفل استقبال رائع اعد في الحديقة الجنوبية للبيت الابيض.

وكان الاتفاق المصري - الاسرائيلي الرسمي يتألف من ملف كبير من الوثائق التي ربما لن يقرأها كلها الا قلة من الناس.. فبالاضافة الى نص المعاهدة، كانت هناك ثلاثة ملاحق تتعلق بالترتيبات الامنية، وبالخرائط، وبالعلاقات الطبيعية بين الفريقين. وضمت للوثائق الاساسية سبع مذكرات تفسيرية. كما وقع السادات وبيغن كذلك على رسالة لكارتر تتعلق بالمفاوضات حول قضايا الضفة الغربية وغزة. واضاف كارتر بخط يده مذكرة ايضاحية لهذه الرسالة يقول فيها «علمت بان تعبير «الضفة الغربية».. «تفهمه حكومة اسرائيل على انه يعني يهودا والسامرة».

ووقع السادات كذلك على رسالة لكارتر يعد فيها بارسال سفير مقيم الى اسرائيل في غضون شهر من الانسحاب المرحلي. ونقل كارتر هذه المعلومة لبيغن في رسالة، واعترف بيغن بتسلمها. وكتب كارتر كذلك الى كل من السادات وبيغن مبينا ما ستفعله الولايات المتحدة للمساعدة في مراقبة الترتيبات الامنية في سيناء، وكيف ان الولايات المتحدة ستبذل وسعها لتنظيم قوة حفظ سلام متعددة الجنسيات اذا لم تتوفر قوات تابعة للامم المتحدة.

وفي يوم التوقيع على معاهدة السلام، وقع فانس ودايان على مذكرة تفاهم كذلك. ومعظم الالتزامات الواردة في هذه الوثيقة كانت مشروطة، ومقيدة بالظروف، غير انها وضعت ثقل الولايات المتحدة وراء اسرائيل في حالة خرق مصر للمعاهدة. والتعهدات التي وردت في مذكرات تفاهم سابقة اعيد التأكيد عليها. كما تم التوقيع في الوقت نفسه على اتفاقات لتزويد اسرائيل بالنفط.

وفيما يتعلق بالمعونة لاسرائيل، كتب هارولد براون الى عزرا وايزمن تعهدا اميركيا بتقديم ٣ مليارات دولار للمساعدة في انشاء مطارات جديدة في النقب. وكانت ٨٠٠ مليون دولار من هذا المبلغ على هيئة منحة. وبالاضافة لذلك، ابلغت الولايات المتحدة اسرائيل بانها مستعدة للتصرف بايجابية حول عدد من نظم الاسلحة التي سبق ان قدمت طلبات للحصول عليها. (اثناء المفاوضات تعمد كارتر وقف اتخاذ قرارات رئيسية حول الاسلحة لكي يظل له بعض النفوذ على كل من مصر واسرائيل).

وكتب براون رسالة مماثلة لوزير الدفاع المصري، يعد فيها بتقديم معونة قدرها ١٫٥ مليار دولار على مدى السنوات الثلاث التالية. والحقت بهذه الرسالة قائمة بالمعدات العسكرية التي يسمح لمصر بشرائها.

ولم يكن هناك مفر من ان تظل بعض المسائل غير محلولة، حيث عولجت بمذكرات مكتوبة الحقت بالاتفاق، كتبها المستشار القانوني او المشاركون الاخرون في المفاوضات. ولم تغير هذه المذكرات شيئا من الخطوط العريضة الاساسية التي اتفق عليها. ومعظمها كان يتعلق بتسجيل تفسيرات اميركية لبعض النقاط الغامضة الواردة في المعاهدة او الملاحق، او تسجيل تفاهم غير رسمي تم التوصل اليه بعد استكمال صياغة نص المعاهدة.

وفي الدقيقة الاخيرة، اضطر كارتر لكتابة رسالة سرية لبيغن يؤكد فيها على ما سبق ان اتفق عليه الاخير مع السادات حول امدادات النفط في ٢٦ مارس. كما كتب كارتر كذلك الى مصطفى خليل يبلغه بنتائج مباحثاته مع بيغن حول المبادرات من طرف واحد ازاء الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة.

ومصطفى خليل، الذي لم يكن يعلم بمذكرة التفاهم الاميركية - الاسرائيلية حتى اللحظة الاخيرة، كتب لفانس رسالتين يعدد فيهما ١٦ سببا لرفض مصر لمذكرة التفاهم. وفي اليوم التالي لليوم الذي وقعت فيه معاهدة السلام، كتب رئيس الوزراء المصري رسالة اخرى لكارتر يحتج فيها على كون الرئيس الاميركي لم يفعل ما فيه الكفاية لالزام بيغن على التعهد بالقيام باعمال ايجابية في الضفة الغربية وغزة. غير ان هذه الملاحظات كانت خافتة ولم تلفت نظر احد، وكان كارتر يعلم منذ وقت طويل بان السادات لن يجعل من مثل هذه الامور قضية.

الخلاصة

المبادرات الدبلوماسية المعقدة نادرا ما تسير حسب توقعات مؤلفيها تماما. وتصحيحات منتصف المسيرة جزء من عملية التفاوض الطبيعية. وبالنسبة للرؤساء الاميركيين بوجه خاص، فان دخول الاعتبارات السياسية المحلية هي ايضا جزء من اللعبة. وعلى ضوء هذه الحقائق، فليس من الصواب الحكم على النتائج بقياسها الى المخططات الاولية، او النظريات المجردة.

وبدلا من ذلك، على المرء ان ينظر لمعاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية في اطارها السياسي. اذ ما الذي كان يمكن ان يتحقق اكثر من ذلك، اذا اخذنا في الاعتبار القيود الحقيقية التي كانت تكبل كل الفرقاء؟ وهل كان بالامكان تعزيز الجوانب الايجابية في الاتفاق؟ وهل كان بالامكان تقليص السلبيات الى حدها الادنى؟ ربما، ولكن ليس بدون بذل جهود ضخمة.

المصريون والاسرائيليون كانت لهم اسبابهم الخاصة لتمني ان تكون عملية السلام قد اتخذت مسارا مختلفا ازاء نقاط متنوعة. وما من احد كان راضيا تماما عن النتائج. غير ان مصر واسرائيل ظلتا في حالة سلام، رغم اللحظات الصعبة. ولم يختلف حول العناصر الاساسية لمعاهدة السلام الثنائية سوى قلة من المصريين والاسرائيليين.

وبالنسبة للاميركيين، ظل السؤال حول ما اذا كانت معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية ستعقبها مفاوضات ناجحة تضم الاردن والفلسطينيين مع اسرائيل. وكون مفاوضات كهذه لم تحدث في السنوات التي تلت معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية جزءا من السجل التاريخي. واحد الاسباب لذلك، على الاقل، هو نجاح بيغن في تحديد اتفاقات كمب دايفيد في اطار ضيق جدا. ولم يكن لدى كارتر او السادات لا الارادة ولا القدرة على تحدي تفسيرات بيغن بتفسيرات اكثر سخاء من جانبها. ونتيجة لذلك، فان الجزء الخاص بالضفة الغربية وغزة من اتفاقات كمب دايفيد ظل حروفا ميتة.

ولكن لماذا لم يستطع كارتر تحقيق تقدم بارز في الضفة الغربية وغزة؟ ولماذا بدا عليه انه كان مهتما بسيناء اكثر من اهتمامه بهاتين المنطقتين؟ اولا، لان مصر واسرائيل كانتا تتفاوضان معا وكانت كل منهما مستعدة لاتخاذ قرارات. والعرب الاخرون كانوا اما معارضين للعملية او متفرجين بانتظار ما سيقدم لهم. وشعر كارتر بانه ملتزم اكثر تجاه السادات لان الاخير ركب الخطر من اجل السلام.

وثانيا، كانت فرصة نجاح المفاوضات بين مصر واسرائيل اكبر بكثير من فرصة نجاح المفاوضات بين اسرائيل وأي فرقاء عرب أخرين. اذ سبق ان تم التوصل بينهما لاتفاقي فك اشتباك في عامي ٧٤ و١٩٧٥. واظهرت المفاوضات المباشرة بين الفريقين ان المسافة بينهما حول القضايا الثنائية ليست واسعة جدا. وكان من الممكن لتدخل كارتر ان يسد الفجوة بينهما.

وثالثا - كانت مصر اقوى الدول العربية. وهكذا فانه وان كان السلام بين مصر واسرائيل لن يجعل الحرب مستحيلة في الشرق الاوسط، الا انه سيغير من طبيعتها بشكل دراماتيكي. كما ان خطر المواجهة الاميركية - السوفيتية كان سيتقلص بالمثل. وعلى هذا الاساس، فانه حتى السلام المنفرد كان له قيمة استراتيجية هائلة بالنسبة للولايات المتحدة.

واخيرا، لا بد من الاعتراف صراحة بان من طبيعة النظام السياسي الاميركي ان يجعل من الصعب على رئيس اميركي معالجة قضية مثل قضية الفلسطينيين. فمن الناحية النظرية للرئيس صلاحيات هائله في السياسة الخارجية، غير انها من الناحية العملية محدودة بالحقائق السياسية المحلية. وبرهنت القضية الفلسطينية انها مثيرة للجدل داخليا لدرجة جعلت معظم الرؤساء يحجمون عن التورط العميق في معالجتها. والسادات الذي كان على دراية حقيقية بالجمهور الاميركي، كان يستحق من وجهة نظر كارتر صراعا مع بيغن. غير ان الفلسطينيين ليس لهم قاعدة محلية، وحين بدا على السادات انه غير مهتم بمصيرهم، كان من المستحيل على كارتر ان يكون اكثر اصرارا على الوقوف بجانبهم من زعيم اكبر دولة عربية.

ومن جميع المشاركين في المفاوضات، كان بيغن اكثرهم فهما للقيود المحيطة بكارتر. فكان يدرك متى يستطيع الوقوف في وجه الرئيس، ومتى يكون من الافضل له ان يرضخ. وكان لديه احساس خارق بالتوقيت، ويدرك على نحو افضل من الجميع انه كلما طال امد المفاوضات قلت شهية كارتر للمواجهة مع اسرائيل حول القضية الفلسطينية. وهذا الاعتبار، ساعد، كما سيظهر، في املاء موقف بيغن المتصلب في خريف ١٩٧٨، بينما اقنعه انه في ربيع ١٩٧٩ ستكون حقائق الانتخابات المقبلة قد فرضت نفسها، ولن يستطيع كارتر ان يعمل الكثير لدفع اسرائيل لتقديم تنازلات في المحادثات حول الضفة الغربية وغزة.

وتوقيع معاهدة السلام في مارس ١٩٧٩ بدلا من اكتوبر ١٩٧٨، لم يكن عائدا لمضمون الوثيقة بقدر ما كان عائدا للرزنامة السياسية في الولايات المتحدة. فالموعد الاول (اكتوبر ٧٨) كان من شأنه ان يترك للرئيس بعض الوقت ليكرسه لمحادثات الحكم الذاتي، اما الموعد الثاني فلم يكن كذلك. وبالتأكيد لم يكن بيغن يريد لكارتر ان يتدخل في هذه المفاوضات، بعد ان علم مدى عمق الخلاف الاميركي - الاسرائيلي حول تفسير اتفاقات كمب دايفيد، وحول كيفية تنفيذها.

ومن بين الزعماء الثلاثة الذين شاركوا في المفاوضات فان من المؤكد ان بيغن هو الوحيد الذي حصل على معظم ما سعى للحصول عليه. اذ كان بيغن يفكر على الصعيد الاستراتيجي، وادرك استعمالات القوة في المفاوضات، وكان مستعدا للتهديد والخداع، وكان يعلم مدى اهمية الوقت. كما ان تركيزه القانوني على الصياغة خدمه جيدا، حتى حين كان هذا التركيز القانوني مجرد قناع لخدمة اهدافه الاكثر شمولا، في بعض الحالات.

اما السادات فانه كان من طينة اخرى. اذ كان يؤمن بسياسات المبادرات الكبرى والضربات الجريئة. وكان ينظر للصراع العربي - الاسرائيلي نظرة نفسية بالدرجة الاولى، وقدر انه اذا استطاع كسر حواجز عدم الثقة، فان الاسرائيليين سيكونون مستعدين لاعادة الاراضي العربية، ويسمحون للفلسطينيين بالتمتع ببعض حقوقهم. وحين قاوم بيغن هذه التطلعات، حاول السادات استخدام سلطة الولايات المتحدة لاحداث تغيير قسري في المواقف الاسرائيلية. غير ان قراءته للسياسات المحلية الاميركية كانت اقل صوابا من قراءة بيغن. فلم تكن لدى كارتر شهية لمواجهة بيغن.

وجاء كارتر للمفاوضات وهو لا يعلم الا القليل عن القضايا، ولديه استعداد كبير لتطوير فهمه وتعديله. فكان لديه تصور باهمية الشرق الاوسط، ولكنه لم تكن في ذهنه افكار محددة حول الكيفية الدقيقة لحل مشاكله. فالمهندس في داخله كان يريد مخططا كبيرا لتسوية سلمية شاملة، ولو ترك لحاله لظل متمسكا بهذه الفكرة الجذابة، غير انه ما كان باستطاعته بناء هذا الصرح لوحده، وهكذا بدأ يركز على الجزء الاكثر ظهورا فيه. واظهر بطءا في فهم ان باقي المخطط قد يضيع بهذا التركيز المكرس للجزء المصري - الاسرائيلي منه.

كما ان المثالي داخل كارتر لعب دوره كذلك. اذ كان يؤمن بعمق بان النية الحسنة يمكن ان تحل المشاكل، وبمجرد ان يتحدث الواحد للاخر. وفي كمب دايفيد، ظن في البداية انه لن يكون عليه سوى ان يجمع السادات وبيغن معا، ثم يساعدهما في التغلب على الكره المتبادل بينهما. وانه سيتم التوصل للاتفاق بينهما بروح من الاستعداد للتنازل والتوفيق. ومدى عمق عدم الثقة، وحتى الحقد، الذي كان بينهما لم يكن من السهل عليه فهمه.

والسياسي في داخل كارتر كان بطيئا في اثبات وجوده في المفاوضات. فعلى مدى معظم السنة الاولى، نادرا ما اقلقته السياسات المحلية حين كان يتصدى لمعالجة مشكلة الشرق الاوسط. غير انه بمرور الوقت، بدأ هو ومستشاروه يعتقدون بانه يدفع ثمنا باهظا لتدخله في النزاع العربي - الاسرائيلي المعقد. كما انهم رأوا في معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية واحدا من النجاحات المحتملة، التي يمكن ان ترفع من مكانة الرئيس في الداخل والخارج. وبحلول عام ١٩٧٩، بدأت السياسات المحلية تحتل الواجهة في القرارات التي ادت الى الاندفاعة الاخيرة للسلام.

وفي النهاية، فان معاهدة السلام بين مصر واسرائيل، كانت اكثر من مجرد اتفاق بين السادات وبيغن، رغم ان الاشخاص الذين شاركوا في المفاوضات حولها ساعدوا في تقرير خطوطها ودقائقها. وكان دور كارتر مهما، وربما كان حاسما، غير انه مع ذلك كان اكثر من مجرد انعكاس لاعتقادات وطموحات رجل واحد.

فقبل كل شيء، كان كارتر رئيس الولايات المتحدة، ورجلا تحت تصرفه موارد لا حدود لها. ومع ذلك فانه كان يتصرف ضمن الحدود الخاصة لنظام سياسي، لم يصمم قط ليجعل من السهل على الرئيس ادارة السياسة الخارجية. وفي ضوء هذه الحقائق، فان من المفاجيء ان الدور الاميركي كان بتلك الفعالية.

والدرس المستفاد من هذه التجربة، هو ان الرئيس يستطيع معالجة مشاكل السياسة الخارجية ولديه فرصة للنجاح. فالنظام ليس معبأ ضده، بحيث لا يستطيع النجاح ابدا. غير ان الجهود التي يتطلبها النجاح اكبر من تلك التي يقدرها الرئيس في البداية، وربما سيكون عليه في النهاية ان يقبل باقل مما سعى لتحقيقه. والاهم من ذلك كله، ينبغي على الرئيس، ان يعمل الكثير ويجد في بداية فترته، نظرا لان الوقت يبدأ بالنفاد بسرعة، لاسباب سياسية محلية، مع اقتراب سنة الانتخابات. وبالطبع، ليست هناك حقائق ثابتة، غير ان اتفاقات كمب دايفيد برهنت ان الحقائق لا يمكن تجاهلها.

(يتبع)

اتفاقات كمب دايفيد برهنت على ان الحقائق لايمكن تجاهلها!

الملك فهد استقبله:
ولايتي: سنواصل الحرب
الرياض: سنعمل لوقفها

الرياض - الوكالات - اجتمع العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز هنا امس مع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي فيما اعربت السعودية عن املها في ان تكون زيارة ولايتي الحالية للرياض «فاتحة خير لايقاف الحرب العراقية - الايرانية وتعزيز التضامن ووحدة الصف الاسلامي».

ولم يعلن شيء عما تم بحثه في الاجتماع الذي عقد بحضور ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ووزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبدالعزيز ووزير الخارجية سعود الفيصل والوفد المرافق لوزير الخارجية الايراني.

وسبق الاجتماع جولة ثانية من المحادثات عقدها الامير سعود الفيصل مع ولايتي.

ومع دخول زيارة ولايتي للرياض يومها الثاني امس بثت وكالة الانباء الايرانية تصريحات له كرر فيها رفض ايران وقف الحرب مع العراق. وقالت الوكالة ان هذه التصريحات جاءت خلال اجتماع ولايتي مع الامير سعود الفيصل امس الاول. ونقلت الوكالة عن الوزير الايراني تجديده لشروط ايران المعلنة لوقف الحرب.

وكالة «الاسوشيتدبرس» قالت ان تصريحات ولايتي نسفت اي امل في نجاح الوساطة السعودية الجديدة لانهاء الحرب العراقية - الايرانية.

وكان دبلوماسيون عرب طلبوا عدم ذكر اسمائهم قد اعربوا عن اعتقادهم بانه من الممكن ان تسفر زيارة ولايتي الحالية للسعودية عن مسعى ايجابي لانهاء الحرب العراقية - الايرانية.

راديو الرياض اكد في تعليق له امس ان السعودية لم تأل جهدا «ببذل كل ما تستطيع على جميع الاصعدة العربية والاسلامية لايقاف الحرب».

وقال ان اجتماعات قمة مجلس التعاون الخليجي لم تتوان عن بذل جهودها والسعي لدى بغداد وطهران لتحقيق هذا الهدف.

وقال «مما لا شك فيه ان وقف الحرب كانت احد الموضوعات التي بحثها وزير خارجية ايران مع وزير الخارجية السعودي بالاضافة الى استعراض الاوضاع في المنطقة وعلاقات دولها ببعض».

واكد الراديو في ختام تعليقه ان «الحرب بين العراق وايران حرب بين دولتين اسلاميتين وجارتين للمملكة فالعقيدة والجوار تحتم علينا ان نبذل ما في وسعنا لايجاد الحل السريع لانهاء هذه الحرب».

مسؤولو الشركات الكويتية يفتحون ملفاتهم لـ«القبس»

تتمة المنشور على الصفحة ١٥

● يرى كثير من المحللين ان ضعف الادارات احد الاسباب الرئيسية للازمة الاقتصادية في الكويت، وتولي شخص واحد لعدة مناصب في شركات مختلفة، ما رأيكم في هذا المجال؟

- نعم ضعف الادارات من اسباب الازمة، والحل بسيط حيث يمكن لاشراف وزارة المالية والاقتصاد ووزارة الصناعة ان يحسن الادارات ويوجهها توجيها سليما.

واعتقد انه من الواجب تقليل ظاهرة تعدد المناصب للشخص الواحد لاتاحة المجال امام الكوادر الشابة والجديدة لاحتلال مراكز ادارية عالية.

● هل انتم خاسرون ولماذا؟ والى متى؟ وكيف ستدفعون؟

- الكل خاسر طالما لم تنفذ الحلول، ولكن متى مانفذت الحلول فسيتم تحديد الخسارة وتتم معالجة اثارها في اطار زمني مناسب.

● هل اضطررتم لتقليص العمالة وضغط المصروفات وترشيد الانفاق؟

- ليست لدينا عمالة زائدة وفي الوقت الذي كان يقتضي الامر تشغيل عمالة جديدة تبعا لتشغيل التوسعة استمرت شركتنا في تشغيل المصنع الحالي مع التوسعة الجديدة باعداد العمالة الموجودة دون زيادة وهذا يعتبر في حد ذاته ضغطا للمصروفات.

● ما هو مستقبلكم ومستقبل الشركات المماثلة لكم على المديين القصير والبعيد؟

- الامر يعتمد على ما تتخذه دول المنطقة من اجراءات وجهود لمواجهة الهجمة الاقتصادية الموجهة للصناعات القائمة بها - وزيادة المشروعات على المستوى الحكومي والخاص.

فمتى تضافرت الجهود لدعم الصناعة عن طريق فرض القوانين واعطاء التسهيلات يمكنها ان تحقق نجاحات ممتازة.

واضيف بان الصناعة هي القطاع الثاني بعد النفط من حيث الاهمية في الكويت ويجب ان لا نهدمها لمجرد مصالح شخصية وفردية.

● وكيف تنظرون لازمة المديونية؟ ما مدى خطورتها وما مدى امكانية علاجها.. وكيف؟ ومن المسؤول عنها؟ وما مدى النجاح المتوقع لايجاد هيئة تحكيم ومؤسسة تتولى التسويات بين المدينين والبنوك على غرار ما هو حاصل مع المحالين؟

- البنوك غير متعاونة ومن ضمنها البنك الصناعي وخاصة بالنسبة للشركات الصناعية حسب ما هو مطلوب كواجب قومي ولكنها تبحث عن الحلول السهلة بالنسبة لها، ويجب ان يكون ثمة تضحية من الجميع بما فيها البنوك، وانا ارى ان البنوك مترددة في التضحية وانا لا اقصد اننا نريد ان تكون البنوك ضعيفة، ولكن لا اعتقد بأن ثمة من يريد ان يرى الشركات تنهار واحدة تلو الاخرى.

● ما رأيكم باستخدام المال العام في حل ما تبقى من مشاكل؟

- المشكلة سببها افراد ويجب ان لا تتم معالجتها من خلال انفاق المال العام، ويجب عدم استخدام المال العام الا على اساس ان يكون استرجاعه مضمونا. وان يؤدي استخدامه الى حل.

● ما رأيكم بالمنطقة الحرة ومدى انعكاسها على الاقتصاد المحلي بشكل عام، وهل تتوقعون جني مكاسب لكم في حال قيامها؟

- فكرة المنطقة الحرة بالنسبة للاسمنت ويمكن ان تؤدي الى اضرار كبيرة للصناعات القائمة خاصة واننا سوق حر. ويجب تحديد الاصناف والمواد بدخولها للمنطقة الحرة، ووضع شروط مناسبة لحماية الصناعات الوطنية.

● ما مدى خطورة الاتجاه نحو رأسمالية الدولة الذي حذرت منه غرفة التجارة بعد ان اصبحت الدولة المالكة الرئيسية للاسهم في كثير من الشركات؟

- الاتجاه الى رأسمالية الدولة يؤدي الى تقييد التجارة والصناعة وربطها بالاجراءات الحكومية واضعاف الحافز الخاص في التوجه الى الصناعة.

● هل انتم مع قيام هيئة للتامين على الودائع المصرفية في البنوك؟

- اعتقد ان الحكومة مؤهلة لانشاء مثل هذه الهيئة والتي اصبح قيامها ضروريا لازالة التخوف واهتزاز الثقة بعدما اثير حول اوضاع المصارف والمؤسسات المالية الكويتية وخروج نسبة كبيرة من الاموال الى خارج البلاد.

● هل انتم مع معاقبة من يثبت تلاعبهم في الشركات وكيف؟

- لو عوقب المتلاعبون منذ بداية الازمة لما وصلنا الى هذا الحال، وباعتقادي يجب تطبيق القوانين بحزم حماية للمصالح الاقتصادية للبلاد.

العراق: اعددنا لايران مالم يخطر ببالها
«اكزوسيت» يفتح ثغرة في «بولي» اليونانية
الهجوم الايراني وشيك

بغداد - الوكالات - اكدت مصادر ملاحية خليجية ووزارة البحرية التجارية اليونانية صباح امس ان ناقلة البترول «بولي» التي تحمل العلم القبرصي أصيبت مساء امس الاول في الخليج بصاروخ من طراز «اكزوسيت» اطلقته مقاتلات عراقية.

وذكرت المصادر ان الصاروخ احدث في الناقلة ثغرة بعرض متر واحد في الجانب الايمن غير انها واصلت طريقها ولم يصب اي من أفراد طاقمها.

واضافت المصادر ان الناقلة تعرضت للهجوم الصاروخي وهي في طريقها من جزيرة «خرج» الايرانية الى محطة البترول في جزيرة سيري.

وكان العراق قد اعلن مساء امس الاول ان المقاتلات العراقية شنت غارة على هدف بحري «مهم» بالقرب من السواحل الايرانية.

من جهة ثانية جدد العراق تحذيراته لايران من ان الرد العراقي على الهجوم الايراني المرتقب سيكون هذه المرة «قاسيا وشديدا».

ووصفت الصحف العراقية في تعليقاتها على انباء الهجوم الايراني المرتقب بانها «من أكبر الكوارث التي تنتظرها ايران».

واشارت صحيفة «الثورة» العراقية الى ان العراق قد اعد لايران «ما لم يخطر لها على بال من وسائل الهلاك والتدمير على طول خطوط المواجهة».

ويرى المراقبون ان الهجوم الذي تستعد له ايران منذ فترة حسب ما تناقلته الانباء يعتبر اكبر هجوم منذ المعارك التي دارت في منطقة هور الحويزة في القاطع الجنوبي في خلال شهر مارس الماضي والتي انتهت بتكبيد القوات الايرانية وحسب ما اعلن انذاك خسائر بشرية قدرت باكثر من ٣٠ الف قتيل.

وتتفق آراء المراقبين على ان تصعيد عمليات الطيران العراقي المعروف بتفوقه ضد تجمعات القوات الايرانية في القاطع الجنوبي خلال الايام القليلة الماضية يشير بوضوح الى ان الاستعدادات الايرانية دخلت مرحلة متقدمة قريبة من موعد بدء الهجوم.

وكانت البيانات العسكرية العراقية قد ذكرت خلال الايام الماضية ان الطائرات العراقية هاجمت وباعداد كبيرة عدة مواضع ايرانية والحقت بها خسائر كبيرة.

والمعروف ان الطيران العراقي يقوم قبيل كل هجوم بشن غارات تستهدف اجهاض القوات الايرانية من قدراتها ومنعها من التحرك باتجاه الحدود العراقية.

وازاء هذا كله فان جبهة القتال التي تمتد بطول ١٢٠٠ كيلومتر ستشهد حسب ما هو متوقع معارك جديدة تدخل الحرب العراقية الايرانية مرحلة اكثر سخونة لا يمكن لاحد ان يقدر مداها.

مصدر رسمي اردني ذكر امس ان العاهل الاردني الملك حسين اكد للرئيس العراقي صدام حسين مساندة الاردن للعراق في الحرب التي تشنها ايران ضده وذلك في مكالمة هاتفية اجراها العاهل الاردني الليلة قبل الماضية مع الرئيس صدام حسين.

واضاف المصدر نفسه ان العاهل الاردني استنكر خلال المكالمة «الاعتداءات المستمرة والخطيرة التي تقوم بها ايران» ضد العراق ومساندة بلاده للعراق الذي «يدافع عن الامة العربية».

٣ انفجارات في طهران في ٢٤ ساعة

طهران - الوكالات - ذكرت انباء صحفية في طهران امس ان قنبلة انفجرت بعد ظهر امس الاول في منطقة «كاراج» على بعد اربعين كيلومترا غربي طهران مما اسفر عن مصرع شخص واصابة اخر.

كما اسفر الانفجار عن تدمير جزئي من مبنى في المدينة.

وهذا ثالث انفجار متعمد يقع خلال ٢٤ ساعة في طهران.

وقد اسفر الانفجار الاول عن مصرع شخصين واصابة ١٨ اخرين بجراح بعد ظهر امس الاول بالقرب من مستشفى بشمالي طهران.

ووقع الانفجار الثاني صباح امس في محل تجاري في الطابق الارضي في مبنى وكالة الانباء الايرانية واسفر عن مصرع شخصين وخسائر مادية.

اكويوف يطلع الامارات على نتائج قمة جنيف

ابو ظبي - واخ - اجتمع السيد يعقوب الكندي مدير ادارة الشؤون الاجنبية بوزارة الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة هنا امس مع السيد بوغوس اكويوف سفير الاتحاد السوفيتي لدى الكويت الذي يزور ابوظبي حاليا.

واطلع السيد اكويوف السيد الكندي خلال الاجتماع على نتائج قمة جنيف بين الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف والرئيس الاميركي رونالد ريغن التي عقدت يومي ١٩ و٢٠ نوفمبر الماضي.

الزيارة غدًا اول مبادرة سورية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

اختتم اعماله في عمان. وهذا الاعلان الذي تفرد به الوزير المعشر له دلالات على ان لقاء الكسم والرفاعي سيخصص في غالبيته لبحث الامور الاقتصادية التي ستحتل المرتبة الاولى ومن ثم تليها الامور السياسية.

السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني استعرض في جلستين سريتين منفصلتين لمجلس الامة الاردني (الاعيان والنواب) الخطوات المتخذة على صعيد تنقية الاجواء بين الاردن وسوريا، ووصف هذه الخطوات بانها جادة وبناءة وتسير في الطريق الصحيح. واعلن الرفاعي ان عبدالرؤوف الكسم سيصل الى عمان حال عودته من زيارة طهران او في اقرب فرصة ممكنة، وان هذه الزيارة تأتي في اطار الجهود الاردنية لتنقية الاجواء العربية ودعم مسيرة التضامن العربي.

وقال الرفاعي لاعضاء مجلس الامة انني لا استطيع ان اجزم بان كافة الخطوط سالكة باتجاه دمشق مائة بالمائة، خاصة تجاه مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية. ولكننا نريد من السوريين مسعى باتجاه العراق لانهاء الحرب العراقية الايرانية.

وفي هذه الجلسة طالب بعض نواب الضفة الغربية رئيس الوزراء بوضع حد لتردد منظمة التحرير الفلسطينية واطلاقها التصريحات وعقدها الاجتماعات المختلفة، دون الوصول الى صيغة ملائمة مع الاردن باتجاه حلول السلام في المنطقة لانقاذ الارض والاهل، خاصة مسالة رفض المجلس المركزي الفلسطيني للقرارين ٢٤٢، ٣٣٨ في اجتماعات بغداد الاخيرة.

ومهما يكن فان الساحة الاردنية حبلى بالاحداث المتلاحقة هذه الايام، ففي الوقت الذي سيصل فيه عبدالرؤوف الكسم الى عمان يوم غد الثلاثاء، ترددت انباء عن نية السيد ياسر عرفات الوصول الى عمان في الفترة نفسها، في حين ترددت انباء في عمان بان الحكومة الاردنية قد طلبت من عرفات القدوم الى عمان قبيل وصول الكسم اليها، ووصول عرفات الى عمان بوجود الكسم له دلالات كبيرة حول الفيتو السوري على رئيس منظمة التحرير الفلسطينية. او ان السيد عرفات يقصد الوصول الى عمان لازعاج القيادة السورية متوكئا على الاعلان الرسمي الاردني المستمر بان اتفاق عمان هو الاساس للتحرك الاردني الفلسطيني المشترك اضافة الى ماقاله عرفات مازحا في زيارته الاخيرة للاردن عندما وصف السوريين بانهم اصدقاء الاردن الجدد حلفاؤه القدامى. وتصريحات «ابوجهاد» في عمان بان لاصحة على الاطلاق بان الاردن كان قد اعطى مهلة الى منظمة التحرير الفلسطينية وان هناك استراتيجية موحدة بين الاردن والفلسطينيين حول كافة القضايا.

وهناك انباء اخرى مؤكدة ان ريتشارد موري سيصل الى عمان في نهاية الاسبوع الحالي او مع نهايته بعد ان التقى عدداً من الشخصيات الفلسطينية في جولته الاخيرة اضافة الى لقاء سري تم مؤخرا بين السفير الاميركي المعتمد في عمان واثنين من اعضاء المجلس المركزي الفلسطيني اللذين شاركا في اجتماعات بغداد.

وعودة الى زيارة الكسم المرتقبة فالانباء الاردنية المتسربة عن هذا اللقاء تفيد بان الكسم يحمل دعوة الى العاهل الاردني لزيارة دمشق مع ان السيد زيد الرفاعي كان قد حمل دعوة من الملك حسين الى الرئيس الاسد لزيارة عمان. وان البيان الختامي المشترك عقب زيارة الرفاعي الى دمشق كان قد تجاهل هذه الدعوة، فيما يعتبر ان السوريين لايريدون تقديم اي تنازل باتجاه العلاقة الاردنية السورية.

وتؤكد هذه الانباء ان العاهل الاردني سيلبي الدعوة وسيقوم بزيارة دمشق مع نهاية الشهر الجاري وان حافظ الاسد لن يزور عمان كما كانت الرغبة الاردنية.

ورافق التوجه الاردني هذا اعادة لانعاش الشركات الاردنية السورية المشتركة والمنطقة الحرة على الحدود بين البلدين درعا، الرمثا، والغاء تصاريح السفر واعادة الحياة الى المصرف الاردني السوري الذي لم تدفع سوريا حصتها فيه حتى الان ومسالة تعويم اسعار الخضار والفواكه المادة الرئيسية في تبادل السلع بين عمان ودمشق كما صدر عن مجلس الوزراء الاردني يوم امس الاول كما رافقه خطوات اعلامية اردنية بان يعلن راديو وتلفزيون عمان ان الكسم يزور طهران وان عبدالحليم خدام يزور ليبيا وان هناك خطوات سورية لحل المسالة اللبنانية وتقوم بعض الصحف الاردنية بالثناء على دور سوريا في لبنان على غير العادة.

ويبدو ان نقاط الخلاف الجوهرية بين الاردن وسوريا، العراق ومصر ومنظمة التحرير قد تمحورت حول نقطة واحدة وهي العراق فقط ويعزز هذا التوجه الاتصال الهاتفي الذي اجراه الملك حسين مع الرئيس العراقي صدام حسين ويؤكد فيه وقوف الاردن الى جانب العراق دون اي تنازل وبهذا فان لقاء الكسم - الرفاعي لن يزيد في الامور عما هي عليه وان لقاء القمة بين الحسين والاسد وحده الذي سيفصح عن حقائق الامور بين سوريا والاردن وعن طبيعة العلاقات بين البلدين التي لاتزال تحيط بها التكهنات.

الكويت والسعودية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الخطر الذي يسببه نفط بحر الشمال - المنافس الرئيسي للنفط الخام النيجيري.

وزير النفط الجزائري بلقاسم نبي، الذي ايد بشدة حتى الآن سياسة الدفاع عن الاسعار كهدف له الاولوية، فاجأ المراقبين امس عندما صرح بان الانتاج ايضا قد تكون له الاولوية موقتا. وهذا التغير في وجهة نظر الوزير الجزائري يطرح مشكلة واضحة على الصعيد السياسي حيث تطالب عدة دول متناقضة المصالح بزيادة حصص انتاجها.

وقالت مصادر المؤتمر ان وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة الصباح تولى خلال جلسة امس الصباحية مواجهة المؤتمرين بالقضية الاساسية محور البحث، ووفق هذه المصادر فان الشيخ علي اشار الى انه يجب دعم السعر للحيلولة دون انهيار الاسعار في الربيع المقبل، ثم استفسر الشيخ علي عن الدول التي تبدي استعدادا لخفض انتاجها لدعم السعر، لكن القليل من الوزراء ابدوا استعدادهم لفعل ذلك.

وقد ذكر ان السعودية تجري حاليا دراسة لتقييم تبعات خفض اسعار البترول على المدى المتوسط حتى ٢٣ دولارا للبرميل بل وحتى ١٨ دولارا للبرميل مقابل ٢٧ / ٢٨ دولارا في الوقت الحالي. وذلك في خطوة تحمل في طياتها نوعا من الاستعداد لاشعال «حرب الاسعار» ضد المنتجين الآخرين.

واكد عدد من الوزراء الآخرين في الاوبك ضرورة دفاع المنظمة عن حصتها في السوق بل والسعي الى استعادة جانب مما فقدته فيها.

اعدام قاتلين في دمشق

دمشق - القبس - من المقرر ان يكون قد تم هنا صباح اليوم الباكر تنفيذ حكم الاعدام شنقا باثنين من المجرمين بعد ادانتهما بتهمة ارتكاب سلسلة عمليات قتل ونهب وسلب.

ويدعى الاول محمد عبد الوهاب بن سليمان القصار «٢٢ عاما» ويدعى الثاني نبيه الحاج احمد الملقب «بالاشقر» وعمره «٣٦ عاما».

الوفيات في العالم العربي

● **الكويت**

مريم حسن عيسى المعيلي (٧٥ سنة) العنوان: حسينية العباسية بالمنصورية، نورة عبدالله نصيب زوجة مرزوق عبدالهادي محمد (٦٥ سنة) العنوان: الدعية - ق ٤ - ش ٤٩ - م١٥، مريم حسن احمد حمدان ارملة علي محمد البناي ٨٥ سنة العنوان: بيان ق ٥ الشارع الرابع م ٢١، حمد صالح الشايجي (٨٥ سنة) العنوان: العديلية ق ٣ شارع المرجان م٢.

● **الارض المحتلة:**

الخليل: الحاج محمد صادق سياج، غزة: سامية سعيد العلمي، مخيم بلاطة: الحاجة رايقة سالم الحشاش، طولكرم - سفارين: حاتم محمد يوسف السفاريني، نابلس - رفيديا: فريد حبيب خوري، محمد سلامة شاكر الطاهر، جنين: الحاج محمد سليم خليل.

● **الاردن:**

محمد توفيق الكيالي، شاهر عيد ابو رميلة، الحاج احمد حسن البلاسم، طارق محمد احمد قنديل، الحاجة فاطمة ارملة الحاج باجس المجالي.

● **مصر:**

محمد صبحي الملقي، سوزان ميخائيل اسعد، الحاج عبدالجواد احمد علي، امين اسماعيل طموم، الحاج علي احمد الحسيني، ليزة متري تادرس، حرم محمد عثمان رمضان، دكتور محمد نبيه عبدالموجود شلبي، ابراهيم حافظ باشا المنشاوي، الحاج محمد عبدالمجيد خضر، لديه خله عبدالمسيح، موريس عزيز صدقي، عزمي اسحق عطية، وليم شكري اسكندر، الحاجة سنية احمد زكي ابراهيم، محمود حسن درويش، حسن فهمي، فوريس عوض عياط.

١١٠٠ جندي يدعمون قوى الأمن في إعادة النظام إلى «الغربية»

قالت مصادر عسكرية لبنانية ان القوة الامنية التي سيناط بها ضبط الامن واعادة النظام الى بيروت الغربية ستتألف من كتيبتين من اللواء السادس اي حوالي ١١٠٠ جندي اضافة الى عناصر من قوى الامن الداخلي.

ونقل راديو «صوت لبنان» الكتائبي عن هذه المصادر قولها ان احدى الكتيبتين هي الكتيبة ١٠٧ اما الكتيبة الاخرى التي لم تتحدد بعد فستكون جاهزة في مطلع الاسبوع المقبل حيث يبدأ تطبيق الاتفاق الامني الجديد لبيروت الغربية.

على الصعيد الامني ساد هدوء حذر جميع محاور القتال التقليدية في بيروت والضاحية الجنوبية والجبل. وشهدت هذه المحاور استقرارا ملحوظا في الحالة الامنية حيث انقطع رصاص القنص مما انعكس ايجابيا على حركة السير بين شطري بيروت فشهدت ازدحاما على الرغم من عطلة نهاية الاسبوع. وعكر صفو الهدوء تحليق طائرتين اسرائيليتين فوق بيروت قبل ان تتجها الى الجبل والبقاع ومدينة بعلبك في طلعة استكشافية.

وفي الجنوب اللبناني شهدت محاور القتال في كفر فالوس ـ لبعا ـ عين المير ـ كرخا توترا وقتالا متفرقا امس بعد ان شهدت مساء امس الاول قتالا عنيفا على اثر محاولة تقدم فاشلة لمسلحي ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي باتجاه كفر فالوس حيث صدتهم قوات جيش التحرير الشعبي وكبدتهم خسائر فادحة في الارواح والمعدات.

وعلى الاثر بدأت اشتباكات عنيفة عبر المواقع المتقابلة وتبودلت خلالها مدفعية الدبابات والمدفعية المباشرة والقذائف الصاروخية والرشاشة.

وذكر مصدر عسكري في جيش التحرير الشعبي ان موقعا تابعا «لجيش لبنان الجنوبي» قد دمر تدميرا كاملا على محور كرخا وشوهدت النيران تندلع فيه.

في دمشق دعت صحيفة «البعث» السورية جميع الاطراف اللبنانية الى العمل بجدية لتحقيق انفراج امني متين يساعد على التحرك من اجل انجاز الاتفاق الذي نوقش مطولا في لقاءات دمشق الثلاثية.

وقالت انه اذا خلصت النوايا باتجاه الحل الدائم والراسخ للازمة فان اشكالات الازمة المعقدة «والتي ندرك بانها معقدة فعلا» يمكن التغلب عليها.

وحذرت من ان اعداء لبنان في الداخل والخارج بانتظار كل ثغرة للنفاذ منها بهدف «العودة بلبنان الى ما قبل لقاءي لوزان وجنيف في سويسرا».

وجددت مرة اخرى تصميم سوريا على عودة الاستقرار والامن الى لبنان مستشهدة بقول الرئيس حافظ الاسد في اجتماع القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية يوم الخميس الماضي من ان سوريا مصممة على العمل مع جميع الاطراف في الساحة اللبنانية لانهاء الوضع الشاذ القائم ليعود لبنان امنا مستقرا متعافيا وبالتالي ليأخذ دوره القومي المفترض في ساحة الصراع المحتدمة مع العدو الصهيوني».

ودعا راديو دمشق في تعليق له بعد ظهر امس جميع الاطراف اللبنانية الى التحرك الفوري باتجاه دعم مسيرة الوفاق ونزع فتيل اللغم اللبناني.

احتجاز جنديين فنلنديين ٨ ساعات في بيروت

بيروت ـ الوكالات ـ قال متحدث باسم الامم المتحدة ان مسلحين احتجزوا اثنين من الجنود الفنلنديين في قوة حفظ السلام الدولية في لبنان لمدة ٨ ساعات في بيروت امس.

واضاف المتحدث ان الجنديين وهما برتبة رقيب اطلق سراحهما دون ان يلحق بهما اي اذى. وقال ان قوات الامم المتحدة اجرت اتصالات مع الجيش اللبناني وميليشيات حركة «امل» لتأمين اطلاق سراح الجنديين.

استئناف العمل بمطار بيروت

عادت حركة الملاحة الى طبيعتها في مطار بيروت الدولي منذ حوالي الساعة العاشرة صباح امس بعد انتهاء اضراب نفذته نقابة طياري شركة طيران الشرق الاوسط والـ «تي.ام.اي» وهما شركتا الملاحة الجوية الوحيدتان في لبنان حيث تعمل الاولى في نقل الركاب والاخرى في نقل وشحن البضائع الى كافة دول العالم.

وقال رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط سليم سلام انه اعطى تعليمات الى جميع طائرات الشركة باستئناف رحلاتها من والى مطار بيروت اعتبارا من امس. واكد ان جميع اجهزة المطار عادت الى عملها بشكل طبيعي.

اسرائيل لا تعرف طوني

تل ابيب ـ ا ف ب ـ نفى ناطق عسكري اسرائيلي قيام الجيش الاسرائيلي باطلاق سراح طوني ابي غانم وهو واحد من اثنين في جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية تطالب بهما حركة «امل» مقابل الافراج عن الفرنسيين ميشيل سورا وجان بول كوفمان المحتجزين في لبنان منذ ٧ اشهر.

وقال الناطق «نحن نجهل كل شيء عن هذا الرجل وقد غادر اخر المسجونين اللبنانيين المحتجزين في اسرائيل سجن عتليت يوم ١٠ سبتمبر الماضي». واضاف انه لا يعرف شيئا عن مصير نعيم هاشم المعتقل الثاني الذي تطالب «امل» باطلاق سراحه.

«حادث غامض» بشمال فلسطين يقتل اسرائيليين ويجرح ٤

اعلن التلفزيون الاسرائيلي ان اسرائيليين قتلا واصيب ٤ اخرون بجروح خطيرة في «حادث غامض» بشمال فلسطين المحتلة، ولم يكشف التلفزيون عن طبيعة هذا الحادث لكنه قال انه وقع في منتصف طريق رأس الناقورة ـ شالوميت شمالي مدينة حيفا.

وقال ان القوات الاسرائيلية تواصل التحقيق في الحادث، في الوقت نفسه واصلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي لليوم الثالث على التوالي على اعادة سكان قطاع غزة المسافرين عبر جسر الملك حسين او نقطة العبور في رفح ولا تسمح لهم بالمغادرة.

ولم تعرف بعد اسباب هذا الاجراء وحظر السفر على سكان القطاع.

من جهة ثانية وصل رئيس بلدية نابلس الجديد ظافر المصري الى عمان امس في زيارة للاردن لم يذكر شيء عن الهدف منها.

وكان المصري وهو عم وزير الخارجية الاردني طاهر المصري قد عين في ٢٦ نوفمبر الماضي رئيسا لبلدية نابلس بقرار من الادارة العسكرية الاسرائيلية.

في بون قالت انباء صحفية ان عدد اليهود الاصوليين في القدس يبلغ ٨٥ الف يهودي.

سوار الذهب في الرياض غدا

وعدن تتوسط لتحسين العلاقات بين الخرطوم واديس ابابا

الخرطوم ـ الوكالات ـ يصل الى الرياض غدا الثلاثاء رئيس المجلس العسكري الانتقالي الحاكم في السودان الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب في زيارة رسمية للسعودية تستغرق ٣ ايام في الوقت الذي رحبت فيه الخرطوم بعرض وساطة اليمن الجنوبي لتحسين العلاقات مع اديس ابابا.

ويذكر ان زيارة سوار الذهب للرياض تعتبر الاولى منذ وصوله للسلطة في ابريل الماضي.

وحول نتائج زيارته الى دولة الامارات الاسبوع الماضي قال سوار الذهب ان مباحثاته مع الشيخ زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات تناولت الاجواء العربية وبحث قضايا دولية لها صلة بالقضية العربية.

واضاف سوار الذهب ان الشيخ زايد يتابع عن كثب التطورات السياسية والاقتصادية والامنية في السودان وهو يقدر تماما موقفنا في ابوظبي.

وكان سوار الذهب قد دعا المؤسسات المالية الدولية الى النظر بعين العطف الى ديون السودان التي تقدر بـ ١٠ بلايين دولار.

من جهة ثانية ذكرت وكالة الانباء السودانية نقلا عن اللواء يوسف حسين عضو المجلس العسكري ان السودان يرحب بوساطة اليمن الجنوبي من اجل تحسين العلاقات بين السودان واثيوبيا.

وورد عرض الوساطة الذي تقدم به علي ناصر محمد رئيس اليمن الجنوبي في رسالة سلمها عبد العزيز الدالي وزير خارجية اليمن الجنوبي الذي اختتم امس الاول زيارة استغرقت ثلاثة ايام.

ومن ناحية اخرى اعرب وزير الخارجية السودانية عن رغبة بلاده في تحسين العلاقات بين اثيوبيا وجيرانها وشرح الجهود التي تبذلها الخرطوم منذ ابريل الماضي لتحسين علاقاتها مع اديس ابابا.

وقررت عدن والخرطوم بمناسبة زيارة وزير خارجية اليمن الجنوبي للسودان رفع درجة التمثيل بينهما الى مستوى السفارة واحياء التبادل التجاري والتكنولوجي والثقافي الذي كان قد تجمد ابان حكم نميري المخلوع.

على صعيد اخر ذكرت صحيفة «الصحافة» السودانية الرسمية امس ان ٤٠٠ من رجال جيش التحرير الشعبي السوداني بزعامة العقيد جون غارانغ قتلوا في معركة دارت مع القوات النظامية في منطقة تلال انغاسانا على الحدود الشرقية يوم الخميس الماضي.

وقالت الصحيفة ان ٦ من افراد الجيش السوداني قتلوا خلال المعركة واصيب ٤ اخرون.

واشارت الى ان القوات النظامية باتت تسيطر على المنطقة المذكورة.

رنتون يبدأ اليوم زيارة الى سوريا

دمشق ـ ق.ن.ا ـ يبدأ السيد تيم رنتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية اليوم زيارة لدمشق تستغرق ثلاثة ايام.

وسيجري الوزير البريطاني محادثات مع السيدين عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السوري وفاروق الشرع وزير الخارجية تتركز بشكل اساسي حول الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط ولا سيما وجهة النظر السورية من الصراع العربي ـ الاسرائيلي وتطورات الاوضاع في لبنان والعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها.

ومن المقرر ان يعقد الوزير البريطاني مؤتمرا صحفيا بدمشق قبل ان يغادرها الى لبنان ثم فلسطين المحتلة.

يصفه بالمتساهل وغير المناسب: عبدالعاطي يستأنف الحكم ضد ادريس

القاهرة ـ ا.ب ـ قال المدعي العام السوداني عمر عبدالعاطي انه سيطلب استئناف حكم المحكمة الذي صدر بحق مساعد الرئيس السابق لشؤون الرئاسة بهاء الدين ادريس لانه كان متساهلا.

وكانت المحكمة قد حكمت ادريس بـ ١٠ سنوات سجن وغرامة قدرها مليون ونصف دولار باربع تهم بالفساد السياسي والاقتصادي.

وقال عبدالعاطي ان الحكم غير مناسب والجرائم التي ارتكبها ادريس.

اشتباك في بلاطة

تل ابيب ـ ي.ب ـ اشتبك جنود اسرائيليون مع شبان فلسطينيين في مخيم بلاطة القريب من مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة امس.

وقال راديو اسرائيل ان الشبان الفلسطينيين استخدموا الحجارة في حين استخدم الجنود الاسرائيليون قنابل الغاز المسيل للدموع.

القذافي: طائرات اميركية هاجمت طائرة استطلاع ليبية فوق المتوسط

اعلن العقيد معمر القذافي ان طائرات حربية اميركية اطلقت النار على طائرة استطلاع ليبية فوق البحر الابيض المتوسط. وابلغ العقيد القذافي مؤتمرا صحفيا في اكرا ان الهجوم وقع قبل جولته الحالية في افريقيا التي بدأت في الاسبوع الماضي وزار خلالها السنغال ومالي بالاضافة الى غانا.

وقال ان «ليبيا لن تخيفها الاعتداءات الاميركية المتكررة». ولم يذكر العقيد القذافي ما اذا كانت الطائرة الليبية قد اصيبت لكنه قال انها كانت في رحلة استطلاع روتينية.

واضاف أن «سلاح الجو الليبي سيبذل كل ما في وسعه لحماية وحدة البلاد الاقليمية». وكرر العقيد القذافي عرضا بالاشتراك في قوة حفظ سلام متعددة الجنسيات في تشاد لانهاء الحرب الاهلية فيها واتهم فرنسا بمحاولة تقسيم تلك الدولة الافريقية الى دولتين.

في واشنطن قالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية انيتا ستوكمان انه ليس لديها علم بقيام طائرات اميركية باطلاق النار على طائرة ليبية ورفضت اعطاء اية تفصيلات.

في الوقت نفسه اعربت ليبيا ومالي عن قلقهما تجاه خطورة الوضع المتوتر في الشرق الاوسط ونتائج هذا الوضع على حرية شعوب المنطقة والسلام والامن الدوليين.

وادان البلدان في بيان مشترك صدر عن زيارة العقيد القذافي لمالي «الاعمال العدوانية والمذابح الجماعية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني بهدف ابادته». واكدا ان السلام لا يمكن ان يتحقق في الشرق الاوسط الا بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من كافة الاراضي العربية المحتلة.

وناشد الجانبان العراق وايران وضع حد للحرب بينهما وتسخير امكاناتهما للكفاح الحقيقي. والوحيد المتمثل في التصدي للصهيونية.

موسكو تجس نبض العرب

تدفئة الاجواء السوفيتية ـ الاسرائيلية تحسن فرص عقد المؤتمر الدولي

لندن ـ القبس:

تعتقد دوائر دبلوماسية غربية ان مفاوضات سرية مباشرة وغير مباشرة لا تزال تجرى حاليا بين الاتحاد السوفيتي واسرائيل بهدف اعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما وينتظر ان تسفر هذه الاتصالات عن اتخاذ خطوة مهمة في هذا الشأن.

وتضيف هذه المصادر ان موسكو هي التي ينتظر ان تقوم بالحركة الاولى الرئيسية في هذا الشأن، وذلك من خلال تخفيف القيود المفروضة على هجرة اليهود السوفيت الى الكيان الصهيوني، وبذلك يفتح الكرملين الباب امام عودة العلاقات الطبيعية مع تل ابيب.

وتأمل المصادر الغربية ان تؤدي «تدفئة الاجواء» بين السوفيت والاسرائيليين الى ان تصبح اسرائيل اكثر تقبلا لمشاركة سوفيتية كبيرة في عملية التسوية في الشرق الاوسط وكذلك الى تحسين فرص انعقاد المؤتمر الدولي، وبذلك تسقط احدى العقبات الرئيسية امام وجود دور سوفيتي اوسع نطاقا من وجهة النظر الغربية في هذا الشأن.

وهناك اعتقاد لدى الدوائر الغربية بان القيادة السوفيتية الجديدة حريصة مع امكانية تحسين علاقاتها النسبي مع اسرائيل على ان تستمر ايضا في ارتباطاتها الوثيقة مع عدد كبير من الدول العربية.

وقد اكدت موسكو ذلك في عدة رسائل لبعض القادة العرب، وسيقوم الاتحاد السوفيتي بجس نبض الدول العربية قبل الاعلان عن اي تقدم في هذا المجال.

ولا تستبعد الدوائر العليمة قيام مسؤولين سوفيت كبار بزيارة الى منطقة الشرق الاوسط في المستقبل القريب وخاصة الى سوريا والاردن ومصر.

وسيكون هدف الزيارة شرح المنظور السوفيتي بالنسبة للشرق الاوسط بعد قمة ريغن غورباتشيف وكذلك احتمالات اي تقارب سوفيتي اسرائيلي.

قضية بطل سيناء المحكمة العسكرية تصدر الحكم النهائي في ٢٨ ديسمبر

القاهرة ـ القبس:

قررت المحكمة العسكرية العليا المصرية برئاسة اللواء مصطفى دويدار استمرار سماع مرافعة دفاع الجندي المصري سليمان خاطر بطل عملية سيناء يوم السبت المقبل واصدار حكمها النهائي يوم ٢٨ ديسمبر.

ومن ناحية اخرى تصدر محكمة القضاء الاداري المصري برئاسة المستشار محمود عبدالمجيد نائب رئيس مجلس الدولة المصري حكمها يوم السبت المقبل في دعوى سليمان امامها والتي يطالب فيها بوقف تنفيذ والغاء قرار الرئيس حسني مبارك باحالته للقضاء العسكري لمحاكمته بالرغم من انه متهم مدني، حيث انه مجند بقوات الامن المركزي التابعة لجهاز الشرطة وهي هيئة مدنية.

كما تصدر اللجنة المصرية للدفاع عن سليمان خاطر والتي تضم عددا من الشخصيات العامة وقوى المعارضة المصرية اليوم بيانا في شأن قضية سليمان خاطر ومحاكمته امام القضاء العسكري، كما تعقد اجتماعا موسعا لها مساء بعد غد الاربعاء في مقر المنظمة العربية لحقوق الانسان برأسه الاستاذ فتحي رضوان رئيس المنظمة ومحمد حسن الزيات الوزير السابق ورئيس اللجنة المصرية للدفاع عن الحريات، وذلك لتنظيم اسلوب الدفاع عن سليمان خاطر.

في «مهمة سرية» تتعلق بفضيحة بولارد
ارينز زار واشنطن نيابة عن بيريز
المحققون الاميركيون غداً في تل ابيب

زار موشيه ارينز الوزير بلا وزارة في حكومة الشراكة الاسرائيلية واشنطن في «مهمة سرية» كلفه بها رئيسه شمعون بيريز تتعلق بقضية التجسس التي عرفت بفضيحة بولارد اليهودي الاميركي الجنسية الذي زود اسرائيل بمعلومات عسكرية سرية مهمة.

ورفضت مصادر اسرائيلية كشف النقاب عن المسؤولين الاميركيين الذين التقى بهم ارينز خلال الزيارة السرية التي عاد منها امس الى تل ابيب.

لكنها اكدت ان مهمة ارينز تتعلق بفضيحة التجسس، واشارت الى ان مسؤولين اميركيين واسرائيليين يجرون اتصالات لوضع الاسس والاحكام التي سيتم بموجبها لمحققين اميركيين استجواب مسؤولين اسرائيليين متورطين بقضية جوناثان جاي بولارد المحلل في البحرية الاميركية الذي اعتقل وهو يتجسس لصالح اسرائيل.

وذكر ان المحامي الاسرائيلي المعروف رام كاسبي اجرى اتصالات مع المسؤولين الاميركيين خلال نهاية الاسبوع على اساس انه المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية في قضية بولارد.

وسيصل المحققون الاميركيون الذين سيستجوبون دبلوماسيين اسرائيليين وزاقائيل ايتان المستشار السابق لمناحيم بيغن واسحق شامير الى تل ابيب غدا الثلاثاء وكان قد ذكر ان هؤلاء المحققين قد يحققون مع اسماء اخرى غير معلنة. ومنعت الرقابة العسكرية الاسرائيلية ذكر اي معلومات خلفية عن الملحقين الديلوماسيين الاسرائيليين اللذين استدعيا من واشنطن في اعقاب فضيحة بولارد.

مسؤول سابق في ادارة ريغن
يدعو لاعادة النظر في «التعاون الاستراتيجي» مع اسرائيل

واشنطن - كونا - حث مسؤول سابق في البيت الابيض ادارة الرئيس رونالد ريغن على اعادة النظر في اتفاقها الاستراتيجي الفريد مع اسرائيل واعادة صياغته على ارضية من حقائق واقع الامور بدلا من «المبالغة الاسطورية».

وقال المسؤول السابق هاري شو وهو احد كبار المساهمين الان في مؤسسة «كارينجي» للسلام العالمي ان اسرائيل تفتقر الى مقومات الشريك الاستراتيجي وهكذا فان على الولايات المتحدة ان تبني اسس علاقاتها على تقدير ابعد واقعية بالنسبة لمصالح الجانبين الحقيقية ومسؤولياتهما المختلفة.

وقد شغل شو منصب رئيس برنامج المساعدات العسكرية في مكتب الادارة والميزانية في عهد الرؤساء جونسون ونيكسون وفورد وكارتر وقد نشرت ملاحظاته في عدد فصل الشتاء من المجلة ربع السنوية - فورين بوليسي - التي تصدرها مؤسسة كارينجي للسلام العالمي.

وقال شو ان ادعاءات اسرائيل بقدراتها ورغبتها في العمل كوكيل استراتيجي للولايات المتحدة في الشرق الاوسط يربك ويثير الخلافات بالنسبة لمصالح الجانبين ومسؤولياتهما وقدراتهما ويعرقل الجهود الاميركية لحماية مصالح الولايات المتحدة عندما تتعرض للتهديد نتيجة الممارسات والاعمال الاسرائيلية.

واكد شو ان ادراك الجمهور والكونغرس الحاجة للدفاع عن اسرائيل يرتكز عن قاعدة من الفهم الخاطىء. واتهم اسرائيل باستغلال اسطورة شراكتها الاستراتيجية لاضفاء صورة عقلانية على تطرفها وتهورها وقدراتها العسكرية الهائلة وسياستها التوسعية وانتهاكاتها الدبلوماسية وحصتها غير المتوازنة من المساعدات الاميركية واستخدام نفوذها السياسي في الولايات المتحدة لمعارضة حصول العرب على اسلحة حديثة.

وتحدى شو الجمهور والكونغرس ان يدرسوا واقع العلاقة مع اسرائيل ووزن سلبيات وايجابيات مثل هذه العلاقة ذات الجانب الواحد.

وقال اذا وجد الشعب والكونغرس فجوة واسعة بين الاسطورة والحقيقة في الشراكة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة واسرائيل فان التاييد للمساعدات الضرورية لاسرائيل سيصاب بنكسة.

وكشف المسؤول السابق النقاب عن ان مسؤولين حكوميين واعضاء في الكونغرس يدرسون في مجالسهم الخاصة فعلا مبرر تقديم حصة الاسد من المساعدات الخارجية لاسرائيل.

واضاف ان مثل هذه الدراسة يجب ان يقودها وعي بان شروط الشراكة تفرض مساواة في الوضع وتوفر عنصر الاستقلال وقبول الالتزامات الرسمية المتساوية - وهو ما لا يتوفر بين الولايات المتحدة واسرائيل.

وانتقد شو سياسات اسرائيل بالنسبة للضفة الغربية المحتلة ومعارضتها بيع السلاح الاميركي لدول عربية صديقة للولايات المتحدة وغزوها للبنان.

واكد ان تمسك اسرائيل العنيد بالضفة الغربية والتوسع في اقامة المستوطنات فيها ومعارضتها بيع السلاح للاردن وغزوها للبنان ليست سياسات صديق استراتيجي للولايات المتحدة.

وقال شو ان اسرائيل انتهكت القانون الاميركي الذي يقضي بعدم استخدامها الاسلحة التي زودتها بها الولايات المتحدة الا في حالات الدفاع الشرعي عن النفس عندما غزت في عام ١٩٨٢.

واضاف انها بالاضافة الى ذلك تهزأ من سياسة الولايات المتحدة فيما يتعلق بمنع انتشار الاسلحة النووية. وقال ان التقديرات الرسمية الاميركية تشير الى ان اسرائيل تمتلك ترسانة نووية صغيرة على اقل تقدير.

واشار المسؤول الاميركي السابق الى ان كون اسرائيل حليفا للولايات المتحدة اصلا هو امر يحتمل النقاش لانه لا توجد معاهدة تحالف تحدد العلاقة بين الولايات المتحدة واسرائيل.

وقال ان الالتزامات في الشراكة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة واسرائيل هي من جانب واحد. وضرب مثلا على ذلك بقوله - ان الولايات المتحدة كما يبدو تلتزم بحماية اسرائيل من اعدائها الخارجيين وتزويدها بالسلاح لتمكينها من صد الاعداء الاقليميين وتزويدها بالمساعدات الاقتصادية من اجل اهداف غير محدودة.

واكد ان هذه الشراكة الاستراتيجية تسيء الى علاقات الولايات المتحدة الوثيقة مع الدول العربية الصديقة وتعرقل من قدرة الولايات المتحدة على الاستجابة لفرص تحسين علاقاتها مع الدول العربية الاخرى مثل سوريا والعراق.

وزير الهجرة المصري

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بالارشادات والبيانات والخبرة الاقتصادية والمتابعة نيابة عنهم حتى انهاء المشروعات في القاهرة.

كما شملت الزيارة، زيارة مجاملة من الوزير والوفد المرافق الى السيد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل خالد الجميعان حيث جرى حوار اخوي حول مجالات التعاون المشترك للوزارتين خاصة في مجال العمالة، وتضمنت الزيارة ايضا زيارة لرئيس غرفة التجارة والصناعة السيد عبدالعزيز الصقر وقد كان غاية في الاجابية حيث دار الحديث حول مناخ الاستثمار بمصر وعوامله المتوفرة ومختلف المشروعات الاستثمارية بمصر والتي دعا المهندس مشهور الى مشاركة المستثمرين الكويتيين فيها ضمن اطار مشروعات الشركة الصناعية والزراعية، وهناك خطوات على هذا الطريق.. ودعا اصحاب الخبرة العلمية للمساهمة بها في مصر.

كما تلقى الوزير العديد من الاقتراحات والتوصيات من مختلف تجمعات الجالية العمال والجامعة وغيرها باسلوب الدعم الذاتي من المصريين في الخارج لديون مصر وقد حمل معه الوزير هذه التوصيات لدراستها واتخاذ القرار المناسب فيها، ومن بينها اقتراح اللجنة التنفيذية للجالية المصرية بخصم ما نسبته ٥٪ من مرتبات المصريين العاملين في الكويت لمدة سنة وذلك مشاركة في سداد الديون الخارجية.

وقال السفير حسين الكامل ردا على سؤال حول مدى التنفيذ للتوصية فقال ان اية جهة ليست مخولة بالخصم، باستثناء المواطن نفسه الذي يملك حق التقدم لجهته بهذا الطلب اذا اعتمدت التوصية.

واضاف:

وفي ختام الزيارة اشكر مشاعر العديد من ابناء وطننا العزيز منذ القاء الرئيس مبارك لخطابه عن برنامج الصحوة الكبرى واشكر الاستجابة لما سبق ان طلبته السفارة من موافاتها بافكار واقتراحات المواطنين هنا دعما لخطاب الرئيس لاعرب عن تاكدي من استمرارية ابناء الجالية في المساهمة بهذا الدور.

انهيار جبهة المعارضة الفلبينية
لوريل يفك الشراكة مع ارملة اكينو
ويخوض انتخابات الرئاسة منفرداً

مانيلا - الوكالات - انهارت جبهة المعارضة الفلبينية حين اعلن سلفادور لويل عضو مجلس الشيوخ السابق واحد زعماء المعارضة بانه سيخوض الانتخابات منفردا عن ارملة اكينو السيدة تورازون.

وصرح لوريل ٥٧ سنة خلال مؤتمر صحفي بانه رفض عرضا قدمته السيدة كورازون لترشيح نفسه لمنصب الرئيس بسبب رفضها ترشيح نفسها عن حزبه وهو المنظمة الديمقراطية الوطنية الموحدة.

وقال لوريل «يمكنني التضحية بنفسي وبالرئاسة ولكنني لا استطيع التضحية بحزبي وبمبادئي» واعلن ترشيحه امام الصحافيين والمئات من انصاره الذين اعربو عن ارتياحهم فور انتهاء اثر المفاجاة.

وكان من المتوقع ان تشترك ارملة اكينو زعيم المعارضة الذي اغتيل عام ١٩٨٣ في المؤتمر الصحفي مع لوريل وان يعلن الاثنان عن قيام «جبهة» معارضة موحدة. وكانت مصادر معارضة قد صرحت امس الاول السبت بان لوريل وافق على ترشيح نفسه لمنصب نائب الرئيس ولكن لوريل بادر بان وصف هذه الانباء بانها «سابقة لاوانها».

واوضح لوريل بان ارملة اكينو كانت قد وافقت يوم الخميس الماضي على ترشيح نفسها عن حزبه ولكنها تراجعت فجاة مساء امس الاول في المفاوضات الاخيرة.

وكانت كورازون اكينو قد اعلنت ترشيح نفسها يوم الثلاثاء الماضي غداة تبرئة الجنرال فابيان فير رئيس الاركان و ٢٥ شخصا اخرين متهمين بقتل زوجها في مطار مانيلا.

ورغم ان لوريل ليس عضوا في الجمعية الوطنية فهو رئيس حزب اونيدو وهو ائتلاف من حوالي ستة احزاب محلية واقليمية تشغل حوالي ٤٠ مقعدا من بين ٥٧ مقعدا فازت بها المعارضة في الجمعية التي بلغ عدد اعضائها ١٨٣ عضوا في انتخابات العام الماضي.

ولكنه لم يرفض تماما احتمال التوصل الى تسوية.

وكان الرئيس ماركوس قد دعا الى عقد الانتخابات قبل ١٨ شهرا من انتهاء فترة رئاسته في مواجهة موقف متدهور سياسيا واقتصاديا ونمو التمرد الشيوعي.

ورفع الاعضاء البرلمانيون المعارضون وبعض البارزين دعاوى امام المحكمة العليا بان قانون الانتخابات الخاص غير دستوري وان الرئيس ماركوس يجب ان يستقيل قبل عقد الانتخابات.

وقالت المحكمة انها ستعقد جلسة يوم ١٧ ديسمبر الحالي.

وباعلان لوريل خوض الانتخابات الرئاسية منفردا تكون المعارضة قد اقسمت على نفسها مما يتيح الفرصة امام الرئيس الفلبيني فرديناند ماركوس والفوز على منافسه.

وفاجا تصريح لوريل كثيرا من زعماء المعارضة الذين كانوا يرون ان ارملة اكينو يمكنها اجتذاب الاصوات لاحداث موازنة مع لوريل الذي لا يثق به كثير من الناخبين بسبب روابطه العائلية السابقة مع الرئيس ماركوس.

على ذمة الصنداي تايمز
القوتان العظميان على وشك التوصل الى اتفاق لمكافحة الارهاب

لندن - رويتر - قالت صحيفة «صنداي تايمز» البريطانية امس ان القوتين العظميين اوشكتا على التوصل لاتفاق لمكافحة الارهاب.

وقالت الصحيفة ان من المتوقع تبادل الرسائل بين الحكومتين للتعهد باتخاذ اجراءات ضد عمليات خطف الطائرات واحتجاز الرهائن في موعد قبل يوم ٢٥ من الشهر الحالي وان هذا سيتبعه اتخاذ الامم المتحدة لقرار يشجب الارهاب الدولي.

واضافت الصحيفة قولها ان هذا الموضوع اثير خلال القمة الاميركية - السوفيتية في الشهر الماضي وان مسؤولي البلدين تابعا التفاوض بشانه في محادثات سرية.

ومضت الصحيفة تقول ان من المرجح ان يتسبب الاتفاق في موجات ذعر بين الحركات الثورية الدولية وانه يشير الى تغيير في موقف السوفيت من هذه الجماعات.

من جهة اخرى صوتت الجمعية العامة باغلبية ١١٨ صوتا مقابل صوت واحد على قرار يدين كل اعمال الارهاب بوصفها اجرامية.

وكانت كوبا الدولة الوحيدة التي صوتت ضد القرار وامتنعت اسرائيل وبوركينا فاسو عن التصويت ولم تشترك ٣٧ دولة من بينها ايران في الاقتراع.

ويدين القرار «بشكل قاطع كل اعمال واساليب وممارسات الارهاب المرتكبة بما في ذلك تلك التي تعرض للخطر العلاقات الودية بين الدول وامنها بوصفه اجراما».

كما يشجب القرار قتل الاشخاص الابرياء نتيجة للارهاب.

وايدت دول حلف وارسو ونيكاراغوا وسوريا ودول عربية اخرى القرار وان كانت قد اعربت عن مشاعر الاسف لان القرار لم يدن بصورة محددة الارهاب الذي تمارسه الدولة وهو تعبير استخدم في مناقشات الامم المتحدة لوصف الدعم الاميركي لثوار نيكاراغوا وغارات اسرائيل على اراض عربية.

بعد صفقة «التورنادو»
بريطانيا تستعد لتزويد السعودية بألف دبابة «تشالنجر» متطورة

لندن - كونا - كشفت صحيفة بريطانية بارزة النقاب امس عن ان لدى بريطانيا امالا كبيرة للفوز بجزء من عقد مهم للمملكة العربية السعودية لتزويدها باكثر من ١٠٠٠ دبابة وذلك في وجه منافسة مع البرازيل وفرنسا والولايات المتحدة الاميركية.

وقالت صحيفة «صنداي تلغراف» ان القيمة الاجمالية للعقد تبلغ بين ١٫٥ الى اثنين بليون جنيه استرليني.

واوضحت ان هذه الصفقة ستكون بمثابة نجاح كبير لبريطانيا ودباباتها المتطورة «تشالنجر» التي يبلغ سعرها ١٫٥ مليون جنيه استرليني.

وكانت بريطانيا قد فازت مؤخرا بعقد قيمته اربعة بلايين جنيه استرليني لبيع ٧٢ طائرة نفاثة من طراز «تورنادو» و٦٠ طائرة تدريب للسعودية.

واشارت الصحيفة الى ان مستشارين عسكريين ومدربين بريطانيين سيتوجهون للسعودية بهدف تدريب السعوديين على تلك الدبابات في الصحراء وادخالها في خدمة الجيش السعودي.

وقالت «صنداي تلغراف» ان دبابة «تشالنجر» التي يبلغ وزنها ٦٠ طنا والتي تدار بالديزل ومزودة بمدفع عيار ١٢٠ ملم وجهاز تحكم باشعة الليزر وجهاز تصويب يدار بالكمبيوتر قد اجريت عليها تجارب ناجحة في الخريف الماضي بالسعودية.

واشارت الى انه يتوقع الطلب من وحدة تجميع وصنع المعدات العسكرية الملكية البريطانية تجهيز ٤٠٠ دبابة على الاقل لتلك الصفقة.

ورفضت وزارة الدفاع البريطانية التعليق على هذه الانباء ولم تصدر اي تصريحات حولها.

ونسبت الصحيفة الى مصادر دبلوماسية غربية في جدة قولها ان السعودية تتطلع كذلك للحصول على دبابة «ايه.ام.اكس - ٤٠» الفرنسية الجاري تطويرها بهدف تنويع سلاح المدرعات.

١٠ جرحى في حالة خطيرة
الشرطة الفرنسية لم تتوصل الى الجهة المسؤولة عن تفجير المتجرين

جاء في اخر محصلة لرجال الاطفاء في باريس صباح امس ان انفجاري «غاليري لافايات» و «برانتان» اسفرا عن اصابة ٣٥ شخصا بجروح منهم ١٠ في حالة خطيرة.

مدير «برانتان» قال ان احد الموظفين اكتشف وجود حقيبة تحتوي على متفجرات في احد الاقسام وتم ابلاغ اجهزة الامن على الفور ووقع الانفجار بعد دقائق فاصاب عددا من العاملين بجروح.

وذكرت احدى البائعات انهم تلقوا مكالمة هاتفية تفيد بان شيئا سيحدث قبيل وقوع الانفجار. وتشير عناصر التحقيق الاولية الى انه تم العثور على «صفيحة» بنزين بين الانقاض.

وقال رجال الشرطة انهم لم يتوصلوا بعد الى الجهة المسؤولة عن الانفجارين وشككوا في ادعاء مجهول زعم انه ينتمي الى جبهة التحرير الفلسطينية المسؤولية عن الهجومين.

وقال التلفزيون الفرنسي ان مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في باريس نفى مسؤولية المنظمة عن الحادث. وقال متحدث باسم المنظمة في بيان «لقد وقفت منظمة التحرير الفلسطينية دائما ضد هذا النوع من الاعمال الاجرامية».

وقال الشرطة ان القنبلتين كانتا بسيطتي التركيب وغير قويتين. واغلق رجال الشرطة المنطقة مع ورود تحذيرات من هجمات اخرى.

واتخذت استعدادات في متجر «ماركس اندسبنسر» القريب حيث قال متحدث ان المتجر تلقى تحذيرا بوجود قنبلة لكن التفتيش لم يسفر عن العثور على شيء.

وتعد هذه ثالث مرة منذ عام ١٩٧٨ تتعرض فيها كبرى المتاجر الباريسية لاعتداءات. ففي الثاني من ديسمبر ١٩٧٨ وفي سوق البلدية انفجرت قنبلة اصابت ثمانية اشخاص بجراح توفي احدهم متاثرا بجراحه وفي ٢٣ فبراير الماضي وقع اعتداء على متجر ماركس اند سبنسر اسفر عن مقتل شخص واصابة ١٤ بجراح.

اراد التخلص من زوجته بقنبلة في امتعتها

لاس فيغاس - رويتر - القى رجال مكتب التحقيقات الاميركي القبض على رجل من ولاية تكساس متهم بوضع قنبلة في امتعة زوجته حتى تلقى حتفها في تحطم طائرة ويتمكن هو من الحصول على قيمة التامين على حياتها التي تزيد على مليون دولار.

وقد انفجرت القنبلة في مخزن الامتعة في طائرة من طراز بوينغ - ٧٢٧ بعد ان هبطت يوم ٣٠ اكتوبر في مطار فورت ويرث بدالاس. ولم تسبب سوى حريق صغير ولم يصب احد باذى.

وقال متحدث باسم مكتب التحقيقات ان الرجل ويدعى البرت لي تيلمان «٣٤ عاما» ويعمل في بناء المساكن محتجز في سجن بلاس فيغاس بعد القبض عليه في مطار المدينة في انتظار المثول امام محكمة.

وقد كان اطفاله الثلاثة برفقة زوجته على الطائرة.

وسيحكم عليه اذا ادين بوضع القنبلة بالسجن ٢٠ عاما وغرامة قدرها ٢٥٠٠٠٠ دولار.

نانسي تصححه.. والسرطان يقلقه
ريغن يتنحى قبل نهاية ولايته ويسعى لجائزة نوبل للسلام عن قمة جنيف

باريس - مكتب القبس:

هل ينال الرئيس ريغن جائزة نوبل المقبلة للسلام؟ وهل يستقيل من منصبه عام ١٩٨٦ اي قبل عامين من انتهاء ولايته ويترك الحكم لنائبه الحالي جورج بوش؟

هذان السؤالان يترددان حاليا في بعض الاوساط الدبلوماسية العربية والغربية وعلى ألسنة عدد من المسؤولين العرب والغربيين الذين زاروا واشنطن في الفترة الاخيرة واجتمعوا بعدد من كبار المسؤولين الاميركيين ورجالات الكونغرس.

وقد اجرت القبس في الايام القليلة الماضية اتصالات مع عدد من المصادر الاميركية والاوروبية الغربية المطلعة عادة على مايجري في كواليس الادارة الاميركية لمحاولة الاجابة عن هذين السؤالين وحصلت نتيجة لذلك على مجموعة من المعلومات الخاصة.

بالنسبة الى السؤال الاول تفيد معلومات القبس ان الرئيس ريغن يسعى فعلا الى نيل «جائزة نوبل» المقبلة للسلام وان زوجته السيدة نانسي اقنعته بذلك وهي تقوم بمساع واتصالات لهذه الغاية، وتضيف هذه المعلومات ان هاجس جائزة نوبل التي لم ينلها حتى الان اي رئيس اميركي - خيم على لقاء القمة الذي عقد في جنيف بين ريغن والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشيف.

فقد حرص ريغن خلال الاعداد لهذه القمة ثم خلال المحادثات التي اجراها مع غورباتشيف في جنيف، على الظهور بمظهر الرئيس الساعي الى تجنيب العالم كارثة نووية جديدة وذلك عن طريق التفاوض مع السوفيت ومن التخلي عن مبادرة «حرب النجوم» التي تحصن الولايات المتحدة من اية هجمات سوفيتية نووية محتملة .. وفي الوقت نفسه عن طريق التفاهم مع غورباتشيف على ان تظل المنافسة بين الدولتين العظميين منافسة سلمية وان يستمر الصراع ولكن في الاطار السلمي.

وتقول مصادر اميركية مطلعة ان ريغن يعتبر ان الزعيم الذي يستحق جائزة نوبل للسلام ليس الزعيم الضعيف وخصوصا في تعامله مع الاتحاد السوفيتي بل هو الزعيم الذي يتعامل ويتفاوض مع السوفيت من موقع قوة بهدف منع حدوث مجابهة نووية واشاعة جو من الاستقرار السلمي بين الدولتين العظميين.

بالنسبة الى السؤال الثاني يبدو الموضوع اكثر دقة وحساسية وتعقيدا، وهذا السؤال برز وبدأ يتردد في بعض الاوساط بعدما اكتشف الاطباء ان ريغن مصاب بالسرطان في امعائه وفي انفه وبعد اجراء اكثر من عملية جراحية له في وقت سابق هذا العام لازالة خطر السرطان او لمنعه من الانتشار في جسم الرئيس الاميركي، لكن هل صحيح ان ريغن لن يكمل ولايته وانه سيضطر الى الاستقالة من منصبه بسبب هذا المرض؟

السر الكبير

التحقيق الذي اجرته القبس يكشف الامور الاتية:

١ - ان ريغن البالغ من العمر ٧٤ عاما لايزال يخضع بالفعل للعلاج باحدث الوسائل الطبية للحيلولة دون انتشار الخلايا السرطانية في جسمه، واذا كان الرئيس الاميركي نفسه اعلن اكثر من مرة انه تجاوز مرحلة الخطر وانه شفي من هذا المرض فان ذلك لايعكس الحقيقة مائة بالمائة اذ لايزال احتمال حدوث تدهور في حالته الصحية واردا.

٢ - ان مدى جدية تدهور حالة ريغن الصحية هو بمثابة السر الكبير الذي لايعرف عنه الا عدد محدود جدا من المقربين من الرئيس الاميركي وبينهم بالطبع نائبه جورج بوش. ومثل هذا السر يمكن ان يكشف منذ الان اذ ان ذلك سيضعف مركز ريغن ويؤثر على الوضع الاميركي داخليا وخارجيا سياسيا واقتصاديا وماليا وعسكريا. بل ان هذا السر الكبير لن يكشف الا في اللحظة الاخيرة اي لحظة اعلان ريغن عزمه على الاستقالة .. هذا اذا ماتبين فعلا ان حالته الصحية لاتسمح له باكمال ولايته حتى مطلع ١٩٨٩.

٣ - في رأي مصادر اميركية مطلعة ان ريغن لن يستقيل في اي حال الا اذا تعرض لنكسة جدية، قبل نهاية ١٩٨٦ اي قبل انتهاء معركة الانتخابات الفرعية للكونغرس التي ستجري في خريف العام المقبل. فريغن يتمتع بشعبية كبيرة في الولايات المتحدة واعتزاله الحكم قبل انتخابات الكونغرس هذه سيضعف الى حد كبير الحزب الجمهوري الذي ينتمي اليه ويقلص عدد مقاعده في مجلس النواب والشيوخ.

ويامل ريغن ان ينال جائزة نوبل للسلام في خريف ١٩٨٦ اي قبل استقالته .. اذا كانت حالته الصحية تتطلب ذلك.

٤ - في غياب المعلومات الطبية الاكلينيكية الموثوق بها بالفعل عن حقيقة حالة ريغن الصحية فان كل الاحتمالات تبقى واردة ومنها احتمال بقاء الرئيس الاميركي في البيت الابيض الى يناير ١٩٨٩. لكن يبدو ان احتمال استقالة ريغن قبل اكمال ولايته وارد في الاوساط السياسية الاميركية. ولعل هذا الاحتمال هو الذي دفع الكسندر هيغ وزير الخارجية الاميركي الاسبق الى بدء ارسال اشارات تفيد بانه ينوي العمل على اقناع الحزب الجمهوري بترشيحه لمعركة انتخابات الرئاسة.

وفي رأي مصادر اميركية مطلعة ان هيغ ماكان ليرسل مثل هذه الاشارات لو كان واثقا فعلا من ان حالة ريغن الصحية تسمح للرئيس الاميركي بالبقاء في البيت الابيض حتى نهاية ولايته، في اي حال لايمكن الجزم باي شيء وبشكل قاطع فيما يتعلق بصحه ريغن فالسر الكبير لايعلم بمضمونه الا اربعة او خمسة اشخاص من اقرب المقربين الى الرئيس الاميركي. ولعل الاسابيع المقبلة ستكشف بعض جوانب هذا السر.

اميرال اميركي: لن نسمح بـ «بيرل هاربر» ثانية

هونولولو - ا.ف.ب - صرح الاميرال كيندال مورانفيل في احتفال بذكرى الهجوم الياباني المفاجىء بان الولايات المتحدة مصممة بشدة على الا تؤخذ على غرة وذلك بعد مرور ٤٤ عاما على بيرل هاربر.

واضاف الاميرال الذي يقود الاسطول الثالث ان الدرس المستفاد من بيرل هاربر هو ان نبلغ اعداءنا المحتملين بوضوح ان اميركا لن تؤخذ على غرة مرة اخرى.

وكان ٢٣٠٠ عسكري و٦٨ مدنيا اميركيا قد لقوا مصرعهم يوم ٧ ديسمبر ١٩٤١ خلال هجوم ياباني على قاعدة «بيرل هاربر» البحرية وعلى ثلاث قواعد جوية. وقد غرقت ١٨ سفينة حربية اميركية او لحقت بها خسائر خلال الهجوم الذي قامت به في الساعة السابعة صباحا طائرات هجوم وغواصات.

وكانت اخطر ضربة وجهتها اليابان الى الاسطول الاميركي هي نجاحها في اغراق السفينة «اريزونا» حيث لقي ١١٧٧ بحارا ومقاتلا مصرعهم. وما زالت هذه السفينة في مكانها بالميناء وتستخدم كمقبرة بحرية للضحايا.

وفي يوم السبت القى كل من ممثلي قدامى المحاربين او المنظمات الوطنية زهرة في مياه الميناء في ذكرى الضحايا. وقد اشترك في هذا الاحتفال مائتا شخص.

وكانت الولايات المتحدة قد دخلت الحرب ضد اليابان والمانيا النازية اثر الهجوم الذي تسبب في صدمة عنيفة للشعب الاميركي.

لكمات تعطل برلمان كوريا الجنوبية

سيئول - رويتر - توقف نشاط برلمان كوريا الجنوبية بعد معارك عنيفة تبادل فيها انصار الحكومة والمعارضة اللكمات.

وجاء تبادل اللكمات بعد اعتصام دام خمسة ايام في مبنى البرلمان من جانب ٨٠ من نواب الحزب الديمقراطي الكوري الجديد تاييدا لدعوتهم للربط بين اقرار ميزانية عام ١٩٨٦ ومناقشة مطالبهم باجراء تغييرات دستورية تسمح بانتخابات رئاسية مباشرة.

وعندما مضى اعضاء حزب العدل الديمقراطي الحاكم الذي ينتمي اليه الرئيس تشون دو هوان قدما واجروا التصويت على مشروع الميزانية دون حضور نواب المعارضة في اجتماع مغلق استغرق دقيقتين حدثت ضجة كبيرة.

واشتبك الاعضاء وتبادلوا اللكمات ثم اعلن نواب المعارضة اضرابا لمدة ٢٤ ساعة عن الطعام.

واثر وقوع الماساة اخذ كل من الحزبين يلعق جراحه. ومن غير المتوقع ان يجري اي نشاط كبير في الجمعية اذا جرى نشاط اصلا قبل انتهاء الدورة الحالية يوم ١٨ كانون الاول - ديسمبر.

ويلقي مسؤولو حزب العدل الديمقراطي بالمسؤولية عن الاحداث على الزعيم المعارض البارز كيم داي - جونغ الذي يوجه نشاط الحزب الديمقراطي الجديد من الخارج. وكيم «٥٩ عاما» هو مرشح رئاسي سابق ممنوع من ممارسة النشاط السياسي بسبب حكم صدر عليه بالسجن ٢٠ عاما مع وقف التنفيذ بتهمة التحريض على العصيان.

موجز

الحسين يستقبل نائب وزير الدفاع الالماني

عمان - رويتر - استقبل الملك حسين امس الدكتور لوثر رويهل نائب وزير الدفاع في المانيا الاتحادية.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية انه جرى خلال اللقاء الذي حضره الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية «عرض للقضايا الثنائية بين الاردن والمانيا الاتحادية».

وكان الدكتور رويهل قد وصل الى عمان أمس الاول في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام.

□■□

رسالة لمبارك من الرئيس الليبيري

القاهرة - أ ف ب - اعلنت وزارة الخارجية المصرية ان الرئيس حسني مبارك تلقى أمس (الاحد) رسالة من الرئيس الليبيري صامويل دوى تتعلق بالعلاقات بين البلدين والمشكلات الافريقية.

وأضاف المصدر ذاته ان سفير ليبيريا في القاهرة سلم الرسالة الى بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية.

□■□

ولي عهد البحرين يتفقد منشآت سلاح الجو

المنامة - وأخ - قام الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين صباح امس بجولة تفقدية لمنشآت تابعة لسلاح الجو الاميري.

واكد الشيخ حمد بن عيسى ال خليفة خلال الجولة حرص قوة دفاع البحرين على استمرار وتطوير وتعزيز وحداتها وتزويدها بمختلف الاسلحة والمعدات لتتمكن من تادية واجبها لحماية امن واستقرار هذا الوطن.

□■□

اللجنة السداسية الفضائية العربية تجتمع بالرياض غدا

الرياض - وأخ - تعقد اللجنة السداسية العربية المشكلة من قبل المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية يوم غد الثلاثاء اجتماعا بالرياض.

وتناقش اللجنة التي تضم في عضويتها المملكة العربية السعودية والمغرب وتونس وليبيا وسوريا والاردن الامور المتعلقة بالمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية.

وسيرأس وفد المملكة العربية السعودية في اجتماعات هذه اللجنة الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف.

كما يشارك في هذه الاجتماعات وزراء المواصلات في المغرب وتونس وليبيا والاردن وسوريا.

□■□

بيرزاده يبحث مع اللوزي الممارسات الاسرائيلية

عمان - واخ - اجتمع السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان الاردني امس مع السيد شريف الدين بير زاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الذي يزور عمان ضمن جولة له تشمل القاهرة.

واستعرض السيد اللوزي الممارسات الاسرائيلية المستمرة لتهويد الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها القدس الشريف وتفريغ الارض من سكانها الشرعيين وانكار الحقوق المشروعة في وطنهم ومقدساتهم.

كما تناول الاجتماع بالبحث العلاقات بين الدول الاسلامية مشيرا الى مدى الخطر الذي يشكله استمرار الحرب بين العراق وايران وما يستلزم ذلك من اهمية تجسيد ارادة المسلمين لوقف هذه الحرب ووضع حد لهذا النزاع بالوسائل السلمية.

□■□

الاردن يدعو بريطانيا لاعادة النظر بقرارها

عمان - ا ف ب - طلب الاردن من بريطانيا اعادة النظر في قرارها بالانسحاب من اليونسكو ومنح المنظمة فترة من الوقت لكي تشرع في القيام بالاصلاحات الضرورية.

وأعرب الاردن في بيان اصدرته وزارة الخارجية امس الاحد عن امله في ان تحل المشكلات التي تعاني منها اليونسكو دون ان تنسحب دولة عضو من هذه المنظمة.

وكانت بريطانيا قد اعلنت منذ اسبوع انها ستغادر اليونسكو في نهاية هذا العام متذرعة بسوء الادارة داخل المنظمة وعدم قدرتها على القيام بالاصلاحات الضرورية لتحسين الادارة.

□■□

بيان مشترك ليبي - مالي

طرابلس - كونا - اعربت ليبيا ومالي عن تاييدهما الكامل للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد في كفاحه من اجل استعادة حقوقه بما في ذلك انشاء دولته المستقلة في فلسطين المحتلة.

وقالت وكالة الانباء الليبية امس ان الجانبين اشارا في بيان مشترك صدر في طرابلس وباماكو في ختام زيارة الرئيس الليبي معمر القذافي لمالي التي استغرقت ثلاثة ايام الى دعمهما للشعب اللبناني في تصديه للاحتلال الصهيوني من اجل الانسحاب الكامل واللامشروط من جميع الاراضي اللبنانية.

وناشد البلدان كلا من العراق وايران حل النزاع القائم بينهما وايقاف الحرب وتسخير امكاناتهما للكفاح الحقيقي الذي يتمثل في التصدي للصهيونية.

□■□

مسؤول هنغاري يزور الامارات قريبا

ابو ظبي - كونا - يصل وكيل وزارة الخارجية بجمهورية هنغاريا الدكتور جابور ناجي الى هنا يوم ١٦ ديسمبر الجاري في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة ايام.

ويجري المسؤول المجري خلال زيارته مباحثات مع كبار المسؤولين بوزارة خارجية دولة الامارات حول تنمية العلاقات بين البلدين وخاصة في المجالات الاقتصادية.

ويذكر انه ليس لدولة الامارات علاقات دبلوماسية مع دول اوروبا الشرقة فيما اعلن مؤخرا عن قيام علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء مع الاتحاد السوفيتي.

وقد جرى امس بحث ترتيبات زيارة المسؤول المجري لدولة الامارات في اجتماع عقد بوزارة الخارجية بين مدير ادارة الشؤون الاجنبية بوزارة الخارجية السيد يعقوب الكندي والسفير لدى دولة الكويت الدكتور جوزيف كابلر.

وزير خارجية البرازيل في موسكو

موسكو - كونا - وصل وزير خارجية البرازيل اولافا ايوديغيو سيتوبال الى موسكو امس في اول زيارة له الى الاتحاد السوفيتي وذلك تلبية لدعوة رسمية من الحكومة السوفيتية.

سيتوبال قال في تصريح لوكالة نوفستي ان علاقات بلاده والاتحاد السوفيتي تحلت بلباقة تقليدية. وان زيارته ستصبح احدى مراحل الطريق الى توسيع العلاقات.

□■□

تسرب غاز سام في بومبي

بومبي - واخ - ادى تسرب غاز سام من احد المصانع الهندية في مدينة بومبي الى اصابة اربعة اشخاص ادخلوا المستشفى للعلاج.

وقالت وكالة الانباء الهندية صباح امس ان الحادث وقع عندما تسرب غاز الكلورين من احدى المصانع في منطقة اثين في مدينة بومبي.

وفي مدينة نيودلهي لقي شخص مصرعه وتاثر الالاف من الناس من تسرب غاز في احد المصانع في العاصمة يوم الاربعاء الماضي.

□■□

٧ قتلى في اشتباكين شرق تركيا

انقرة - ا ف ب - قال مصدر عسكري في انقرة ان احد افراد قوات الامن وحارسا مدنيا واحد المدنيين لقوا مصرعهم خلال حادث وقع عندما حاولت قوات الامن اقتحام قرية تقع شرقي البلاد بحثا عن مسلحين اكراد.

واوضح المصدر نفسه ان افراد قوات الامن يعتقدون ان الحارس المدني في كوجسكنات والمواطن المدني هما من الثوار واطلقوا عليهما النار فردوا عليهم بدورهم.

ولقي رقيب بالجيش وثلاثة من الاكراد مصرعهم خلال اشتباك اخر وقع يوم السبت في اقليم تونسلي شرق تركيا.

للبيع
محل بابين لميزان السيارات
مجهز بأحدث أجهزة الكمبيوتر
للمراجعة ت/٧٣٩٩٤٥ خلف معرض سيارات الغانم البري

مؤسسة المدار الالكتروني
تمتع بمشاهدة محطات الخليج
إيريال مركزي ابتداءً من ٩٠ دينار
UHF
VHF
جميع أنواع الشبكات لجميع دول الخليج بأسعار تناسب
مقاولات الكترونية - انتركم - بلاكات - كاميرات مراقبة - ايريال مركزي
حولي - شارع المثنى - دوار الحكومة - مركز محمود عبد الجبار التجاري - تلفون ٢٥٤١٣٧٤ - بيجر الصفاة

لايت ليجز
Light Legs Gentle
الأرجل الصخرية
جديد من لايت ليجز
يجعل الأرجل التي تعمل كثيراً تشعر بالراحة التامة
متوفر في الصيدليات
المشدات المساعدة للأرجل والمشدات الناعمة أيضاً
عبدالمجيد الغريلي وشركاه
ص.ب ١٠١ الصفاة - الكويت
تلفون ٢٤١٤٣٥٧ / ٢٤٢٣٦٣٥

سيدتي... أنت تشترين مطبخاً مرة في العمر
فليكن الأفضل
ننصحك بمشاهدة أحدث المطابخ العصرية الخشبية
ذات المواصفات المميزة لدى أكثر المكاتب الهندسية.. المهندسين على استعداد لتقديم خبرتهم في تصميم مطبخك مجاناً
شركة تقنية المطابخ ومعدات المغاسل

نظارات الجميل
وصلتنا حديثاً الماركة العالمية ستاندل
تجهيز النظارة الطبية في نصف ساعة
فحص النظر على يد اختصاصيين أكفاء
مجمع النقرة الشمالي / الميزانين رقم ٣٥ - ت/ ٢٥٢٨٨٨٧

نعم للاقتصاد والوقاية والنظافة
يطلب من صيدلية حولي وجميع الصيدليات
هاتف/ ٢٥١٢٥٧٢ - ٨٣٣٨٣٦

مجمع مختارة من الأثاث المنزلي

صناعة محلية بجودة وإتقان عالية وبأسعار تناسب الجميع
زورونا تجدوا ما يسركم
مع تحيات معرض الربيع الحديث للأثاث
النقرة - شارع المثنى - مجمع الغانم التجاري - محل رقم ١٥

لتثبيت صبغة شعرك
شامبو ريستوريا
جديد
Restoria SHAMPOO
شامبو ريستوريا أنتج خصيصاً ليساعدك على تثبيت صبغة الشعر لمدة أطول.
ريستوريا الغني بالبروتين يحافظ على لون شعرك الطبيعي ويمنحه الحيوية والنضارة
الوكلاء الوحيدون: مؤسسة صفوان للتجارة والمقاولات

مطلوب مدير معرض
لإدارة معرض شركة متخصصة في بيع جميع مواد الديكور الداخلية والأقمشة والسجاد وورق الجدران والأثاث وغيرها. يشترط في المتقدم أن يكون لديه خبرة خمس سنوات في هذا المجال والدراية الكاملة بالأسواق المحلية والعالمية.
للاتصال ت/٢٤٥٧٣٧٤/٥/٦ - وليد المغربي

إلى تجار الملابس ومحلات النوفوتيه
لدينا للبيع بالجملة ملابس أطفال ولادي وبناتي وملابس نسائية - فساتين - تايرات - تنانير - بلوزات - فرنسية وإيطالية وانجليزية.
جميع البضائع شتوية وجديدة
المراجعة: مؤسسة بدر رزوقي
شارع السور - عمارة السور - الدور الرابع - شقة ٣٨ - بجانب الخطوط الجوية العراقية.
تلفون: ٢٤١٠٣٣٨ - ٢٤١٠٣٥٥

إعلان عن بيع سيارات
١ - بيوك - ليسابر ليمتد.
طراز ٨٥ جديدة — العدد ٨
٢ - جيب تويوتا - لاند كروزر - مكيف.
طراز ٨٥ — العدد ٢٦
٣ - جيب تويوتا - هارت توب.
طراز ٨١ — العدد ٨
جميع السيارات وارد الوكلاء
مؤسسة عبد علي رحيم: الشويخ - قرب شبرة الخضار - خلف سوق الخليج المركزي - ت/٨١٢١٢٠ - ٨١٦٣٦٥

بسم الله الرحمن الرحيم
mgtc. international
شركة المنار للتجارة والمقاولات العامة
لأعمال: التكييف المركزي - صحية - كهرباء - نجارة
ت/ ٨٤٦١٤٣ / الشويخ / شارع البنوك

كرينات مستعملة للبيع
- كرين لورين هايدروليك حمولة ٧٥ طن طراز ١٩٧٥ بحالة جيدة جداً
- كرين تادانو هايدروليك حمولة ٣٠ طن طراز ١٩٨٠ شبه جديد
- كرين لورين يوم عادي حمولة ٥٠ طن طراز ١٩٧٣ بحالة ممتازة
للاتصال تلفون: ٨١١٢٥٦ قبل الظهر - ٥٧١٦٩٢٨ بعد الظهر - حسن أبو نضال

تبحث عن سيارة مستعملة؟
الآن لدى الغانم مجموعة من أفضل السيارات المستعملة في الكويت.
تلفون الري: ٤٨-٧٣٦٠ - الشرق: ٢٤٣٣٣٧ - الفحيحيل: ٣٩١٧٥١٦

شركة ستار Sitar
لأعمال الوقاية من الشمس
الشويخ - قرب مصانع الخرافي ت/ ٤٨٣٢٧ / ٨١٣٦٢٢



ستائر لف للأعلى
حماية للشمس
لتوفير الطاقة
مع توفير ستائر عرضية وبالاستعمال

للإيجار
- فلل مكيفة مركزياً دور واحد ودورين بجميع المواصفات مع ملحق وحديقة وتلفون.
- أدوار من فلل من ٢، ٣، ٤ غرف نوم وصالة وصالون وحمامين ومطبخ - تكييف مركزي.
- شقق من ٢، ٣ غرف نوم وصالة وصالون، تكييف مركزياً.
ت/ ٢٤٢٩٩٣٢ - ٢٤٢٩٩٣٦

بسم الله الرحمن الرحيم
يسر حملة حمد راكان العجمي
دعوتكم لأداء العمرة خلال عطلة الربيع. علماً بأن الباصات مريحة والسكن ممتاز.
للتسجيل والمراجعة: في مقر الحملة - دوار العظام - مقابل محطة البنزين.
للاستفسار هاتف: ٧٣٩٦٤٠ - ٧٧٧٠٩٨ منزل - أوت/ ٨٩٦٠٠٠ - ٣٠٤٤/٣٠٤٣ عمل

نقداً وبالتقسيط
مطابخ صاج بأوجهه ستيل وأفرع المنيوم - يفصل حسب الطلب
خزائن علوية ٣٢ دينار للمتر - خزائن سفلية ٤٨ دينار للمتر
نقداً وبالتقسيط. كما توجد مطابخ إيطالية حسب الطلب.
ad-dala مطابخ الدالة
تلفون: ٢٤٥٢٩٨٨ - ٢٤٠٠٤٨١

هل تعاني من مشاكل التخزين
نقدم لكم خبرتنا الواسعة في هذا المجال وعرض رفوف وزوايا معدنية ممتازة لجميع الاستعمالات
لتخزين جميع أنواع البضائع وقطع الغيار والمنازل
استعداد تام للتصميم لجميع دول الخليج العربي
الاتصال بهاتف ٣٩١١٣٣٩ ترسل لكم مندوبنا
الشركة العربية لتجهيز الرفوف المعدنية

للبيع بالأردن
أرض بإربد - جامعة اليرموك ايدون حواره بيت راس. بريقة البويضة. تلاع العلي - عماد وادي السير طبربور أبو علندا - أم العمد المطار زيزيا لكن مبادلة أرض بأرض. نقداً وبالتقسيط المرجع الكويتيين - صاحب الأرض ناصر ظاهرات ت/٢٥٥٥٦٨٣

مطلوب
فيلا أو دور من فيلا وشقق
ت/ ٢٤٦٨٣٨٠
٢٤٦٩١٩١

مطلوب
فلل وأدوار لسكن عائلات أوروبية.
تلفون: ٢٤٥٢١٩٩ - ٢٤٥٢١٩٨

للإيجار
١ - حوطة ٣٠٠٠ متر مربع بها شبرة ٦٠٠ متر مربع مع سندرة بالكهرباء والهاتف بالفنيطيس
٢ - للتنازل أو الإيجار محل بإحدى الجمعيات للتجارة والستائر والتنجيد (نداف)
ت/ ٢٥٤١٦١٠ - ٢٥١٤٧٠٥

مصبغة غادر الكبرى
اختصاص في تنظيف الحرائر وكافة الملابس والمفروشات والسجاد.
حولي - دوار شارع تونس
تلفون ٢٥١٠٠٤٨

وصلنا من بيروت
أحدث الزينة وورق المغارة والشجر والكرات وبابا نويل بمناسبة عيد الميلاد مكتبة لارز - السالمية - شارع البحرين
ت: ٥٦٥٤١٠٤

مطلوب
فلل وأدوار من فلل وشقق
لتأجيرها للأوروبيين والشركات الأجنبية مؤسسة
جليلة للعقارات التجارية
ت: ٢٤٢٩٩٣٢ - ٢٤٢٩٩٣٦

٤٠٠ دينار حفلة عرس
بيت شعر / طباخين / سجاد / صالة / تكر ماء / زينة دأبيض وأصفر / مقهوي / شبك غنم / تصوير فيديو وكرامي ومساح / دوام ماء للتبح / تأجير عرف
لدى: شركة القصور الفنية للأفراح
ت/ ٢٤٢٤٧٨٨ / ٣٩٢٧٩٠١ / ٣٩٢٧٣٧٤
علي عبدالله

للإيجار
فيلا من ثمان غرف وصالتين ومطبخين وحمامين مع ملحق. بالعديلية قطعة ٣ شارع ٣٩ منزل ٩. المراجعة شخصياً من ٤ - ٩ مساء

مطلوب
فلل وأدوار من فلل وشقق للإيجار
ت/ ٢٤٣٤٢٨٠
٢٤٦٢٤١٩

مطلوب
فلل وأدوار من فلل لسكن عائلات أجنبية
المراجعة: ٥٣١٦٢٢٤ - ٥٣١٦٦٩٥

للإيجار
مخزن في العديلية - مكيف مساحته ١٢ × ٧ متر ارتفاع ٣ متر - المراجعة
ت/ ٢٥١١٠١٤

للإيجار
بيت عربي يتكون من ثلاث غرف ومرافقه - المراجعة
ت/ ٢٤٣٣٠٩٥ حمد

للإيجار
فيلا في ضاحية عبدالله السالم من دورين - تكييف مركزي - المراجعة
ت/ ٢٥٢٩٩١٠

مطلوب
فلل وأدوار وعمارات ومكاتب ومخازن صناعية
مؤسسة سعد الدويس العقارية
ت/ ٢٤١٨٩٦٣ - ٢٤١٨٩٦٩

تنظيف سجاد
والزجاج والفلل والموبيليا في بيوتكم
مؤسسة النجمة للتنظيف
ت/ ٥٦٢٤٧٢٥

للبيع
صالون لتجميل السيدات بموقع ممتاز في الجابرية - للاستفسار ت/ ٨١٧١٢٩ صباحاً

للبيع
مؤسسة كهربائية بشارع عمان - مع البضاعة - للاستفسار
ت/ ٥٦٣٨٣٤١ - ٥٦٣٢٧٢٠

يوجد لدينا
سبح وميداليات كريستال - جملة ومفرد - المراجعة
ت/ ٥٦٣٥٦٧٥ - ٥٦٢٦٥٢٤ البيت الأنيق

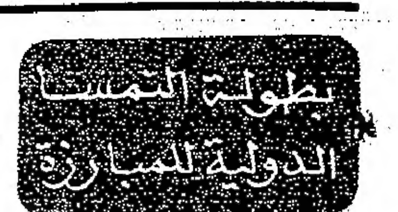
للبيع
رخصة مؤسسة تجارة عامة ومقاولات
ت/ ٣٩٢٨٨٨٣ - ٣٩٢٨٦١٦ من الساعة ٤ - ١٠ مساء

مفقود
جواز سفر باكستاني باسم / بادر خان محمد - من يجده يسلمه للسفارة الباكستانية.

للبيع
شقة مؤثثة بالكامل حديثاً. من غرفة وصالة بالسالمية - شارع البحرين. المطلوب ٨٠٠ د.ك بدون مساومة. المراجعة ت/ ٢٤٢٨٣٤٤ من ٨ صباحاً - ٤ مساء

فقيه
للمظلات الشمسية
السيارات / ت/ ٢٦٢٥٦١

للبيع
شقة في السالمية - خلف مجمع فرح - مؤلفة من غرفة نوم وصالة وصالون. مكيفة مركزياً ومؤثثة أثاثاً فاخراً ومجهزة بالكامل بما في ذلك التلفون. الإيجار الشهري الجديد ١٦٥ ديناراً.
للاستفسار ت/ ٥٦٣٤٤٥٥



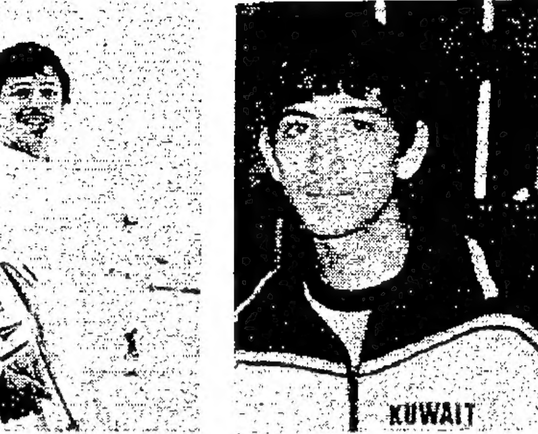
تأهل العوضي وغلوم للدور الرابع للفلوريه
حبيب شهريان يرفض مقابلة لاعب اسرائيلي

النمسا – من جمال مرجان موفد جمعية الصحفيين الكويتية:

اختتمت في ساعة متاخرة من مساء امس بطولة النمسا الدولية الرابعة والثلاثين التي اقيمت خلال الفترة من ٥ الى ٨ ديسمبر الجاري على صالة شتاد هالين بفيينا.

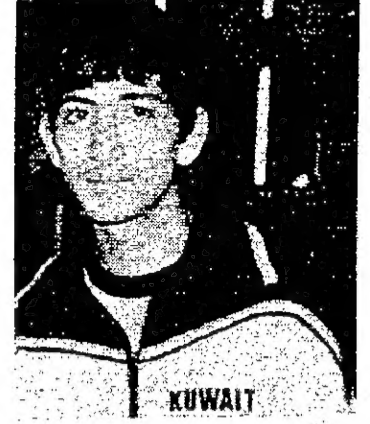
وقد انتهت في ساعة متاخرة من مساء امس مباريات الادوار النهائية لسلاح الفلوريه ولم تعرف نتائجها حتى ساعة اعداد هذه الرسالة.

ومن ناحية اخرى خرج لاعب المنتخب الوطني للفلوريه خالد العوضي ومحمد غلوم من الدور الرابع بعد ان خسر خالد العوضي امام اللاعب المجري ايرتشيك ١٠/٥ في لقاء قوي. ويذكر ان ايرتشيك هو من افضل اللاعبين في المنتخب المجري وحامل لقب بطولة العالم للناشئين في العام الماضي التي اقيمت في هولندا. كما خسر محمد غلوم امام اللاعب الفرنسي بيكو ١٠/٥ وهو احد افضل لاعبي المنتخب الفرنسي.



● حبيب شهريان

وكان لاعبو المنتخب الوطني للفلوريه خالد العوضي ومحمد غلوم وعبدالهادي البحراني وسلمان حاجي وحبيب شهريان قد نجحوا في التاهل للدور الثاني امس ونجحوا جميعهم في التاهل الى الدور الثالث ايضا بعد ان حقق خالد العوضي اربعة انتصارات، وانتصارين لكل من هادي البحراني وسلمان حاجي وحبيب شهريان ومحمد غلوم.



● خالد العوضي

وفي الدور الثالث للسلاح نفسه اشتدت المنافسة بين الفرق المشاركة وفاز خالد العوضي على لاعب الماني ١٠/٤ وتاهل للدور الرابع كما فاز محمد غلوم على لاعب هولندي ١٠/٥ وتاهل للدور الرابع ايضا، بينما خسر عبدالهادي البحراني ٥/١٠ امام لاعب الماني وسلمان حاجي ٥/١٠ امام لاعب مجري.

● محمد غلوم

وقد انسحب حبيب شهريان من الدور الثالث بعد ان رفض مقابلة احد اللاعبين الاسرائيليين المشاركين بالبطولة ووصل معه للدور نفسه.

ومن ناحية اخرى يتوقع ان يتنافس على المراكز الاولى بسلاح الفلوريه الفرنسي اومينز وايرتشيك المجري وماتش غالي الالماني.

وفد المنتخب يغادر فيينا اليوم

يغادر فيينا في الساعة التاسعة صباحا من صباح اليوم وفد المنتخب الوطني للمبارزة متوجها الى الكويت عن طريق فرانكفورت. ويتوقع وصول الوفد في الساعة الثامنة والنصف مساء على الطائرة الكويتية القادمة من فرانكفورت.

مباريات اليوم

● كرة اليد (دوري ١٧ سنة) الساعة الثالثة والنصف بملعب الصديق يتقابل خيطان واليرموك، الكويت والصليبخات، الجهراء الفحيحيل، وعلى ملعب كيفان يتقابل النصر والقادسية، التضامن والسالمية، الساحل وكاظمة.

● كرة طائرة (دوري تحت ١٥ سنة) الساعة الرابعة بصالة الدعية يتقابل السالمية والتضامن، الفحيحيل والنصر، كاظمة وخيطان.

● كرة السلة (دوري تحت ١٧ سنة) الساعة الرابعة والنصف بصالة كيفان يتقابل التضامن والصليبخات، اليرموك والساحل وعلى صالة ثانوية الجابرية يتقابل الشباب والنصر، الفحيحيل والسالمية.

● كرة الطاولة (دوري تحت ١٧ سنة) الساعة الخامسة يتقابل السالمية وخيطان بالسالمية، الفحيحيل واليرموك بالفحيحيل، السالمية والجهراء بالساحل.

● تنس ارضي (دوري تحت ١٨ سنة) الساعة الثالثة والربع يتقابل النصر والكويت باليرموك، العربي والجهراء بالكويت، اليرموك والقادسية بالعربي.

● العاب قوى: الساعة الرابعة بملعب ثانوية كيفان تقام البطولة الدورية الثالثة للعمومي والاشبال.

● جودو: الساعة الثالثة والنصف بصالة ثانوية كعب بن عدي بالرميثية تقام بطولة فردي الاندية للناشئين.

منتخب شرطة اليمن للطائرة يعسكر بالكويت

وصل البلاد مساء امس فريق الشرطة اليمني للكرة الطائرة لاقامة معسكره التدريبي في الكويت خلال الفترة من ٨ – ٦/١٢/٨٥ استعدادا للمشاركة في البطولة العربية الثانية للشرطة للكرة الطائرة في دولة الامارات العربية المتحدة.

يوفنتوس أول فريق ايطالي بقيادة بلاتيني
يفوز بكأس أندية العالم لكرة القدم

● ميشيل بلاتيني

● فريق نادي يوفنتوس بطل اندية العالم

طوكيو (ا ب): اصبح فريق يوفنتوس الايطالي بقيادة النجم الفرنسي ميشيل بلاتيني اول فريق اوروبي يفوز ببطولة كاس تويوتا لاندية العالم في كرة القدم بعد تغلبه بركلات الجزاء الترجيحية على فريق ارجنتينوس جونيورز بطل اندية اميركا الجنوبية.

ومع ان الفريق الايطالي كان المرشح الاقوى للفوز الا انه وجد صعوبة باللعب ضد الفريق الارجنتيني المكافح بقوة لينتهي الوقت الاصلي للمباراة بتعادل الفريقين بهدفين لكل منهما ولم يستطع اي منهما تسجيل اية اهداف اخرى في الوقت الاضافي لتتم المباراة بركلات الجزاء الترجيحية والتي برز فيها حارس يوفنتوس ستيفانو تاكوني وتمكن من صد ركلتين من سيرجيو دانيل وخوزيه لويس باقوني، وسجل لاعبو يوفنتوس اربع ركلات من خمس كان اخرها الهدف الذي سجله ميشيل بلاتيني الذي كان نجم الملعب في الوقت الاصلي وسجل احد هدفي فريقه بينما سجل الدانمركي ميشيل لودروب هدف يوفنتوس الثاني امام ٧٢ الف متفرج من بينهم ٥٠ مشجعا ايطاليا.

وكان شوط المباراة الاول قد انتهى بالتعادل السلبي بدون اهداف وفي منتصف الشوط الثاني سجل كارلوس ادولفو ايريروس هدف ارجنتينوس جونيورز الاول وبعده بثوان سجل بلاتيني بذكاء ومكر هدف التعادل ثم سجل خوزيه انطونيو كاسترو بقوة الهدف الثاني للفريق الارجنتيني وقبل نهاية الوقت الاصلي بسبع دقائق سجل لودروب هدف التعادل لابطال اوروبا.

تاريخ المسابقة

في عام ١٩٨٠ فاز ناسيونال مونتيفيديو اورغواي ١/صفر على ليفربول الانكليزي وفي العام التالي فاز فلامنغو البرازيلي بثلاثة اهداف على ليفربول، وفي عام ٨٢ فاز بنيارول اورغواي ٢/صفر على استون فيلا الانكليزي، وفاز غريميو البرازيلي ٢/١ على هامبورغ الالماني الغربي عام ٨٣، وفي العام الماضي فاز ادنبيندنتي الارجنتيني ١/صفر على ليفربول.

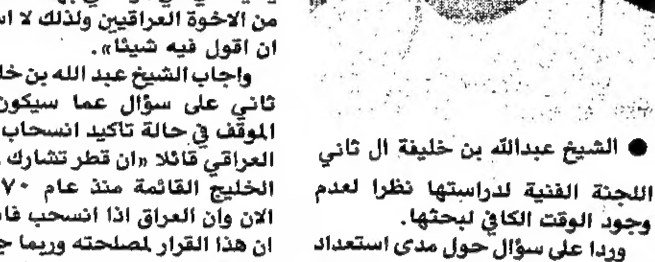
غلطا سراي التركي بالكويت للقاء طائرة الشرطة

وصل الى البلاد مساء امس فريق غلطا سراي التركي للكرة الطائرة وذلك لاجراء مباراتين وديتين مع منتخب الشرطة الكويتي وذلك يومي الثلاثاء «غدا» والاربعاء «بعد غد» حيث سيغادر الفريق الضيف البلاد يوم الخميس المقبل. هذا وسيحضر الفريق التركي مساء اليوم اللقاء الودي الثاني بين منتخبي الكويت ومصر للشرطة.

رئيس اللجنة الأولمبية القطرية يعلن:
برنامج جيد للمنتخب استعدادا لكأس الخليج
لم نتسلم شيئاً عن انسحاب الأخوة العراقيين

الدوحة – واخ – قال الشيخ عبدالله ابن خليفة آل ثاني رئيس اللجنة الاولمبية القطرية انه تم خلال اجتماعات رؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية واجتماعات المجلس الاولمبي الاسيوي التي عقدت مؤخرا في المنامة بحث كل المواضيع المرفوعة من اللجنة الفنية .. مشيرا الى انه تم تعديل بعض النقاط من بينها موضوع الدورة الرياضية التي ستقام في الرياض ومشروع تنظيم اللجان الذي لم يقر للان للمزيد من الدراسة.

واوضح الشيخ عبد الله في مؤتمر صحفي عقده لدى عودته الى الدوحة قادما من المنامة بعد ان شارك في هذه الاجتماعات، انه تم تحويل الورقة القطرية المقدمة الى اجتماعات رؤساء اللجان الاولمبية بدول مجلس التعاون حول المقترحات الخاصة بتطوير الحركة الاولمبية بدول المنطقة الى اللجنة الفنية لدراستها نظرا لعدم وجود الوقت الكافي لبحثها.



● الشيخ عبدالله بن خليفة ال ثاني

وردا على سؤال حول مدى استعداد المنتخب القطري لدورة الخليج الثامنة اشار الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني الى وجود برنامج اعده الاتحاد القطري لكرة القدم لاقامة مباريات تجريبية كثيرة للمنتخب معربا عن اعتقاده بان هذا البرنامج جيد.

ونفى رئيس اللجنة الاولمبية القطرية علمه بما تردد حول قرار اتخذه العراق بالانسحاب من دورة الخليج الثامنة بالبحرين وقال «انه لم ياتينا اي شيء رسمي بهذا الخصوص من الاخوة العراقيين ولذلك لا استطيع ان اقول فيه شيئا».

واجاب الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني على سؤال عما سيكون عليه الموقف في حالة تاكيد انسحاب الفريق العراقي قائلا «ان قطر تشارك في دورة الخليج القائمة منذ عام ١٩٧٠ الى الان وان العراق اذا انسحب فانه يرى ان هذا القرار لمصلحته وربما جاء هذا القرار في ضوء تاهب العراق لكاس العالم وربما قد اتخذ في موعد سابق».

رسالة الأردن

تعادل عمان والنصر واليوم الحسين والقادسية
الوحدات يكمل الموسمين الحالي والمقبل بفريق «رديف»

عمان – من محمد غنام:

تقاسم فريقا عمان والنصر نقطتين اثر تعادلهما بهدف لكل منهما في مباراة كرة القدم التي جرت على استاد عمان في اطار مباريات الاسبوع السادس عشر من الدوري الممتاز لكرة القدم واتسمت المباراة بالخشونة، وجاء اللقاء فاترا متواضعا وكان مستواها دون المتوسط.

سجل عماد كمال هدف عمان في الدقيقة ٥٥ فيما سجل فواز ابراهيم هدف التعادل من ركلة جزاء في الدقيقة ٨٠.

هذا وتبدأ اليوم مباريات الاسبوع السابع عشر بلقاء فريقي الحسين والقادسية على استاد عمان. واللقاء ينحصر في منطقة الوسط.

● فريق نادي الوحدات لكرة القدم

وزير الشباب يتفقد الرمثا

قام المهندس هشام الشراري وزير الشباب امس بجولة تفقدية لمدينة الرمثا واطلع خلالها على نشاطات الاندية والمراكز فيها، وبحث المشاكل التي تعاني منها هذه الاندية.

فرق جامعة الكويت

وافقت الجامعة الاردنية على استضافة فرق جامعة الكويت النسوية بالعاب كرة الطائرة والسلة واليد والطاولة لتلعب في عمان امام الفرق الاردنية خلال الفترة من ١٥ الى ٣٠ من الشهر المقبل.

عودة فريق المظلات

عاد امس الى عمان قادما من الامارات العربية المتحدة وفد الاردن المشارك في بطولة العالم العسكرية للقفز بالمظلات، واحرز الاردن المركز الـ١٥ من بين ٢١ دولة.

الوحدات يعيد تنظيم الكرة

علمت «القبس» ان الجهاز الفني لكرة القدم بمركز الوحدات قرر المشاركة بفريق «رديف» في الدوري هذا العام والعام المقبل وذلك لتجديد دم الفريق، وان الفريق الاول سيتم اعداده فقط للمباريات الخارجية ودورة الوحدات العربية، وسيلعب الفريق مع فريق الزوراء العراقي في شهر مارس المقبل.

حل فريق الطاولة بالمدينة

قرر عصام عريضة مدير مدينة الحسين للشباب حل فريق النادي بكرة الطاولة وذلك لتهاون الفريق في مباراته امام القلعة والتي خسرها ٣/٥.

والمدينة من فرق الدرجة الاولى يحتل المركز الرابع في الدوري.

المكسيك تهزم الجزائر ٢/صفر وديا

مدينة مكسيكو – رويتر – فاز المنتخب الوطني المكسيكي لكرة القدم على المنتخب الجزائري بهدفين مقابل لاشيء في اطار دورة ودية تشترك فيها اربع دول تاهلت فرقها لنهائيات كاس العالم التي تستضيفها المكسيك الصيف المقبل.

وقد استحق الفريق المكسيكي الفوز في المباراة التي اقيمت الليلة الماضية امام الفريق الجزائري الذي اثار الاعجاب في بداية المباراة بمهاراته لكنه فقد تعاطف جمهور المتفرجين يعرض شابته العصبية في الاداء.

وانذر الحكم اربعة من اللاعبين الجزائريين وطرد اخر.

وسجل هدفي المكسيك نيجيريت في الدقيقة ٤٢ وبوي في الدقيقة ٧٧ من ضربة جزاء.

وتشترك في هذه الدورة الودية ايضا كل من المجر وكوريا الجنوبية.

بريمن يهزم شالكه وميونيخ يسحق اوردنغين

فرانكفورت – اب – فاز فريق فيردر بريمن متصدر الدوري الالماني الغربي ١/٣ على شالكه بعد ان كان متعادلا ١/١ في الشوط الاول وحقق بايرن ميونيخ بطل الموسم الماضي فوزا ساحقا على باير اوردنغين بطل الكاس بنتيجة ١/٥ وتعادل بروسيا منشنغلادباخ ١/١ مع شتوتغارت.

وفاز بوخوم ١/٢ على نورمبيرغ وتعادل انتراخت فرانكفورت ٢/٢ مع كولونيا وخسر كايزرسلوتيرن ١/٢ في ملعبه امام هامبورغ، وفي بقية المباريات التي جرت مساء الجمعة فاز بروسيا دورتموند ١/٣ على ماريوكين ومانهايم ١/٢ على فورتونا دوسلدورف وباير ليفركفرين ١/٤ على هانوفر.

وقد ارتفع رصيد بريمن الى ٢٧ نقطة من ١٨ مباراة وصعد بايرن ميونيخ للمركز الثاني برصيد ٢٤ نقطة وهبط منشنغلادباخ للمركز الثالث برصيد ٢٣ نقطة متقدما بفارق الاهداف عن هامبورغ.

السجن ٨ سنوات لمشاغبي الملاعب في يوغسلافيا

براغ – أب – ذكرت صحيفة سيسكوسلوفنسكي الرياضية التي تصدر في براغ ان ثلاثة عشر شابا من مشجعي فريق سبارتا سيمثلون امام محكمة في احدى ضواحي العاصمة براغ اليوم الاثنين بتهمة اتلاف الممتلكات الحكومية وتعكير امن وسلامة المواطنين. وتوقعت الصحيفة ان يواجه هؤلاء احكاما بالسجن تتراوح ما بين عام الى ثمانية اعوام. بسبب الضرر الذي الحقوه بالقطار الذي كانوا يستقلونه من براغ الى مدينة سلوفاكيا عندما كانوا متوجهين مع فريق سبارتا لحضور مباراة بين فريقهم وفريق دلسكا ضمن مباريات الدوري اليوغسلافي في شهر يونيو الماضي، وقد قدرت الخسائر التي الحقوها بالقطار بحوالي ٢٢ الف دولار. وأوضحت الصحيفة أن الجراءات المحاكمة ستاخذ مجراها الطبيعي وانه سيتم معاقبة هؤلاء حتى يكونوا عبرة لغيرهم.

الاتحاد المصري .. وافق ثم رفض بسبب التدخل السريع

الاتحاد المصري لكرة القدم بعث ببرقية للاتحاد الكويتي بالموافقة على ايفاد ٨ حكام لادارة مباريات الدوري العام، وبعد ٤٨ ساعة واثر مكالمة هاتفية من الكويت الى القاهرة مع رئيس الاتحاد المصري حسن عبدون بعث الاتحاد المصري ببرقية اعتذار يوم السبت الماضي عن عدم تمكنه من ارسال الحكام ... بعد ان تدخلت «قوات» التدخل السريع لتغيير المواقف .. وبدون تعليق ايها القارىء .. فاذا عرفت السبب عرفت الكثير مما يدور على الساحة الرياضية .

بوراصد

النائب مبارك الدويلة : قرار الوزير جريء.. ويجب ان لا يتراجع عنه



● النائب مبارك الدويلة

تعقيبا على ما يدور هذه الايام على الساحة الرياضية صرح النائب مبارك الدويلة لـ القبس : بأن القرار الذي اتخذه وزير الشؤون الاخ خالد الجميعان بحل اتحاد كرة القدم هو قرار جريء .. وحبذا لو كانت مدة التعيين لسنة واحدة ، لانني شخصيا ضد تأجيل عملية التعيين، ولا شك ان تراجع الوزير «اذا ما حصل» سيخيب ظن كل اعضاء المجلس فيه وعليه ان يستمر فيه لانه لمصلحة الجميع، ولي تعليق بسيط على بيان اللجنة الاولمبية الذي جانبه الصواب ... فهو قد حول القضية الرياضية الحالية الى شخصية اكثر منها عامة .

اتحاد الملاكمة يجتمع بمقره الاربعاء المقبل



● الشيخ مبارك جابر العلي

يعقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للملاكمة اجتماعا في السادسة مساء يوم الاربعاء المقبل اجتماعا برئاسة الشيخ مبارك جابر العلي لدراسة جدول الاعمال ومن اهم بنوده مناقشة قرار وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بحل اتحاد كرة القدم ، ومناقشة بطولة كاس رئيس اندونيسيا التي ستقام باندونيسيا خلال الفترة من ١ الى ١٠ فبراير ١٩٨٦ والتباحث في المعسكر التدريبي لهذه البطولة ، والاطلاع على برقية الاتحاد العراقي للملاكمة بخصوص البطولة العربية الثالثة للمتقدمين التي ستقام في بغداد خلال الفترة من ٤ الى ٧ ابريل ١٩٨٦ .

فوز ناشئي الساحل والقادسية بالكرة الطائرة

ضمن مباريات دوري تحت ١٥ سنة للكرة الطائرة اقيمت مساء امس مباراتان اسفرت نتيجتاهما عن فوز القادسية على اليرموك ٢ / صفر وكانت نتيجة الشوطين ١٥ / ٨ ، ١٥ / ٨ ، وفي اللقاء الثاني فاز الساحل على الكويت ٢ / صفر وكانت نتيجة الشوطين ١٥ / ٨ ، ١٥ / ٩ .

خالص العزاء لعبد الوهاب البناي

يتقدم القسم الرياضي في القبس بخالص العزاء من عبد الوهاب البناي امين السر المساعد ومدير الكرة بنادي القادسية لوفاة المرحومة والدته .
تغمد الله الفقيدة برحمته الواسعة والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان .
انا لله وانا اليه راجعون

خالص العزاء لغريب مرزوق

يتقدم القسم الرياضي في القبس بخالص العزاء من غريب مرزوق مساعد مدرب الفريق الاول لكرة اليد بالنادي العربي لوفاة المرحومة والدته .. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان ..
انا لله وانا اليه راجعون

اللواء عبدالحميد الوكيل رئيس بعثة شرطة مصر

تعاون رياضي كامل بين اتحادي الشرطة المصري والكويتي

إمكاناتنا تؤهلنا لنصبح من أفضل فرق العالم بالطائرة

كتب محمد الجمل:

اثر عودة العلاقات الرياضية العربية مع مصر تتوالى زيارات المنتخبات القومية المصرية الى الكويت ويزور البلاد حاليا وفد منتخب الشرطة المصري للكرة الطائرة بناء على الدعوة الموجهة له من قبل اتحاد الشرطة الرياضي لاجراء لقاءين وديين مع منتخب شرطة الكويت للكرة الطائرة استعدادا للدورة العربية الثانية للشرطة للكرة الطائرة والتي ستقام بأبوظبي خلال الفترة من ١٨ الى ٢٥ ديسمبر الجاري، وانتهزت القبس هذه الفرصة والتقت اللواء عبدالحميد الوكيل رئيس وفد شرطة مصر حيث دار الحديث معه بمقر اقامة الوفد بفندق هيلتون الكويت.

وزير الداخلية يأمر بتلبية الدعوة فورا

في الحقيقة ان اتحاد الشرطة الرياضي تلقى الدعوة من نظيره الكويتي لاقامة لقاءين وديين في الكرة الطائرة مع منتخب شرطة الكويت ضمن استعداده للمشاركة بالبطولة العربية للشرطة للكرة الطائرة، وقد عرضنا الدعوة على اللواء احمد رشدي وزير الداخلية الذي اصدر تعليماته بتأجيل مباريات دوري الشرطة وتلبية الدعوة فورا، وكان لهذه الدعوة اثر كبير خاصة انها جاءت بعد اللقاء الودي الذي شاهدته الجماهير المصرية عبر الاقمار الصناعية بين منتخبي مصر والكويت بكرة القدم باعتزال نجم الكويت حمد بوحمد، واحسسنا بالروح العربية من خلال تعليقات خالد الحربان معلق المباراة.

تبادل رياضي بين الكويت واتحاد الشرطة

ويضيف اللواء عبدالحميد الوكيل قائلا: بأن اتحاد الشرطة الرياضي بمصر هو اول هيئة رياضية تفتح ذراعيها للاخوة بالكويت فقد استضفنا معسكر النادي العربي الرياضي وكذلك منتخبي الجودو والملاكمة حيث اقامت معسكرات تدريبية لها استعدادا للمشاركة بالدورة العربية بالمغرب، كما ان هناك تعاونا رياضيا كاملا بين اتحاد الشرطة المصري واتحاد شرطة الكويت.

فوجئنا بمستوى منتخب الشرطة الجيد

ويتطرق عبدالحميد الوكيل خلال حديثه عن مستوى فريق منتخب شرطة الكويت الذي يشاهده لاول مرة وافاد ان الفريق الكويتي يلعب كرة طائرة حديثة وسريعة ويضم الفريق لاعبين على مستوى عال من المهارات والاستعدادات البدنية، ومن خلال ملاحظاتي للفريقين المصري والكويتي.. أستطيع ان اقول لو ان مستوى الفريقين في الدفاع مثل مستواهم بالهجوم يصبحون من افضل الفرق التي تمارس لعبة الكرة الطائرة ويصعب على اي فريق ان يتغلب عليهم في البطولات المقبلة، وواضح جدا ان من يتولى امرهم من ناحية الاداريين والتدريب مجموعة على مستوى كبير من الوعي الرياضي، كما لا تستطيع ان تنسى الروح الودية التي سادت المباراة وكذلك الجماهير التي حضرت المباراة خاصة طلبة الشرطة وهتافاتهم لمصر والكويت.

تعليق الوكيل على اللقاء الاول

ويحلل عبدالحميد الوكيل اداء الفريقين من خلال لقائهم الاول ويقول بان منتخب شرطة الكويت يلعب الكرة الطائرة الحديثة السريعة واستطاع ان يخلخل حائط الصد لمنتخب شرطة مصر عن طريق الكرات العالية، وخاصة يعقوب حسين معد الفريق الكويتي وصانع العابه الذي يتميز باعداده الكرات وتمريراته جميعها من الوثب ولا يتمكن سوى لاعبين قلائل من اتباع هذا الاسلوب في الاداء وبالتالي تمكن باسلوبه هذا من ارباك حائط الصد المصري خوفا من ان يقوم باداء ضربات ساحقة، وقد استخدم الفريق الكويتي الضربات الساحقة من الخط الخلفي وهذا الاسلوب تتبعه الدول المتقدمة باللعبة مثل روسيا والبرازيل واميركا، اما بالنسبة لحائط الصد والدفاع فقد تمكن عصام السيد صانع العاب المنتخب المصري من الهروب من حائط الصد خاصة من اطول لاعبي منتخب الكويت فوزي المعتوق عن طريق عمل تشكيلات بالهجوم مما اتاح للاعبي مصر من تسديد العديد من الضربات الساحقة بدون حائط صد، وعامة تساوى الفريقان في نقطة ضعف اساسية وهي ضربات الارسال حيث لم تكن مؤثرة وكذلك مستوى الدفاع بالملعب لم يكن بمستوى الهجوم، واعتقد ان اتحاد الشرطة قد وفر الاحتكاك لمنتخبه من خلال لقاءيه مع مصر وكذلك الفريق التركي الذي سيستضيفه سوف يتيح فرصة كبيرة للاحتكاك واحب ان اقول ان الكرة الطائرة هي ٩٠٪ خبرة واعصاب، وعلى سبيل المثال ان منتخب الكويت كان متقدما بالشوط الحاسم ٧/١ واستطاع عصام السيد بخبرته وهدوء اعصابه من تحويل دفة المباراة لصالح فريقه ويقتنص النقطة تلو الاخرى ليفوز فريقه بالشوط والمباراة.

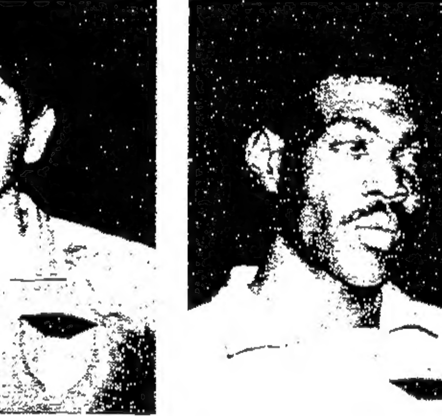
● اللواء عبد الحميد الوكيل

امكاناتنا تؤهلنا لنصبح من افضل فرق العالم

ويسؤال اللواء عبدالحميد الوكيل كاختصاصي في اللعبة وكونه لاعبا دوليا سابقا عن السبب في عدم دخول الفرق العربية للكرة الطائرة للمنافسة العالمية.. فقد افاد باننا لدينا الامكانات التي تؤهلنا لكي نكون من افضل ٥ فرق في العالم لو اتبعنا الاسلوب العلمي الذي تسير عليه الدول المتقدمة مثل فرنسا والبرازيل والارجنتين فهذه الفرق كنا نفوز عليها ولكن ماذا فعلنا وماذا فعلوا هم، لقد فقد استخدموا الاسلوب العلمي للطب الرياضي ولعلم الحركة واصابات الملاعب وكذلك اسلوب الاحتكاك المستمر بين هذه الدول لتقارب المسافات بينهما، كما لا ننسى وجود جهاز تدريبي وفني متكامل، وابسط الامثلة فريق الولايات المتحدة فقد خرجت مصر فائزة عليه ببطولة العالم عام ٧٤ بنتيجة ٣/٢ نجد ان هذا الفريق يفوز بالميدالية الذهبية بالدورة الاولمبية واخيرا فوزه ببطولة العالم التي اقيمت مؤخرا بطوكيو باليابان ويسؤال مدربه عن اسباب هذا التفوق السريع حيث افاد انه قد تسلم الفريق واخذ يقوم بتدريبه على شاطىء منهاتن وسمك الرمال هناك ٥ر١ متر مما ادى الى زيادة القوة العضلية لسيقان اللاعبين وبالتالي اصبح ارتقاء اللاعب كبيرا، وكذلك اتباع نظام الاحصائيات للاعب فكم نقطة يستطيع ان يكتسبها لفريقه اثناء لعبه بالخط الامامي وكم نقطة يهدرها على فريقه اثناء وجوده بالخط الخلفي ونبدأ من هنا معالجة عيوب واخطاء اللاعب للوصول به الى اعلى مستوى، ومن هنا وجب اتباع اسلوب التخطيط عن طريق خطة قصيرة وخطة طويلة الاجل للتدريب لكي نصبح من افضل فرق العالم، خاصة ان العرب لديهم الحماس والحمية وكذلك الانتماء لبلادنا.



● فوزي المعتوق



● يعقوب حسين

الأهلي يعود اليوم حاملاً كأس افريقيا

الخطيب هداف البطولة للعام الثالث على التوالي

■ الاتحاد يعفو عن مجدي عبد الغني

■ الجوهري : حققنا الفوز في القاهرة

رسالة القاهرة

القاهرة – من محمود معروف:

تصل الى القاهرة في الثامنة والنصف من مساء اليوم بعثة الفريق الاول للنادي الاهلي قادمة من العاصمة النيجيرية لاغوس بعد حصولها على بطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس للمرة الثانية على التوالي.

كان لفوز الاهلي صدى كبير بين افراد البعثة وفي القاهرة. تحدث محمود الجوهري مدرب الفريق عن الفوز الكبير وقال ان الفوز تحقق للقاهرة بعد ان استطاع الفريق ان يسجل هدفيه اللذين كان لهما اكبر الاثر في صعوبة لقاء العودة على فريق ليفنتس النيجيري. وقال ان مباراة العودة كانت صعبة على فريق الاهلي وقد هاجم الفريق طوال الشوط الاول واستطاع ثابت البطل ان يحمي مرماه من كرات خطيرة كثيرة، وقال ان فريق ليفنتس اعتمد على الكرات الطويلة واللعب على الجناحين وخاصة الجناح الايسر الذي اتعب دفاعنا ولكن تماسك خط الدفاع وحارس المرمى ثابت البطل ادى الى الخسارة بهدف واحد فقط وقال هاني مصطفى مدير الفريق ان جميع اللاعبين كانوا على مستوى المسؤولية وادوا مباراة في حدود الخطة التي رسمناها لهم.

وعن المكافآت قال انها ستتحدد في القاهرة طبقا للوائح جهاز الكرة.

وقال اللواء عبدالحميد عبدالسميع رئيس بعثة الاهلي الذي سافر لاول مرة رئيسا لبعثة الكرة، قال ان جميع اللاعبين ادوا المطلوب وكان للاعصاب دور مهم ونجحنا في تحقيق البطولة لاهدائها لشعب مصر والرئيس محمد حسني مبارك. وعلق محمود الخطيب على المباراة فقال انها كانت عصيبة بالدرجة الاولى وقد تحملت فيها الضرب المستمر وكنت اخشى الانطلاق لرأس الحربة خوفا من الهجمات المرتدة حسب تعليمات الكابتن الجوهري.

وصرح بوكو مدرب ليفنتس ان اسامة عرابي الذي نزل في الشوط الثاني بدلا من محمد عامر كان الورقة الرابعة التي ساعدت الاهلي في الفوز وعندما اشركه الجوهري مدرب الاهلي نجح في سحب فريق الاهلي لنصف ملعب ليفنتس.

الخطيب هداف البطولة

يعتبر محمود الخطيب نجم النادي الاهلي هداف بطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس برصيد ٦ اهداف وهو الرصيد نفسه الذي احرزه في بطولة افريقيا لابطال الدوري عام ٨٢ وبطولة افريقيا لابطال الكؤوس عام ٨٤ وبذلك يكون الخطيب هدافا لكاس افريقيا للمرة الثالثة خلال اربع سنوات.





● الخطيب هداف المسابقة .

وفي القاهرة صرح الدكتور عبدالاحد جمال الدين ان المجلس الاعلى للشباب والرياضة سيكرم فريق الاهلي ماديا ومعنويا حسب اللوائح وقال انه سيستقبل الفريق في المطار لدى وصوله. وعن فوز الاهلي قال ان اللاعبين ادوا مباراة طيبة وحققوا الهدف وهو الحصول على كاس افريقيا برغم الهزيمة ١/صفر لكنهم كانوا قد فازوا في القاهرة ٢/صفر وقال ان فوز الاهلي اتاح الفرصة لاشتراك ثلاثة اندية مصرية هي الزمالك والاسماعيلي والاهلي بصفته حامل اللقب ومما يتيح الفرصة للفرق المصرية للاحتكاك واكتساب الخبرة في المجال الافريقي.

اما الدكتور حسن عبدون رئيس اتحاد الكرة فقال ان مجلس ادارة اتحاد الكرة سيتخذ قرارا بالعفو عن مجدي عبدالغني لاعب الاهلي والمنتخب القومي وذلك لدوره الفعال مع فريقه في الفوز بكاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس وقال ان اتحاد الكرة سيجتمع في القريب العاجل لمناقشة الخطوات التي ستتخذ لتكريم النادي الاهلي بطل افريقيا.

من ناحية اخرى ارسل اللواء الدكتور عبدالكريم درويش رئيس اللجنة الاولمبية المصرية برقية تهنئة لرئيس واعضاء مجلس ادارة النادي الاهلي والجهاز الفني واللاعبين لمناسبة فوزهم ببطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس.

٧ مباريات بكاس مصر اليوم

اهم مباريات اليوم هي المصري مع المريخ في بورسعيد والبلاستيك مع المنصورة في البلاستيك وتليها في الاهمية السويس مع جمارك بورسعيد بالسويس والكروم مع طنطا بالاسكندرية وغزل اشبين مع الاولمبي بشبين الكوم وطلخا مع طلعت حرب بطلخا ونسيج حلوان مع القناة بالقاهرة، وتتحدد الاندية الفائزة بعد مباراة اليوم حتى ولو انتهت بالتعادل ستقام ضربات الجزاء الترجيحية.



● فريق كرة القدم بالنادي الاهلي وامامه كاس البطولة

فوز ناشئي مصر باليد على ايسلندا

حقق منتخب الناشئين المصري لكرة اليد المشارك حاليا في بطولة العالم والمقامة في ايطاليا نصرا غاليا بفوزه على ايسلندا ١٣/١٤ في المباراة التي اقيمت بينهما امس الاول وبهذه النتيجة احتلت مصر المركز الثاني في مجموعتها بعد المانيا الغربية التي كانت قد فازت على مصر ٢٣/٢٩ وعلى ايطاليا ٢٤/٣٣ وعلى ايسلندا ١٥/١٦ .

«رياضة على الحشيش» على الصفحة الاخيرة

الزميل عبد الرحمن النجار «حشش» على الاوضاع الرياضية بقلمه الرشيق ودعاباته الساخرة ونظم ابياتا من الشعر بعنوان «رياضة على الحشيش» في الصفحة الاخيرة !!

مكغويغان يدافع عن لقبه ضد سوسا

دبلن – ايرلندا – أ ب – اختار الملاكم البريطاني باري مكغويغان أن يدافع عن لقب بطولة الاتحاد العالمي للملاكمة في وزن الريشة في دبلن يوم ١٥ فبراير المقبل ضد متحديه الارجنتيني فيرناندو سوسا وسوف يكون هذا ثالث دفاع يقوم به مكغويغان خلال ٩ أشهر حيث احرز اللقب في يونيو الماضي بتغلبه على البنمي ايزيبيو بيدروزا ودافع عنه امام الاميركي بيرنارد تيلور في اغسطس.

ويبلغ مكغويغان الرابعة والعشرين من العمر ورصيده ٢٨ انتصارا وخسارة واحدة بينما يبلغ عمر خصمه ٢٧ عاما وهو يحمل لقب بطولة اميركا الجنوبية ورصيده ٤٢ فوزا وخسارتان و٣ تعادلات. وتقول تقارير صحفية بريطانية ان شبكة التلفزيون الاميركية ايه.بي.سي. هي التي اختارت سوسا من بين خمسة اسماء قدمها بارني ايستوود مدير اعمال مكغويغان.

٦ دول في الالعاب الشتوية الآسيوية باليابان

سابورو – اليابان – ي ب – اعلنت ٦ دول هي اليابان والصين وايران وهونغ كونغ ومنغوليا وكوريا الجنوبية موافقتها على المشاركة في الالعاب الشتوية التي ستقام في سابورو شمال اليابان في الفترة من ١ – ٨ مارس المقبل . واعلن المنظمون للالعاب انه اغلق امس الاحد باب القبول ولكنهم يتوقعون موافقة كل من الهند ولبنان وكوريا الشمالية على المشاركة ، ويبلغ عدد الرياضيين الذين سيشاركون من الدول الست ٣٥٠ رياضيا في العاب التزلج وهوكي الجليد .

مباراتان فقط بدوري اسكتلندا

اسكتلندا – ا ب – لم تقم مساء السبت سوى مباراتين بدوري الدرجة الممتازة في اسكتلندا اسفرتا عن تعادل دندي ١/١ مع هارتس وفوز رينجرز ١/صفر على ماذرويل.

ويحتل ابردين المركز الاول في الدوري برصيد ٢١ نقطة من ١٦ مباراة ويتقدم بفارق الاهداف من هارتس الذي لعب ١٨ مباراة، ويتساوى فريقا رينجرز وسلتيك برصيد ١٩ نقطة وان كان الاول قد لعب ١٧ مباراة بينما لم يلعب الثاني سوى ١٥ مباراة.

سان جيرمان يسحق لافال بالخمسة

باريس – ا ب – حقق فريق باريس سان جيرمان متصدر الدوري الفرنسي لكرة القدم فوزا ساحقا بنتيجة ١/٥ على لافال ليرتفع رصيده الى ٣٨ نقطة متقدما بفارق ٥ نقاط عن فريق نانت الذي يحتل المركز الثاني وياتي بوردو بطل العام الماضي بالمركز الثالث برصيد ٣١ نقطة بعد تعادله ١/١ مع نانسي يليه لانز برصيد ٢٨ نقطة بفوزه ١/٢ على مارسيليا، ويتساوى فريقا اوكسير وموناكو برصيد ٢٥ نقطة ثم نانسي ونيس ولكل منهما ٢٤ نقطة.

وكان نيس قد خسر في ملعبه بثلاثة اهداف امام لوهافر كما خسر بريست ٣/١ امام اوكسير وفاز رين ١/٢ على تولوز وتعادل تولون ١/١ مع باستيا.

بلاتيني فخور

قال بلاتيني انه فخور بتقديم مباراة ذات مستوى عالمي في طوكيو بعد العرض المؤسف بنهائي بطولة اوروبا في بروكسل، واشاد بلاعبي الفريق الارجنتيني وبخاصة كلاوديو بورغي في خط الوسط.

١٨ هدفا رصيد فرانك مكافيني



● فرانك مكافيني

لندن – ا ب – اضاف فرانك مكافيني هداف وست هام هدفا الى رصيده مساء السبت ليصل الى ١٨ هدفا مواصلا صدارة هدافي الدرجة الاولى في انكلترا يليه كيري ديكسون لاعب شيلسي وهداف الموسم الماضي وسجل ١٦ هدفا، ويتساوى جون اولدريدج لاعب اوكسفورد مع غاري لينكر هداف ايفرتون برصيد ١٥ هدفا لكل منهما.

وبالنسبة للدرجة الثانية يأتي فرانك بون من هول سيتي بالمركز الاول برصيد ١٥ هدفا يليه غوردون هويسون (غريمسبي تاون) ونيل مورغان (بورتسموث) برصيد ١٤ هدفا لكل منهما.

بلاتر يعلن الفرق التي ستترأس مجموعات كأس العالم

مكسيكو – أ ف ب – أكد جوزيف بلاتر سكرتير عام الاتحاد الدولي لكرة القدم في مكسيكو ان فرق المانيا الاتحادية والبرازيل وفرنسا وايطاليا (حاملة اللقب) والمكسيك (الدولة المنظمة لمباريات الكاس) وبولندا هي الفرق الرئيسية التي ستدخل الدور النهائي لمباريات كاس العالم في كرة القدم لسنة ١٩٨٦ الذي سيقام في المكسيك في شهر يونيو (حزيران) المقبل .

ورافق المدير السويسري للاتحاد الدولي لكرة القدم لدى وصوله الى مكسيكو جواو هافيلانغ رئيس الاتحاد وقد تحدد يوم القرعة لتوزيع الفرق على مباريات الدور النهائي لكاس العالم لسنة ١٩٨٦ بيوم الاحد ١٥ ديسمبر (كانون اول) الجاري .

لاعبو كوريا يشكون من التلوث بالمكسيك

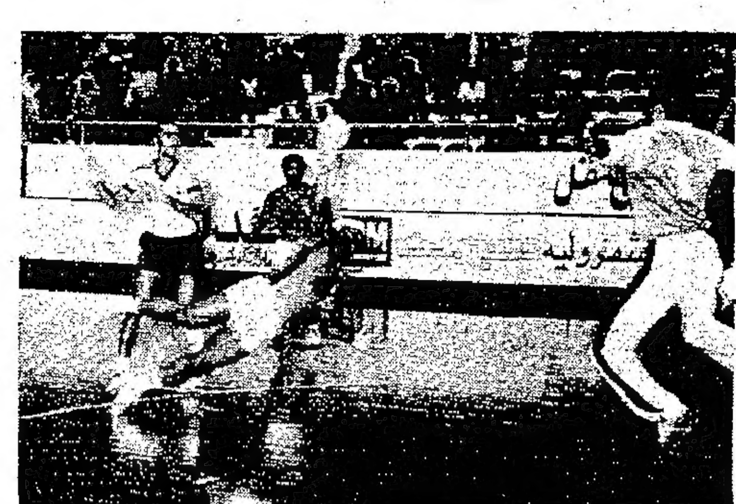
مكسيكو – أ ف ب – اكد المدير الفني لفريق كوريا الجنوبية الذي يشترك في بطولة مكسيكو الرباعية ان لاعبيه تاثروا بشدة من التلوث الموجود في العاصمة المكسيكية.

وصرح كيم جونغ نام قائلا «ان تلوث هذه المدينة يسبب مشاكل كبيرة للاعبين فبعد خمس عشرة دقيقة من التمرين تدمع اعينهم ويجف حلقهم وتقصر انفاسهم» .

واشار كيم جونغ نام إلى ان منتخب الناشئين الذي اشترك في بطولة العالم لعام ١٩٨٣ واجه المشاكل نفسها وانه يلزم اسبوعين الى ثلاثة اسابيع على الاقل للتكيف مع جو البلاد .

وقد غادر اللاعبون الكوريون مكسيكو امس في طريقهم الى ايرابوتو حيث سيلعبون امام فريق المجر .

خيطان يخطف صدارة دوري اليد من القادسية ويفوز ٢٤/٢٣
فوز السالمية على كاظمة ٢١/١٥ وتعادل الكويت والنصر ٢٩/٢٩


● اسماعيل عبد القدوس يصوب من الطيران على مرمى القادسية .

● عيسى عبد القدوس (٩) يسدد على مرمى كاظمة .

كتب عبدالمحسن سليم:

استطاع خيطان ان يخطف من القادسية صدارة دوري الدرجة الاولى لكرة اليد بعد فوزه ٢٤/٢٣ في اللقاء الذي جرى بينهما امس بصالة فجحان هلال المطيري وبذلك يرتفع رصيده الى ٦ نقاط من اربع مباريات فيما يبقى رصيد القادسية ٦ نقاط من خمس مباريات، كما استطاع السالمية ان يحتل المركز الثالث بعد فوزه على كاظمة ٢١/١٥ وارتفع رصيده الى ٥ نقاط بينما ياتي العربي في المركز الرابع برصيده ٥ نقاط بفارق الاهداف بينه وبين السالمية، وياتي النصر في المركز الخامس برصيد ٤ نقاط بعد تعادله مع الكويت ٢٩/٢٩، ثم كاظمة في المركز السادس برصيد ثلاث نقاط، والكويت في المؤخرة برصيد نقطة واحدة.

القادسية وخيطان

جاءت المباراة متكافئة في بدايتها وسريعة من الجانبين وكانت الاهداف سجالا بينهما الى ان تفوق القادسية بنتيجة ٧/٥، ثم ١٠/٧، ١٣/١٠ وحافظ على هذا الفارق بسبب هجماته السريعة واللعب على الجناحين واحكام دفاعه واستغلاله للهجمات المرتدة فضلا عن عدم تقدم دفاع خيطان للامام الا من فترات قليلة جدا واهدار خالد عبدالقدوس الكثير من الفرص على الدائرة، ولكن جاءت المباراة في شوطها الثاني على غير المتوقع فقد نشط خيطان وتحرك اسماعيل عبد القدوس وجليل ابراهيم وتحرك الدفاع مع الهجوم واحكم الرقابة على عبدالعزيز العنجري، مرزوق ياقوت ليتعادل الفريقان ١٦/١٦ ويتقدم خيطان ١٧/١٦ ثم يتعادلان ١٧/١٧ ويتقدم خيطان خاصة بعد ظهور التعب على فريق القادسية واستطاع ان يخرج بنقطتي المباراة بفوزه ٢٤/٢٣، ادار اللقاء الحكمان حامد دبيسان وطارق العنزي الذي طرد مدرب خيطان لاعتراضه على قراره.

السالمية وكاظمة

جاءت المباراة من جانب واحد سيطر فيها السالمية على مجريات الشوطين وذلك لسرعة الهجمات واستغلال الهجمات المرتدة واجادة تطبيق طريقة ٦/صفر الدفاعية التي كانت تستبدل الى ٥/١ بخروج عيسى عبدالقدوس لمراقبة عبدالله جاسم، فيما كان دفاع كاظمة مفككا لم يحكم اغلاق الدائرة وكان سهل الاختراق من قبل عبدالعزيز محمود، طارق بشير، ليضم السالمية الى رصيده نقطتي المباراة، ادار اللقاء الحكمان خلف العنزي، وعبداللطيف العروج.

الكويت والنصر

استطاع الكويت ان يضم الى رصيده اول نقطة منذ بداية الدوري وذلك بعد تعادله ٢٩/٢٩ مع النصر في مباراة قوية وحماسية وكان ندا قويا امام النصر الذي اهدر مهاجموه الكثير من الفرص.

مكتب سمو ولي العهد يشكر القادسية

تلقى محمود الرزوقي امين سر نادي القادسية الرياضي برقية من عبداللطيف البحر مدير مكتب سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء يشكر فيها اسرة نادي القادسية على تهنئته بالسلامة.

برقيات تهنئة لاتحاد الكرة

تلقى الاتحاد الكويتي لكرة القدم عددا من برقيات التهنئة من فيصل زكي، غازي العياد، عبدالله الطريجي، فهد المعلف، وقام الاتحاد بالرد عليهم شاكرا لهم هذه التهنئة .

سفير كوريا يفتتح معرض الصور عن الالعاب الاسيوية

تحت رعاية رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي الشيخ فهد الاحمد يفتتح سفير جمهورية كوريا لدى الكويت يوم غد معرض الصور الفوتوغرافية الخاصة بالالعاب الاسيوية التي ستقام في سيئول العام المقبل :

وسيقام المعرض الذي يستمر ثلاثة ايام في فندق حياة ريجنسي ويفتتح ابوابه امام الزوار من الثامنة صباحا حتى التاسعة مساء يوميا .

والصور التي يحتويها المعرض عبارة عن مناظر طبيعية متنوعة من كوريا واخرى لشبان كوريين بالملابس التقليدية .

ومن المقرر ان تقام دورة الالعاب الاسيوية الاولمبية في سيئول العاصمة الكورية في الفترة من ٢٠ سبتمبر الى ٥ اكتوبر عام ١٩٨٦ ـ كونا .

الرياضة ثلاث صفحات
٢٥ و٢٦ و٢٧

بطولة اندية الخليج للسلة.. تحت المنظار
العربي القطري خيب آمال المسؤولين ببلاده
القادسية شارك بالناشئين.. والشارقة يحتاج للمزيد

● كتب ناصر عبدالحسين ـ موفد جمعية الصحفيين:

في حلقة هذا اليوم نتحدث عن فرق اندية العربي القطري والقادسية الكويتي والشارقة من الامارات ... وقد كان فريق العربي بمستوى افضل من الفريقين الاخرين نظرا لاستعداداته القوية التي سبقت البطولة والتي لعب خلالها ٨ مباريات في فترة قصيرة وفاز فيها على فرق قوية مثل منتخب سوريا ونادي كاظمة الكويتي ... وخلال البطولة لم يحقق الفريق سوى المركز الثالث حيث فاز في مباراتين وخسر مثلهما، وقد فاز على القادسية ١٠٣/٥٧، وعلى الشارقة ٧٥/٥٤.. وخسر امام أحد ٨٤/٧٢ ثم امام الاهلي ٨٣/٦٥ ... وقد سجل الفريق كما هو واضح ٣١٥ نقطة فيما سجل عليه ٢٨١ ... وقد خيب الفريق آمال المسؤولين في قطر بالنتائج التي حققها.

لم يقدم الفريق العروض المتوقعة منه خاصة واننا كنا نسمع عن استعداداته وتطوره، واعتقد ان فشله في تحقيق اية نتيجة يعود لعدة اسباب لعل اهمها القرعة التي اوقعته ضد اقوى فريقين في اول يومين في البطولة، اضف الى ذلك عدم استفادته من ميزة الارض والجمهور حيث كان يلعب دون جمهور وكانه يلعب خارج ملعبه، وهناك نقطة ثالثة وهي فشل المدرب البرازيلي في وضع الطريقة المناسبة للفريق خاصة في مباراتيه القويتين، واخيرا اعتماد الفريق اعتمادا شبه كلي على الاميركي ريكي براون الذي حاول ان يفعل شيئا لكنه لم يوفق.

القادسية شارك في البطولة بناشئيه

واذا ما انتقلنا في الحديث الى فريق القادسية لوجدنا انه فريق من اللاعبين الناشئين من تحت ١٩ و١٧ سنة بالاضافة الى بعض لاعبي الدرجة الاولى ... وجاءت مشاركته في البطولة رغم ايقاف بعض لاعبيه ورغم ظروف اللاعبين الطلبة، وكان لا بد من المشاركة على الاقل حتى تنتهي فترة ايقاف اللاعبين الاربعة ومدربهم استعدادا لبطولة العام المقبل ولان الفريق كله من الناشئين فمن الصعب تقييمه في بطولة كهذه بل ومن الظلم كذلك، لكن الفريق ادى واجبه كاملا وبذل اللاعبون اقصى جهد ممكن بل

وفازوا في اولى مبارياتهم على الشارقة وقدموا عروضا جيدة، وسجل الفريق ٢٦١ نقطة وسجل عليه ٣٤٦ نقطة وهو اضعف الفرق دفاعا ... نقص الفريق الى جانب الخبرة وجود لاعب طويل القامة يمكن ان يخفف العبء عن اللاعبين.

مستوى متواضع للشارقة

كان فريق الشارقة اضعف فرق البطولة وقد خسر جميع مبارياته فيها وسجل ٢٤٠ نقطة وهو أضعف الفرق هجوما، وسجل فيه ٢٧٧ نقطة والغريب انها الاقل بين كل الفرق، ولكن هذا لا يرجع لقوة دفاعه بل لان الفرق القوية لعبت امامه بتشكيلها الاحتياطي فكان الفارق بسيطا، ولدى الفريق مجموعة من الخامات الطيبة والتي ينتظرها مستقبل طيب هذا بالاضافة الى نجمي منتخب الامارات احمد جاسم ومحمد فوزان، وكان ابرز لاعبي الفريق عبدالرحمن الشامسي وهو لاعب يجيد الاختراق ويمتاز بقوته.

اشادة بدور القنصل الكويتي فيصل المضاحكة

وفي ختام هذا التحليل السريع فانني اشيد بالدور الكبير الذي لعبه الاخ فيصل المضاحكة قنصل الكويت في الدوحة حيث تابع الفريق وحضر مبارياته وحيا اللاعبين بعد كل مباراة، كما اقام لهم حفل عشاء في منزله وسأل عنهم اكثر من مرة في الفندق ... وهو رجل يستحق منا كل شكر وتقدير على ما قدمه لكل اعضاء الوفد.

العربي يقيم مباراة اعتزال للاعب السابق حسين العسعوسي

اتخذ مجلس ادارة النادي العربي عدة قرارات في اجتماعه الاخير الذي عقده برئاسة احمد عبدالصمد اهمها :

● اطلع المجلس على التقرير المقدم من طارق ادريس مقرر لجنة العلاقات العامة والاعلام ومندوب النادي لحضور الاجتماعات بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني وكذلك محضري اجتماع مندوبي الاندية بهذا الخصوص ووافق المجلس على المساهمة بمبلغ ٥٠٠ دينار .

● اطلع المجلس على كشف اسماء اللجنة المقدمة من جبر الجلاهمة عضو مجلس الادارة وتقرر الموافقة على تشكيل اللجنة برئاسة محمد سعد العميري وعضوية ٢٢ فردا .

● احيط المجلس علما بالكتب الواردة من السادة نائب رئيس اتحاد التنس وأمين السر العام بشأن التجاوزات والمخالفات لكل منهما في اعمال الاتحاد .

● اطلع المجلس على كتاب نادي السالمية الرياضي بشأن الاحداث التي جرت بين فريقي العربي والسالمية بكرة اليد في المباراة التي اقيمت يوم الاثنين ٢٥/١١/٨٥ . وتقرر الكتابة للسالمية لتوضيح بعض الامور والملابسات من قبل بعض لاعبيهم والتي تسببت في اثارة هذه الاحداث .

● وافق المجلس على اجراء مباراة اعتزال للاعب حسين العسعوسي لاعب كرة القدم بناء على طلبه وتكليف اللجنة الرياضية بتحديد موعد مناسب .

● حسين العسعوسي

اليوم اللقاء الثاني لمنتخبي شرطة مصر والكويت بالكرة الطائرة

يقام في الساعة السادسة من مساء اليوم على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية اللقاء الثاني بين منتخبي شرطة الكويت وشرطة مصر للكرة الطائرة ، ومما يذكر ان فريق الشرطة المصري قد فاز في اللقاء الاول ٣ / ٢ ، هذا وقد اقام اتحاد الشرطة الكويتي مساء امس حفل عشاء على شرف وفد الشرطة المصري في فندق هيلتون ، وقد تبادل رئيسا الوفدين المصري والكويتي كلمتي ترحيب وشكر ، وقاما بتبادل الهدايا التذكارية بهذه المناسبة .

السباق ياباني والبطولة كويتية صفحة بالالوان لسباق المعاقين

اليوم في الملحق (ص٧)

مجلس الوزراء لم يناقش قرار الشؤون

علمت القبس ان مجلس الوزراء لم يناقش في جلسته امس برئاسة الشيخ صباح الاحمد الجابر رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية موضوع قرار وزارة الشؤون بحل اتحاد كرة القدم، حيث ان هذا الموضوع من اختصاصات وزارة الشؤون الادارية ولم يكن مدرجا على جدول اعمال المجلس، وكان وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد قد ادلى بتصريح عقب انتهاء الاجتماع ولم يشر فيه الى ان المجلس قد بحث هذا الموضوع.

وفقا لما اشارت اليه القبس : قرار اللجنة الاولمبية غير قانوني

قالت مصادر قانونية في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل امس ان قرار اللجنة الاولمبية الكويتية بشان تعليق عضوية اتحاد كرة القدم غير قانوني.. وقالت ان الوزارة لم تتسلم نسخة من محضر اجتماع اللجنة الاخير وانه في حالة تسلمها هذه النسخة ستقوم بدراسة الوضع بصورة كاملة، ومن ثم الكتاب للجنة الاولمبية لابطال هذا القرار.. واضافت المصادر ان ما اشارت اليه القبس امس كان التحليل الصحيح لقرار اللجنة الاولمبية.

القادسية يتصدر بطولة القوى للعمومي والاشبال في يومها الثاني

اسفرت نتائج اليوم الثاني للبطولة الدورية الثانية لالعاب القوى للعمومي والاشبال عن النتائج التالية:

● سباقات الاشبال:

* ١١٠م حواجز ـ الاول راشد عبدالله (الساحل) وسجل ٢ر١٥ث، الثاني فهد صالح حمد (القادسية) وسجل ٧ر١٥ث.
* المطرقة ـ صادق اشكناني (السالمية) وسجل ٢٢ر٤٦م، الثاني ناصر الزيدي (الجهراء) وسجل ٦٠ر٤٢م.
* الوثب الطويل ـ الاول مشعل عبدالله (القادسية) ٩٥ر٦م، الثاني عمر بن حظي (خيطان) وسجل ٩٥ر٥م.

وبهذه النتيجة يتصدر القادسية بطولة الاشبال برصيد ٦٣ نقطة بينما احتل الشباب المركز الثاني برصيد ٦٢ نقطة وجاء بالمركز الثالث السالمية برصيد ٣٥ نقطة.

● سباقات العمومي:

* الوثب الطويل ـ امين حسن (القادسية) وسجل ٧ امتار واحتل المركز الاول، وجاء سماح الفرحان (العربي) بالمركز الثاني وسجل ٨٣ر٦م.
* ١١٠م حواجز ـ الاول عبدالله الراشد (خيطان) وسجل ٦ر١٤ث، الثاني ناجي عبدالله (الشباب) وسجل ٧ر١٤ث.
* المطرقة ـ الاول صلاح مساعد (القادسية) وسجل ١٤ر٥٥ مترا، الثاني فاضل الوزان (القادسية) وسجل ٨٦ر٥١ مترا.
* ٣٠٠ متر موانع ـ الاول فيصل عبدالمحسن (العربي) وسجل ٤ر٤٩ر٩ق، الثاني احمد الهاجري وسجل ٤ر٧٥ر٩ق.

وبنتائج اليوم الثاني يتصدر القادسية بطولة العمومي برصيد ٥٦ نقطة وياتي اليرموك بالمركز الثاني برصيد ٤٧ نقطة، واحتل الشباب المركز الثالث برصيد ٢٠ نقطة.

٦٣ جوادا وفرسا في الاجتماع الثامن للفروسية و١٢ جوادا تتنافس على كأس الزميلة الانباء

تبدأ في الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم سباقات الاجتماع الثامن لسباقات الخيل بنادي الصيد والفروسية. تشهد سباقات اليوم ستة اشواط خصص منها الشوط الرابع الرئيسي على مسافة ١٢٠٠ متر لجياد الدرجة الاولى والثانية (نتاج محلي)، على الكاس والجوائز المقدمة من الزميلة «الانباء»، ويشارك في السباقات ٦٣ جوادا وفرسا، هذا وقد جاء اشتراك الجياد في الاشواط الستة التي ستقام اليوم كما يلي :

* الشوط الاول على مسافة الف متر ـ للمبتدئات : ١ ـ سرور لاسطبل الصقار، ٢ ـ الجادل للسلام، ٣ ـ ضياء الوحدة للاستقلال والوحدة، ٤ ـ دهله للرومي، ٥ ـ عطاء للسلام، ٦ ـ متعب للاستقلال والوحدة، ٧ ـ المنديل للاستقلال والوحدة، ٨ ـ جليل للخليج، ٩ ـ مطيرة لدسمان، ١٠ ـ ياسة للتعاون، ١١ ـ الصمود للكليب والريس، ١٢ ـ شفاء للثويني والابراهيم، ١٣ ـ وصل لدسمان، ١٤ ـ بهرة لبدر عبد الوهاب شهاب .
* الشوط الثاني على مسافة الف متر للدرجة الثالثة : ١ ـ غزل للهويدي، ٢ ـ الرائد للتعاون، ٣ ـ للصبر حدود للسلام، ٤ ـ كسار منصور لشعيفان سلطان السفراني، ٥ ـ ابية لدسمان، ٦ ـ بنت العز لدسمان، ٧ ـ العربي للرومي، ٨ ـ انا هون للمطوع والسماح، ٩ ـ بنت الاصول للاستقلال والوحدة، ١٠ حبيبتي للثويني والابراهيم .
* الشوط الثالث على مسافة الف متر ـ للثنايا : ١ ـ الافندي للاستقلال والوحدة، ٢ ـ شهير لدسمان، ٣ ـ جعيدان للثويني والابراهيم، ٤ ـ ضياء الديرة للتعاون، ٥ رمانية لدسمان، ٦ ـ محبوبة قدوة للحميضي، ٧ ـ نصار للملا ، ٨ ـ رتاج للهويدي .
* الشوط الرابع الرئيسي على مسافة ١٢٠٠ متر لجياد الدرجة الاولى والثانية (نتاج محلي) على كاس جريدة الانباء : ١ ـ غيداء لبدر ابراهيم الفصام، ٢ ـ هادي للاستقلال والوحدة، ٣ ـ خير واجد لعزيز، ٤ ـ انفجار للحميضي، ٥ ـ بنت مسعود للسلام، ٦ ـ ولاء للخليج، ٧ ـ سروح للنشاما، ٨ ـ ماجودة للاستقلال والوحدة، ٩ ـ العمرانية لدسمان، ١٠ ـ وسيط لدسمان، ١١ ـ هاواي للرفاعي، ١٢ ـ جناح للهويدي .
* الشوط الخامس على مسافة ١٦٠٠ متر لجياد الدرجة الثالثة : ١ ـ السارد لدسمان، ٢ ـ ابو الليل، ٣ ـ بسمان لدسمان ، ٤ ـ طعمية للاستقلال والوحدة، ٥ ـ مدرع للثويني والابراهيم، ٦ ـ ليث للخليج، ٧ ـ ابو دانة للتعاون، ٨ ـ اجيال لبورسلي، ٩ ـ ماشي للحميضي .
* الشوط السادس على مسافة ١٦٠٠ متر للمبتدئات : ١ ـ الجارح للاستقلال والوحدة، ٢ ـ كشف الظنون لدسمان، ٣ ـ معاصر الثاني لدسمان، ٤ ـ لهيب الرافدين للتعاون، ٥ ـ عايدة للاستقلال والوحدة، ٦ ـ ضوء البدر للسلام، ٧ ـ نديم الزمان للخليج، ٨ ـ يزيد للحميضي، ٩ ـ ملك الصحراء لبورسلي، ١٠ ـ رحب للسلام .

لاول مرة ببطولات الجائزة الكبرى سويديان بنهائي بطولة ملبورن للتنس

ملبورن ـ أ ف ب ـ لاول مرة في بطولة من بطولات الجائزة الكبرى هي نهائي فردي الرجال في بطولة استراليا الدولية للتنس على النجيلة يلتقي سويديان هما ماتس فيلاندر الحائز على اللقب منذ عام ١٩٨٣ وستيفان ادبرج اليوم الاثنين في ملبورن.

وقد نجح ادبرج (١٩ سنة) بطل العالم للناشئين في الفوز امس الاحد على التشيكوسلوفاكي ايفان لندل (رقم ١ في العالم) والفائز ببطولة الولايات المتحدة الدولية منذ ٣ اشهر في خمس مجموعات ٧/٦، ٧/٣، ٧/٥ و ٤/٦ و٩/٧ بعد مباراة مثيرة استمرت اربع ساعات وجرت على مرحلتين بسبب الامطار.

وبدأت المباراة يوم السبت وانتهت ٢/١ لصالح السويدي في المجموعة الاولى ثم اضطر الحكام الى ايقافها بسبب الامطار، ولكن هذا الدور قبل النهائي بدأ فعلا يوم الاحد تحت سماء صافية وفاز لندل بالمجموعة الاولى ولكنه هزم في المجموعة الثانية كما اصيب في ركبته مما اثار غضبه وافقده التركيز الى حد كبير.

كما خسر لندل المجموعة الثالثة التي فاز بها السويدي بجدارة. ولكن المجموعة الرابعة توقفت ساعتين بسبب الامطار وهما متعادلان ٤/٤.

وعند استئناف اللعب تعادل اللاعبان بمجموعتين لكل منهما ولكن ادبرج فاز بالمجموعة الخامسة مستغلا ضربات الارسال والكرات المرتدة على افضل وجه ليفوز بالمباراة.

وقد صعد فيلاندر الى الدور النهائي بعد فوزه على اليوغسلافي سلوبودان زيفينوفيتش وكان هو المرشح الافضل للفوز على ادبرج.

وقال ادبرج (١٩ سنة) عقب فوزه ان لا يظن انه لعب في مستوى افضل من ذلك سابقا.

نهائي زوجي الرجال

فاز الاميركي بول اناكون مع كريتو فان رينزبيرغ من جنوب افريقيا ٦/٣، ٧/٦، ٦/٤، ٦/٤ على الاسترالي مارك ادمونسون وكيم وارويك نهائي زوجي الرجال.

● ماتس فيلندر

وفي نهائي زوجي السيدات فازت مارتينا نفراتيلوفا مع بام شرايفر ٦/٣، ٦/٤ على كلوديا كوهري كيلش مع هيلينا سوكوف.

في نهاية الاسبوع العاشر بمصر الترسانة يفوز على المنيا ١/ صفر

المنيا - أ ش أ - فاز فريق نادي الترسانة على فريق نادي المنيا بهدف واحد للاشيء في المباراة التي جرت بينهما امس باستاد المنيا في آخر مباريات الاسبوع العاشر لمسابقة الدوري العام للاندية المصرية الممتازة لكرة القدم .

وقد سجل محمد رمضان الهدف الوحيد للترسانة قبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين اثر كرة مرتدة من مدافعي المنيا فاقتنصها محمد رمضان وسددها داخل المرمى ، اما الشوط الثاني فقد سيطر عليه فريق المنيا بضغطه المتواصل واحتسب الحكم علي حسين ضربة جزاء لصالح المنيا في الدقيقة ١٥ ولكن هشام عبد الرسول سدد الكرة ضعيفة ليلتقطها خضر هاشم حارس مرمى الترسانة بسهولة بين ذهول الجمهور الكبير .

وظل فريق المنيا في ضغطه المتواصل واضاعة الفرص الخطرة نتيجة للتسرع وعدم دقة التصويب خرجت الترسانة من المباراة باغلى نقطتين .

وبعد انتهاء مباريات الاسبوع العاشر اصبح ترتيب الاندية على النحو التالي .. الاول الاهلي برصيد ١٢ نقطة من ٨ مباريات ، الثاني الاسماعيلي برصيد ١٢ نقطة من ٩ مباريات ، الثالث الترسانة برصيد ١٢ نقطة من عشر مباريات ، الرابع الزمالك برصيد ١١ نقطة من ٩ مباريات ، الخامس المقاولون برصيد ١١ نقطة ، السادس غزل المحلة برصيد ١١ نقطة ، السابع المصري برصيد ١٠ نقاط ، الثامن البلاستيك برصيد ٨ نقاط ، التاسع المنصورة برصيد ٨ نقاط ، العاشر السويس برصيد ٨ نقاط ، الحادي عشر المنيا برصيد ٧ نقاط وبالمركز الاخير الاتحاد السكندري برصيد ٤ نقاط .

وربة بصدارة دوري الفنادق وشركات التأمين

حافظت شركة وربة للتامين على صدارتها لدوري الفنادق وشركات التامين لكرة القدم بعد تعادلها امس الاول ١ / ١ مع البنك التجاري الذي يلعب ضمن هذا الدوري لاول مرة وقد اصبح رصيد الفريقين ثلاث نقاط ولكن فارق الاهداف في صالح وربة للتامين .



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت ـ الشويخ ـ ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة ـ طريق المطار العنوان البرقي: قبس ـ تلكس: ٢٢٣٧٠ ـ الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط ـ التحرير: ٨١٢٨٢٣ ـ الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ ـ الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٢٤٣١٠/١١ ـ المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

رسالــــــة
الى كل العرب المخطوفين
حينما يخطفون أعداء العرب

أسامة عبدالرحمن

اخــــطــــفــــوهــــا .. طــــائــــرة
واخــــطــــفــــوهــــا .. بــــاخــــرة
ان يــكــونــوا خــطــفــوا حــيــفــا
بــعــد خــطــف الــنــاصــرة
ان يــكــونــوا خــطــفــوا أحلى الامــانــي
مــن شــفــاه الــقــاهــرة
ان يــكــونــوا خــطــفــوا عــرض الــعــذارى
واستباحوا كلّ أغصان الرياض العاطرة
ان يــكــونــوا خــطــفــوا مــن جبين الافــق
أنــداء الــسحــابــة مــاطــرة
ان يــكــونــوا خــطــفــوا كــلّ صــرح عــربيّ
بــرصــاصــات ضــلال غــادرة

* * *

اخــطــفــوا مــا شــئــتــمو أحرام ان خــطــفــتــم
وحــلال خــطــفــهــم يــالــدنــيــا كــافــرة
ولماذا الــعــالــم الــعــربــيــد لا يــعــذركــم
ولم صرخات العالم العربيد ظلّت عاذرة
ولماذا يغمض العالم جفنيه عن الاجرام
اذ قــد أوغــلــت فــيــه الــعــصــابــة جــائــرة
وهــي في الــبــاطــل
في جــنــح ظــلام ســائــرة
مــا كــان اثــمــا أم أن آثــام الــعــصــابــة
كــلّ عــاصــمــة لها بــالــغــافــرة
حــتــى اذا جــاءت بــكــلّ الجــور
مــا أحــد يــصــرّح أنــهــا هــي جــائــرة
حتى اذا ارتكبت فجورا فوق ما عند الفجور
وليس هناك من أحد يصرّح أنها هي فاجرة

* * *

الخطف مــاكــفــت تمارســه الــعــصــابــة
مــن عــصــور غــابــرة
والخطف قــد أضــحــى خــلاقــا للعصابة
والــعــصــابــة بــالخــلاق مــفــاخــرة
وبــكــل بــهــتــان على درب الــضــلال
مجــاهــــــرة
وحرابها مغروزة في العالم العربيّ والدنيا لها
رغــم الــضــلال مــنــاصــرة
وجــريــمــة اثــر الجــريمــة
قــد أطــلــت ســافــرة
والخطف أنشب فوق كلّ العالم العربيّ
في وضــح الــنــهــار أظــافــره
والــعــالــم الــعــربــيّ أشــلاءٌ
على كــل الــمدى مــتــنــاثــرة
الــعــالــم الــعــربــيّ مخــطــوف
وتــنــهــش فــيــه كــل مــؤامــرة
والخــطــف مــزق بــالحــراب
وبــالــرصــاص مــعــابــره
والخطف يــومــيٌّ وكــم خــطــف الــعــدوّ
بــحــاره وأزاهــره
ولــكــم ســبــى مــنــه الاذان
ومــذ ســبــاه مــنــائــرة
ولــكــم ســبــى مــنــه الاجــنــة
وهــي رحــم الــبــراءة طــاهــرة
ولــكــم ســبــى مــنــه الامــانــى
الــنــاضــــــرة
ولــكــم ســبــى مــنــه
الــعــصــور الــزاهــرة

* * *

الــعــالــم الــعــربــيّ مخــطــوف
ويــرتــكــب الــعــدوّ على ثــراه مجــازرة
فــالى مــتــى تــبــقــى الــعــزيمــة
في الجــوانــح خــائــرة
والى مــتــى تــبــقــى رمــاح
الــثــأر فــيــه صــابــرة

* * *

مــا ذنــب مخــطــوف اذا انــتــفــضــت بــه
كــلّ الــمــشــاعــر ثــائــرة
مــا ذنــب مخــطــوف اذا ركــب الجــنــون
فراح يخطف طائره أو راح يخطف باخرة؟

242

أبو نويل يوزع الهدايا على أطفال بيت لحم!!

■ ناجي العلي ■

صباح مباشر

كُن من هذه .. الاقلية

احد الاصدقاء له تجربة مع شاب كويتي ولد وكبر في الخارج ونشأ على مفاهيم جادة .. فهو يتفانى في اداء اي عمل يقوم به، وكلامه مباشر ومحدد.. افكاره مرتبة.. عاد الى الكويت وهو شاب في منتصف العشرينات والتحق بالتجنيد حيث كان صاحبنا يشرف عليه.. يقول صديقنا الضابط:

«ان زملاءه يتذمرون منه.. فهو قبلهم في كل شيء.. ويؤدي الاعمال باتقان تام.. في التمارين مثلا يتفانى في اداء الحركات .. في الرياضة ينطلق بحيوية وبالمثل في المذاكرة واداء الخدمات العامة.. وهذه اشياء لم يعتدها زملاؤه حيث الاداء غالبا (نص ونص)».

انتهى كلام الضابط .. وبقيت التساؤلات المعلقة: لماذا لا تراجع درجة الانتاجية والفعالية لدينا.. ولماذا هي منخفضة؟!.. الخريج الجامعي يلتحق بالعمل وكله حماس لتطبيق ما تعلمه والعطاء بلا حدود والانضباط بالعمل .. فاذا بزملائه من حوله يرددون (..اي ... جديد .. اصبر عليه تطيح مكينته) .. غريب .. لماذا هذا الجو المليء بالسلبية؟!..

انني اعرف عشرات من نوعية الشاب الذي تحدث عنه صديقنا الضابط يؤدون اعمالهم باتقان ويتواجدون في مراكز اعمالهم منذ ساعات النهار الاولى.. ولكن هؤلاء اقلية.

والذي لا اشك فيه ان سبب عدم تكاثر هذه النوعية هو انماط التفكير التي نشرتها ادوات كثيرة.. ادوات متنوعة .. الاعلام احيانا .. عبر تمثيليات تروج للتفاهة والتافهين.

وتنصب منهم رموزا تسمى (نجوما) بينما الاقلية المثابرة لا رموز ولا قدوات لها تقريبا.. بل تحاصرها كلمات الاحباط وغفلة المسؤولين.

نعم .. انماط التفكير التي تتفشى مع (بعض) المسرحيات التي تروج لمفاهيم التلون والهذر والثرثرة.. على طريقة (..هو .. يعني .. قصدي .. مفيش حد في البيت .. قصدي..).. اكاذيب .. تسري مع النصوص.. وتسري معها مفاهيم تكرس (اللاوضوح) والغبش في المعاملة.. وهو امر يختلف عن الترويح والترفيه الخالي من مثل تلك السموم.

يا سادة...

العالم من حولنا قوي .. وجاد .. ونحن في فرصة من الزمن تكاد تنقضي .. فلترجع الى الانسان الباهت .. لنعيد صياغته ... فلندعم الخريج الجديد .. والموظف المتفاني ولنغرس انماط تفكير جديدة تحترم الاتقان .. لنمارس الاتقان نحن .. في ابسط امورنا .. ثم .. لنطلبه من النجار والحداد والسباك .. مرورا بالمعلم والموظف والشرطي .. والمدراء .. ولنتدارك فرصة الثروة الناضبة لاستخراج ثروة الانسان (المبدع) .. فهي الثروة التي لا تنضب.

فيصل الزامل

لقطة

● القهوة والسيجارة
● بطاقة دعوة لاختزال العمر!
(تصوير موسى عياش)

سعودي يضع علاجا عربيا لمرض السكر

اكتشف طبيب عربي (سعودي) دواء لعلاج مرض السكر حيث يتواجد هذا العلاج لدى العطارين ونظام العلاج لهذا المرض (السكر) هو ان يأتي المريض بالمواد التالية من احد العطارين الموجودين في انحاء البلاد: «حبة قزحة، سوداء، مرة، حلتيته، لبان، صبره».

ويؤخذ من كل نوع مقدار ١٠٠ غرام وتسحق جميعها ثم تخلط مع بعضها البعض، بعد ذلك يوضع الخليط على النار لمدة عشر دقائق حتى يغلي ثم يبرد ويصفى، ثم يوضع الناتج في قارورة من الزجاج ويحفظ باردا. ويشرب المريض منه قبل الاكل مقدار فنجان من القهوة على الريق لمدة ٤٠ يوما. وبعد انقضاء المدة يطلب من المريض ان يواصل الشرب منه كل ثلاثة ايام مرة واحدة ويسمح للمريض بعد انقضاء الاربعين يوما ان ياكل كل مايشتهيه، وفي البداية يصاب المريض بالاسهال ثم ينقطع الاسهال عنه.

والجدير بالذكر ان هذا الطبيب العربي هو احد ابناء منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية التي تلقت امارتها خطابات شكر من عدد من مرضى السكر الذين استخدموا هذه الوصفة.

عادل العنزي

الانفلونزا تضاعفت في بريطانيا

لندن ـ القبس ـ اكدت الهيئات الصحية المختصة ان حالات الاصابة بالبرد والانفلونزا في بريطانيا قد تضاعفت خلال الاسابيع الاخيرة بطريقة لم يسبق لها مثيل منذ اعوام طويلة.

وقالت شركات الادوية ان استهلاك العقاقير الخاصة بمكافحة نوبات البرد والزكام قد زاد ايضا بدرجة غير عادية منذ بداية فصل الشتاء.

وقد حدثت بعض المضاعفات الخطيرة بين المصابين بالانفلونزا بين المتقدمين في السن بشكل خاص بسبب ضعف حالاتهم الصحية.

على الصفحة الاخيرة

رياضة على الحشيش

يـا رياضـةْ يا ريـاضـةْ   بِرَشاقَــه بانتفاضَــةْ
صـارتْ النِقْعَهْ اخـواضَـهْ   والمسَلّـح صـار طـينْ

* * *

كِنّـا أوّل إشْحلـونـا   والكرةْ زينَـهْ وحَنـوُنَـهْ
في المـلاعِبْ جَـرّبُـونـا   وفِـزْنـا بـينْ الفـايـزينْ

* * *

كِنّـا نَحْصِدْ هـالجوائِـزْ   ونْتخَطّـى هالحـواجِزْ
مِن حـوافِـزْنـا حَـوافِـزْ   في المـلاعِبْ مِـذْهِلـينْ

* * *

جـاسمْ اليعقوبْ يشْهَـدْ   في دروب المَجْـدْ سَـدَّدْ
عاشِقْ «الأهداف» أمْجَـدْ   والرعيــلْ الاولــينْ

* * *

لكـنْ الايـامْ دارتْ   والكُـرَهْ بـالعَقِـلْ طـارتْ
والمراكِـب إسْتخَـارَتْ   والبَحَـرْ مـا هُـوْ أمـينْ

* * *

والشّـرايبْ في بَحَـرْنـا   عَضّتْ الميـدْ وْوَحَـرْنـا
حُـوتَـهْ تَبْتاكِـلْ قُمَـرْنـا   مـا نِشـوفْ الـدّربْ زينْ

* * *

إلْعَبَـوْ في هـالـدفـاتِـرْ   اَشْكَـرَهْ والنّـورْ سـافِـرْ
واْشتَـرَوْ سبعـةْ مُـواتِـرْ   واكْشَخَـو ... هالكاشِخينْ

* * *

واسْكَنَـو أحلى الفنـادقْ   وافْـرِشَوْ أكبَـرْ سـرادقْ
واستعـدو «للسوابقْ»   واخْـدَعـوْ هـالطيّبـينْ

* * *

مـادَرو إن الحكـومـةْ   تَعْـرِفْ اللّي بَـهْ دْسُـومَهْ
عـلى أَفعـالَـهْ تِلُـومَـهْ   وبالنيابَـهْ مَحْضَـريـنْ

* * *

والوزير الشـابْ خـالـدْ   ولْـدْ الجميعانْ صـامِـدْ
عَنّكُمْ مـا هُـوْ بْـراقِـدْ   لا ولا هُـوْ مِسْتِكـينْ

* * *

لازِمْ القـانـونْ يَمشيْ   والقَـرارْ اليـومْ يَمشيْ
والـلي وِدّهْ يبيـع طِـرشيْ   يِشْتـري لَـهْ بِـرْمتَـينْ

عبدالرحمن النجار

دريشة القبس

سرطان المخدرات

في كثير من دول العالم تصير مشكلة المخدرات مشكلة قومية اما في الكويت فان هذه المشكلة ليست خطيرة وهي محصورة في نطاق ضيق بين بعض الفئات من الوافدين ونسبة بسيطة من الكويتيين.

هذا جزء من دراسة قيمة اعدها العقيد عبدالله الفرحان مدير مكافحة المخدرات بوزارة الداخلية ـ وارجو ان تنشر على نطاق واسع وتوزع في جميع المراكز العامة.

نضم اصواتنا الى كل الشرفاء العاملين على بتر هذا الداء من الانتشار بين طبقات المجتمع والنشء ـ واذا كانت المشكلة كما تقول الدراسة لاتظل الان مصدر خطر حقيقي ـ فان الخوف كل الخوف من زيادة انتشارها مع زيادة حركة الاتصال بالعالم الخارجي وزيادة الضغط النفسي والاجتماعي والاقتصادي لعالمنا المضطرب الان.

المطلوب حملة قومية مركزة لايضاح مضار ودمار هذه الظاهرة المميتة والعمل المنظم ضمن قنوات واضحة لمعالجة العديد من مرضى المخدرات، وهم كما اظن يتزايدون بسرعة كبيرة .. فدق ناقوس الخطر في المراحل الاولى خير علاج لحصر هذا السرطان.

بوخالد

الشكر تأخر ٦٩ عاما!

فوجئت ارملة الدكتور روجر كلارك ذات يوم بباقة من الازهار مصحوبة برسالة عند باب منزلها. وزاد من دهشتها ان الهدية مقدمة من اركيبالد سيمنقتون الذي لم تره ولم تعرفه من قبل.

وقد اوضحت الرسالة ان صاحبها قدم هديته كعربون شكر اتى متاخرا لزوجها الراحل الذي انقذ حياته قبل ٦٩ عاما. ففي ذات يوم من شهر اغسطس من عام ١٩١٦، غاص الطبيب الجراح روجر كلارك في سلاح البحرية البريطانية لينقذ حياة عامل التلغراف في احدى الغواصات. وبسبب التعتيم الاعلامي على حادثة وقوع اصطدام مروع بين غواصتين بريطانيتين اودى بحياة ٤٧ شخصا، فقد بقي الامر سرا. ولم يذكر الدكتور كلارك القصة لعائلته بعد ذلك. لكن سيمنقتون، الذي اكمل عامه السابع والثمانين، بحث في بداية هذا العام في سجلات ارشيف البحرية عن اسم منقذه. وبعد بحث طويل توصل الى مبتغاه، فكانت الهدية والشكر الذي جاء متاخرا جدا.

الطقس

طقس معتدل، والرياح متقلبة الى شمالية شرقية خفيفة السرعة. حالة البحر: خفيف الموج. درجة الحرارة المتوقعة اليوم في: الكويت ٢٢، الاحمدي ٢١، فيلكا ٢٠ درجة مئوية. نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٧٨ بالمائة، الاحمدي ٨٤ بالمائة، فيلكا ٩٢ بالمائة.

البحر

اعلى مد:
١٠ صباحاً   ٩ مساءً
ادنى جزر:
٣ عصراً   ٣ ليلاً

قبلة تساوي ٥٠٠ جنيه

لندن ـ القبس ـ قامت لصة محترفة باغرب حيلة للسطو على مبلغ ٥٠٠ جنيه استرليني من امرأة عجوز في لندن فقد توجهت الشابة المراهقة وبرفقتها صديق لها الى منزل السيدة التي تبلغ من العمر ٩٢ عاما لدعوتها الى حفل بمناسبة اعياد الميلاد. وبينما قامت الفتاة بتقبيل المرأة بحرارة توجه صديقها الى غرفة نومها واستولى هناك بسرعة على مبلغ ٥٠٠ جنيه كانت داخل احد الدواليب وكانت عبارة عن تحويشة العمر للسيدة العجوز.

القبس
الاثنين ٩/١٢/١٩٨٥م
Monday, 9/12/1985
No. 4877 ـ العدد ٤٨٧٧
طبع من عدد اليوم الاثنين
٨٧٦٧٨ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.